المنتخب من

كتاب فضائل الأعمال

وثوابها

لأبي الشيخ الأصفهاني الحافظ.

بسم الله الرحمن الرحيم

عن سلمان رضي الله عنه قال يعطا المومن كتابه في ستر فينظر
اوله فيرا سياته ثم ينظر فيها ودون ذلك فيرا حسناته فيبيض وجهه
ثم ينظر في اعلاه فاذا كله حسنات فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه قال
سلمان فاولئك يملك الله سياتهم حسناتهم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن العبادة قال رسول
صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يموت وهو يحسن بالله عز وجل الظن
فليفعل فان قوما ارداهم سوء ظنهم بربهم فانزل هذه الاية وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم ارداكم ذكر مروي له عن ربه عز وجل فضيلة فاخذ بها رجا
ما فيها وانه تعالى يحقق رجاءه بايوصله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله تعالى فضيلة فلم يصدق لم ينلها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع شيئا من الخير فعمل به معرفة
لفضله ورغبة فيما ذكر من ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن حقا ذكر ماروي
ان احب الاعمال الى الله عز وجل الدوام على العمل وان كان قليلا عن
مسروق قال سالت عائشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهر وقفت على ابوابهم ابكي الشقاء ودوامه
وسالوصال وقلبي وذكر اياما مضت وليالي وابكي عليها اسفا ولهفا قالت
ادومه كان ام سلمة رضي الله عنها قال كان احب العمل اليه تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادوم عليه وان كان يسيرا وذكر الاعمال للوجه الثواب وانما اريد به وجه
الله تبارك وتعالى قال خالصا عن محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك
رضي الله عنه كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا مرارا وحدث هذا
ان الله تبارك وتعالى اذا جمع الاولين والاخرين بنفخ واحد ينفذهم البصر
ويسمعهم الداعي يقول انا خير شريك من كان عمل لي عملا في دار الدنيا كان لي فيه
شريكا فانا ادعه اليوم ولا اقبل اليوم الا خالصا تدرا الاعباد الله المخلصين

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه
احد اعن عمر بن عطيه قال يؤتى بالرجل يوم القيمة فيحاسب
وفي صحيفته امثال الجبال من الحسنات فيقول رب العزة تبارك وتعالى
اصليت يوم كذا وكذا فيقال صليت فلان انا الله لا اله الا انا الى الدين الخالص صمت
يوم كذا وكذا فيقال صام فلان انا الله لا اله الا انا الى الدين الخالص تصدقت
يوم كذا وكذا فيقال تصدق فلان انا الله لا اله الا انا الى الدين الخالص فما زاله
محاسبا بعدله حتى تبقى صحيفته ما فيها من شيء فيقول ملكاه ما وان لغير
الله كنت تعمل ذرا لا عمالك كلها وانه لا يجازى صواحبها الا على قدر نياتهم
عن علقمة بن ابي وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيه وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه عن ثوبان عن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
قال مر ما فراشه وهو ينوي ان يقوم من الليل فغلبته عينه حتى اصبح كتب له ما نوى وكان
نومه صدقة عليه من ربه عز وجل عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كانت الاخرة نيته جمع الله له شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي
راغمة ومن كانت نيته الدنيا فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته
من الدنيا الا ما كتب له عن سفيان بن حسين قال كان الحسن يقول في هذه الآية
وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان الرجل ليأكل في بيته الصالحة التي لا تكتب الا اجر في الاخرة وفي
قوله فلا تعجل علي شيء كله قال على نيته وقال بلغ المرء المسلم من الاعمال
ان اعماله غير منجيته وان كثرت بل رحمة الله عز وجل منجيته ولكل امرئ ما نوى وان رحمة
الله والامر احسن وجاهد وان الكثير من الاعمال ابرادم

ناص صحيح

ناص صحيح

يتبع على الفلاح من نعم الله عز وجل عليه
عن شعبة بن طارق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يدخله عمله الجنة
قيل ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

الحمد لله رب العالمين

والله ما وجدت ما اقول الا ان صلى الله عليه وسلم فهلم مني فاتاه بن فنشب كفه فيه فانبجس
تحت يده عينا فكان ابن مسعود ليشرب وضوءه ويتوضأ فقال الا ان صلى الله عليه وسلم اي
الخلق اعجب ايمانا قالوا الملائكة قال وكيف لا يؤمن الملائكة وهم بربهم قالوا
الانبياء قال وكيف لا يؤمن الانبياء وهم يرون الملائكة فنزل عليهم قالوا فمن هم يا رسول الله
قال قوم يأتون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني ويصدقوني ولم يروني يجدون كتابا
احدهم بين لوحيه فيؤمن به ويصدق بما فيه فهؤلاء من اعظم الناس ايمانا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اعجب الخلق ايمانا يوم القيامة اي الخلق اعجب ايمانا قالوا الملائكة قال وحق لهم وهم عند ربهم يرون
عظمته وجلاله قالوا فالانبياء قال وكيف لا يؤمنون وجبريل يختلف بينهم قالوا فنحن قال
حق لكم وما يمنعكم ان تؤمنوا وانا بين اظهركم انزل عليكم كتاب الله عز وجل ولكن قوم يجيئون من بعدكم
يؤمنون ولم يروني اولئك اعجب خلق ايمانا واولئك اخواني عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن ابي صلى الله عليه وسلم قال وددت اني رأيت اخواني قالوا يا رسول
الله الست اخوانك قال انتم اصحابي واخواني الذين لم يروني وانا فرطهم
على الحوض عن ابي جعفر قال قلت يا رسول الله هل احد خير منا اسلمنا وآمنا معك
وجاهدنا معك قال قوم يكونون من بعدكم يجيئون كتابا بين لوحين يؤمنون به ويصدقوا
عن ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول طوبى لمن رآك وآمن بك قال طوبى
لمن رآني وآمن بي ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني فقال له رجل يا رسول الله ما طوبى
قال شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها
عن ابي عطية
عطيف الحرمي قال انتهيت انا وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه فتقدم
الي فناداني ثم قال احدثك حديثا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقومك
انه خرج الينا ونحن جلوس فلما دنا منا اوسعنا له فجلس بيننا شبابنا قال
ايزا ما الى الذين آمنوا منهم ولم يلحقوا بنا ودخل بعضهم في بعض فسكتنا قال
فدخلهم مكث قليلا فخرج الينا فجلس مجلسه الاول ثم قال مثلكم كمثل
فقلنا هلا سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ثم خرج الينا الثالثة فقال مثلكم
فقلنا اخبرنا يا رسول الله قال نعم انهم المتزوجون في اطراف الارض المدفعون
عن ابواب السلطان يوت احدهم وحاجته في صدره لم يقضها وفي رواية

العسل وبركته

وكذا جاء في العسل وبركته

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوى

وكلوا

عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفاءين العسل والقرآن

وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان في شيء شفاء ففي شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب العسل ثلثة ايام في كل شهر لم يقع عليه البلاء الا الجذام والبرص

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يرفع من الارض الخشوع واول ما يرفع من الارض العسل

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشفاء عندي مثل الرطب ولا الارض مثل العسل

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلث غدوات لم يصبه عظيم من البلاء

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لشرب العسل ما لا يرد في البول اذا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدباء كله في ان دالا الخبز وعم الدباء وبعض البقول

عن عامر ابن الطفيل انه كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم يذكر ان به الاسقاء فبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم بعكة عسل وقال اذبه

التمر وبركته

وفي التمر وبركته

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت لا تمر فيه جياع اهله

عن عامر بن سعد بن سعيد عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل سبع تمرات عجوة ما بين لابتي المدينة حين يدخل لم يضره سم حتى يمسي

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلوا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه ادم عليه السلام وليس من اهل البيت بلغ غير ان دا

طعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن فالتمر وليس من الشجر شجرة اكرم على الله عز وجل من شجرة تولت تحتها مريم بنت عمران

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال ملك الموت الى عيسى ابن مريم عليه السلام ان رسلي احب ان ضيفكم شجرة لبست خلقه يعني من الجنة تخرج مثل اذان الحمير تخرج مثل الزبرجد الاخضر ثم تحمر فتكون كالياقوت الاحمر

كالياقوت الاحمر

جعلها الله عذابا لاهل النار وتفريع

صلى الله عليه وسلم عليك بالصدقة فقال والذي بعثك بالحق ما اشبع من الجوع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سبحان الله وكبر الناس حوله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكلمتين ثقيلتين في الميزان خفيفتين على اللسان بوضيلات الرحمان تبارك وتعالى سبحان الله وبحمده

عن عبد الله بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله علمني ما يجزئني من القرآن فقال لا احسن منها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اتى الاعرابي فقال يا رسول الله هؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني فلما قام الاعرابي قبض بيده خسام ولا هبهنذم ثم رجع

ان عمر رضي الله عنه جلد رجلا فوجا وعنده كعب فقال الرجل حسبي ونعم الوكيل فقال عمر لجلاد زد فقال كعب فقال له ما يضحكك قال الذي يقول يعني سيدنا ان سبحان الله تخفيف من العذاب عن الي امامة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال خمس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح يموت فيحتسبه والدة عن طاوس بن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن جده طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح سبحان الله وبحمده مائة مرة فقد اتى على ذنوبه من الله عز وجل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظن منكم بماله ان ينفقه وهاب الليل ان يكابده وخاف العدو ان يجاهده فليكثر من قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن مقدمات ومجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات ذكر التسبيح والتحميد والتهليل وان من اجلها رفع الله سماءه وارضه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله وتبارك الله فانهن خمس لا يعدلهن من يجيء يوم القيامة عليهن نظر الله تعالى ملائكة من اجلهن رفع سماءه وارضه ولمن جعل انفسه وجنته وفرض الله عليهم فرائضه ولا يبغل الله ذكر الا من اتقاه وطهر قلبه فاكثروا الله ان يدني منكم ما يقاكم الله فانه قد اخبر ذكر عندكم فقالوا ان ذكر الله لا يكفي من الجهاد فقال ولا الجهاد يكفي من ذكر الله وانما الجهاد شعبة من ذكر الله فطوبى لمن اكثر في الجهاد من ذكر الله كل كلمة بسبعين الف حسنة وكل حسنة بعشر وعند الله المزيد ما يحصيه غيره فقالوا يا رسول الله ان ذكر الله هو افضل الاعمال فقال ان الله تعالى لكريم انه ترفع الى الناس اهون الاعمال فاما ان يرى الاكفوا فقالوا يا رسول الله والنفقة على حساب ذلك فقال نعم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في يوم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لم يسبقه من كان قبله ولا يسبقه من كان بعده الا من قال مثل ما قال او افضل عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

جاء كالثوب الطائح فسمعته يقول في سجوده سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي وهذه يدي وما جنت على نفسي يا عظيم يرجى لكل عظيم اغفر الذنب العظيم فقال ان جبريل عليه السلام اتاني فاردت ان اقول هذه الكلمات التي سمعت فقولها في سجودك فانه من قالها لم يرفع راسه حتى يغفر له وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ادري الله عنه اخبرني اذا انا في سجودي لم ارفع راسي حتى يغفر لي قال يا رسول الله قال قل اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره قال ويكون بعد الثناء والتمجيد

ما يدعو به عند مرضه قبل جوابه ودخول الجنة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخبرك به جبريل فهو حق من تكلم به عند الموت فقد بشر من الله اذا اصيب ان لا يدخل النار فاذا قلت ذلك عند اول فجعك من مرضك فانك لله وانا اليه راجعون ادخلك الله الجنة ان تقول لا اله الا الله احي وامت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير طيب مباركا طيبا مباركا فيه على كل حال اكبر كبيرا كبيرا ربنا وجلالة وقدرته على كل شيء اللهم انت اصرفني للفضل وحي في ارواح من سبقت لهم منك الحسنى وباعدني من النار كما باعدت اولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى قال فان مت في مرضك ذلك فعلى رضوان الله ورحمته وان نجت فاذا ذنوبا باب الله عليك

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يحضر اجله سبع مرات في يوم جمعة الا عافي ذلك اليوم ودخل الجنة ومن عاد مريضا ليلة الجمعة الا عافي تلك الليلة ودخل الجنة من قال اللهم ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وابن عبدك وابن امتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك امضيت علي حكمك وعدل في قضاؤك اسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي الا اذهب الله همه وغمه وابدله مكان حزنه فرحا قالوا يا رسول الله افلا نتعلمها قال بلى ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها

عن عمران بن الحصين

ما يقوله المريض وما يدعى له وثواب ذلك

كان اصابني الرعاف فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضع يدي عليه واقول

واعوذ بسبع سوات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد فقد ذلك بدهه
عني وامرت به غيري واحد من اهلي فعله وعن جابر بن فرافصة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من مرض يعود بعني في اول مرضه سبعين الف ملك يصلون
الرحمان الملك الديان لا اله الا انت سبحانك العرش العظيم وضع العيون
الى حضرته سبعون الف ملك يصلون عليه الى الليل فان مات في ذلك اليوم
مات شهيدا وان برء برء وغفر له ذنوبه كلها

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة
رضي الله عنها وهي موعوكة فقال كيف اراك هذا قالت بابي وامي هذه الحمى وسبتها
لا تبقي ان فيها مودة ولكن ان شئت علمك كلمات اذا قلتيهن اذهب الله عز وجل
عنك قولي اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق من شدة الحر بما يلام ارحمك
امنت بالله العظيم اعلا يصدع الراس ولا يبشر الفم ولا يأكل اللحم ولا يقرض
الدم وجعل عني كل من الخلق مع الله اخر فقالت فذهبت عني

وعن عتاد ابو غسان قال حممت بنيسابور واطبقت علي الحمى بكرت
بعد الاذان الغداة الى الجامع فلما انصرفت على بغلة فلما عدى شدرك وكما استلبني
عدى صهرك فما من قل شكرك عند نعمة فلم يحمدني وما من قل صبرك عند
مصيبة فلم يعافني وما من قل رجائي على العدي فلم يقصمني انشف صوري قال
فذهبت عني وعن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
مر بها يضع يده على الموضع الذي يشكيه للمريض ثم يقول بسم الله اذهب البأس رب
الناس واشفائك الذي لا يشفي الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما مر في الذي
صلى الله عليه وسلم ووضعت يدي عليه لا قول هو لا الكلام فوضع يدي عند وقال
اللهم الوصي الاعلى موعوة اوعوبن

وعن ابي بكر رضي الله عنه قال سمعت اليهود تدعو النبي صلى الله عليه وسلم سفيانا قال جبريل عليه السلام ما تعوذ بمثل بسم الله
اوقيك من كل شيء يؤذيك من كل عين ونفس وحاسد الله يشفيك بسم الله اوقيك

وعن ابي سعيد بن بردة رضي الله عنه قال مرضت او استكيت فجاءني
فجاءني عبد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يوقيني بالقرآن فعفيت

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه اتاه وجع فقال له ان ابا ك احتبس بوله فهل عندك

دعاء التعوذ

دعاء عيادة المريض

حصاة في البول فقال له رجل سمعتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات الله التي في
السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض جاء رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض
واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا انت رب الطيبين فانزل شفاء من شفائك ورحمة
من رحمتك على هذا الوجع فيبرا وامره ان يوقيه بها قرن فاء بها فبرا

باب ما يدعو به الناس للقرآن فينفع به او شيء الله تعالى

عن ابن عباس رضي الله عنه انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا رسول الله قد اقفلت هذا
القرآن من صدري فما اجدني اقوى عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
حسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينتفع بهن من علمته وثبت
ما تفلت من صدرك فقال اجل يا رسول الله فعلمني فقال اذا كان
ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانه ساعة مشهودة
وان لم تقم فمن اول الليل وهو قول اخي يعقوب عليه السلام لبنيه سوف
استغفر لكم ربي حتى اتي الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع
فقم في اولها فصلي اربع ركعات تقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب
وسورة يس وفي الثانية بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي
الثالثة بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الرابعة الواقعة بفاتحة
الكتاب وتبارك الملك فاذا فرغت فاحمد الله عز وجل واحسن
الثناء عليه عز وجل وصل علي واحسن علي سائر النبيين واستغفر للمؤمنين
والمؤمنات ولاخواني الذين سبقوني بالايمان ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني
بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن
النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام
والعفو الذي لا يرام اسالك الله رحمان ان تلزم قلبي حفظها بكما علمتني
وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض
ذا الجلال والاكرام والعفو الذي لا يرام اسالك الله رحمان بجلالك جل جلالك
ونور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وتفرج به

دعاء المريض

منار آداب حفظ القرآن

بك ان تشرح به صدري وان تستعمل به بدني فانه لا يعين على الخير غيرك ولا يؤتي تثبيته الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ايا الكبس افعل ذلك الراجع اوحى او سبحانه وتعالى الى موسى عليه السلام انه قال يا موسى ما ايا الكبس احفظ من قط فقال يا رب فما لبيت الاحياء حتى جاء علي رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل له فقال يا رسول الله اني نسيت فيما خلا اتعلم اربعة اسطر ونحوها فاذا قرأتهن على نفسي تفلت مني وان اليوم لا اتعلم الا اربعة اسطر ونحوها فاذا اقرأتهن على نفسي تفلت مني فقال يا عبد الله ابن عبني ولعل لساعة الحديث فاذا اردته تفلت مني وان اسمع اليوم الحديث فاذا تحدث به لم احزم منه حرفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن يا ابا الكبس

ابا الكبس عن ابو بكر الصديق رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم ان اتعلم القرآن ويتفلت مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ما ينفعك الله به ويرفعك قال بلى يا رسول الله فعلمه هذا الدعاء اللهم اني اسألك بحق ابراهيم خليلك وموسى نجيك وعيسى روحك وكلمتك وبحق توراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد عليهم السلام اجمعين وبحق كل وحي اوحيته او قضاء قضيته او سائل اعطيته او غيب انبأته او غفر اغفيته اسألك بسمك الذي انزلته على موسى واسألك بسمك الذي تجلبت به لارواف العباد واسألك بسمك الذي وضعته على الارض فاستقلت واسألك بسمك الذي وضعته على السموات فاستقلت واسألك بسمك الذي وضعته على الجبال فارسيت واسألك بسمك الذي استقل به عرشك واسألك بسمك الطهر الطاهر الاحد الصمد الوتر الفرد المتوارث في حاجك من الانك من العود الليين واسألك بسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وعلى الليل فاظلم وبعظمتك ونور وجهك ان تنور قلبي بحفظ القرآن والعلم وتخلطه بلحمي ودمي وبصري واستعملني بحسن حولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك

دعاء حفظ القرآن

عن ابو هريرة رفع الحديث من صلى ان يحفظ فليقم سبعة ايام وليتم اطاقه من احد هذه السبعة وليتم اطاقه من احد هذه السبعة ايام على هولا الكلمات فليدعهن في قيام

اسألك بحق

في جاء فوعزتك لم يسرني بها احد من خلقك اللهم اني اسألك العظيم الواجب عليك والتوجه اليك نبيك والتوسل به اليك وابراهيم خليلك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسألك بحق ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وفرقان محمد عليهم السلام واسألك بكل وحي اوحيته او كل حق قضيته وبكل سائل اعطيته واسألك بالاسم الذي دعاك به اولياؤك وانبياؤك فاستجبت لهم وبكل اسم انزلته في كتابك واستأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي وان تقذف حبه في قلبي وان تعافيني منه كما شئت واذا شئت وان ترزقني حفظه على النهج الذي يرضيك عني يا ذا الجلال والاكرام وبعظمتك وبجبروتك وبكبريائك وبنور وجهك ان تنور في حفظ القرآن بصري وتطلق به لساني وتفرج به عن قلبي وتشرح به صدري وتغسل به بدني فانه لا يعين على الخير الا انت ولا يؤتي الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

عدم نسيان القرآن

عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فليتعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فان الله هو السميع العليم واعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق واطلق القرآن لساني واسرح القرآن صدري واطرح القرآن عن قلبي واستعملني به ابدا ما ابقيتني قال وذكر مذهب عنه النسيان فلم ار احب ان يحفظ القرآن ولا ابغض منه شيئا فان الله عز وجل فليقل هذا القول من قبل ان يفجأه اللهم افتح علينا حكمتك وانشر علينا رحمتك

عن ابي سعيد رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اوتي صلى اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق مسألتهم عليك فانه لم يخرجني من بيتي اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة وانما خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك فاسألك ان تعيذني من النار وان تجيرني من عذابها وان تدخلني الجنة وان تقيني شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم

بعد الصبح

مع انه هادي وكان يقول لا يتكلم بهذا احد من خلقه الا اشركه الله عز وجل
في حسنة اهل يوم ما هلكوهم فعلتهم وهو مكانه عن انس رضي الله عنه
قال سمعت قبيصة بن الخارق وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلا يعني اهل افدني
قال شيخنا ولا تلتفت على قال الاعمش دعا فرفع يديه كما صلب العذاب
ملك موات فيدفع الله عنك اربعة انواع من البلا البرص والجذام والفالج والعمى
ويفتح الله لك ما شئت ابواب الجنة تدخل من اي ابوابها شئت تقول
ما شاء الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تلقن موات وتقول
اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي رحمتك وانزل علي بركاتك
تدفع الله عز وجل عنك البرص والجذام والفالج والعمى في الدنيا

بعد التسبيح

عن عبد الله بن عباس عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال دبر صلاة الصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير عشر مرات كتب بهن عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع
له عشر درجات وكن له عدل اربع رقاب وكن له حرزا من الشيطان
حتى يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب دبر صلاته فضل له حتى يصبح
عن ابي بكر رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دبر صلاة الغداة
اذا سلم ثلاث مرات رب اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الغفور وعن
عمرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا صلى احدكم فليقل
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم اني اعوذ بك ان تضل عني وجهك يوم القيامة اللهم تقبل توبتي واغسل حوبتي
اللهم ثبت قلبي من الانس اللهم احيني مسلما وتوفني مسلما عن انس رضي الله

بيسط يديه دبر الصلاة

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد يبسط كفيه في دبر صلاته
ثم يقول الهي الهي وسيدي اسألك ان تجيبني فاني مضطر
وتعصمني في ديني فاني مبتلى وتنالني رحمتك فاني مذنب وتنفي عني الفقر
فاني مسكين الا كان حقا على الله عز وجل ان لا يرد يديه خائبتين عن ابن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال هؤلاء الكلمات في دبر الصلاة

دعاء القنوت

ثم سأل الله عز وجل على اثر خمس جاز من امور الدنيا والاخرة فاستجاب الله له
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
لا اله الا الله وحده لا شريك له اله واحد ونحن له مسلمون لا اله الا الله وحده لا شريك
له واهدا دينا لا اله الا الله وحده لا شريك له وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ثم سأل الله عز وجل خمس جاز من امور الدنيا والاخرة استجاب له عن محمد بن يحيى قال
قال علي رضي الله عنه وطوف بالكعبة فاذا رجل متعلق بالاستار وهو
يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السائلون يا من لا يرحم
بالحاح الملحين اذقني برد عفوك فقال علي يا عبد الله هكذا هكذا ولكن سمعت

دعاء القنوت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دبر كل صلاة فواللذي نفس محمد بيده لو كان عليك مثل
صبر الجراد وقطرها وحصيها وبوابها لغفر لك سوغ مطرفه عين

ذكر الدعاء الذي فيه والله اعلم بالدعاء الى الله عز وجل

عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الدعاء افضل قال سلوا الله العافية
العافية في الدنيا والاخرة فانكم اذا اعطيت الدنيا والاخرة فقد افلحت عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سعادة ابن آدم استخارة الله عز وجل ومن
العبد اللهم اني اسألك العفو والعافية والمعافاة في ديني ودنياي والاخرة عن
ابو سعيد البجلي قال خطبنا ابو بكر رضي الله عنه فقال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول
فقال ابو بكر رضي الله عنه فقال سلوا الله العفو فانه لم يعط احد بعد اليقين
شيئا احضل من العافية عن ابو بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

دعاء يوم عرفة

ما سئل الله عز وجل شيئا قط احب اليه من ان يسأل العافية
من الدعاء يوم عرفة عن عبد الملك بن عمير ان عمر بن الخطاب مسعود يقول
من دعا هذا الدعاء عشية عرفة الف مرة استجيب له فلما يدعوا ثم اوقعته
رحم سبحان الذي في السموات سبحان الذي في الارض موطأه سبحان الذي في البحر
سبيله سبحان الذي في العبور قضاؤه سبحان الذي في النار سلطانه سبحان الذي
في الهوى روحه سبحان الذي رفع السماء بغير عمد سبحان الذي وضع الارض
سبحان الذي لا ملجأ منه الا اليه فقلت انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قال في يوم الجمعة اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعون من حوائج الآخرة وثلاثون من حوائج الدنيا

ثواب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

من قال في يوم الجمعة اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعون من حوائج الآخرة وثلاثون من حوائج الدنيا

ثواب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر قوم جلس قوم مجلسا لم يصلوا على

فيه الا كان عليهم حسرة ولا دخلوا الجنة الا تمنى منزلته

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة

وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة

وفي قوله صلى الله عليه وسلم صلاتنا وتسليمكم يبلغني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي من بعيد اعلمته

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي حيث ما كنتم فان صلاتكم تبلغني

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام

فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة

وقول المرأة جزاها الله عنا خيرا هو اهله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله على يوم الجمعة من صلى علي يوم الجمعة غفر له ذنوب ثمانين عاما

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في يوم الجمعة اربعين مرة غفر الله له ذنوب اربعين سنة

ومن صلى علي مرة واحدة قبلت منه رضي الله عنه ذنوب ثمانين سنة

عن علي ابي طالب رضي الله عنه انه قال من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة

في كل يوم ثلاث مئة مرة ويوم الجمعة بمئة مرة يقول صلوات الله وملائكته

وانبيائه ورسوله وجميع خلقه على محمد وعلى آل محمد وعليه وعليهم السلام ورحمة

الله وبركاته فعند الله صلى عليه بجميع صلاة الخلائق وحشر يوم القيامة في زمرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده حتى يدخله

الجنة

وعن الحسن قال من قال في يوم الجمعة اللهم رب البيت

الحرام والبلد الحرام والشهر الحرام والركن والمقام بلغ روح محمد صلى الله عليه وسلم

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى علي في يوم الجمعة مئة مرة قضيت له مئة حاجة سبعون من حوائج الآخرة وثلاثون من حوائج الدنيا ثم يوكل الله بذلك ملكا يدخله في قبري كما يدخل عليكم الهدايا وانه ليخبرني بمن صلى علي باسمه واسم ابيه فان لم يعرف ابا قال فلان ابن فلان وانه ليخبرني بمن صلى علي من بعيد فيبلغني صوته كما يبلغكم صوت من يدنو منكم وانه ليخبرني بمن يصلي علي بعد موته فيعرض علي صلاته كما يعرض الهدية على اهل القبور فيستغفر لهم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين عاما

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي يوم الجمعة مئة مرة قضى الله له مئة حاجة سبعون من حوائج الآخرة وثلاثون من حوائج الدنيا ثم يوكل الله بذلك ملكا يدخله في قبري كما يدخل عليكم الهدايا وانه ليخبرني بمن صلى علي باسمه واسم ابيه فان لم يعرف ابا قال فلان ابن فلان وانه ليخبرني بمن صلى علي من بعيد فيبلغني صوته كما يبلغكم صوت من يدنو منكم وانه ليخبرني بمن يصلي علي بعد موته فيعرض علي صلاته كما يعرض الهدية على اهل القبور فيستغفر لهم

ذكر قوم جلس قوم مجلسا لم يصلوا على

فيه الا كان عليهم حسرة ولا دخلوا الجنة الا تمنى منزلته

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة

وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة

وفي قوله صلى الله عليه وسلم صلاتنا وتسليمكم يبلغني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي من بعيد اعلمته

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي حيث ما كنتم فان صلاتكم تبلغني

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام

فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة

وقول المرأة جزاها الله عنا خيرا هو اهله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله على يوم الجمعة من صلى علي يوم الجمعة غفر له ذنوب ثمانين عاما

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في يوم الجمعة اربعين مرة غفر الله له ذنوب اربعين سنة

ومن صلى علي مرة واحدة قبلت منه رضي الله عنه ذنوب ثمانين سنة

عن علي ابي طالب رضي الله عنه انه قال من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة

في كل يوم ثلاث مئة مرة ويوم الجمعة بمئة مرة يقول صلوات الله وملائكته

وانبيائه ورسوله وجميع خلقه على محمد وعلى آل محمد وعليه وعليهم السلام ورحمة

الله وبركاته فعند الله صلى عليه بجميع صلاة الخلائق وحشر يوم القيامة في زمرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده حتى يدخله

الجنة

وعن الحسن قال من قال في يوم الجمعة اللهم رب البيت

الحرام والبلد الحرام والشهر الحرام والركن والمقام بلغ روح محمد صلى الله عليه وسلم

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى علي في يوم الجمعة مئة مرة قضيت له مئة حاجة سبعون من حوائج الآخرة وثلاثون من حوائج الدنيا ثم يوكل الله بذلك ملكا يدخله في قبري كما يدخل عليكم الهدايا وانه ليخبرني بمن صلى علي باسمه واسم ابيه فان لم يعرف ابا قال فلان ابن فلان وانه ليخبرني بمن صلى علي من بعيد فيبلغني صوته كما يبلغكم صوت من يدنو منكم وانه ليخبرني بمن يصلي علي بعد موته فيعرض علي صلاته كما يعرض الهدية على اهل القبور فيستغفر له

ذكر سؤال الوسيلة لرسول الله

ما بعده الله فقلت آمين وقال رجل درد عنده فلم يصل علي فقال
فقلت آمين ذكر سؤال الله عز وجل الوسيلة للنبي صلى الله عليه
وسلم وانه ينال بها شفاعته عنى وقوله البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي
صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سألتم الله لي فسلوا لي الوسيلة فانه درجة لا ينالها
الا رجل وانا ارجو ان اكون ذلك الرجل لا يسألها لي عبد الا كنت له شفيعا
او شهيدا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة
فاسألوا الله ان يؤتيني الوسيلة على فضل
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم البخيل عن
ذكرت عنده فلم يصل علي

الفصل الثالث ما جاء في ثواب قارئ القرآن وما اعد الله عز وجل للقارئ

حرف منه عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من القرآن كتب له حسنة
لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف والالف واللام والحرف
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن
على سبعة احرف كل حرف منها شاف كاف ان قال اقرأ نحو هلم واذهب واسرع
الم حرف وعن علي قال من قرأ القرآن كتب الله له بكل حرف
عشر حسنات بالالف عشرا وباللام عشرا وبالميم عشرا قال
عبد الله رضي الله عنه اما اني لست اقول الم حرف ولكن الف عشر حسنات ولام عشر حسنات وميم عشر حسنات . عن عبد الرحمن الطلحي
قال حدثني من سمع ابا ذر رضي الله عنه وقد طفت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الدور فقال يا ابا ذر
هل لك ان اقرئك ما نزل من القرآن على فقلت بلى فاقرأني حرفا فقال اقرأك
ثم قال هل لك ان اقرئك حرفا آخر فقلت نعم فاقرأني حرفا آخر ثم قال هل لك
ان اقرئك حرفا آخر فقلت نعم فاقرأني حرفا آخر ثم قال هل لك ان اقرئك حرفا آخر
فقلت نعم فاقرأني حرفا آخر ثم قال هل لك ان اقرئك حرفا آخر فقلت نعم فاقرأني حرفا آخر
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة
والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتلوا القرآن
فان الله عز وجل لا يعذب قلبا وعى القرآن

ومن قرأ نصف كان على النصف من اجرها ومن قرأ القرآن كله كان له على
لم من قومه كالاخ او صديق او شهيد وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صاحب القرآن اقرأ وارق في درج الجنة
ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرأ بها وعن عبد
الرحمن بن ابي هلال الاسكندراني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصاحب
القرآن اقرأ وارق فما يقرأ آية الا وهو صاعد لا درجة الله تعالى درجة
حتى ينتهي به القرآن الى منزلة له في سبعة الاف باب فيها ازواجه وخدمه وما
دمته وفيها الاني ومطردة والى ومتكآته وفيها الاعبير ات ولا ادنى
منه ولا احقر على قلب بشر فيقال هو فيها فلان بشر وخير وقرت عينه
اعد ذلك عليه من اول باب يمعون الف ملك احسن قوم واجههم وجوها واطيبه
ارواحا وكل واحد منهم هدية اهداها الله عز وجل له ولكل من ذلك لون وريح
وطعم غير طعم صاحبه فيقولون له سلام عليك يا حبيب فنحن عبيدك
فنحن من يديه فيبشره ويخبره وتقر عينه فيأتيه وهو قائم على دابته فيرفعه
ويأتي الاني حتى يدخل عليه من باب آخر ما يه الف وارفع منه الف
اعد الله عز وجل لكل من ذلك لون وريح وطعم غير طعم صاحبه فيقولون
له سلام عليك يا حبيب فنحن عبيدك الا ترضى ان نضع على الا ترضى ان نضع
ويأتي فرسه فيرفعونه ثم يدخلون على قدر على قدر ذلك من التضعيف
من الابواب كلها ثم يؤتى بابويه اذا كانا مسلمين فيضع بهما مثلما
صنع به تكرمة له وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ ليلة بعشر من آية من كتاب
من الاولين ومن قرأ بمائة آية كتب من القانتين ومن قرأ بخمسمائة الى الف
الفه قنطار من الاجر قيل يا ابا سعيد وما القنطار قال ملء جلد ثور
ذهبا وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما انه قال من قرأ
حرفا من كتاب الله عز وجل في صلاة وهو قاعد كتب له مائة حسنة

ومن قرأ حرفا من كتاب عز وجل فى غير صلاة كتب له عشر حسنات
ومن استمع لآية من كتاب عز وجل يطلب بها الاجر لم يقم من مجلسه حتى يكتب له
له حسنة ومن ختم القرآن كانت له دعوة مستجابة اما معجلة واما مؤخرة
رواه فى روايته رقبة الملك بن حنيفة قال فعلت ما يا عبد الله البيت
الذى تقرأ فيه سورة لا يدخله شيطان
عن اوس بن حذيفة

حكى عن بعض الفقهاء قال فى البقرة الف حكم وحكم واحد وعن يحيى بن معاذ
رحمه الله قال لو جمع اهل العرفان صلح الناس وان البقرة حبل القرآن تعلم عمر رضى الله
عنه البقرة فى اربع سنين

فضل آية الكرسى

عن ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا المنذر اى آية من كتاب الله
معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحى القيوم قال فضرب فى صدرى وقال
ليهنك العلم ابا المنذر والذى نفسى بيده انها لتبلغ العرش فتقعد على طرف منه
فتسبح بتسبيح حملتها حتى يكون آخر ذلك عند ذى العرش
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة
لم يحل بينه وبين دخوله الا الموت
وعنه ايضا رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان اسم الله الاعظم فى سورة البقرة وآل عمران
وطه
عن عمر بن الوليد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى هذه السورة الثلاث مئة آية
ليس فى شئ من القرآن فى آية الكرسى الله لا اله الا هو الحى القيوم وفى آل عمران الم
الله لا اله الا هو الحى القيوم وفى طه وعنت الوجوه للحى القيوم
عن عمر بن الخطاب
رضى الله عنه تعلموا القرآن وتعلموه فان فى علمه بركة وفى تركه حسرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سيد الكلام القرآن وسيد القرآن البقرة وسيد البقرة آية
الكرسى اما ان فى البقرة خمسين كلمة فى كل كلمة خمسون بركة
وعن الحسن رحمه الله
قال سمعت خير امام ابا الكرى يقول الله عز وجل جار ما جرمه حتى يسقط
وعن عمار رضى الله عنه قال ان ابليس رنّ اربع رنات
الاولى حين لعن والثانية حين حرم عليه دخول الجنة والثالثة حين بعث
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين والرابعة حين نزلت آية الكرسى
ما علم من شئ عليه وعلى جنوده اخبثه
وقال ابن عباس رضى

نوادر

فوائد آية الكرسى

تقرأ فيه آية الكرسى لا يدخله شيطان ثلاثين ليلة ولا يصاب باللمم وان كان مسحورا
فى الصباح ومن قرأها ابتغاء فضل الله كتب له سبعون الف حسنة ورفع له
سبعون الف درجة ليس لها منتهى دون العرش فاذا وصل الى طرف العرش تذكر
ربها جل وعلا فيكون ذلك اذا كان نهارا الى الليل واذا كان ليلا الى الصباح النهار
يحفظان به ويستغفران له
عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يقرأها اقرؤها بين لا ينبغى فى آخر سورة البقرة يعنى من
الرسول الى آخرها فان الله اعطانيهن من تحت العرش

فضل

قراءة سورة آل عمران

عن ابى بن كعب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة آل عمران اعطى بكل آية منها امانا على جسر جهنم
وعن ابى
امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ شهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام
فقال وانا اشهد بما شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة وهى لى عند الله وديعة ان الدين
عند الله الاسلام حتى ختم الآية يوم القيمة فقيل لعبدى فلان عبدى عهد الى عهدا وانا احق من وفى بالعهد
ادخلوا عبدى الجنة
فضل

قراءة سورة النساء

عن ابى بن كعب رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة النساء كما نا تصدق على كل شويرث
بيرا وبعدد من لا يجد كل اشترى محررا وبرد من الشرك وكان فى مشيئة الله من الذين يتجاوز
عنهم
فضل
عن ابى امامة عن ابى بن كعب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المائدة
من نزلها اعطى من الاجر عدد كل يهودى ونصرانى تنفس فى دار الدنيا
عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات

الفضل

فى قراءة سورة الانعام

عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت سورة الانعام معها ثمانون الف ملك
تقدسوا ما بين كل ملك ملك فيقولون لهم زجلا بالتسبيح والارض تزج ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سبحان الله العظيم ثلثا
عن على رضى الله عنه
قال نزلت سورة الانعام جملة واحدة معها سبعون الف ملك يجأرون حولها بالتسبيح

فضل سورة الاعراف

عن ابى امامة عن ابى

الحواعظ من الاجر عشر حسنات بعدد المهاجرين والانصار والسهون
محمد صلى الله عليه وسلم سورة الظل النحل عن سلام في اسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الظلم حاسبه
الله عز وجل بالنعم الذي انعم عليه في دار الدنيا واعطى من الاجر كالذي
فاحسن الوصية سورة بني اسرائيل وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة بني اسرائيل لم يمت قلبه عند ذكر النار
لذين كان له قناطير من الذهب في الجنة والقنطار الف اوقية وماية اوقية الاوقية
منها خير من الدنيا وما فيها فضل سورة الكهف
عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات
من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا من سورة الكهف ما انزلت كان له نور
ما بين مقامه الى مكة عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسملة سورة عظيمة ما بين السماء والارض
ما بين العرش الى الثرى ومن قرا ها عفر له ما بين الجمعة الى الجمعة الاخرى
وزيادة ثلاثة ايام ومن قرا الخمس الاواخر عند نومه بعثه الله عز وجل اي الليل
شاء الى الجنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة اصحاب الكهف وعن ثلاثة
قال من قرا الكهف يوم الجمعة كانت له نورا ما بين الجمعة الى الجمعة فضل قراءة
سورة يوم عليه السلام عن سلام في اسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا سورة يوم اعطى عشر حسنات بعدد من كذب بنوح
وصدق به ويحيى ويوم وعيسى وابراهيم واسحاق ويعقوب وموسى وهارون
واسمعيل وادريس وبعدد من لم يدع الله دلالا فضل سورة طه
عن سلام في اسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة طه
اعطى يوم القيمة ثواب المهاجرين والانصار سورة الانبياء
عليهم السلام عن سلام في اسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
سورة اقترب للناس حسابهم حاسبه الله حسابا يسيرا وصافحه وسلم عليه كل نبي

الى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا الاعراف جعل الله يوم
ومن ابليس سترا وكان لادم عليه السلام شفيعا يوم القيمة سورة
الانفال والتوبة عن ابي امامة عن ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا سورة الانفال وبراءة فانه شفيع يوم القيمة وشاهد
انه بريء من النفاق واعطي عشر حسنات لعدد كل منافق وكان العرش وحملته
يستغفرون له حسنة في الدين فضل سورة يونس وعن ابي امامة
عن ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة يونس اعطي
من الاجر عشر حسنات لعدد من صدق بيونس وكذب به ولعدد من غرق
مع فرعون سورة هود عليه السلام وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة هود اعطي عشر حسنات
لعدد من صدق بهود وكذب به ونوح وشعيب وصالح وابراهيم عليهم السلام
وكانوا يوم القيمة عند الله من السعداء فضل سورة يوسف
عليه السلام عن ابي امامة عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم علموا ارقاءكم سورة يوسف فانه ايما مسلم تلاها او علمها اهله وما ملكت
يمينه هون الله عليه سكرات الموت واعطاه القوة ان لا يحسد مسلما
محي بن سليمان معنى ان القارئ يرفع يوم القيمة خير سورة يوسف سورة مريم
يتلى بها اهل الجنة سورة الرعد عن ابي امامة عن ابي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قرا الرعد اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل
سحاب مضى وكل سحاب يكون الى يوم القيمة ويبعث يوم القيمة من الموفين
بعهد الله عز وجل وعن جابر بن زيد الشعثاء قال اذا احضر الميت فليقرا
عنده سورة الرعد فان ذلك يسهل ويخفف عن الميت سورة ابراهيم
عليه السلام وعن ابي امامة عن ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا سورة ابراهيم اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد
من عبد الاصنام وبعدد من لم يعبدها سورة الحجر
عن سلام في اسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قرا سورة

الحواعظ

نبي وكرامته في القرآن

فضل سورة الحج عن سلام في اسناده قال
من قرأ سورة الحج اعطي من الاجر كحج وعمرة بعدد من حج واعتمر ماضين ومقابلين

سورة قد افلح المؤمنون عن ابي امامة رضي الله عنه عن ابي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المؤمنين سقاه الملائكة
يوم القيامة من عين التسنيم مزاجها من الرحيق المختوم عليها ملك مقرب او نبي مرسل

سورة النور عن سلام في اسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قرأ سورة النور اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة
فيما مضى وفيما بقي

سورة الفرقان عن سلام في اسناده قال
ومن قرأ سورة الفرقان لم يمت يوم القيامة وهو مؤمن ان الله تعالى يبدل
لا ريب فيها ان الله يبعث من في القبور ويدخل الجنة بغير حساب

فضل سورة الشعراء عن سلام في اسناده قال
الشعراء كان له من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح وكذب به وهود
وشعيب وصالح وابراهيم وبعدد من هرب بعيبي ومحمد صلى الله عليهم اجمعين

سورة النمل عن سلام في اسناده قال ومن قرأ سورة طس كان
له من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق سليمان وكذب به وهود وشعيب
وصالح وابراهيم وخرج من قبره وهو يقول لا اله الا الله

سورة القصص عن سلام في اسناده قال ومن قرأ سورة القصص لم يبق ملك
في السموات والارض الا شهده يوم القيامة ان كان صادقا ان يطرح عنها تلك الاوجاع
لم اكلم والهوان يوم يبعثون

سورة العنكبوت عن سلام في اسناده قال
من قرأ سورة العنكبوت كان له من الاجر عشر حسنات بعدد كل المؤمنين
والمنافقين

سورة الروم عن سلام في اسناده قال ومن قرأ سورة
الروم كان له من الاجر عشر حسنات بعدد كل ملك سبح لله بين السما والارض
واذا قرأها فهو يومه وليلته

سورة لقمان على السلام عن سلام في اسناده
قال ومن قرأ سورة لقمان كان لقمان له رفيقا يوم القيامة واعطي من الحسنات عشرا
بعدد من عمل المعروف ونهى عن المنكر

فضل سورة الم السجدة

عن ابي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل
السجدة وتبارك الذي بيده الملك وقال فضلها على سورة بسبعين درجة

عن طاوس قال من قرأ سورة الم تنزيل السجدة وتبارك الملك في ليلة
فانا قد اراها في ليلة القدر قال هشام فذكرته لابان فقال
اجل فما بلغني ذلك وما تركتهما منذ سمعت هذا الحديث

وعن ثابت البناني قال رجلان اخذا بيدي فطاف بي عبد الله بن الصامت وحمد الله
وهو يثني عليه فسقطت منه اوراق له فوجد من راسه ونور من
من وسطه ونور من رجليه فقالا ذلك فاق خلقنا كيف نجد ما كنا
الله قال صلى فعلنا فعلا ربنا شبه اخلاقنا قال وما هو قلنا انوار ثلاثة سقطت
منك قال فلم ذاتم ذلك قلنا نعم قال فذلك الم تنزيل السجدة وهي في نصفه وعن
ابيه سقطت اولها من راي واوسطها من وسطي واخرها من فمي وقد
صدقت لشفعوني وهذه تبارك الذي بيده الملك تحوسني قال فغفر

رحم الله عليه فضل سورة الاحزاب قال ومن قرأ سورة الاحزاب
وعلمها اهله وما ملكت يمينه اعطي الامان من عذاب القبر

سبأ عن سلام في اسناده قال ومن قرأ سورة سبأ
لم يبق نبي ولا رسول الا كان له يوم القيامة رفيقا وصاحبا

سورة الملائكة عن ابي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الملائكة دخل من اي ابواب الجنة شاء

المفصل في قراءة سورة يس عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فضلت على امتي في قراءة يس
كفضل الفرض على النوافل وعن النوادر في كل ليلة فمن داوم على قراءتها كل ليلة ثم مات مات شهيدا

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة يس في ليلة اضعفت
علي عددها من القرآن عشرا ومن قرأها في صدر النهار وكلما بين يدي حاجته
قضيت وعن محمد بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسورة تدعى العذيرة تشفع صاحبها يوم القيامة في الدور من ربيعة

يس وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا يس فان في يس عشر بركات ما قرأها جايع الا شبع وما قرأها ضمآن الا روي وما قرأها عاري الا اكتسى وما قرأها اغرب الا تزوج ولا قرأها خايف الا امن وما قرأها مديون الا قضى دينه وما قرأها رجل ضلت له ضالة الا وجدها وما قرأها على ميت الا خفف عنه

فضل سورة والصافات حد عن سلام في اسناده قال قال رسول الله من قرأ والصافات اعطي عشر حسنات بعدد كل جني وشيطان وتباعدت عنه مردة الشياطين وشهد له حافظاها انه من المرسلين سورة ص عن سلام في اسناده قال قال رسول الله من قرأ ص كان له من الاجر وزن كل جبل سخره الله عز وجل لداود عشر حسنات وعظم من ان يعذبه على ذنب صغير او كبير وفي رواية عن سعيد بن محمد بن سعيد بن المسيب قال بلغني انه من عز بقرأها كل ليلة الا هتز له العرش سورة الزمر عن سلام في اسناده قال قال رسول الله من قرأ سورة الزمر لم يقطع الله رجاه واعطاه ثواب الخايفين الذين خافوا الله تبارك وتعالى فضل الجاثية سورة المؤمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ الرجل اية الكرسي واول الاثنين من حم المؤمن في اول نهاره حفظ في يومه ومن قرأهن ليلا حفظ في ليله فضل سورة حم السجدة عن سلام في اسناده قال قال رسول الله من قرأ حم السجدة اعطي من الاجر بعدد كل حرف منها عشر حسنات عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله اذا ذهب لكم شيء فاقرؤا حم السجدة وادعوا الله في يوم الجمعة سورة حم عسق عن سلام في اسناده قال قال رسول الله من قرأ حم عسق كان ممن يصلي عليه الملايكة ويستغفرون له ويستوجبون سورة الزخرف عن ابراهيم في اسناده قال قال رسول الله من قرأ الزخرف قال له يوم القيمة يا عبدي لا خوف عليك اليوم ولا انت تحزنون ادخلوا الجنة بغير

حساب

فضل سورة الدخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى سورة الدخان في ليلة جمعة استغفر له سبعون الف ملك حتى يصبح وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ الدخان في ليلة وهو يعلم ما يقول اصبح مغفورا له الى تتمة حد ثنا احمد بن اسناده قال ومن قرأ الى تتمة لم يقرأه عبد ولا امة سوى ذلك عنه لكساف الاحقاف عن احمد في اسناده قال قال رسول الله من قرأ سورة الاحقاف اعطي من الاجر بعدد كل رمل في الدنيا عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات فضل سورة محمد صلى الله عليه وسلم عن احمد في اسناده قال قال رسول الله من قرأ سورة محمد صلى الله عليه وسلم كان حقا على الله عز وجل ان يسقيه من انهار الجنة سورة الفتح عن احمد في اسناده قال قال رسول الله من قرأ سورة الفتح فكأنما كان يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة سورة الحجرات عن احمد في اسناده قال قال رسول الله من قرأ سورة الحجرات اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من اطاع ومن عصاه سورة ق عن احمد في اسناده قال قال رسول الله من قرأ سورة ق هون الله عليه شدائد الموت وسكراته سورة والذاريات عن احمد في اسناده قال قال رسول الله من قرأ سورة والذاريات اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا سورة والطور عن احمد في اسناده قال قال رسول الله من قرأ سورة والطور كان حقا على الله عز وجل ان لا يدخله النار يوم ينفخ في الصور سورة والنجم عن احمد في اسناده قال قال رسول الله من قرأ سورة والنجم اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق محمدا صلى الله عليه وسلم وكذب به اقتربت الساعة عن عباس الجوهري قال قال رسول الله من قرأ اقتربت والرحمن والواقعة في ليلة جمعة غفر له ذنوبه سورة الحديد عن احمد في اسناده قال قال رسول الله من قرأ سورة الحديد وما اشبهها رحم الله ضعفه واذا شئتم فانعم الله بني عليه فضل سورة الواقعة عن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعول من قرأ سورة الواقعة لم تصبه فاقة ابدا وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الواقعة وتعلمها لم يلبث من الخافقين
ولم يفتقر هو واهله واهل بيته الحديث عن احمد في اسناده
قال ومن قرأ سورة الحديد شهد من الذين امنوا بالله ورسوله الخ دله عن
احمد في اسناده ومن قرأ الى دله شهد من حزب الله عز وجل يوم القيمة
مقاتل سورة الحشر عن الكلبي قال ومن قرأ خواتم سورة
الحشر في يوم فمات من يومه طبع بطابع الشهداء ومن قرأها في
ليلة فمات من ليلته طبع بطابع الشهداء فغفر له ما قرأتها منذ اليوم قال ابو
الدرداء قال فصليت المغرب ثم نمت رحمه الله عليه
الممتحنة عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة الممتحنة
كان للمؤمنين والمؤمنات شفعاء له يوم القيمة
عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة الصف صلت
عليه مستغفرة له ما دام في الدنيا ويوم القيمة هو وفيقه
سورة الجمعة عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة الجمعة
اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من اتى الجمعة وبعدد من لم يات في
اقصار المدائن المنافقون عن احمد في اسناده قال ومن قرأ
سورة المنافقون برئ من النفاق المنافقين عن ابي بن كعب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المنافقين دفع عنه موت
النفي الطلاق عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة الطلاق
اذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم التحريم وعن ابن في اسناده
قال ومن قرأ سورة التحريم اعطاه الله عز وجل توبة نصوحا نصر
سورة تبارك الذي بيده الملك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت لصاحبها حتى غفر له
تبارك الذي بيده الملك عن عبد الله قال ودد تبارك الذي بيده الملك فانها المانعة
تمنع من عذاب القبر سورة ن والقلم عن احمد في اسناده قال ومن

قرأ سورة ن والقلم اعطاه الله عز وجل ثواب
الدين حسن الله اخلاقهم الحاقه عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال من
من قرأ اذا اعتنوا به من سورة الحاقة اجير من فتنة الدجال ومن قرأ اخر
كان له نور ما بين فوق راسه الى افقه قال ومن قرأ سورة سأل سائل اعطاه
الله ثواب الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلاتهم يحافظون
سورة نوح عليه السلام عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة نوح كان من
الذين يدركهم دعوة نوح صلى الله عليه وسلم سورة والضحى وعنه في اسناده
ايضا قال ومن قرأ سورة الجن اعطي بعدد كل جني وشيطان صدق محمدا صلى الله
عليه وسلم وكذب به عتق رقبته المزمل في اسناده ايضا قال ومن
قرأها قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت والاحدة المدثر عنه ايضا
قال من قرأها اعطي من الاجر بعدد من صدق محمدا صلى الله عليه وسلم وكذب به
لا اقسم وعنه في اسناده ايضا قال ومن قرأ لا اقسم يوم القيمة
ان وجب له يوم القيمة انه كان مؤمنا بيوم القيمة رجا وجهه
مسفر على رؤس الخلائق يوم القيمة هل اتى على الانسان وعنه
ايضا في اسناده قال ومن قرأ هل اتى على الانسان كان جزاؤه على الله عز وجل
جنة وحريرا والمرسلات وعنه ايضا قال ومن قرأ والمرسلات
كتب ليس من المشركين عم يتساءلون عما لا يدرى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلموا عم يتساءلون فانكم
لو تعلمون ما فيها وتقولوا الى امره فان الله عز وجل يغفر لقارئها كل
ذنب الا الشرك بالله عز وجل والنازعات وعن احمد في اسناده
قال ومن قرأ والنازعات لم يكن حسابه في القبر والقيمة الا قدر صلاة
مكتوبة حتى يدخل الجنة عبس وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرأ عبس
جاء يوم القيمة ووجهه ضاحك مستبشر التكوير وعنه ايضا
قال ومن قرأ سورة التكوير هون الله عليه ان ينشر صحيفته
الانفطار وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرأ اذا السماء انفطرت اعطاه

اعطاه الله بعدد كل قطرة ما حسنة واعطاه الله تعالى يوم القيمة
الطوفيس عن ابي رجب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
وسلم من قرأ ويل للمطففين سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم قيل
يا رسول الله وما الرحيق المختوم قال عذوان المسك
الاتحاف عن احمد في اسناده قال ومن قرأ اذا السماء انشقت اعاذه
الله عز وجل ان يعطيه كتابه وراء ظهره البزوج وعنه ايضا
في اسناده قال ومن قرأ البروج اعطاه الله عز وجل من الاجر بعدد كل يوم
جمعة وكل يوم عرفة يكون في دار الدنيا عشر حسنات فضل
سورة والطارق وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلموا والتماسوا ان البروج والسماء والطارق فان الله تعالى
يعظم بها كل ذنب الا الشرك بالله عز وجل
وكالاعلى وعن احمد في اسناده قال ومن قرأ سبح اسم ربك الاعلى
وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرأ سبح اسم ربك الاعلى اعطاه
الله تعالى من الاجر عدد عشر حسنات بعدد كل حرف انزله الله
عز وجل على ابراهيم وموسى ومحمد صلى الله عليهم اجمعين
الغاشية عن احمد رحمه الله في اسناده قال ومن قرأ هل اتاك
حديث الغاشية حاسبه الله عز وجل حسابا يسيرا النجم
وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرأ والنجم دفع الله عنه وعن ولده
في سائر الايام ما نزل له ولد يوم القيمة البلد وعنه ايضا في اسناده
قال ومن قرأ لا اقسم بهذا البلد اعطاه الله عز وجل الامن من غضب
يوم القيمة والشمس وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرأ
والشمس وضحاها فكانما تصدق بما طلعت عليه الشمس والقمر وعن
حنش عن ابيه عن جده انه قال لبنيه يا بني اذا دهمكم امر فلا
يبيتن احدكم الا وهو طاهر في لحاف طاهر على فراش طاهر ولا
يتبيتن احدكم امراته وليقدا والشمس وضحاها سبحا والليل اذا يغشى

سبحاء ليقل اللهم لحعل لي مراصوي هذا فرجا فانه يأتيه في اول الليل
او في الخامسة واطنه قال والله بعده فيقول المخرج منه كلاي وكذا
قال ابو يزيد يعني ابليس بن عمران الي فتى فاصابني وجع شديد فبت
ليلة على هذا الحال فاتاني ان فعلني الا وافعالجت به فشفيت باذن الله
عز وجل والليل وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرأ والليل اذا
يغشى اعطاه الله عز وجل حتى يرضا وعفا الله من العسر والضحى عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قرأ
والضحى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن قرأ والضحى اعطاه الله عز وجل من الاجر حتى يرضا الم نشرح
عن ابي رجب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم نشرح كان كمن اتاني وانا مغموم فكشف غمي والتين
وعن احمد في اسناده ومن قرأ والتين والزيتون اعطاه
الله عز وجل حسنات بعدد من اكل التين والزيتون وقرأ هو
اعطاه الله من الاجر بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم افرأ
لم يكن وعن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة اقرأ باسم ربك
فكانما قرأ القرآن كله اذا زلزلت وعنه ايضا في اسناده قال ومن
قرأ اذا زلزلت اعطي من الاجر كمن صام رمضان وقام ليلة القدر فضل
لم يكن عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم الناس ما في لم يكن الدين لتمنوا ان يطول الاهل والمال ليعملوها
فقال رجل من خزاعة ما فيهن يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم لا يقرأهن
منافق ولا عبد في قلبه شك في الله وان الملائكة المقربون ليقرؤن في سماوات
الله السموات والارض ما يقرؤن من قرأهن دبر صلاته مرة واحدة الا بعث الله تعالى اليه ملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه يدعون
الله عز وجل له بالمغفرة والرحمة فان قرأها بنهار اعطي على ذلك من الثواب
ما اضاء عليه النهار والعلم عليم الليل اذا زلزلت عن ابي هريرة رضي الله

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اذا زلزلت فكانما قرأ
نصف القرآن ومن قرأ يا ايها الكافرون فكانما قرأ ربع القرآن والعاديات
وعن احمد في اسناده قال ومن قرأ العاديات جحا اعطي من الاجر
عشر حسنات بعدد من بات في المزدلفة وشهد جمعا الى وعنه
وعن احمد في اسناده قال ومن قرأ الى وعنه لعل الله يؤمنه يوم الفزع
الاكبر وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرأ الهاكم التكاثر لم يحاسبه
الله عز وجل بالنعيم الذي انعم عليه في دار الدنيا واعطي من الاجر كمن قرأ الف اية
والعصر وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرأ سورة والعصر حتى
الله بالصبر فكان ربح اخر يوم الجمعة الهمزة وعنه ايضا في اسناده
قال ومن قرأ سورة والهمزة اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من استهزأ
محمد صلى الله عليه وسلم الفيل وعنه ايضا في اسناده قال
لم يضيف عافاه الله عز وجل اياما من حياته في الدنيا من الجذام والبرص
وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرأ لايلاف اعطي من الاجر عشر حسنات
بعدد من طاف بالكعبة واعتكف اواسى وعنه ايضا في اسناده قال
ومن قرأ سورة ارايت عفا الله عنه ان كان الوكاة مؤديا
سورة الكوثر على قرصانه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عجبت لعبدي ثواب اعطيناك الكوثر الى ان قال تعالى امة محمد صلى الله عليه
وسلم ايقولون قرآني ولا يقودوني الا في الغنط فعال الله عز وجل وعزتي
وجلالي وارتفاعي في مكاني لا يقرأك احد ايمانا واحتسابا الا عفرت
له على ما فيه واسكنته خطيرة قدسي قل يا ايها الكافرون عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل يا ايها الكافرون
عدلت ربع القرآن وعن عروة بن الزبير قال لو نزل الاشكل شجعي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فاقرأ قل يا ايها الكافرون
فانها براءة من الشرك وقال صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم فليقرؤها عند المنام
فلا يعرض لهم شئ اذا جاء نصر الله والفتح وعن احمد في اسناده قال

من قرأ اذا جاء نصر الله فكانما شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة
وعن سفيان بن عيينة من قرأ قل يا ايها الكافرون واذا جاء نصر الله والفتح
فانهما يفضيان من الفقر ثبت وعن احمد في اسناده قال
ومن قرأ سورة تبت رجوت ان لا يجمع الله بينه وبين اللهب في دار واحدة
وقل هو الله احد عن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول
الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها ادخلك الجنة
عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينام على فراشه بالليل
فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد حتى يختم السورة فاذا كان يوم القيمة يقول
الرب تبارك وتعالى يا عبدي ادخل على يمينك الجنة عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو الله احد وهو على
وضوء كتب الله له بكل مرة بعدد ما يحكم الكتاب كتب الله له بكل حرف
عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ودفع له في يومه
وليلته كذا وكذا قرأ القرآن ثلاثة ولا يلبس مرة وهي ثوب الوبر عز وجل وكرامة
ولا يكون ضيفه للشيطان ولا يدوي حول العرش تذكر بما جنى يوم القيمة
حتى ينظر الله عز وجل اليه واذا نظر الله اليه لم يعذبه ابدا من قرأها مائتي مرة
غفرت له خطاياه حسبن عاما اذا اجتنب خصالا الدماء والاموال
والفروج والاشربة وعن الزهري رحمه الله قال من اغتسل يوم
الجمعة في منزله ثم صلى ركعتين ثم خرج ثم قرأ قل هو الله احد حتى يختم
السورة دخل الجنة ولم تزل ملائكة تصلي عليه ما دام في مجلسه حتى يصلي مع الامام الجمعة ورجع وزاد ثلاثة ايام
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه واحدة
منهن زوج من الحور العين وحجر اتمر على امانة شهيئة خفية فاداها وحجر
وحجر خفي من ذله وحجر قرأ قل هو الله احد في دبر كل صلاة وعن علي
رضي الله عنه انه قال من قرأ بعد صلاة الفجر قل هو الله احد عشر مرات لم يمت ذلك
اليوم ذنب وان جهد الشيطان وعن انس بن رفعه قال من قرأ سورة محمد لم

قرأ قل هو الله احد بعد صلاة الغداة عشرا

قراءة يوم الجمعة قبل الجلسة

تسليم الامام يوم الجمعة وهو قاعد في جلسته قبل ان يتكلم قل هو الله احد سبعا وقل اعوذ برب الفلق سبعا وقل اعوذ برب الناس سبعا حفظ له دينه ودنياه واهله وولده

فصل قراءة المعوذتين عن عقبة بن عامر الجهني

الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم ما انزل علي ولا نزل ان مثلهن يعني المعوذتين

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال رمقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عقبة قلت اي نبي احول مكث عني فقلت اللهم اردده علي ثم قال يا عقبة الا اعلمك قلت ما اقول قال اقرأ قل اعوذ برب الفلق فقرأها حتى جئت على آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عد لك ما تعاد سائل متعوذ والا فما تعوذ متعوذ بمثلهما وعن عقبة ايضا قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا عقبة الا اعلمك خيرا لك سورتين في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلهن لا يأتي عليك ليلة الا وانت فيها تقرأهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال عقبة فما رأيتك علي ليلة منذ امرني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قرأتهن فيها وحق لي الا دعهن وقد امرني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك يا جبير ان تخرج من بيتك الى سفر ان تكون من امثل ما انت بكرة وأكثفه نعما وأدا قلت نعم بأبي انت وأمي قال فاقرأ بهذه السورة الكافرون فإنها براءة من الشرك واقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم قال جبير فكنت غير كثير المال فما زلت اقرأهن في سفري وفي اقامتي حتى ما كان احد من اخواني مثلي

عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت من قرأهن في مجلسه لعد لحم

بفتح الكاف وقل هو الله احد سبع مرات وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وقل اعوذ برب الناس سبع مرات حفظ الى الجمعة الاخرى

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك سورتين من القرآن هما افضل القرآن قلت بلى يا نبي الله يا رسول الله فعلمني العوذتين ثم صلى بي صلاة

صلاة فلما سلم التفت الي فقال اقرأ بهما كلما نمت وقمت قال هشام وكان يحدث عقبة بهما على عهد عمر والمدينة اذ كان يؤم عمر صلى الله عليه وسلم يومئذ

قراءة المعوذتين في الفتح

في افتتاح الضحى فقرأ في احداهما بالمعوذتين فاتحة الكتاب وقل هو الله وفي الثانية بفاتحة الكتاب والمعوذتين عزله بعد ذلك فوضعه في كبته وراسه وجسده

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ما يقول المتعوذون بمثلهما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤمنا بهما في الصلاة

سحر الفلق والنفاثات

الذكر في الآلاء عز وجل وعظم خلقه وجوبل بعضه على بعض عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اناس من اصحابه وهم يتفكرون في خلق الله عز وجل قال فلا تفكروا في الله عز وجل ولكن تفكروا في خلق الله عز وجل خلق ملك قدماه في الارض السابعة السفلى وراسه قد خرج من السقف العلي بين جناحيه الى منكبيه مسيرة ملك مائة عام وما بين كعبه الى احد منكبيه مسيرة ملك مائة عام فالخالق اعظم من المخلوق

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال لان تفكر ساعة خير من قيام ليلة

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تفكر ساعة خير من عبادة سنين سنة

عن موسى بن جعفر رضي الله عنه قال صحب علي بن الحسين رجل من اهل الشام وكان يحمل عليه فقال له يا علي بن الحسين قال ان لي اليك حاجة قال اذا تقضى قال اذا سألتني قال سل حاجتك قال ادعيني بوصية قال اوصيك بتقوى الله في الدنيا قال ان لي اليك حاجة

القضاة

حدث

واطفى غرة النفس بعزمه التوكل واطفى شهوة الكر والبر وداء الاعتياد والتفكر
وقال بن الحاكم اعلم ان الموعظة خطأ وتخفف عظايم التفكر وعن بشر بن الحارث رحمه الله قال لقد تعثر في عظمة الله عز وجل قدم علمه
من حديث القضاة عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم الحاكم فاجتهد فاخطأ فله اجر
فحدثت بذلك ابا بكر بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابيه رضي الله عنهما
قال جاء حسان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمرو اقض بينهما
فقلت يا نبي الله انت اولى بذلك قال وان كان قلت فعلى قال اقضي قال
على ان ان اصبت القضاء بينهما فلك عشر حسنات وان اجتهدت فاخطأت فلك حسنة
عن عبيد بن عمير الليثي قال قال عمر يوم الجمعة ابن العدل من القضاة
فيجدون حتى يودون الموضع الذي ينبغي من عباده فلا ينبغي لاحد من خلقه الا
قال القضاة كيف تؤدون قضايا فيقولون الحق وانت احكم الحاكمين
نعم فلا زال جلسوا فط وعن بن عباس رضي الله عنه انه قال الى ان يجيء
الحاكم من حكام المسلمين بعد فاتوح لذلك ولعلي لا افضي اليه ابدا وعن طاوس
قال قتيبة بحق كعدده ودمه في سبيل الله عن سعيد بن المسيب
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اختصم اليه مسلم ويهودي فرأى عمر ان الحق للمهودي فقاله
فقال اليهودي والله ان للحق لجبريل وميكائيل فقال ما شانك وانهما لعلى منك
وشانك فضربه عمر بالدرة وقال لا ام لك وما يدريك فقال انهما مع كل قاض قضى
بالعدل ما دام لم يقض بالعدل فان تركه العدل عرجا وتركاه فقال عمر رضي الله عنه
وشيا بين الحق والناس فقال واحدا اذا كان العدل او اخطأ وعن الشعبي رضي
الله عنه عن مسروق قال لان اقضي يوما بالعدل وحق احب الي من ان اغزو سنة
في سبيل الله عز وجل وعن انس رضي الله عنه انه قال والله لولا ما ذكر الله
عز وجل من امور هذين الحاجبين لرجوت ان القضاة قد هلكوا فانه ابتلى على هذا
بحمله واعذر هذا باجتهاده يعني داود وسليمان عليهما السلام وعن ابو

جهلكه

الانصاري

عجائب الدنيا

وعن ابو الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يرفع الوحي
حتى يقضي ويرفع القلم حتى يفيق وعن بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل يرفع القاضي ما لم يحف عمدا عن جعفر بن ربيعة رضي الله عنه
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقضي بين قوم فلما قلت يا رسول الله اتى
اقضي وانا احدث السن ولا علم لي بالقضاء عن بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع القاضي ما لم يجر فاذا جار وكله الى نفسه
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتغى القضاء
وسأل فيه الشفعاء وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله ملكا يسدده وعن عمر
انه قال لعبد الله رضي الله عنه اذهب فكن قاضيا فقال اتعجب وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان قاضيا فقضى بحق وعدل فيه فقضى بجور كان من اهل النار ومن كان قاضيا فقضى بحق وعدل
فيه فقضى بجور فقلت هذا فما ارجو منه بعد ذا وكفى بهذا عجبا
قال ابن عمر رجل خلقه في ارضه من انار رضعه وجليل حكمته وعجيب قدرته
وعظيم سلطانه وجليل منته عليهم من النعم السوابغ ما اذا اعتبر بعقل
لم تفكر فيه متفكر حمله هذا الثواب عن قتادة في قوله عز
وجل ان في ذلك لايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي الارض ايات
وعبرا عظاما وعن كعب قال من اراد ان يبلغ شرف الاخرة
فليكثر التفكر ويكون عاقلا ابدا وليرضى بقوت يومه ليفرغ وليكثر البكاء
عند ذكر خطاياه يطفئ الله عز وجل عنه حر جهنم عن محمد بن العباس
قال قرأت على محمد بن المبارك الصوري قال الله عز وجل وتعالى وتعز من فليتفكر
الانسان في الطعام كم خلق فيه من تارة وتعالى الانسان بالنظر في
اصل خلقه والابداع في اول منشاه وبدائع اختراعه ليعلم بذلك
قلته ودلالة من خلقه وضعفه وقوة من قدرته قال عز وجل
خلق من ماء دافق لم يدع هذا الكلام شاكا من المراد ولا متوهما بل الاقرار
والجحود فيتوهم المتوهم انه من ماء الرجل دون المرأة او يظن الظان انه من
ماء قرار الجزء او يشك الشاك انه من ماء دجلة العراق قال

حتى خارج من العلب والذباب واخيرا له لعنو النطفه التي كانت اولا للانسان
والملك الواقف الذي كان مبدا الجنان ثم صار اي شئ اضعف من الانسان
وهو في ملك الحال واقل منه وهو في ذلك الدود والذر لو من لان الطير
لو اخذ النطفه منفارده لاستقلها ولتنقصها وهلك الآن لو دب
والذباب لو تمسح في طيرانه بشئ امتنعت من اكل الذره ان يخفيها
ولا تقصد من الذباب ان ينقصها ويه قضم م ان لعلم المتفكر في اصل
انشايه وباكورة ابتدايه ان الذي جمعه والفه ووصله وعدله من هذا النوايل
الذي وتعت الفدره على تزاوته وصغر قمته وعلى ضعفه وتخفف
الذباب مما فوق له فاده على ان يقيمه اذا سقط ويصرفه حيث شاء في
كمل الانسان مخلوق واستوا ملايرا مصنوعا نظر في الاشيا الى خالقه
ويعرف صانعه فراي بالقرب منه انسانا مثله واوصاله واوصاله
وتوليبه كتوليبه فعرف انه مخلوق مثله وعرف انه مصنوع شبيه
بما راي من اتفاق الخلقتين وعاين من اشباه الجنسين فوردها منه الى الارض
ليرى دليلا فيها اوجدا علام القدره عليه عندما فلم يرها مع عظم خلقه ولا
مع امتداد طوله وسعه عرضه تمتنع من الانسان يد وسعي ولا من الحيوان
جميعا ان يتغلب على قهره فعلم انه لو كان منخالفه هذا الحيوان منعته
منعته الانتشار عليها ومن الاستخفاء في جره والامتهان فوزد الى السماء طرفه
وقلب فيها نظره واجال فيها فكره ليجد فيها اثار القدره على خلقه او يرى عليها اعلام
الاستطاعه على امثاله فراها مع قلته ونقصه ومع قلته وضعفه
محيطا بطرفه وحواسه الخمس لحظه ووطا جسمه الكبير وهو يختفي
العويض مجموعا له في بيضه ومحصورا بين اجفان عينيه فعلم ان الذي
دل الذبابه لقليله وجمع كثيرها الصغيره هو الذي دحا له الارض حتى ذاسطها
وبسطها حتى تقلت على ظهرها وكل الجو والهواء والسحاب والنجوم لا يمتنعن
عليه ظهر ذلك بالتجربه والتدبير والتفرقه والتقطيع لا يدفع شيء
من ذلك عن نفسه ولا ينتصر بما دق قطعه وكبره فلم يبق على عقله مدخل

مدخل يشبهه ولا في وهمه سبيل لحجة وعلم ان خالقه خالق غيره مما
يرى وليس هذا وان صانعه صانع فاطر مدبر وسائس فوجب عليه ان
يتعرف سبيل خدمته ويسأل عن الطريق التي يوصل الى رضاه
وخدمته فسبحان من لم يدع خلقه في لبس ولم يلبس عليهم مسالك
الرشد ولا تركهم حيارى في ابايك الظنون ولا يحاري في اتعاب الشياطين
حتى جعل لقلوبهم مصابيح ولعقولهم دلايل على حدتهم
لم يحث الموسلين بالايات وتابع الندر بالبراهين والدلالات
قطعا لحجة المعاند وقطعا لعقل الناظر ليكون الدين كله لله ولئلا
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان للناظر المتصفح والناظر
بالتثبيت الذي قد انكشف عن قلبه وبيانه وضح لطريقه فصدره
بما اسلف ذنوبا وقدم في ايام عمره خطايا راجوا ما الطبع بالندم وسعا
خلقها بالخوف والحذر وشيع بلده ببكايه وحزنه بخفقان احشايه
واحتشايه على ما فرط وتولى الذي صوره وقدر وفصله ثم ذلله
بعد الانعام عليه لوجهه وتاهيله لعد الاعذار اليه ليفيضه لوشا ان يامر
البحر فتوجه او كل صخرة في الارض فتخبطه او البحار فتميل عليه فتغرقه
او امر الارض فتنهشه لكان ذلك عليه جد وعز وتعالى سهلا قليلا
وفي وردته نورا ليبرهان ما داعلم العبد جلالة خالقه وفقه للوفيق
على ما يجب عليه لصانعه وراي ماله عليه وهيئة التسويه والتعديل عليه
من النعم وماله جل وعز في يده من جميل المن من ابتدا الخلقه عن غير طلبه
وهيئة التسويه والتعديل عن غير ضرع م من النقل من اصلاب
المشركين والتطهير من والتذليل له في اصلاب المشركات وهو سلم
م الخلق قد ره من الماء المهين وشرد على راسه من السقف الموضوع
الى غير ذلك مما رتوله من الابتدا وعدس لشهوته من الاشجار ونظر
له من الثمار بحدثه في طلوع نعمه وفي كل طرفه ازره وفي كل نعمة موليا
وبع كل لذة تشتهيها فاذا نام استقل على جنب او حدر منه عطفوا السقوط

يسقوط تحت عضو قلبه وهو ناهم مستقل وتعله وهو حد دقيق فاحفظ كما
لفعل الام المشفقة والوالد الرحيم المحنكم اذا اراد سكون اعضابه
وانصرافه عن لهوه جاءه بالنهار فشربه طرفه وحرك بكره فيه
بعض قمه وارسله وجعل له طرفا يحلبه الالوان لفتنا لبوق
الى روحه الارواح وادنا لودي الى عقله الاصوات وقسما يلذ
لهواته على الطعم وجعل الدنيا بحذافيرها ممله له واسما بخطرها وكلا
لشهوته ونهب له الغلفل بحرارة الغلفل بوكا وان ليتم لذته
مالطعم قذ يوتي والوعفران بحمدان ليحكا لون خيضه ولولا حرة
لونه لعضوت عن محبته ثم خلق له في الحوست مايه امة لبحبه
ويقويه على جاهدة الشكور في خالقه بما راه نمودجات ما دعاه
اليه وشاهد به دلايل حوفه منه لانه لولا فوايق اللذيا
وغير الوطا عن الحور العين ولادراك السندس والاستبرق
وهل لولا الشوط والكلاذة والتنا نيل كيه والاذاذ الذي يقنع
به الاذى والاغلال الى مجمع الابدي الى الاعناق ما عرف الزبانية
الهاوية ولامنع الكليل ولا الاغلال الخوفه فهذا ان كان المراد فلا
وكان ما عند الله عز وجل للمطيع والعاصي عاقبة يجب عليه الانكاش
للتخلص وقبضه من اسر الذنوب والمداد في استنقاذ مهجته من ربقة الكا
الخطايا فان الله تعالى في كل ذنب حكما وعلى كل خطية من الجوارح
المجرمون منه وافهمهم اياه وسله عنه فالكيس من طلب ملك للذنوب
الذنوب بالتوبة واسرع خلعها بالندم والانابة ما دام من عمره في فسحة
وما دام لجله في مهلة قبل نزول المقادير والقطع الاوتار عنه
ولقلب جلد العذيمة منه فيري حينئذ طرقها وقفه عليه التمييز
مرعوبا فيه قائما واكفا وقلبه واجفا واجفا ولسانه كليلا قطيعا
وصدره مكظوما مردوعا مرعوبا وحزنه واصبا واجبا ووجهه
خجلا واجما قد شغل له التوفيق احزنه واراه الفلاح النظر فابتدء

واجمعه لغمته في قراءة الصحيفة واوهى جرالزبانية له
عند فصل القضية وعرف حاله عند كشف الله فيحكم الفيصل
وشاهد حاله بين يدي رب العالمين وعاين به نفسه في غمرات
المعاد فمن كان في ايام حياته موفقا قبل حينه وفاته فيطلب تفويطه
في الصلاة بالصلوة وتحته على الزكاة بالزكاة وليطلب افطاره بالصيام
ولومه بالقيام واستزالته الوضوء الاسباغ وتحفيفه من غسل الجنابة
بالانتقاع والبدار كهذا له بالجد وعنيه بالرشد وليبك العين التي
نظرت الى ما نهيت عنه حوفا على ما عدا مما رخصت منه وهلل فليتعب
القلب الذي قطع عمره باللغو واللعب وبالفضول والرفث لقواه
الفواتح ودواعيه الاثار ويتحفظ الحكمة واخاذ ملك الدار ليتبع كل
حادثة رتب لها المحصية وله عضو تتب به على الخطية فيشاهد منه
قبل ان يتبع دمنه للنار ويقتص منه الجبار قبل ان يقتص لنفسه الجبار
ما اقوله وما اعلمه ويخلصه بالعمل من حبسها في [illegible] فرد حل ونعلي حمله
فيا حبوي ان يدرك غاياته وتقدمه وعساه حسبان يلحق ما افوته
وما اخلفه ومن كان ذي قلب يدم او مجتهد ليزدد اذنا بما فاتته او
منها فليستبصر فان الامر قريب والعمل في حب الطلب لفك اغلال الذنوب
خفيف والامر ليسوب والصبر يعين على التبع فطوى فلا يوثون موتو الذنب
يفعله ويداينا الاخرة بقوله ويميل الى الحاجل بباطنه وظاهره وينظم
طلب الاجل بظاهره دون باطنه فان اغلب الامور عليه اشتبهها اليه وابعد
ما شهدها عليه اخطها اربه وانا جعل الله عز وجل وتعالى وتقدس ذكره الوكر
الدار دفعها وا رميدا انا وتلك الاداعا به ومنها وهلكذا عز وجل ما ستبقوا
الخيرات الى الله مرجعكم جميعا ولو شاء ان يشبهها كيوا لحداد وبيت
ما الصانع لوجد مذهب فيها وكانا لتشبهها مريد الا ان الذي
فيها طبقات كجواهر الارض والاقدار التي تتفاوت وهم الاحداث
فالنيران التي تاخذها في الكبر من الاجناس ولن يفيد النفع الدهب

واجمعه لغمته

ولو كدّ عليه اللهب وان يكفي الدينار اليهودي لدعه واحدة من ابوج
حتى يطهر زيفه وينكشف غواله وقبحه فاولياء الله عز وجل هم الذهب
الابريز واولياء الشيطان هم الاحمر المغشوش ولن يلبث الكير الدهين
ان يبينهما ولا تدع المحنة الصفيق من الناس ان ينكشف قناعه ويفتضح
اذ لا يخلو وهلك من لم يعتبر ... ارحمهم الله اك رحمة ومن

المعرفة ايضا ان الله تبارك وتعالى ندب الخلق الى معرفته من جهة للمعرفة
انفسهم لمعرفة الاصل الذي خلقهم الله عز وجل منه ليعرفوا قلة الاصل
وعظم موضع القدرة التي لغلتهم اعجزه الخلق فقال تعالى فلينظر
الانسان مم خلق خلق من ماء دافق فلو امسك عن ذكر ما لم يبينه ويدل
عليه لجاز للمتوهم ان يتوهم انه مخلوق من نيل مصر او من فرات
او من دجلة العراق فلما بين لنا ذلك وادل عليه فقال تعالى خلق من ماء دافق يخرج
من بين الصلب والترائب فدل على ان الله الذي خلق من هذا الماء
الخلق من طهر ادم عليه السلام وهي النطفة التي كاد ان تكون بوزن البرنية
وهي النطفة التي لو وقف عليها طائر لثقلها بمنقاره او رجله وقف عليها
دابة لثالث منها ولو وقف عليها فيله لثالث منها ولو ثقب رح لنطفة
من لم يكن في اصله قدرة يدفع بها الدابة على التقاصه فهي يكون في
اصله قدرة ليقدر بها على دفع نفسه فمن شبه النطفة العجز العاجز عن القدرة
والضعف عن القوة والجهل عن العلم وان القوة والقدرة ترتيب في البدن
من ترتيب الصانع للبدن القوة التي اسكنها وليعقل البدن بالعلم ما يأتي
وما يدع بسط للبدن قدرة وحركة وعلما اشرف على ما اودع هذا البدن
بتدبيره والبدن وما يتقلب فيه اذ يكن اليه بتدبير الله عز وجل وبعين
الله وبمكان علم الله عز وجل لم يخرج من تدبير الله عز وجل طرفة عين
ولا من ملكه فلما ان وقعت المعرفة بالخلق من الله تعالى من هذه النطفة
اثبت العبد القدرة وعلى ان الزيادة فيه على من صنعه لا الى نفسه
شيء من امره ليس يكون اليه شيء من امره وليس له او في نفسه وهذا

هو الاصل

هو الاول الواقع به من صانعه فهو غير قادر عند نفسه على وزن ذرة
ذرة من نفع يوصلها الى نفسه ولا قادر على وزن ذرة من طرد ضر
الى هذا الخلق فاذا هم قد خلقوا من الشيء الذي خلق منه لا يقدرون لانفسهم
على ضر ولا نفع ولو كانوا يقدرون على ضر او نفع لكانوا من تلك القدرة
الى يقدرون به على منفعة انفسهم اذ كان معهم من القدرة ايها فاذا
صحت معرفته بهذا الموضع سقط معرفة الادنين ولم يعبره طمع
فيمن لا يقدر ثم نظر الى نفسه فاذا به فقير الى صانعه واذا الصانع القادر
عليه غني عنه لقدرته على ان يذهب به ويأتي بغيره ويعلم ان الذي
يدركه طمعه اليه به فقير الى هذا الصانع مثل فقره ثم نظر فاذا الاشياء
كلها يضطرها الفقر الى صانعها فتنطوي اليه في نفسه وفيما يحتاج اليه
فيما يفيد به بدنه وهكذا في فعل الصانع فسبحان من بيده ملكوت
كل شيء اليه ترجعون ثم نظر الى نفسه فاذا الحكم قد شملته فعلم انه من
صنع حكيم وليس في صنعه لحكيم العبث فعلم انه انما صنعه لامر ما
والامر ان يصنعه ليكون واحدا في القدرة عليه وعلى خلقه واحدا في التدبير
واحدا في الملك له الامر والنهي له الخلق والامر فاذا صحت معرفته بهذه
المعرفة على الوقوف بين يدي الصانع لانتظار امره ونهيه
على عمد القبول بما يقع به الامر في اصل النهي عما حبسه او نهاه
فيها هنا يقع الرضا ويسقط الاختيار ويقع التبري اليه من الحول
والقوة فمتى قسم الشيء فلا وكيل فهو المحمود على فضله بذلك ومتى حكم
عليه لا يلام البدن وقع الرضا والتسليم لانه حكم فيما يملك ولا ف
حكمه الواقع انما وقع بحق ونظر من ذلك ان الكلام اذا ابتدئ بنعمه
لم يعطوا الى الانعام بما كان من محبته تربيتها لا لشيء وهكذا
ابتدأ الله بنعمه الخلق كرما وامتنانا فليس من ذم الله ان يوقع بلا حكما
يريد شيء النعمة عندك وهو سبب الشكر عليها
المنذر هشام بن محمد رحمه جبل الاهوان فكان منذ ... كان

عجائب بابل ومدائن العراق

وكان بابل سبع مدائن في كل مدينة اعجوبة ليست في الاخرى فكانت في المدينة
الاولى ملكها وهي الاولى بمثال الارض جميعا فاذا انوا عليه اهل مملكته
خرق ابناؤهم عليهم فعرفت حيث كانت لا يستطيعون لها سدادا حتى
يؤدوا عليهم فاذا ادوا سد عنهم وانسدت بلادهم
كان لهم حوض فاذا اراد ان يجمعهم الملك لطعامه في يوم عيد اتاهم
اتى من احب منهم بما احب من الاشربة من الخمر والسكر واللبن والعسل وانما
يصب في ذلك الحوض فيخلط جميعا لقوم السفلة فتأخذ الآنية
فمن صب في انائه حتى صار شرابه الذي جاء به وفي المدينة الثانية طبل
فاذا غاب من اهلها غائب ثم اراد ان يعلموا احي هو ام ميت انوا الطبل
فضربوه فان كان حيا صوت الطبل وان كان ميتا لم يحركوا للطبل صوتا
وفي المدينة الرابعة مرآة فاذا غاب الرجل عن اهله نادوا ان يجلوا حاله
وكيف هو انوا المرآة ينظرون فيها فيعرفون على حاله التي هو عليها حيث
كان وفي المدينة الخامسة اوزة من خاس فاذا دخل المدينة
غريب صوتت الاوزة صوتا يسمع جميع اهل المدينة فيعلمون انه قد دخلها
غريب وفي المدينة السادسة قاضيان لا يجلس على الآخر فيجري
الحق والباطل فيمضي الحق على الآخر حتى يجلس مع الحق وبؤس للباطل
وفي المدينة السابعة مجرة ضخمة لا يظل الاسفل فان جلس
تحتها واحد اظلته الى الف رجل فان زاد على الف رجل واحد جلسوا
كلهم في الشمس عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال عجائب الدنيا
اربعة مرآة معلقة بمنارة الاسكندرية يجلس الرجل تحتها يرى
ملوك القسطنطينية وحولها وبينها البحر الاخضر وفوس مخاس
عليه راكب من مخاس بلاد الاندلس رافعا يديه يقول لبيك وداي
مذعنا ولا يمر وراي اطا الا ابتلعته الارض واكلته النملة
وبحيرة مخاس عليها سوداينة مخاس فاذا ان وقعت الزيتون
جاءت السودانيات مع كل واحدة في رجليها زيتونتان وفي منقارها

زيتونة يرمي بها على راس السودانية التي سبقت اصحابها فيعصر اهل البلاد هم كل
ما يحتاجون من الزيت لادامهم وغير ذلك الى مثله من قابل وصادكا من
ناس على ساحل راكب في بلاد فاذا كان الاشهر الحرم هطل من السماء كل
صباح الى ان ارتفاع الهلال يملؤون مصانعهم وابارهم وغلاذلك الى حلد
الوقت من قابل عن سعيد بن حرس قال كان قوم نوح
يزرعون في الشهر مرتين وكانت المرأة تلد في اول الليل وتشب في آخره
في احوه عن ابي اسحق الطالقاني قال رآها عبد الله بن المبارك
ثمانية والعشرين فاتى بستين فوزن احدهما توجد فيها منوان
قال عبد الله بن المبارك قد
اتيت بستين تمرة ممتلئا من لحم طالقان وزنا الذي
يليه دون منوين احداهما يقل الكف شيء وزنها
ثلاثون مثنا على علاتها ما كنت ما احس الى ليتنا
كانا اليوم لاقواهما وما كان بملاك البطونا
اذا ما تلاقت اجسامهم تضاحكن اللحم حتى يطوننا
فطار على اكتافهن الردا فباتوا جميعا فيهم هاذونا
عن ابي ام مولى ام لحان قال دخلت على المغلوج
وكان اسلم على عهد عمر رضي الله عنه قال كان الله عز وجل قد
اعطى ملك بابل ما لم يحط احد من الملوك وكان له فيما اعطاه الله عز وجل
ان بنى له سبع مدائن في مدينة اعجوبة فكان على باب مدينة الاولى
اوزة من خاس فكان اذا دخل من باب المدينة غريب صاحت
تلك الاوزة صيحة يسمعها جميع من في المدينة فيعلم انه ظهر غريب
بابها غريب فيبعث رسلا حتى يأتوه فيقول له من اين اذهب وكان في المدينة
الثانية طبل فكان لا يضل احد ضالة او تسرق له سرقة الا جاء الى
ذلك الطبل فيشكو فيقال له مرجوف الطبل فلان سرق سرقتك
وصاحبك في موضع كذا وكذا فاذهب فخذها وكان في المدينة الثالثة

عجائب بابل

عجائب الدنيا

الى الله مرآة فكان لا يغيب خلق من اهل بابل الى تلك من البلدان فينقطع خبره
عن اهله فيشتاقون اليه الا جاؤا الى تلك المرآة يوما معلوما من ايام السنة
وايام الشهور فينظرون فيها فيرون غايتهم على الذي هو فيها في تلك
البلاد وكان في المدينة الرابعة حوض وكان لذلك الملك
في كل سنة يوما لاهل مملكته فيهيئ لهم الشراب وبابر بالوهنة فيوضون
ثم يامر بالطعام فيطعمون ثم يامر بالغوالي فيتغلفون ويامرهم بحمل
الاسرة من منازلهم فيصبوا جميعا في ذلك الحوض ثم يامر بالسقاة
فيغرفون لهم من ذلك الحوض فيخرج شرابه بعينه تمرجا فمنهم شرب
خمرا ومنهم من شرب ماء ومنهم من شرب عسلا ومنهم من شرب
سلوبا بض ومنهم من شرب حلوا ومنهم من شرب الذي جاءه
وكان في المدينة الخامسة بحيرة وكان فيها فاخران وكان
يجيء الحق والباطل فيمشيان على الماء حتى يقفا بين ايدي الناس فيقول
احدهما انا الحق وان استرجع حقك ويقول الاخر انا الباطل اخرج الى
صاحبك من حقه فلا يزال المبطل يتغمر في الماء والحق يرتفع على الماء
حتى يتبين الناس ويأخذ الحق وكالله في المدينة السادسة عذيرس
وكان حوله صور جميع البلدان التي في مملكته وكان اذا انقبض على احد من
اهل مملكته او امتنع عليه احد من اهل الكور والبلدان التي في مملكته فتح من ذلك الغدير
فتحا الى تلك الكور فغرقت تلك البلاد في تلك السنة حتى كاد وكان
في المدينة السابعة مخزن على باب داره مملوء تبنا فاذا فقد
تبنة فاذا فقد الف تبنة فان فقد تبنة مائة فاذا فقد مائة الى الف فاذا فقد الف
فقد تبنة الف فاذا فقد الف فقد تبنة الى العشر وكان بينه وبين الذي
يجلس فيه الاهل مملكته ثمانون ذراعا في ثمانين ذراعا وكان سمكه
سقفه من فضة وكان مفروشة بلبن الذهب وكان سريره اربعون
ذراعا وكان فوائده مرجوهر وكان مجلله الديباج والحرير وكان له
فيه ثمانية عمد من ذهب وكان وضيئتها ما ذكر واوتيه من دنيق تنوح بها

ملك الف ديك وكان له اربعون مغلاق وكان لا يدخل المدينة التي فيها بيت
الملك من الهموم ولا الهوم ولا ما يؤذي وكان هذا مما اعطاه الله تبارك
وتعالى من حمل الاشر والبطر على الكفر الله عز وجل وراء المعود الى ما
يزعمه فاكترى بوتا رجلين فيه هو وزبرده واجاع النسور
فعلق اللحم من جوانب التابوت ثم شد اللحم رجليها بقوائم التابوت
فلما صار في الهوى علم انه لا يوم دلك رجع بالتابوت الى الارض ثم قال
جمع الله فقال اني اريد ان اطلب الله ابراهيم في البحر فلما توسط
الهوى ومن معه واصطدمت عليه الامواج وعصفت الريح هاله ذلك
فالتفت الى اصحابه فقال اما ترون الى الله ابراهيم يا جزا في سلطانه
فلو رجعنا الى سلطانه لعلم انه لا يضعف منا ان نصرف بوجه مملكته
فلما سمع من السفينة هوى اصحابه فرمت اليه دابة فاتبعه فوكبها
فاذا هو برجل بعوضة فطفق على انفه فاخذته فجهد نفسه بها
وكمه ليدخل فيها فلم يقدر عليه ورأى ذلك من كانفعه فاجهد انفسهم ليدخل
فلم يقدروا عليها حتى دخلت انفه واستقرت في دماغه فجعلت
تأكله وتمصه فكان اعز الخلق عنده منزلة اذا دخل عليه اخر من زبة فضرب
رأسه وتداعز لذلك عنده من ذباب فلم يزل على ذلك حتى مات

عن هشام بن محمد عن ابيه قال بلغني انه كان من العجايب
التي كانت ببيت المقدس في الزمن الاول فيما ذكر عن الفهاك
ابن قيس فكان احد ملوك العجايب انه كان بارض بيت المقدس نادى غلمانه
اللعب فلم يطع اهل ملكه الملك احد فغضب حين بطل ذلك والذي نبيه انه كان
من دعابة الملك بشابه وجعل الشبابة في يديه والذي نبيه انه وضع
كلب من خشب على باب بيت المقدس لم يزل ينبح على من اراد السحر ويهز ذنبه لذلك
الكلب ينبح عليه فمن سمع نباحه نفى ما عنده من السحر والذي نبيه انه وضع
ببيت المقدس باب لم يخرج من ذلك الباب مظلوم ضغطه ذلك الباب حتى
يعترف بظلامته والذي نبيه انه وضع في محراب بيت المقدس عصا فلم يكن

يكن احد يقدر ان يعد تلك العصا الا من كان من الانبياء ومن كان سواهم
احرقت يده والذي وسعه انه لم يكن يدخل ملكطاني بيت المقدس
الا وجب عليه الطاعون والذي بعده انهم كانوا يحبون اولادهم الملوك
في محراب بيت المقدس فمن كان من اهل بيت الملك اذا اصبح اصابوا بيده مطلية
مطليه بالدهن عن السدي بن ملكطاني يدخرج بعض ولاة
معاويه على اليمن يتصيد فيما بين صنعاء وعدن فاعصف في تلك الفلاة
ايام فبينما هو يسير في عدة معه اذ وقعوا على صخرة عظيمة ملاى
جرارا خاتمها مطبقة مختومة برصاص فعالجوا جرة منها ففتحوا
غطاءها فخرج شيطان ليقتلوا وقال مالك ولي يا سليمان بن
داود الى كم تبعثني فيما هو هلاك يتعجبون من ذلك متفكرين في امره
اذ رفع لهم رهج غبار منظورا فاذا سواد فاقبل فاذا منهم السواد
اذا هم قد ملوا تلك الفجوات او سودن الارض منهم فلم يكن يسعهم
فحشوا على انفسهم من حفرة القرود فاصطفت القرود لقوم اما هم قردان
قد حملا قردا كبيرا واذا معه لوح فجاء حتى وقف قريبا من القوم
فجعل القرد ينظر اليهم باللوح فبعثوا بعضهم اليه فاذا هو القرد واللوح في
جمع الى اصحابه فقال ان معه لوحا من حديد وفيه كتاب فقالوا اذهب
فخذه فما جاءهم الا وفيه امر هذه الجرادة وقصتها فقال الرسول
الى القرد فاخذ منه اللوح فجاء به الى اصحابه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من سليمان بن داود وجميع القرود التي في بيت عندهم مردة الجن
فلا يعرضن لهم الا بسبيل خير وليزيحن عنهم فمن لم يفعل فقد اخذ بنفسه
العقوبة والسلام فلا يلومن امرأ الا نفسه وان العذاب على من كذب
وتولى فلما قرأوا الكتاب فتحوا انصرفوا راجعين وتركوا القرود
والجرار واخذوا اللوح معهم فلما رأوا القرود ان اللوح ليس يدفع اليهم
فجئن فجعلن كلما كان ان تقطع الارض من شدة وجعها فوجع الرسول
اليهم فاشاروا اليهم التي تريدون فاشاروا اليهم انا نريد اللوح فردوه

قصة القرود

كتب سليمان عليه السلام الى القرود

فردوه عليهم فاخذوه فانصرفت القرود ورجع الرسول الى صنعاء وتبت
الى معاويه بذلك فاتاه كتابه الا تعرض لهم ولا تمر بتلك الناحيه

عن مالك بن دينار قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام
يا موسى اتخذ نعلين من حديد وعصا من حديد ثم سح في الارض فاطلب الاثار والعبر
حتى تخرق النعلان وتنكسر العصا عن بعد الى الكوادي
قال محمد ابن سليمان بلغني انه لما خرج من باب منزله فما بلغ بحرى
على تل الا وقد علق فيه نعله ولي فيه عبوره قراه في رواية هشام الكلبي
عن سعد بن عمر والكلبي وابو مخنف والواقدي انهم سمعوا بن قطن الكلبي يقول
مررت بناحيه من تهوا فجاوزني رجل من اهل شط النيل فقال لي لو اخذنا
يا ابا الوليد ناحيه هذا الجبل لا ريك العجايب قلت وما الذي تريني خذ
اريك بساتين وكلاوز زعا مزرعة على حافتي جادة فاذا صورت فاذا هو
قد انتهى الى بساتين فاذا حسف فيه وتخيل فيام جارة تحملهم مرولي الى
رجل قائم على باب ذلك البستان فجزم مررت معه فانتهى الى بستان
احر على صفة الاول وجارة ثم انتهى الى مدينة فيها بناء عجيب وعليها بابان
عظيمان فقال لي هذه مدينة هابان فقلت هل لك في الدخول
قال لي فدخلنا فاذا انا بمدينة قفر خالية لا انيس بها ورأيت بها الا ثيرا قطط
جفاء عجرا كلهم انتهى الى ابي حمزة ذاهب في السما فلما نذرت انه قال له
فطلبت في عرضه فاذا عرضه سبعون خطوة في مثلها وقال لي هذا الصرح
الصرح الذي امر به فرعون ان يتخذ يوم الزينة ثم انتهى الى موضع يقال له
زبيله السحرة وقال هذا يوم نفاهم وهو مقام امر عليه السحرة حين قالوا
لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين ثم انتهى الى بيت ذاهب
في السما طولا واذا فيه سرير عظيم فقال هذا بيت فرعون وهذا سريره
الذي كان عليه يوم دخل عليه موسى فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين
اراني قحفة من السرير فاذا هذه الوهدة حين نظر فرعون الى عصا
موسى وهي حية فوثب عن السرير فبقي اثره فاعيتني على حمله

عجائب هاروت وماروت

صرح هامان

ثواب حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

على حمل الاطباق وهي حجارة لا ريك لا بها الذي قال فوكون وهذه الانهار
تجري من تحتي افلا تبصرون فعالجنا فاذا ارضه انهار بورك انزلها وعفا
رسمها خوضا ومروجا على شجرة لبابه وحيطان نير كلها بحجر
معجب من كثرة ما رأيت من العجائب ورجعت واذا ان بهائف
يهتف بعولم نرى امر جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة
كانوا فيها فاكهين فكاني اسمع بهذه الآية من قبل

ما روى من ثواب حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهل بيته واصحابه عليهم السلام

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم من
نعمه واحبوني لحب الله عز وجل واحبوا اهل بيتي لحبي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى اكون احب
اليه من اهله ونفسه وتكون عترتي احب اليه من عترته ونسبي وتكون
اهلي احب اليه من اهله وتكون ذاتي احب اليه من ذاته
عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يعرف حق عترتي والانصار
والعرب فهو لاحدى ثلاث اما منافق واما لغير رشدة واما امرأة حملت
به امه في غير طهر
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ثلاث حرمات فمن حفظهن
حفظ الله دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ له دينا ولا آخرة
قلت وما هن قال حرمة الاسلام وحرمتي وحرمة رحمي
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن فاطمة بنت ابي لهب
قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا حتى استوى على المنبر فحمد
الله تعالى واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يؤذونني في اهل بيتي والذي نفسي بيده
لا يؤمن عبد لي حتى يحبني ولا يحبني حتى يحب ذريتي
وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول اول من يرد علي الحوض اهل بيتي ومن احبني من امتي

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوني
في اصحابي واصهاري فانه من حفظني فيهم كان علي من الله عز وجل حافظا ومن
لم يحفظني فيهم تخلى الله منه ومن تخلى الله منه اوشك ان يهلكه
رضي الله عنه يا بني لا تسب السلف وادخل الكنه بسلام
عن سعيد بن مالك بن سعد او مسيك بحب الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
قال ارجو الله في حبهما ما ارجو الله في الوحيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع حبهما ولا الا وبعد
الا في قلب مومن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوضي
اربعة اركان على ركن ابو بكر وعلى ركن عمر وعلى ركن عثمان وعلى ركن علي بن ابي
طالب من حاجبهم فليس منهم وليسوا منه ومن حاسبهم فليس منهم
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله
في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي من احبهم فبحبي احبهم ومن
ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد
اذى الله ومن اذى الله يوشك ان ياخذه
عن عبد الله رحمه
الله عليه قال ان الله تبارك وتعالى اطلع في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله
عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه وابتعثه برسالته ثم نظر
في قلوب بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد
فجعلهم وزراء نبيه صلى الله عليه وسلم يقاتلون عن دينه فما راه
المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما راه المسلمون سيئا فهو عند
الله سيئ وقد امر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستخلفوا
ابا بكر رضي الله عنهم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني على جميع العالمين
سوى النبيين والمرسلين واختار من اصحابي ابا بكر فجعله خير اصحابي

وعلى وعثمان وعمر الى بكر وعمر

قلب محمد صلى الله عليه وسلم

خيرا فجازاه وفي كل اصحابي خيرا — عن ابي صخر حميد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال قلت له يوما الا تخبرني عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان من ذنوبهم واعمالهم اريد الفتن فقال ان الله تبارك وتعالى قد عفا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما كان من ذنوبهم واعمالهم اريد الفتن فقال ان الله سبحانه وتعالى قد عفا لجميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واوجب لهم الجنة في جملة حسناتهم ومسيئاتهم فلم لم وفي اي موضع اوجب الله عز وجل لهم الجنة في جملة قال اسمعوا الله الا تقرأ قوله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واوجب الله عز وجل لجميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الجنة والرضوان وشرط على ان يعبر شرطا لم يشرطه عليهم قلت وما اشترط عليهم قال اشترط عليهم ان يتبعوهم باحسان يقول تقتدوا بهم في اعمالهم الحسنة ولا تقتدوا بهم في غير ذلك قال ابو صخر فوالله لقد لم اقرأها قط وما عرفت تفسيرها حتى قرأها علي محمد بن كعب القرظي

الرضا لاصحاب صلى الله عليه وسلم

موضع يعلم كفر الرافضة

عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك قال طوبى لمن رآني وآمن بي ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني فقال له رجل ما رسول الله ما طوبى قال شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها وعن عبد الرحمن بن عبد الله الجهني عن ابيه عن جده قال ان اصحابه

اصابه

يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يلج النار مسلم رآني او رأى من رآني ولو ساعة من نهار

محبة العرب

الحث على محبة العرب وان محبتهم محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا العرب لثلاثة لانهم عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي

عن الزبير بن عدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

طوبى في الاسلام

عن الربيع بن نافع عن اسماعيل بن عياش

قال قال جبريل عليه السلام طفت السموات السبع والارضين السبع والبحار فما

فقدت من احد من العرب

عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقدت العرب وما اجد فيهم فقده غيبتي الا فمن اقرب مني اقرأ الله بعينه

عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بلغ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا وقفوا على عسكر موسى بن عمران عليه السلام فحاربوا هولا ولد معد بن عدنان فقاتلوا على عسكري فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لا تدع عليهم فان منهم النبي الامي البشير بجنتي وان منهم الامة المرحومة امة محمد الذي يوضع من الله عز وجل بالسيف من الوزن ويرضى الله منهم بالقليل من العمل ويدخلهم الجنة بقول لا اله الا الله

لا الا ان نبيهم محمد عبد الله بن عبد المطلب المتواضع في هيئة المخشع له اللب في صفة محمد صلى الله عليه وسلم باكمله وبيان الكلم اخرجته من خبر جبريل من امة قريش واخرجه من هاشم صفوة قريش فهو خلو الخلو بصدر هو وامته الى خير يصدرون

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشفع له من بني ابوه العرب الدين لي اولى ومن لم يشفع له من العرب الدين لم يرني ولم يحبني ولم يحبوا اهلي

عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سكان لا يبغضني فيدخل في دينك قلت يا رسول الله وكيف افضل دينك هذا الله عز وجل ولا يبغض العرب يبغضني

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق السموات سبعا واختار العليا منها فسكنها واسكن سائر السموات من شاء من خلقه وفي رواية وخلق ارضين سبعا واختار العليا فاسكنها من شاء من خلقه ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بني آدم واختار من بني آدم العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم واختارني من خيار بني هاشم فانا من خير الى خير فمن احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اسرى الى السحاب استودع الله عز وجل

استودع الله عز وجل حي وحب العرب قلوب المسلمين فهو ودائع الله تعالى
عندهم الى يوم القيمة فلوان رجلا من اتى عبد الله عز وجل عبدا من اهل الدنيا
لم ينبغي وهو مبغض للعرب اذا ما اخرج الله عن قلبه النفاق الا ولا يرد
حوضي ولا يشرب من يدي ولا يناله شفاعتي

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العرب
في الاسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بعث من خير القرون قرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه فاصل الناس العرب
واصل العرب كانه واصلها كانه بني للمطلب وانا افضلكم بني عبد المطلب
صلى الله عليه وسلم ثواب التمسك بسنته واتباعه

عن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احيا سنة من سنتي فعلا عبيت العلوي قال له من الاجور مثل اجور
من عمل بها من الناس لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا عن ابي هريرة رضي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استن خيرا فاستن به كان له اجره كاملا
واجور من استن به ولا ينقص من اجورهم شيئا ومن استن شرا فاستن به
فعليه وزره كاملا ووزر من استن به ولا ينقص من اوزارهم شيئا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد وفي رواية اجر مائة شهيد
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله
على عينه من رابكم وبطهارتكم السكينة وسنة العيش وسنة الجهل وخلاف
فيكم حب الدنيا لا اباكم ومعرفة وتتلون عن منزل فتجاهدون في غير
سبيل الله تعالى يوشك ان يموت الكتاب سوا وعلانيته كالسر بفضل الاولين من
المهاجرين والانصار عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل
علم امر هذا وما اخرت ان رآه وقد من خير وما اخرت يعني من سنة
خالفه فعمل بها فان له مثل اجر من عمل بها ولا ينقص من اجورهم شيئا ومن
استن سنة فان عليه وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شيئا

عن جبير

ثواب التمسك بالسنة

عن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العرب
في الاسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بعث من خير القرون قرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه فاصل الناس العرب
واصل العرب كانه واصلها كانه بني للمطلب وانا افضلكم بني عبد المطلب
صلى الله عليه وسلم ثواب التمسك بسنته واتباعه

عن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احيا سنة من سنتي فعلا عبيت العلوي قال له من الاجور مثل اجور
من عمل بها من الناس لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا عن ابي هريرة رضي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استن خيرا فاستن به كان له اجره كاملا
واجور من استن به ولا ينقص من اجورهم شيئا ومن استن شرا فاستن به
فعليه وزره كاملا ووزر من استن به ولا ينقص من اوزارهم شيئا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد وفي رواية اجر مائة شهيد
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله
على عينه من رابكم وبطهارتكم السكينة وسنة العيش وسنة الجهل وخلاف
فيكم حب الدنيا لا اباكم ومعرفة وتتلون عن منزل فتجاهدون في غير
سبيل الله تعالى يوشك ان يموت الكتاب سوا وعلانيته كالسر بفضل الاولين من
المهاجرين والانصار عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل
علم امر هذا وما اخرت ان رآه وقد من خير وما اخرت يعني من سنة
خالفه فعمل بها فان له مثل اجر من عمل بها ولا ينقص من اجورهم شيئا ومن
استن سنة فان عليه وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شيئا

عن جبير بن نفير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العرب
في الاسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بعث من خير القرون قرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه فاصل الناس العرب
واصل العرب كانه واصلها كانه بني للمطلب وانا افضلكم بني عبد المطلب
صلى الله عليه وسلم ثواب التمسك بسنته واتباعه

عن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احيا سنة من سنتي فعلا عبيت العلوي قال له من الاجور مثل اجور
من عمل بها من الناس لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا عن ابي هريرة رضي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استن خيرا فاستن به كان له اجره كاملا
واجور من استن به ولا ينقص من اجورهم شيئا ومن استن شرا فاستن به
فعليه وزره كاملا ووزر من استن به ولا ينقص من اوزارهم شيئا

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والعالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على اصغر كوكب في السماء عن ابي امامة

فضل العالم على العابد ثواب

عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل العالم على العابد كفضلي على
ادناكم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل العالم على العابد سبعين درجة بين كل درجتين حضر الفرس سبعين عاما
وذلك لان الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهاها عنها والعابد يجتهد
في عبادة ربه لا يتوجه لها ولا يعرفها عن عثمان رضي الله عنه
قال قدم رجل على ابي الدرداء من المدينة فقال ابو الدرداء الذي بلغني عنك
قال حديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يستغفر للعالم من في السموات والارض حتى الحيتان في الماء
ان العلماء هم ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا
العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر عن عثمان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او من يشفع يوم القيمة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
القيمة اجمع الله الاولين والآخرين للحساب ليجازي كل عامل بعمله فتشفع لعبد ذنوبه
فيقول للعالم قم ها هنا اشفع لمن احببت فانك لا تشفع لاحد الا شفعت
على مقام الانبياء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يستغفر للعالم في السماء من في السماء ومن في الارض
حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر
على سائر الكواكب وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحشر العلماء يوم القيمة ثم يقال يا معشر العلماء انكم لم تكونوا
تعلمون انما وعدت الله عز وجل الجنة من علم منكم وعمل بما علم
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وان العالم ليستغفر له من في السماء
والارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب
ان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم
فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر وان العلماء هم ورثة الانبياء
عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل العالم على العابد سبعين درجة بين كل درجتين حضر الفرس سبعين عاما
وذلك ان الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهاها عنها والعابد يجتهد
في عبادة ربه لا يتوجه لها ولا يعرفها عن عثمان رضي الله عنه
قال قدم رجل على ابي الدرداء من المدينة فقال ابو الدرداء الذي بلغني عنك
قال حديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يستغفر للعالم من في السموات والارض حتى الحيتان في الماء
ان العلماء هم ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا
العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر عن عثمان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او من يشفع يوم القيمة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة
اجمع الله الاولين والآخرين للحساب ليجازي كل عامل بعمله فتشفع لعبد ذنوبه
فيقول للعالم قم ها هنا اشفع لمن احببت فانك لا تشفع لاحد الا شفعت
على مقام الانبياء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يستغفر للعالم من

بعضها بعضا حتى يسلم الشيء من جهله ما يطلب
عن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا يريد العلم ليتعلمه فتح الله له طريقا الى الجنة
وفرشت له الملائكة اكنافها وصلت عليه ملائكة السموات وحيتان البحر
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب باب من العلم
يرجع به صلح قليله او صلح من يرجع اليه حشره الله يوم القيامة مع النبيين وصلت
عليه الطير في الجو والحيتان في البحر ونزل من الله عز وجل مائة وسبعين من الشهداء
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس
فيه علما سهل الله بطريقا الى الجنة
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال من خرج
يطلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا يريد هذا المسجد ليتعلم خيرا او ليعلمه كان كالمجاهد
في سبيل الله ومن غدا لغير ذلك كان كالناظر الى ما ليس له
وعن ابي الطفيل
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تتوسدوا عدة ولا تحفف ولا تلبس ثوبا ليغيروا في طلب العلم الا عدة
له وثوبه حيث حطوا عند باب بيته
عن ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنهما قالا باب من العلم تعلمه
احب الينا من الف ركعة تطوع وباب من العلم نعلم عمل به او لم يعمل به
احب الينا من مائة ركعة تطوع وقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا جاء الموت طالب العلم وهو على هذه الحالة مات شهيدا

باب فضيلة العلم واهله

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال تعلموا العلم فان تعليمه لله خشية وطلبه
عبادة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله
لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبل اهل الجنة والانس في
الوحشة والصاحب في الغربة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء
والسلاح على الاعداء والزين عند الاخلاء يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير
قادة وايمة تقتدى وتنتهى الى رايهم
وترغب الملائكة في خلتهم وباجنحتها تمسحهم يستغفر لهم كل رطب

عن الحسن رحمه الله قال
بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد الصدق ان يتعلم الرجل العلم ويعمل
عن حماد بن ابي سليمان يقول يجيء الرجل يوم القيمة فيرى عمله محتقرا
فيما هو كذلك اذ جاءه مثل السحاب حتى يقع في ميزانه فيقول له هذا ما
كنت تعلم الناس من الخير فتوزن بعلمك فاجرت عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ليعلم اخاه المسلم
وعن ابي الدرداء قال من تصدق موصن بصدقة فقط احب الى الله عز وجل من توصف
بها قوم فيقوم بعضهم بعضا ويدعو الله له
وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا
من ثلاثة صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له
وعن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اغد عالما او متعلما او مستمعا ولا تكن الرابعة فتهلك
وعن ذلابة قال قيل لعيسى عليه السلام اي الناس اعلم قال الذي يزداد من
علم الناس الى علمه
وعن عبد الله بن المسيب قال قال رجل لابن المبارك
لم تكتب قال الكلمة التي انتفع بها اسمعها وجد
وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم يوم الاثنين فانه ميسر لصاحبه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلستم الى العلم
او جلستم في مجالس العلم فاوسعوا ويجلس بعضكم خلف بعض ولا تجلسوا
خلفا متفرقين كما جلس اهل الجاهلية
عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير العبادة الفقه وقال عبد الله عنه

بمنزلة الفقه في الدين وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الناس افضلهم عملا اذا فقهوا وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد وقال بالمدا فقيها اذا عبد وقال بالمدا جهلا اذا اعجب برايه اسما الناس وحلاوة المؤمن ولا تؤذي المؤمن ولا تجاور الجاهل عن سعيد بن المسيب قال دخلت المسجد فسمعت البصرة والاسود بن سريع يقص على الناس فقال اجمع اليه اهل المسجد وحلقة من اهل الفقه جلوس في ناحيه اخرى يتحدثون الفقه ويتذاكرون فوقعت ببزالا كرو الحلقة فلما فرغ من قصته قلت لو اني اتيت الاسود بن سريع فجلست اليه عسى ان يقصر بهم اجابه ودعمة فيصيبني معهم ثم قلت لو اتيت الحلقة فتفقهت معهم لعلي اسمع منهم كلمة لم اسمعها فاعمل بها فلم ار اخير لنفسي في ذلك فاشاورها حتى جاورتهم فلما فعدت الى واحد منهم فانصرفت عني اني اتيت في المنام الذي وقعت فيه البزو الحلقة التي بزالفقه انت قلت نعم قال اما انك لو اتيت الحلقة التي ذكر الفقه لوجدت جبريل معهم جالسا عن ابي هند ان قال سمعت عطاء بن ابي رباح يقول مرجلس مجلس ذكر نعم الله عنه عدد كل الحلس عشر مجالس من مجالس الدنيا قال كان كل في سبيل الله نعم الله عنه بكل الحلس سبعين مجلس من مجالس الدنيا قال ابو هند ان قلت اخطأ ما مجالس الذكر في مجالس الدنيا الا كما بين السماء والارض ينفي ويثبت ويحيي ويميت وتشكر وتطلق وتشترى وتبيع

فصل اول في الامر

بعضا اولي الامور والولاة العادلين الله عز وجل في الرعية

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله عز وجل يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله عز وجل يوم القيمة واشدهم عذابا امام جائر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احل اعظم عند الله عز وجل منزلة امام ان قال صدق وان حكم عدل وان استرحم رحم عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشد الله والي الحي الارحم حاجة المسلم ورحم ضعفه

واجراكهم وفقر عالمهم ولا يطردهم ويفقرهم فيكفرهم ولا يحرمهم فيقطع نسلهم ولا يغلوا به دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم اللهم هل بلغت اللهم اشهد بذلك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من امام عادل افضل من عبادة الرجل ستين سنة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم امام عادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من المقسطين يوم القيمة على منابر من نور عن يمين الرحمان تبارك وتعالى وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهاليهم وما ولوا

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يلون امر الناس فيعدلون فيهم على ما يؤمرون يوم القيمة ليس فوقهم احد من الناس والذين يلون امر الناس ولا يعدلون فيهم في حضيرة في اسفل جهنم لها اسم شنع ليس تحتهم احد من الناس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة في ظل الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله ذو السلطان مقسط ورجل نشأ بعبادة الله عز وجل اذا تصدق تصدق كاد يخفيها من شماله ورجل ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل ورجل كان قلبه متعلق بالمسجد لجماله ورجلان تحابا في الله عز وجل ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله عز وجل

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله في الارض فاذا دخل احدكم بلدا ليس فيه سلطان ولا يقيم به عن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله في الارض فمن اطاعه اهتدى ومن بغى عليه اعتدى فلا تسبوا الامير فان الامير فامن امر الله عز وجل ولكن اذا رايتم من احدهم زلة او عثرة فادعوا الله ان يقبل بقلبه فان من خزي به ان

اذا دخل احدكم بلدا ليس فيه سلطان

عن ابی بکرة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من اکرم سلطان
الله فی الارض اکرمه الله یوم القیمه ومن اهان سلطان الله فی الارض
اهانه الله یوم القیمه عن ابی الشماخ الازدی عن ابن عم له انه
دخل علی معاویه فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول
من ولی من امور الناس شیئا احتجب عنهم دون الحاجین والضعیف
وذوی الحاجه احتجب الله عز وجل دونه یوم حاجته عند حاجته
وفقره احوج ما یکون الیه وعن ابی رجاء العطاردی قال سمعت
ابا بکر رضی الله عنه علی المنبر یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول
الوالی الذی یتتبع الشبهات طلبا لها فی ارضه ظلم نفسه فی نفسه او فی عباده
عباده حشره الله عز وجل فی خلقه یوم لا ظل الا ظله ومن غشه فی امر
وعباده خذله الله یوم القیمه ویوقع للوالی الذی یتتبع المواضع فی کل یوم
ولیله عمل ستین صدیقا کلهم عابد مجتهد فی نفسه

الفصل الرابع فی الزهد والتبتل

والصدق والورع والصبر والتواضع والبکاء لخشیة الله وامره
والتوبه والعزله والتقوی والصمت عن عمرو بن
شعیب عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اول صلاح هذه
الامه بالزهد والیقین واخر فسادها بالبخل والامل وعن عمار بن یاسر
رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان من زین الابرار
فی الدنیا بغض الزهد وعن زید بن ثابت رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه
وسلم قال من کانت نیته الاخرة جمع الله شمله وجعل غناه فی قلبه واتته الدنیا
وهی راغمة ومن کانت نیته الدنیا فرق الله علیه امره وجعل فقره بین عینیه
ولم یأته منها الا ما کتب له وعن عمر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم من جعل الهموم هما واحدا کفاه الله ما همه من امر دنیاه واخرته
وجعل غناه فی قلبه ومن تشعبت به الهموم فلا یبالی الله فی ای اودیه
الدنیا هلک عن ابی ذر رضی الله عنه قال من کان اکبر همه غیر الله فلیس من الله

عن معاذ بن عبد الله رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
اللهم من آمن بی وشهد انی رسولک فحبب الیه لقاءک وسهل علیه قضاءک واقبل له
من الدنیا ومن لم یؤمن بی ولم یشهد انی رسولک فلا تحبب الیه لقاءک ولا تسهل
له شیئا علیه تفاته واکثر له من الدنیا عن انس بن مالک رضی الله عنه قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم من احب یوم القیمه الا وده انه انی من الدنیا
فقرا عن کعب رضی الله عنه قال المؤمن الزاهد والملک العالم امنان من
الحساب وطوبی لحکیم کیف یحفظهم الله فی دیارهم وقال کعب
ان الله تبارک وتعالی اذا احب عبدا المؤمن زوی عنه الدنیا لیرفعه
درجات فی الجنه واذا بغض عبدا الکافر والمنافق بسط له فی الدنیا
حتی یشغله وکان فی النار وعن عامر بن عبد الله البجلی انه قال
کان یقال ینبغی لمن زهد الناس فی الدنیا وان کان علیه حریصا
من لم یرض منها الا بکل الحلال الطیب وان رغب الناس فیها
وان کان معرضا من لم یبال ما کان کسبه منها حلالا او حراما وان
وان احوج الناس فی الدنیا من جاد بحقوق الله عز وجل وان زاده الناس تجبرا
فیها سواء وان اخل الناس فی الدنیا من بخل بحقوق الله عز وجل وان زاده
الناس جودا فیها سواء ذلک وعن الفضل بن عیاض رضی الله عنه
قال قال الله عز وجل ما تقرب المتقربون الی بمثل الزهد فی الدنیا وما تقرب
المتقربون الی بمثل الورع عما حرمت علیهم وما تعبد المتعبدون بمثل البکاء
من خشیتی قال وعن ابی الدرداء رضی الله عنه السلام علی اهل الرأی الراجح والعلم الاصوبین فماذا
ابتهم علی هذا قال اما الزاهد من فی الدنیا فانی اباح لهم الجنه واما الورعون
فانی ملتمس کل نفس عما جنت بالاهم استحیاء منهم واجلالا
لهم واعظیم الجنه بغیر حساب واما البکاؤن فهم فی الرفیق
عن ابن مالک رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مثل الدنیا
والاخرة مثل ثوب ضوء مراوله الی اخرة متعلق بخیط من اخرة فما لبث ذلک
الخیط ان انقطع عن عباس رضی الله عنه قال لو نفی الدنیا یوم القیمه فی جمجمة

الصدق والورع

في صورة عجوز شمطاء زرقاء مصابة بإحدى وسبعين خلة كل واحدة منها لا يرضاها أحد لأدنى
عبيده فتشرف على الخلائق فيقال تعرفون هذه فيقولون نعوذ بالله من
معرفته هذه فيقال هذه الدنيا التي تفاخرتم عليها بالقاطع الأرحام وبالتي
تظالمتم وبها تحاسدتم وبالتي تباغضتم واغتررتم فكم اقتذف في جهنم فتنادي
أي رب أين أتباعي وأشياعي فيقول الله عز وجل ألحقوا بها أتباعها
وأشياعها وعن أحمد بن الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول إنما الزاهد
إنما الزاهد من زهد فيها يعني في الدنيا وتعب ذلك والآخرة فإنما
من أقعدها عنها عنه واستراح واستراح فيها

ما جاء في الصدق والورع

عن وائلة بن الأسقع
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد
الله عبادا لعبد الناس وإن من عباد الله عبادا لعبد الناس ما تحب أن تفتكر
بكر هو منا وأحسن مجاورة من جاورك منا وأقل الضحك فإن كثرة
الضحك تميت القلب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال رحمني
الله وأبا طلحة والورع سيد العمل ومن لم يكن له ورع لم تعصه عن معصية الله
إذا خلا لم يعبأ الله بشيء من عمله
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأس الفقه الصبر وحقيقة العلم وتمام الورع عن سعيد
بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدود الإسلام الحياء والورع وهو
ملاك الأمر والتذري في الرخاء هو النزوء بالكنه والصبر على الشدة
وهو النجاة من النار والتواضع وهو شرف المؤمن
وعن عبد العزيز بن أبي رواد
سمعت سفيان يقول عليك بالورع تخفف الحساب بكل ورع يا بني لا تأكل
إلا ما يريبك وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك
وعن عبد الصمد بن بريدة أنه سمع
فضيل بن عياض يقول لم ينزل بين الناس في انقطاع الورع الصدق وطلب الحلال
فعليك يا أخي بالحلال الطيب فإنه يأتي بالخير وإن قل فإنه عند الله كثير
عن عبد الله بن سليمان أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال إياكم والفضل
للصلوة فإن الفضل يكون بطالة وفجورا ولولا المجاهدون في سبيل الله قال

أن المجاهدين لرأوا فجورا ولولا الحاجون قال وإن الصائم لبوار فاجرا
قال عمر لكن الورع في دين الله لمن خشي الله عز وجل
عن أنس رضي الله عنه
في قوله عز وجل لولا ينهاهم الربانيون والأحبار قال الورع
عن معاوية بن قرة قال وعظت
قال وعظ علي الحسن رضي الله عنهما وهو مبكي على سريرة فعلت يا سيد الأعمال
أحب إلى الله عز وجل قال الصلاة في جوف الليل والناس نيام قلت فأي الصوم أفضل
قال في يوم صائف قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا
عن الأوزاعي قال
قلت أتقول في الورع قال ذاك رأس الأمور كلها
عن أبي الدرداء قال
يأتي على الناس يوم القيامة زمان لا يلون فيه شيئا إلا من درهم طيب يعني به حلال
عن أبي الحسن الأنطاكي قال قال لي حبيب أبي عمرو بن سنة لم آكل حلالا
قلت له كيف علمت قال أخشى أن لو تناولت حلالا لم يبن لي فيه
عن أحمد بن أبي الحواري قال سمعت حسن الخياط وكان يأكل الحلال قال
المكاسب قد فسدت فما ترى فيما نقول
عن أبي إسحاق المؤدن قال جاء رجل
إلى الشعبي فقال أعطني فأطعمه قطعة من الأرض فقال له الشعبي هذا من الورع
تدعه قلبك خير لك من ملاءة أهل الأرض قال زدني قال أحب أن
الله لك عز وجل له اليوم
عن محمد بن عيينة أخو سفيان قال سمعت عمرو بن قيس
الملائي يقول في قوله عز وجل فلنحيينه حياة طيبة قال لا تزوجهم في
الدنيا الحلال
معنى الورع
عن وائلة بن الأسقع رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الورع قال الذي يقف
عند الشبهة وإن الورع الذي يدع الصغير مخافة الكبير
عن أبي بصرة بن عبد الأسدي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البر ما اطمأنت إليه النفس البر ما اطمأن إليه القلب
والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك قال نعم
عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة
عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله ما الإيمان قال إذا سرتك

اذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فانت مؤمن قال يا رسول الله فما الاثم قال
اذا حاك في صدرك شئ فدعه عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك ما اشتبه
عليه من الاثم كان لما استبان له اترك وما جتنا على ما شك فيه يوشك
ان يواقع الحرام والكل ملكه حمى الله عز وجل تركه معاصيه
عن عبد الله بن عبد العزيز العمري ان عائشة رضي الله عنها قالت للنبي صلى
الله عليه وسلم من الورع الكف اذا اضيع واسي سائر من ايتلى قدره
عن جبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاستطاع منكم
الا يحمل في بطنه الا طيبا فليفعل قال وما ينتن من الانسان بطنه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
طيب لا يقبل الا طيبا وان الله عز وجل امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال
عز وجل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا
كلوا من طيبات ما كسبتم ثم ذكر الرجل يطيل سفرا اشعث اغبر يمد يديه الى السماء
يا رب يا رب مطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب له
عن عبد الرحمن بن جبير ان رجلا قال لابي الدرداء رضي الله عنه اعملني عملا ينفعني الله به
قال وتنتفين وقال اذا وابدع وخص من عمل بعضهم كان ثوابه على الله عز وجل الورع
جماع العلم لا تاكل الا طيبا ولا تكسب الا طيبا ولا تدخل بيتك الا طيبا واسأل الله
ان تفكر يوما بيوم واذا اصبحت فاعدد نفسك من الاموات كانك قد كفنت بهم وهب
عنهم كانك من سبكر او شكك او فاتك فدعه لله عز وجل واذا اسأت فاستغفر
وعن الوليد بن عتبة قال سمعت اسحاق بن خلف وهو يقول الورع في النطق
اشد منه في الذهب والفضة وذلك ان رجلا اودع عندا لا له فجاءت نفسه بخيانته
وانت تكره نفسك بخيانته وتغتاب ولا تبالي
عن عبد الله بن ابي زكريا
انه قال من وكل رجلا فقد سقط ومن توسط فقد ورع ومن قلد وعد فقد
ظلم ومن ضمن فقد حرم على الله الجنة
عن الفضيل بن محمد البهقي قال سمعت
ابا بكر بن عياش يقول الورع في شئ من امر المعاش والورع

نوادر الورع

فقال له وكيع من اين قلت هذا قال سفيان ثنا منصور عن ابي وائل عن ابن مسعود
عن ابيه قال من اين هو لك قال لا ادري فقال له وكيع لو ان رجلا نظن لا يأكل الا
حلالا ولا يصلي الا في حلال لقلت له اخلع ثيابك وادخل بنفسك في القرآن
ولكنا لا نجد الا السعة ما لم يتبين لنا شئ نترك له الدنيا مدرسلمان وابي الدرداء
وابي الدرداء قيل له زاهد الا ان الزهد لا يجوف الا ان نترك الحلال المحض فكيف
بالحلال الذي لا نعرفه اليوم في الدنيا عندنا حلال وحرام وشبهات فالحلال
حساب والحرام عذاب والشبهات عتاب فاترك الدنيا على قوله النبي صلى الله عليه وسلم
ما يقيمك فان كانت حلالا كنت قد زهدت فيها وان كانت حراما كنت قد
اخذت منها ما يقيمك لانه لا بد للانسان الا بقدر ما يقيمك وان كانت شبهات
فان فيها عتابا يسيرا

الصدق

في الصدق ثوابه

عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي
الى البر والبر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب
يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب
حتى يكتب عند الله كذابا
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تكفلوا لي بست اتكفل لكم بالجنة قالوا وما هن قال اذا حدث
احدكم فلا يكذب واذا وعد فلا يخلف واذا اؤتمن فلا يخن وغضوا ابصاركم
وكفوا ايديكم واحفظوا فروجكم
عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال ان في الحديث الصدق ولعظم الخطايا للسان الكذب وشر
العدة عدة احدكم نفسه حتى يهيئ للون وذلك الذي يلوم الله عز وجل عليه
عن الفضيل بن عياض انه قال لم يتزين لي بشئ احب الي افضل من الصدق والله
تبارك وتعالى سائل الصادقين عن صدقهم توبيخ الكاذبين لكذبهم
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعطى الله احدا
من الناس شيئا هو خير من ان يسلك في قلبه اليقين والصدق وعدم الورع
مفاتيح القلوب فاذا اراد الله تعالى بعبد خيرا فتح له قفل قلبه فجعل في قلبه

اذا اهل هلال رمضان صاح العرش والملائكة يبتهلون ربهم عز وجل ان يغفر لعباد الله الصائمين وتغفر لهم الشمس والقمر والكواكب والليل والنهار والله لا يرد دعوة صائم في رمضان والظمأ في الهواجر والعطش في الهواء والعطش في البحار ولطف ذي روح على وجه الارض الا اثبت له بعدد كل روح حسنات فاذا اصبحوا

قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتقوا الله في عباد الله فانما انتم وصلوتكم وصيامكم
قال ضوء فسطاطه
فاذا فتح الفسطاط
تركه عمدا
فانتم

وقفل الايمان والسفين والصدق وجعل قلبه وعاء واعيا ما سلك فيه وجعل
قلبه سليما ولسانه صادقا وخليقته مستقيمة وجعل اذنه سميعة وعينه
بصيرة ولم يولي احدا من الناس شيئ هو اشوم ان يسلك في قلبه الوبيئة
وجعل عينه شوهذ مشرفة مطلعة لا ينفعه اقرار ان اكتزل وعلى الله
عز وجل القفل على قلبه فجعله ضيقا حرجا كانما يصعد في السما

وعن ابن دينار قال ان الصدق بيدوا في القلب ضعيفا كشجرة بيدوا
لها اغصان كالنخلة والسدرة بيدوا اولها ضعيفا ولوان صبيا ينتفها دهبت
لوان عنوا اكلها دهبت فتنتفها فتنتوا حتى يكون لها اصل وتكون
لها اغصان وورق وظل يستظل بها بنوادم وتمره لوكل وهكذا الصدق
في القلب ضعيفا فينفعه ويزيده الله عز وجل حتى يكون بركة على نفسه
ويكون كلامه دوآ للخاطئين عن الخليل بن مرة قال بينا انا جالس
في مسجد في بيع سلعة له وهو يكثر الكلام فيها اذا انا عليه اتى فقال
يا عدو الله ان كثرة الكلام لا يزيدك في رزقك شيئا وان قلة الكلام لا تنقص من
رزقك شيئا قال علي شتانا عبد الله قال هذا شاني ثم ولى الرجل فلحقته
فقال يا عبد الله قلت لي مولا فاحبان تغفره لي قال ان من الايمان
ان تكثر الصدق على الكذب فان ضرك وان تدع الكذب وان نفعك وان لا يزيد
لقولك مضرا على عملك قال يا ابا عبد الله اني احب ان تتاب لي هذا فاني اخاف ان
انا قال فبينا هو كذلك اذ غاب عني فلم ارة فلقيت رجلا من اهل عمله
ما خبرته فقال هذا من قول الياس صلى الله عليه وسلم عن ابن مودب
عن بطر قال خصلتان اذا كانتا في عبد كان ما يزيله تبعا لهما حسن الصلاة
وصدق الحديث وعن ابراهيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل يقول ما من
شيئ احب الى الله عز وجل من لسان اذا كان صدوقا ولا شيئ ابغض
الى الله عز وجل منه اذا كان كذوبا

ذكر التواضع والتصاغر

عن عمر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتعظم

يتعظم في مسلم ينتفي وجه الله عز وجل الا زاده الله تعالى عزا في الدنيا مع الذي له
في الاخرة لا يتواضع رجل في الدنيا الا رفعه الله في الدنيا مع الذي له في الاخرة ولا
كلم رجل على جاهل الا ملا الله قلبه ايمانا وزاده الله عز مع الذي له في الاخرة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يتواضع لله
يرفعه الله درجة ومن يتكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في
اسفل السافلين عن ابن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تواضع تخشعا لله رفعه الله ومن تطاول لتعظما وضعه الله عز وجل الناس تحت
تنعل الله عز وجل يجعلون اعمالهم فاذا اراد الله فضيحة عبد اخرجه من تحت
تنعله فبدت ذنوبه عن ابراهيم الاشعث قال سالت الفضيل رحمه الله ما التواضع
قال ان تخضع للحق وتنقاد له ولو سمعته من صبي قبلته منه ولو سمعته من اجهل
الناس قبلته منه عن زاذان قال دخلت على عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعائشة تواضعي فان الله يحب المتواضعين ويبغض المستكبرين

باب في الصبر

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر رضي من الايمان
رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد ابن اهل الصبر فيقوم ناس من الناس
فيعارضون على ابواب الجنة فيقال لهم ما لكم فيقولون صبرنا على طاعة الله وصبرنا عن معصية الله فيقال صدقتم
ادخلوا الجنة عن الحسن رحمه الله قال الصبر صبران احدهما افضل من الاخر
الصبر عند المصيبة حسن وافضل الصبر عن ما نهى الله عز وجل عنه
عن محمد بن علي الحسين رضي الله عنه في قوله عز وجل اولئك يجزون الغرفة
بما صبروا قال الغرفة الجنة بما صبروا على الفقر في الدنيا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال رجلا صبر عيشنا الصبر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال اقبل
علي بن ابو هريرة رضي الله عنه فقال يا ابن اخي اتدري فيمن نزلت هذه الاية يا ايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الاية قلت لا قال انه لم يكن في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم يرابطون فيه ولكنها نزلت في قوم لكعوين المساجد و
يصلون الصلوة في مواقيتها ثم يذكرون الله فيها فقيهم نزلت اي اصبروا على الصلوات

الخمس وصابوا الغنم وهوائكم وراعوا في مساجدكم واتقوا الله فيما علمكم لعلكم
تفلحون وعن ابي طيب قال قال عبد الله رضي الله عنه الصبر نصف الايمان

عن جابر رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الايمان افضل قال الصبر والسماحة
وعن الشعبي قال قال علي رضي الله عنه الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد
ولا جسد لمن لا راس له عن ابي رافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجه جندا
الى الروم فاسر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه الى النصرانية فابى فعاد
الى طاغية الروم فقالوا هذا ممن صحب محمدا صلى الله عليه وسلم فدعاه الى النصرانية فابى فقال
هل لك ان تتنصر وانا وكل في ملكي وسلطاني فقال له عبد الله بن حذافة لو اعطيتني
كل شيء تملكه وكل شيء تملك العرب على ان ارتد عن دين محمد صلى الله عليه وسلم طرفة عين
ما فعلت قال اني قاتلك قال انت وذاك فامر به فصلب ثم امر الرماة فرموه قريبا من يديه ورجليه فجعلوا يرمونه ويخطونه الى
رجليه فبينما هو كذلك اذ نزل فدعا بقدر فملئت من نحاس او قال من زيت حتى حميت ثم دعى باسيرين سوي بن حذافة فاحتمل فالقاه في القدر وهو يرى عظامه تلوح
العظم بعد العظم ثم اقبل على رجل منهم فقال له انه لو طن له جزع فدعاه الى النصرانية
وقال انا وكل في ملكي وسلطاني فابى فقال ابكاك اذا قال لا والكني اقول نفس
واحدة تخرج الساعة لوقد قدفت كان يعجبني ان يكون لي عدد كل شعرة في جسدي
نفس تلقى هذا في الله عز وجل فاتبجح طاغية الروم فقال هل لك ان تقبل رأسي وانا
اخلي سبيلك فقال وعن جذافة وجميع اساري المسلمين قال وجميع اساري المسلمين
قال وعن جذافة عدو الله عز وجل اقبل رأسه وانك اساري المسلمين فاتاه
فاخذ منه فقبل رأسه فاقبل بمن معه من اساري المسلمين حتى قدم على عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فاخبره بصنيعه فقام عمر رضي الله عنه فقبل رأسه

ذكر البكاءين من خشية الله عز وجل

عن ابي هريرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة في ظل الله عز وجل
يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى ورجل ذكر

صدقة كاد يخفي يمينه من شماله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل
ورجل كان معلقا بالمسجد حين خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله عز وجل ورجل دعته
امرأة ذات جمال ومنصب فقال اني اخاف الله رب العالمين
عن معوية بن حيدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من شيء احب الي الله
ان يراني به من دموع في خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله
وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من رجل يرمي بسهم في سبيل الله عز وجل فبلغ سهمه العدو اصاب او اخطأ كان له
كعتق رقبة لا يجزي شيء من رجل دمعت عيناه من خشية الله عز وجل حتى يصيب
الارض منها شيء الا كان كفارة لما اصاب قبل ذلك من الذنوب
وعن ابي عبد الله الجدلي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يخرج من عينيه دموع وان كان
مثل رأس الذباب من خشية الله عز وجل ثم يصيب شيئا من وجهه الا
حرمه الله على النار
عن خالد بن معدان قال ان الله عز وجل ليطلع على العبد
وما بكا عبد من خشية الله عز وجل الا خشعت له الملائكة جوارحه
فكان مكتوبا في الملأ الاعلى باسمه واسم ابيه منسوبا فليه بذنوب الله عز وجل

عن يكون الى مريم قال رأيت في المنام بشر الحافي فقلت
يا رب ما فعلت قال نجوت بعد كل جهد فلب على الاعمال وجدتها
افضل قال البكاء من خشية الله عز وجل عن الحلاق قال قرأت
في سبعين داود عليه السلام الهي ما جزاء من بكاء من خشيتك حتى تسيل دموعه
على وجنته قال جزاؤه ان احرم وجهه على لفح النار وان اومنه
العذاب وعن الحسن رضي الله عنه قال اربعة اشياء هي افضل
زاد الاحزان للهموم حبة التقى والصدقة سترين الكبد والنار والصلاة
تضرع العبد الى ربه بالبكاء وتقلبي والدموع تمحي الخطيئة
عن ابي امامة عن عمير بن عامر رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على
خطيئتك وعن الحسن قال ان العينين لتبكيان وان القلب ليسود من
بالكذب ولو بكا عبد من خشية الله عز وجل لرحم مرحوم ولو كان
عشر ان الف عن ابن الدين دينار قال البكاء على الخطيئة يحط الذنوب
كما يحط الريح الورق اليابس وعن صالح المري قال بلغني عن
كعب انه كان يقول ما من بكاء خوف من ذنب عظيم له دمعة اسيل
الى الله عز وجل اباحه النظر اليه برأه حتى يشب وعن ابن ضمرة قال
سمعت عبد الواحد بن زيد يقول يا اخوتاه الا تبكون شوقا الى الله
عز وجل الا انه من بكا شوقا الى جماله لم يحرمه النظر اليه يا اخوتاه
الا تبكون خوفا من النار الا انه من بكا خوفا من النار اعاذه الله عز
يا اخوتاه الا تبكون خوفا من العطش يوم العيمة

الرضاء بالقدر

نظر ولد

عن ابي سليمان انه قال لا للرضا حد ولا للورع حد ولا للزهد
حد وما اعرف من كل شيء الا طف قال وحدثت به سليمان فقال من رضي بكل
شيء فقد بلغ احد الرضا ومن تورع في كل شيء فقد بلغ حد الورع ومن زهد
في كل شيء فقد بلغ حد الزهد قال وروى عليه السلام اي رب اي عباد

استعلم انه سيحظا

انت عليه اشد سخطا قال الذي ليس يحابوني فاذا خدت له تغيظ فقلي
ولي لقمان يا ابن عمران تعد افضل من الرضا فقيب عليك عن علي بن
مسلم قال سمعت عبد الاعلى يحكي ومحمد بن جحيل بعدان عن اسمعيل
ابن محمد بن سعيد عن ابيه عن جده سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من سعادة العبد ترك الاستخارة وتخطه بعد الغضا
عن علي بن حسين رضي الله عنه يعد من قنوع عاقبة الله فهو من اغنى
الناس وعن محمد بن سلمة قال سمعت معروف الكرخي يقول
توكل على الله تعالى حتى يكون هو معاملك وانيسك وموضع شكواك
وليس ذكر المون جليسك واعلم ان الشفاء كل امر نزل بك من بلاء
او مصيبة كتمانه فان الناس لا يجلون ولا ينفعون ولا
ينفعونك ولا يضرونك وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال يا رسول
الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والتصديق به والجهاد في سبيله
قال اريد ان افضل من ذلك قال اطعام الطعام ولين الكلام
قال اريد ان افضل من ذلك قال اهون من ذلك ان لا تتهم الله عز وجل في شيء
قضاه عليك عن عبد الله بن الشخير قال حدثني احد بني سليم واظنه
قد راى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليبتلي العبد فيما اعطاه فان
رضي بما قسم له بارك له ووسع عليه وان لم يرض لم يبارك له فيه ولم
يسعه عن ابي طاهر بن السرح السكوني انه حدثه قال ابو
الايمان اربعة اركان لا يكمل الايمان في المسلم لا مع الله عز وجل
والرضا بقدر الله تعالى والتوكل على الله والتفويض الى الله عز وجل
عن سفين بن عيينة رحمه الله اعلم انك لن تضع لله عز وجل شيئا في خلقه فلن
تلقاه بعد افضل منه لو هبط علي ملك من السماء فاخبرني ان الله عز وجل يحبون اكبته
وان وحي الله لكنت بذلك راضيا وعن عمر الفوري قال قال
لي عبد الواحد بن زيد ما احب شيئا من الاعمال ليتقدم الصابر الا الرضا

ولا اعلم درجة اشرف ولا ارفع من الرضا وهو راس المحبة عن علي رضي
المكفوف قال سمعت موسى الكرمة قال قال موسى عليه السلام اي رب دلني على
عمل اذا انا عملته ظفت به رضاك فاوحى الله اليه يا موسى انك لن تطيق ذلك
ان قضيتي في ذهوك ولن تطيقه فخر موسى صلى الله عليه وسلم ساجدا باكيا فقال
اللهم انك خصصتني منك بالكلام ولم تكلم بشرا قبلي ولم تدلني على عمل انال
به رضاك فاوحى الله اليه عز وجل يا بن عمران ان رضاي في رضاك بقضائي
عن محمد بن بلال حدثنا قال سمعنا مالك انه بلغه عن ابي حازم
انهم اتوه فقالوا يا ابا حازم اما نرى في السعر قال وما يغمكم ذلك الذي هو
رقنا في الارض هو الذي يرزقنا في الغلا عن ابي جعفر القاري
قال قيل لنبي من الانبياء الى الله عز وجل اليه الفضل فاوحى الله عز وجل اليه انك
لست حرفت حالك عندي انزيد ان اعيد بك الدنيا عن عبد الله بن سلام
قال شكى نبي من الانبياء الى الله عز وجل الغم والبلوى والكوع عشر سنين فما نظر
في حاجته ولا اجيب في دعوته واستلب الوحي منه فشكا ذلك فاوحى
الله عز وجل اليه لقد طفر بك عدوك واشغل قلبك عني لم تشكوا الي ولست
باهل رحم ولا شكوى وانما يولي الرحم والشكوى لمن كان بدوائك
عندي في علم الغيب من قبل ان اخلقك وذلك وجه من ادويته داوديني
وابيحه جوارحك فاذا احببت عبدا جلبت عليه البلاء جلبا فمن رضي فله
الرضا ومن سخط فله السخط وسيقدم ربي جزاي وعزتي لاقيدن ان
اعيد من اجلك الدنيا مرة اخرى واقضي لك ما تريد دون ما اريد اويلون
ما تحب دون ما احب فوعزتي وجلالي لابرعاد بتني في مسلتي لادخلنك النار
ولو انكر ابراهيم خليلي اذ قال يا رب خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي
واسجدت له ملائكتي واسكنته جنتي ثم اخرجته عن جواري باكله
من شجرة نهيتك عنها وعصاني امد بذلك غيري لتريد ام دجا غيري
لتريد

التوكل

وذكر التوكل على الله عز وجل
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا
وتروح بطانا عن ابي الجعد قال قال علي عليه السلام اعملوا لله عز وجل
ولا تعملوا لبطونكم واغدوا الى هذه الطير تغدو وتروح ولا تزرع ولا
تحصد الله تبارك وتعالى يرزقها قال قيل يا نبي الله لنحن اعظم بطونا من هذه الطير قال فاغدوا
الى هذه الاباقر الوحش تغدو وتروح ولا تزرع ولا تحصد الله يرزقها وايكم
اتقوا فضول الدنيا قال فضول الدنيا عند الله وجل وعن عبد الرحمن الى بلال
قال اذا اتى الرجل من الخطايا ابتلي بالهم عن سعيد بن جبير انه كان يقول
اللهم الى اسيلك صدق الالتجاء اليك وحسن الظن بك
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يكون اعز الناس فليتق الله عز وجل ومن احب ان يكون اقوى الناس
فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يدي الله اوثق
عن ابراهيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل يقول المتوكل الواثق
بالله لا يتهم ربه ولا يخاف خلافه ولا يشكوا وعن الحسن رحمه الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضي وقنع وتوكل كفي الطلب
عن سفيان قال قال لقمان لابنه يا بني الدنيا بحر عميق وقد غرق فيها ناس كثير
فلتكن سفينتك فيها تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله وشراعها
التوكل على الله لعلك تنجو وما اظن فلتاج عن سعيد بن المسيب
قال ان سليمان وعبد الله بن سلام التقيا فقال احدهما لصاحبه ان لقيت
ربك قبلي فالقني واعلمني الغيب وان لقيته قبلك فعلت كذلك فتوفي احدهما
فلقي صاحبه في المنام فقال له توكل وابشر فاني لم ار مثل التوكل قال ملت
سواد سمعت عمر بن الاسدي يقول سمعت الثوري يقول
في التوراة مكتوب ملعون من تقنع انسانا مثله يعني ان يقول لولا فلان
هلكت لولا كذا هلكت عن هشام عن عمر بن حصين رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل كفاه الله عز وجل

ملعون ح

غير اربع نفر فقيل يا رسول الله من هم قال النملة والنحلة والغارة وابن آدم منه عن كتاب

كفاه الله عز وجل كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها

وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجملوا في طلب الدنيا فإن كلا ميسر لما كتب له

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستبطئوا الرزق فإنه لم يكن عبد يموت حتى يبلغه آخر رزق هو له فاجملوا في طلب الحلال وترك الحرام

وعن جابر أيضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق اتقوا الله أيها الناس وأجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله

وعن أبي موسى قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فقال يا أيها الناس اجملوا في الطلب فإنه ليس لعبد إلا ما كتب له من الدنيا وهي راغمة

وعن المحرز بن أبي هرمز رضي الله عنه عن أسيد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما رأيت أولى الأولة أقل معلوما ورزقا هوالا وأجل هوالا منه وحتف هوالا حتى أن الرجل ليهرب من رزقه لا تتبعه حتى يدركه كما أن الموت يدركه من هرب منه

وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سلوا الله اليقين وأن يعافيه والمعافاة في الدنيا والآخرة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سيجوء الله من أمتي ناس يدخلون الجنة بغير حساب فتحدثنا فقلنا من ترون هؤلاء قوم ولدوا في الإسلام لم يشركوا بالله شيئا حتى ماتوا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وهم على ربهم يتوكلون

عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى ليتجر لعبده كما يتجر أحدكم يأتيه رزقه إما يكون عاجلا وإما رسول الله وإن كان في الأسباب قال وإن كان في الأسباب

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله عز وجل خلق

صح لا يبلغه

صباح لا يعلم ملك مقرب ولا نبي مرسل ما يكون في آخره ذلك اليوم فيهتم الله فيه فوت طالبا حتى إن الرجل ليجيء من أقصى الأرض قد تحمل قوته وأن الشيطان يجيء فيقول يقول اكلب افجر فمنهم من يجد رزقه ذلك بكلب ومنهم من يجد رزقه بفجور ومنهم من يجد رزقه بتقوى فذلك الذي عرم الله عز وجل على رشده

عن أبي بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد توكل بعبادة الله عز وجل إلا عدم السموات والأرض رزقه فجعله في بني آدم يعلوكه له حتى يدفعوه إليه فإن العبد فبله أدحب عليه الشكر وإن أبا وجد الغني الحميد عباد احقرا يأخذون رزقه ويشكرونه

عن محمد بن يحيى المروذي

أن أقواما من الأعراب ذرعوا زرعا فلما بلغ أصابته آفة فذهبت به فاشتد ذلك عليهم حتى رأى فيهم فخرجت أعرابية منهم فقالت ما لي أراكم متغيرة ألوانكم بيتة فلو بلغ هود بنا فليفعل بنا ما شاء ورقنا عليه ما في يده مرحبا بشيء

ثم أنشأت تقول

لو كان في محرة في البحر بائسة ... مما ملموسة لمش نواحيها
ورق لنفس بوا في الله لا تقلقت ... حتى تؤدي إليها كل ما فيها
أو كان من طباق السبع مسلكها ... لهما الله في اللوح في مواقيها
حتى تنال الذي في اللوح خالقها ... فمن انثنى والأسوف يأتيها
ونفس كل امرئ في نحائله ... فالله رازقها والله باريها

قال الشيخ سلمان حبيب المهلبي إلى الخليل بن أحمد وفي الأهواز فكتب إليه يعاتبه ويكتب إليه أبلغ سلمان إلى عنه في سعة وفي غنى عن أني لست ذا مال فمن أين يأتيني فإني لا أرى أحدا يموت هزلا ولا يبقى على حال فإن الورق عن قليل الضعف يفقد ولا يزيد كرة فيه حول محال

قال قيل لأبي سعيد الغفاري ما لي لا أتعيش قال اتبع الله وحمده قال زيد قال الله الغفاري واتخاذ ضيعة ولا يزيد أبا سعيد

عن عمر بن الأسدي قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان يقول من ضاق بالله في رزقه ولم يرض عن خلقه واعنيه لم يحل نفسه في نفقته وعلت وساوسه

وقلت وساوسه في صلاته عن ابراهيم بن الاشعث قال سمعت
فضيلا يقول قال علي عليه السلام يا معشر الحواريين ان بني ادم خلق في الدنيا
في اربع منازل هو في منزل منهن بالله عز وجل والثقة حسن ظنه بربه فيبقى
وهو في الرابعة يحسن ظنه بربه عز وجل يخاف هذا لان الله اباه اما في المنزله
الاولى فانه خلق في بطن امه في بطوانه خلق ثم بعد خلق في ظلمات ثلاث
ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة وينزل الله تبارك وتعالى عليه رزقه في
ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة وينزل الله تبارك وتعالى رزقه عليه في ظلمة
البطن فاذا خرج من البطن وقع في اللبن لا يحطوا اليه لفدم ولا ماؤكله بثنا
ولا يسيد ولا يتهدض اليه بقوة ويكره عليه اكراها ولوجره ايجارا حتى يفتح
عليه عظمه ولحمه ودمه فاذا اوقع من اللبن وقع في المنزلة الثالثة في الطعام
بين ابويه يكسبان عليه حلالا او حراما فان مات ابواه عن غير شيء تركاه
تعطف عليه الناس هذا يطعمه وهذا يؤويه فاذا وقع في المنزلة
الرابعة واشتد واستوى واجتمع كان رجلا حتى ان لا يوزنه الله عز وجل
فوثب على الناس يخون امانتهم ويسرق امتعتهم ويذكرهم على اموالهم مخافة
مخافة حذلان الله عز وجل اياه يا معشر الحواريين اعتبروا بالطير ما لرزق
هذا ينتج طايرا يدخر الا سبوذ رزقا لم تزقه بارئ الارض له بغير خادم يصبح
غاديا منتشرا فيعد منزله رزقه واوجب ذلك البهائم والسوام والهوام
والانعام والحيتان وان بني ادم يدخر رزق الكلاب في بيوتهم ولو وكل عليه

قول ذي النون المصري رحمه الله في الحرص في طلب الرزق

عن عمر بن الاسكندراني قال سمعت ذا النون المصري يا خميم عن الحرص في طلب الرزق
مذموم هو ام ممدوح فقال قد ذم الله عز وجل في الحرص في غير موضع من القرآن
فقال تبارك وتعالى جمع مالا وعدده وقال والذين يكنزون الذهب والفضة
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقد ذكر الحرص في غير
موضع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكثرون هم الاقلون يوم
القيمة وقال اتقوا الله عباد الله واجملوا في طلب الرزق فان احدكم لا يموت

حتى يستوفي رزقه وقال صلى الله عليه وسلم ليس بني ان لي احد ذهبا بقي
على ثالثة وعندي منه دينار الا دينارا ارصده لغريم وقال صلى الله عليه وسلم
طوبى لمن صبر توكلا ولم يتوح الراحة جزعا طوبى لمن كان احب اليه مما سواه
وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال من داوى حرارة العبادة عن
وجه شغله ذلك عن طلب الورع وفي الكتاب والسنة مثل هذا كثير ولكنا اختصرنا
وهذا جميع للمؤمن ان الحرص الذي لا يعطى وان يترك الحرص لا يمنع فمن عرف الله عز وجل
رزقه عرفه بمعرفة الله تعالى لم يبق في الارض ولا في السماء تخفى الا وهي
لله عز وجل لان الله يسوق خلقه والله المعطي المانع لا غير الله يعطي ولا مانع فالمنقطع
بالاسباب لا تعطي حرم الله ولا يمنع ما يعطي الله وقد مدح الله عز وجل اقواما
لم يشغلوا به وقضوا الدنيا وجعل لهم الاخرة ثوابا اثنى عليهم بذلك فقال
تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
مدح الدنيا وجعل لهم الاخرة ثوابا بالتقى فقال ان الذين اتقوا والذين هم
محسنون وجعل لهم في التقوى مخرجا من كل ما ضاق فقال ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل ايمان
العبد ان يعلم ان الله تبارك وتعالى معه حيث ما كان

وقال عمار بن
ياسر رضي الله عنه قلت يا رسول الله اخبرني بشيء اعتصم به فقال لا تتهم الله في شيء قضاه
لك فيه وقال اخي صفوة قوم قطعوا الامال دون الله فما تصلت همومهم بالله
عز وجل فلم يروا العز الا مع الله عز وجل فاشتغلوا بالله عن كل سبب
يباعد من محبة الله فعرفة القلوب من الاستغناء بالله كطلب الاوراق التي تكفل الله
عز وجل بها لخلقه وقد علموا يقينا غير شاكين ان الله تبارك وتعالى موفيهم
على الثمام وفاءها وعدهم وذلك قوله عز وجل واوفوا بعهدي اوف بعهدكم
وقال اصحاب التفسير اوفوا بما افترضت عليكم اوف لكم بما ضمنت لكم وقد اجمعوا جميعا ان الورق غيب لا يعرف متى هو وكم هو ولم هو فذره وودنه وفي
اي وقت هو وعند من هو وفي اي تجارة هو وكم يوجد منه والورق انما
هو العذاب الملك فيقضي الى الف وبنو آدم عند مثل هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم لو توكلتم على الله عز وجل حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا الطير لا تحمد ولا تزرع ولا تحصد وانما هو الكسل
فبئس ظن المرء ان الله عز وجل امر كل بطلب ما فوق العذا من كتاب او سنة
تعود الحرص والحرفة وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن طلب الدنيا فكانوا اجرا
موا بما في الدهر وجل وهو عليه غضبان ومن طلب الدنيا استعفافا
رها على عياله لقي الله عز وجل ووجهه كالقمر ليلة البدر فخرج التعفف وكذلك
انت ايضا لو كنت صادقا في دعواك لرفضت ما حاز الطمع ولكن الله عز وجل
لم يجعل عقلك موزونا للفهم عنه عن فهم عن الله تعالى لم يسكن الى غير الله
ولم يلتفت الى العطاء دون المعطي وهذه منزلة اهل القوة من اهل المعرفة لانهم
لم يلتفتوا الى النعم دون المنعم فمن نظر منك الى الله تبارك وتعالى الغنى
اليقين وصغر عندك ما كان عند غيره فذبح دون الله عز وجل فهو
صغير لقدر عظم قدر الله في التقوى خلق عما اعطى عبوك وبالتقوى تلون
راحة من تعب في خدم الخلق الى قوامه خدم الخالق فان لم تكتف بما
اعطاك فما دخل على دينك اعظم مرك على راس الايمان مثل راس مرحايط
فاذا هدم الاساس ظهر ما بطن وهو الحايط فاذا دخلت في ايمانك خوف
الفقر وخوف العلة وخوف ذهاب الجاه وخوف ان لم تعمل لم تاكل كان ايمانك
ضعيفا واستولى عليك خوف الشيطان فقد سمعت الله عز وجل يقول
الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا يعني
فضلا في الرزق فمن خوفك نهى عن الفقر والجوع فانصرف لعطية الله عز وجل عن
خوفه لانه ان كان لك رزق فالله موصل فلو اجتمع جميع خلق الله عز وجل
ان يمنعوك رزقا لك عند الله كانوا ممنوعين اياك اذلة ضعفة لان الله تبارك
وتعالى غالب وغير الله مغلوب ولو اجتمع خلق على ان يوصلوا اليك شيئا الله
تعالى كانوا في ذلك مقهورين ضعفة عاجزين ان يحولوا شيئا الله
الله وانه للرزق وقت لا يجد لك بطاعة ولا يؤخر عنك بمعصية
لان الله تبارك وتعالى هو الصادق وكل ما له حق فقال عز وجل وفي السما

توعدون ورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون وقد روي في بعض الاخبار انه
لما نزلت هذه الاية اخذت الانصار بايدي المساحي وقالوا ان اغضب ربنا عز وجل
حتى حلف وقال هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض وقال عز وجل وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون وقد ذكر الله عز وجل الورق في مواضع كثيرة قال الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم ولم يوجب الله عز وجل على خلقه الاشتغال بطلب الرزق
دون الاشتغال بالله عز وجل فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وامر اهلك
بالصلاة واصطبر عليها لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لبلال انفق بلال ولا تخشى من ذي العرش
اقلالا وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد وروي عن
ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليطلب رزقه
كما يطلبه اجله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما توكل عبد بعباده الله عز وجل
الا عوده الله تعالى رزقه السموات والارض فان قبله العبد اوجب عليه الشكر وان
لم يقبله وجد العبد الحميد عباد اله فقرا يا طون رزقه ويشكرونه وقال
سال سايل وفي الست ثم قال خذها لو لم تاتها لاتتك فقد توارث
الاخبار الصحيحة في تاثير الورق انه مقدم مفروغ منه وقد اباح الله عز وجل
للعباد السعي في الورق وطلب الاسباب لان الاسباب لا تعطي وتمنع دون الله
عز وجل ولكن اطلب طلب من هو على يقين انه قد كفي لا طلب شاك مضطرب يتوكل
على عمله دون الله فقد بين الله عز وجل العباد ان يتقيد واقلوبهم بغيره وقد قال
عبد الله وجدت الروح والفرح في الرضا واليقين ووجدت الهم والحزن في الشك
والسخط وقيل لابي سليم الساعدي من اين يعيش فقال يا سبحان الله يرزق
الطب والخبز ولا يرزق ابا سليم وقد كان جاعة من اصحاب رسول الله صلى
وغيره يقولون اذا دخل الطب الشكوك فما تنفع فيه المواعظ فانت يا اخي على
يقين ان الله تبارك وتعالى رازقك وموفيك ما ضمن لك وليس في السموات والا
حاجز يحجبك عن الله تعالى ومحال ان تغيب عن الله طرفة عين وعلق قلبك بالمخلوق
سوء الظن بالخالق فلا ترى في السموات والارض غير الله اليس بلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ما ارى اهل المسجد والله ما اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى
ان فتح عليكم الدنيا ومعنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا اخشى
عليكم ان تفتقروا مراده انكم فتشتغلوا من الغنى الى الفقر والغنى والفقر
لا يجد وان رزق الله عز وجل غير نعم ان الغنى يلهي الحرص رزقه والفقر
قد تقصر به عن رزقه فيقل كسبه على الله وخرج من قول الامة ومن
الجملة المحمودة لقول الله عز وجل وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
واياكم وقاله ولا تقتلوا اولادكم املاق نحن نرزقكم واياهم وقول النبي
صلى الله عليه وسلم ان احدكم لا يموت حتى يستوفي رزقه فلو ترك الحرص لورث
الغنى من خالف حرصه بالقنوع استراح من عداوة الحرص ويقل الحرص على
الدنيا يزيل الحرص لطلب منازل الاخرة ويعد ما يدخر القلب من حب المال كما
يخرج منه نور العلم فمن خالف حرصه لم يبن له في الامور اختيارا دون القنوع
بقسم الله عز وجل وارفع درجات الواثقين طمانينة القلوب الى الله عز وجل والى
وعده لان الله عز وجل لا يخلف للجاد وان على تاين من وعد الله عز وجل وفي شك
من عون الله فلم يصر الشك يقينا واليقين شكا فرعمت انما حال الاشتغال ما لله منفرد
من سوقه الى مجوزه وتعلق القلب بمالك الاسباب انه قد قصر عن الاسباب تخلفه
عن الاسواق فاقمت الاسواق مقام مالك من دون الله ولولا ترك العبيد لله عز وجل
ما تعلقت بهما دون الله واكثر بقول الطالبين يكتسبون بحركتهم رزقا بعدا
للمقال ما احمق البين قال محمد صلى الله عليه وسلم حين سال جبريل عليه السلام اي بقاع
الارض شر واي بقاع الارض خير قال لا ادري حتى اسال ربي عز وجل فرجع اليه فقال
قد سالت ربي عز وجل فقال خير بقاع الارض مساجدها وشر بقاع الارض اسواقها
فلولا انك عند نفسك اكبر من النبي صلى الله عليه وسلم ما قلت خير بقاع الارض اسواقها
وشر بقاع الارض مساجدها فاخضع لله عز وجل فان الخضوع لله دواء يشفي الداء عظم
الله عز وجل فان تعظيم الله عز وجل نور للعبد ورد جلا من الهموم ما غاظ ما من هو عن امر
الله غاظا ايما الملك في حالة ذكر الله عز وجل او ذكر اعطاء الله عز وجل الى الذلة
للذلة كره الله اشد نوحا وسرورا من ان يكون عنده عظيم من الدنيا مثل مدح النبي صلى الله عليه وسلم

السوق كمدح المسجد بيوت الله عز وجل في الارض وحق على الله عز وجل ان يرزق كرم من
زاره ولم يقل الاسواق مزار الله في الارض وحق على الله عز وجل ان يرزق من فيها
السموات في الاسواق دون من في المساجد فلم اقف الاسواق الا مرا لمساجد فقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة
ولم يقل من يذر الى السوق فله مرا لاجد كذا وكذا وقال صلى الله عليه وسلم ما خطا رجل
الى المسجد خطوة فله عشر حسنات ولم يقل من خطا الى السوق فله حسنة واحدة فقد
قال المساجد بيوت المتقين ولم يقل الاسواق بيوت المتقين

ضوء

وقال ابن عباس رضي الله عنه ذا بدا الله الذي يتوضا فيحسن وضوءه ثم ياتي المسجد
فيصلي فيه صلاة ملتوبة في جماعة ولم يقل ذلك في الاسواق وقال النبي صلى الله عليه وسلم تشد
الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا ولم يقل ارحلوا الى سوق
كذا وكذا ما ارحلوا الى مسجدي وقال صلى الله عليه وسلم من اتى مسجد قبا فصلى فيه الضحى كان
كعدل حجة وعمرة وقد مدح المتكبر الى المسجد وذم الباذر الى السوق فقال لا تلن اول داخل
الى السوق ولا آخر خارج منها فقارن دخول السوق وقال اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له فله مرا لاجد كذا وكذا غير انه قد مدح الساعي على عياله فقال ابدا بمن
تعول وقال الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله وقال ان تترك عيالك وتتكفف
اغنيا خير من ان تتركهم تدعهم عالة يتكففون الناس ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم ارض
لاصحاب مجدتهم ولا تردهم على اعقابهم يقول فان تفتح عليهم الدنيا وقال النجاد
هم النجار الا مرصدق وبر وقال الماجد الصدوق تحت ظل عرشه وقال اكل احدكم طعاما
احب الى الله عز وجل من عمل يديه وقال حسب المرء من الاثم ان يضيع من يقوت فهذه
الاخبار وما اشبهها حجة مستفيضة الا ان في التفسير شرح وقال صلى الله عليه وسلم في غير
موضع ايها كم عن كذا وامركم بكذا ولا تعد بوا كذا فعلمنا الحلال والحرام وبلغ عن الله عز وجل
معنى ما اراد وقال الله تبارك وتعالى فوظنا في الكتاب من شيء وخطبهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انه لم يبق شيء يقربكم من الله عز وجل ويباعدكم من النار الا وقد امرتكم به ولا شيء
يباعدكم من الله عز وجل ويقربكم من النار الا وقد نهيتكم عنه فلا تفضلوا وما روي
عن العرباض بن سارية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قد تركتكم على المحجة البيضاء ليلها مثل

التيقظ من الغفلة

منازلها وبها رهائنها الا ملا تفلوا بعدي واعلم يا اخي انه لن يهلك على الا هالك ولن يهلك هالك الا من بعد تركه اتباع الكتاب والسنة فتقوى الله وايا كم من كل بدعة وخبا وايا كم من كل هلكة وعصمنا وايا كم من كل بدعة

ذكر التيقظ من الغفلة

عن عجلان مولى فاطمة انها سمعت ابا هريرة يقول ان المؤمن ليقول لنفسه اي نفسي اليوم ما فيه وغدا امل لعلك لا تدركي انك ان كنت من اهل غد فان غدا يوم يرزق غدان دون غد يوم وليلة تحترم فيها العين فيه لعل المحترم فيها في كل يوم همم فكرت على قلبك الضعيف هم السنين والا زمنة وهم الغلا والرخص وهم الشتاء والصيف قبل مجيء الصيف والشتاء فاذا اليقين من قلبك الضعيف لا حزنة كل يوم ينقص من اجلك وانت لا تحزن وكل يوم تستنوفي رزقك وانت لا تشكر واعطيت ما يكفيك وانت تطلب ما يطغيك لا يقليل تقنع ولا من كثير تشبع فكيف لا يتبين للعالم جهله وقد عجز عن شكر ما هو فيه وهو مفتقر بطلب الزيادة ام كيف يعمل للاخرة من لا تنقطع من الدنيا شهوته ولا تنقضي منها همته فما لعجب كل العجب لمن يصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور

عباد الرحمن

عن الضحاك بن ابي جبل ان بلال بن سعد كان يقول في الرجل يذنب الذنب لا احب لك ان تكون فيقول لا يقول له ولم فيقول حتى يعمل فيقول له اعمل فيقول سوف اعمل فلا احب ان تكون ولا احب ان تعمل واحب اليه ان يوخر عمل الدنيا وعمل الاخرة ولا احب ان يوخر عنه شيء من عمل الدنيا

عن الاوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول في مواعظه ما اهل البقاء والخلود انكم لم تخلقوا للخلود وانما خلقتم للخلود ولا بد ولكم تنقلون من دار الى دار

عن يزيد بن ثابت قال سمعت بلال بن سعد يقول نحوا من هذا ولكم كنتم تنقلون من دار الى دار انتقلتم من الاصلاب الى الارحام ومن الارحام الى الدنيا ومن الدنيا الى القبور وكذلك تنقلون الى الاحلاء الى الجنة او الى النار

الخوف من الله

ذكر الخوف والحزن

عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله عز وجل تحاتت عنه ذنوبه كما تحات

عن الشجرة ورقها

عن الشجرة ورقها عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الله عز وجل خوف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شيء عن عطاء الخفاف قال ما رايت سفين الثوري رحمه الله الا باكيا فقلت ما شانك قال اخاف ان اكون في ام الكتاب شقيا عن ابي سلمان قال اصل كل خير في الدنيا والاخرة الخوف من الله عز وجل وكل قلب لا يخاف الله عز وجل فقد خرب عن سعيد بن جبير قال الخشية ان تخشى الله عز وجل وبكاؤك امام الدنيا فعال مقبل دفع الله لك ذلك البكاء والحزن علم الهداية الى الطريق فمازال الا براد فخلفا بثوابه فمازال المتقين ايم الله ان ذلك الا من فضل الله عز وجل عليك قلت فما ذا تامرني يا ابا سعيد قال ما امرك به اطول الناس حزنا في الدنيا اطولهم فرحا في الاخرة

الحزن

عن عباد بن عباد ابو عبيدة الخواص قال رايت شيخا في بيت المقدس كانه قد احترق بالنار عليه مدرعة سوداء وعمامة سوداء طويلة الذنب تريد المنطق لنذر الشعر شديدا الكاهية فقلت رحمك الله لو غيرت لباسك هذا فقد علمت ما جاء في البياض فبكى وقال هذا اشبه بلباس اهل المصيبة وانما انا وانت في الدنيا في حداد وكاني بي وبك قد دعينا فاجبنا فقال لي كان حزنه على عن عبد الرحمن الزاهد يقول الهي عيبت عني اجلي واحصيت علي عملي ولا ادري الى اي الدارين تبعثني لفواد وقفتي مواقف المحزونين ابدا ما ابقيتني عن ابي صعصعة الادمي قال قال يزيد بن مرثد رايت الاوزاعي في منامي فقلت ما ابا عمرو دلني على امر اتقرب به الى الله عز وجل فقال ما رايت رجعه ارفع من رجل رجع الى الله عز وجل من بعد ما تحزن

المحزونين

عن سفين قال قال الحسن في قوله عز وجل وكانوا لنا خاشعين قال الحزن والخوف الدائم في القلب عن ابراهيم التيمي قال ينبغي لمن لم يحزن ان يخاف ان يكون من اهل النار الا ان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وينبغي لمن لم يشفق ان يخاف ان لا يكون من اهل الجنة لانهم قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين عن ابي صعصعة الباهلي قال سمعت ابا بشر كان كرز بن وبرة من عباد الناس واخشع الناس في زمانه وكان

وكان يتعبد وامتنع من الطعام حتى لم يوجد عليه من اللحم بقدر ما يوجد على العصفور
وكان يطوى اياما وكان حتى اذا دخل في الصلاة التي يواقيت الصلاة مر اشتغاله
بما هو فيه وتذكره فلما خرج الى الحج بلغ قرومه الاعتن وليت بن الى سليم فاتوه
مع عدة من الفقهاء فدخلوا عليه وهو لا يرفع طرفه اليهم كانه قد استوحش
من الناس فقالوا ابو محمد الله كيف نشاطك للصلاة قال ما اطن احدا يبيع بذكر
الجنة والنار ما لي عليه ساعة لا يكون فيها راكعا وساجدا وداعيا فلما قدم مكة
مال عباد مكة للتقصير ترى اليه لنفسه وعبادته فدخل اول النهار عباد مكة بيتها
هدونه نطاف اسبوعا وكذا اول النهار ورجع الى المقام فلم ير الذي بصره موضع
بصره فلم يلتفت يمينا ولا شمالا وما عرق في الصلاة سر شذا كرعلى ما هنه
فقال عباد اهل مكة لما راوا منه ومن صبره نشهد انك من اعبد اهل مكة الا ان
عن عبد الواحد بن زيد قال نعم عبد نعم على ما فيه من المعاصي والتفريط
وذلك يفضي بصاحبه الى ماحه وغم اذا صار في الواحد غم اشفاق ان لا يسلك
الامر الذي هو فيه من الطاعة والعبادة
عن الوكار حسن العبادة
قال ابراهيم مراد هم الحزن حزنان حزن لك وحزن عليك فالحزن الذي هو لك حزنك
على الاخرة وخيرها والحزن الذي هو عليك حزنك على الدنيا وزينتها
عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي قال كان يقول الاحزان في الدنيا ثلثة
خليل فارق خليله ووالد ثكل ولده ورجل افتقر الى بعد غناه
عن الحسن قال حق لامرئ الموت بوعده والساعة موعده والوقوف بين
يدي الله عز وجل مشهده ان يطول حزنه
عن يزيد بن خليفة ببلخ
الحزين قال سمعت رجلا من العباد يقول ما حليت القلوب بمثل الاحزان
ولا استنارت بمثل الفكر وان اكبر المومن في نفسه لهمه معاده والمومن
من ربه على كل خير ملبس يعول المومن رجاؤه ينوبه بمخافة قال قال داود
لابنه عمر بن داود يا بني المتكلمين يتكلمون فلا يبكي احد فاذا تكلمت انت سمع البكا
من ههنا وههنا فقال اي لست الناحبة المستاجرة قال يا بني التكلي

ذكر العقل وما جاء فيه

العقل

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله عز وجل
العقل قال له قم فقام ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له اقعد فقعد
فقال ما خلقت خلقا خيرا منك ولا اكرم منك ولا افضل منك ولا احسن منك
بك اخذ وبك اعطي ولك الثواب وعليك العقاب
عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بني اسرائيل رجل فقال ما رب لو كان لك جاد عقله مع جاري فهم به ربك على ان الله
نبي كان فيهم فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان دعه فانه انما اتيته على قدر عقله
عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليون
من اهل الصلاة والزكاة والحج والعمرة والجهاد حتى ذكر سهام الخير فلا يجزا يوم القيمة
الا بقدر عقله
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دبر الدين
عقله ومن لا عقل له لا دين له
عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليجتلبكم اسلام امرئ حتى تعلموا ما عقد عقله
عن عمر بن الخطاب والى كعب والى هرم رضي الله عنهم
انهم دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقالوا يا رسول الله من اعلم الناس
قال العاقل قالوا فمن اعبد الناس قال العاقل قالوا فمن افضل الناس قال العاقل
قالوا يا رسول الله اليس العاقل من تمتع بدنيا وظهرت فضائحه وجاد
فقهه وعظمت منزلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم وان كل ذلك لمتاع الحيوة الدنيا
والاخرة عند رب المتقين الا وان العاقل المتقي جنبا او دنيا في الدنيا
ودنيا
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قسم الله عز وجل العقل ثلثة اجزاء فمن كن فيه فهو العاقل
ومن لم يكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله عز وجل وحسن الطاعة لله تعالى
وحسن الصبر لله عز وجل
عن وهب بن ابي سفين رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان افضل امتي اصحابي وخيار امتي اتقاهم
لله عز وجل واتقاهم لله اعقلهم عن الله عز وجل
عن هرم رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استرشدوا العاقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا

عن بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لجبريل الملائكة في طاعة الله
عز وجل ما الفضل بين الملائكة وبين من بني آدم في طاعة الله تعالى على قدر عقولهم
فأعملوا بطاعة الله عز وجل وقدروهم عقلا عن ابن عيسى انه أوصى بنيه

ينشعب من اخلاق العاقل

عن وهب بن منبه قال من اخلاق العاقل عزة الحلم والعلم والرشد والعفاف
والصيانة والحياء والوداعة ولزوم جماعة الخير والمداومة عليه وبغض الشر وبغضه
لاهله وطواعية الناصح وقبوله منه فهي عشرة خصال من اخلاق الخير وينشعب
من كل خصلة منها عشرة اخلاق صالحة فكل ينشعب منه حسن العاقبة والمحمدة في
الناس وحسن المنزلة والتسليم من السفه وركوب الجهل من الفعل ومحبة الابرار والاخيار
وارتفاع عن الضعة والارتفاع من الخساسة ويحبب اليه البر ويقربه من معالي الدرجات
والعلم ينشعب منه الشرف وان كان دنيا والعز وان كان مهينا والغنى
وان كان فقيرا والقوة وان كان ضعيفا والنبل وان كان حقيرا والغرب وان كان
قصيا والجود وان كان بخيلا والكياسة وان كان مغفلا والمهابة وان كان وضيعا والسلام
وان كان سفيها وينشعب من الرشد الرشاد والهدي واللب والوقار والعبادة
والعقد والاقتصاد والثواب والكرم والصدق وينشعب
من العفاف والكفاية والاستكانة والمصانعة والموافقة والتصبر
والصبر واليقين والرشد والوضاءة والراحة وينشعب من الصيانة الكف
والورع وحسن الاناة والتؤدة والمعونة والتكرم والغبطة والسرور والسكينة
والتفكر وينشعب من الحياء اللين والرفق والرجاء والمخافة والسماح
والصحة والمداومة على الخير وحسن السياسة والطواعية وذل النفس
وينشعب من الوداعة الالفة والسكون والعلو والتمكين والتأني
والكظة والعلم والتكرم والنصر وينشعب من المداومة على الخير الصلاح
والعز والاخبات والهيبة والتودد والامن واللطف والرضا في الناس
وحسن العاقبة وينشعب من كراهية الشر ادامة وترك الخيانة واجتناب

الشر وتحسين الفتح وصدق اللسان وحب التواضع لمن هو فوقه والانصاف من هو
دونه وحسن الجوار ومجانبة خلطاء السوء وينشعب من طاعة الناصح زيادة
في العقل وتجافي في اللب ومجانبة في العواقب والسلامة من اللوم والبعد من الطيش واصلاح
المال ومراقبته والهوى زلل والاستعداد للعدو والاستقامة على المنهاج ولزوم الرشاد
فذلك ما يحصل من جماع خصال اخلاق العاقل

ينشعب من اخلاق الجاهل

ومن اخلاق الجاهل عشر اخلاق وسيه
الطيش والسفه والضجر والعجلة والغضب وخفة الحلم وقلة المبالاة والغدر
وطاعة الطيش فتلك عشر اخلاق سيئة من اخلاق الجاهل وينشعب من كل واحدة
منهم عشر اخلاق سيئة وينشعب من الطيش سوء الطبع والندامة على سوء صنيعه
وسوء المنزلة والصلف والردى والهوان والسفه والرذل والذلة والعناء
وينشعب من السفه كثرة الكلام في غير الحق فيما عليه وقلة الخوض في الباطل وصحبة
الفجار والانفاق في السرف والاختيال والبذخ والمكر وخديعة والاعتياب
والسباب وينشعب من الضجر ترك الحق والميل الى الباطل والردى ومتابعة الهوى
وقطيعة الرحم وعقوق الوالدين وسوء التفريط في العمل والنسيان
والهم والحزن وينشعب من العجلة الخسران والندامة وقلة الفهم وسوء النظر
وفراق الصاحب وطلاق المرأة وتضييع المال وشماتة العدو واكتساب الشين الشد
والثياب الملامة والمذمة وينشعب من الغضب قتل النفس ظلما وركوب
الصديق بالتبيح وصعوبة الخادم واقتحام المعاصي ومباشرة المعيوب وتعاطي
الجهل ومصادمته والايمان الكاذبة وفراق الاحبة وسوء ذات البين والتعب
في طلب المعاذير وينشعب من الملالة سوء المعاشرة ومنابذة الصديق
وتقرب العدو وحب الفاحشة وبغض التقوى وطاعة الغاش والخبن عند
الناس وخذلان الاصحاب والميل الى اهل الغي والمساعدة الى الشر
وينشعب من الغدر والخيانة عند ذوي الالباب وعزوهم
وسوء الثناء وذم المدحة الناسقين والافول في الذل والاختلاط العقل
وحب الشقاء واهله وبغض السعادة واهلها والتهمة عند الخلق وان صدق

ويتشعب من بغض الخير طاعة الشيطان ومعصية المرشد والكسل عن الزهاد
والمسارعة في الغنى والجفاء والحقد والمذمة والشح والاستطالة والوداعة

ويتشعب من رجب الشرائع الكرام وسنح الصدقات وتفسيح الصلوات
والاستخفاف بالذم وانهماك في الطغيان والعصبية واقتحام المهالك واختيار البلايا
والشقاء والشناعة على أهل المنكر والرضا بصنيعهم ومذمة الصالحين والطعن عليهم

ويتشعب من طاعة الوحش الصدود عن الخير والمسارعة إلى الشر واستحلال
[illegible] الفروج وركوب الفواحش وإدبار الخير وان وبغض الاخوان والاساءة
إلى المرأة والتواني عن النجاح وبغض القرآن ومعصية الرب تبارك وتعالى فيه
ما يحصله من أخلاق الجاهل [illegible] عن عبد الله أبو محمد الخضرمي قال سمعت
أبا الفرج يقول في الجنة قصر اجميع ما فيه من غضارة وشجر من نور نزل له
دار الى قابل فاذا صاروا اليها صار وافيها على قدر عقولهم انتهى الى ما عنه
يهدر فيه القوم من كان عاقلا وان لم يلبس في قومه بحسيب
اذا حل ارضا عاش فيها بعقله وما عاقل في بلاة بغريب

رأس العقل

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس العقل بعد الايمان
بالله عز وجل التودد الى الناس وعن الكلبي عن عبد الله الأزدي قال كان العرب
تقول العقل النجاح والحزم سوء الظن قال الاصمعي الا ترى الرجل اذا ساءه حزن
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه سأل ابنه الحسن رضي الله عنهما ما العقل
قال حفظ القلب كل ما استودعته ثم قال علي لعمر الله وجهه لا فقر أشد من الجهل
ولا مال أعود من العقل وعن أحمد بن الحواري قال سمعت وكيعا يقول انما الحافظ
من عقل عن الله عز وجل امره ليس من عقل امر دنياه عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه انه قال وهو يصف ابن العقل القلب وان الرحمة في الكبد والرأفة
في الطحال والنفس في الرئة ودل الكلم وما جاء فيه عوام ابان يذب الوانع بن الزارع
ان جدها الوانع خرج وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الاشج وكان احمد مندوبي
بن عايذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اشج ان فيك خلقين يحبهما الله ورسوله
قال وما هما بابي وامي قال الحلم والاناة قال أقديمان خلقت فيّ أم حديثان جبلني عليهما قال

بل الله جبلك عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله ورسوله عن الحسين
بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ما جمع شيء الى شيء افضل من حلم الى علم والعقل بعد الايمان بالله عز وجل التحبب
الى الناس وثلاث من لم يكن فيه فليس مني ولا من الله قيل يا رسول الله وما هن
قال حلم يرد به جهل الجاهل او حسن خلق يعيش به في الناس او ورع يحجزه عن
معاصي الله عز وجل عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انما
العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه

الخصال

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال الكلم من الخلال التي يرضى الله عز وجل وهو جمع
لصاحبه شرف الدنيا والآخرة الم تسمعوا الله عز وجل وصف نبيه صلى الله عليه وسلم
بالحلم فقال عز وجل ان ابراهيم لحليم اواه منيب

نوع من صفة حلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه انه قال ان الله تبارك
وتعالى لما اراد هدى زيد بن سعنة قال زيد ما من علامات النبوة الا وقد عرفتها
في وجه محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتان لم اخبرهما منه ليسبق
حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلما فكنت اتلطف اليه لاخالطه فاعرف
حلمه وجهله فجوح يوما من الحجرات بعني النبي صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب
رضي الله عنه فجاء رجل كالبدوي على راحلته كالبدوي فقال يا رسول الله ان قرية بني فلان
قد اسلموا ودخلوا في الاسلام وقد كنت لهم ان اسلموا اتتهم ارزاقهم رغدا
وقد اصابتهم سنة وشدة وقحوط المطر واني مشفق ان يخرجوا من الاسلام
طمعا كما دخلوا فيه طمعا فان رأيت ان ترسل اليهم حتى تغيثهم به فعلت
فقال زيد بن سعنة فقلت انا ابتاع منك كذا وكذا وسقا تبلغني واطلقت
لصياني واعطيته ثمانين دينارا فدفعتها الى الرجل فقال اعجل عليهم بها واغثهم
فما كان قبل المحل بيوم او يومين او نحله خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة
بالبقيع ومعه ابو بكر وعمر في نفر من اصحابه رضي الله عنهم فلما صلى على الجنازة ودنا
من الجدار جذبت برداءه شديدة حتى سقطت عن عاتقه ثم اقبلت اليه
جهم غليظ الا تقتضيني يا محمد قبل ان تواتي ما علمتكم بني عبد المطلب لمطل ولغدرك بي

كان لي عما لطمكم علم قال زيد ونفدت عوا بي عمر الخطاب كانفلاق المسد يوم رما
بصدره وقال اي عدو الله اتقول هذا لرسول الله وتضع به ما اري وتقول
ما اسمع فوالذي بعثه بالحق لولا ان فوته لسبقني رأسك ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر الي عمر في تؤدة وسكون فتبسم صلى الله عليه وسلم ثم قال
يا عمر انا وهو الي غير هذا احوج منك يا عمر الي هذا ان تأمرني بحسن الاداء وتأمره
بحسن اتباعه اذهب به يا عمر فاقضه حقه وزده عشرين صاعا من تمر مكان
ما روعته قال زيد بن سعنه فذهب بي فقضاني حقي وزادني عشرين
صاعا من تمر فقلت ما هذا فقال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ازيدك مكان ما روعتك فقلت اتعرفني يا عمر قال لا فمن انت قلت
انا زيد بن سعنه قال الحبر قلت الحبر قال فما دعاك الى ان تفعل برسول الله صلى
الله عليه وسلم ما فعلت وتقول ما قلت قلت يا عمر انه لم يبق من علامات النبوة
شيء الا وقد عرفتها في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه
الا اثنتين لم اخبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه
الا حلما فقد اخبرته منه فاشهدك يا عمر اني رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا واشهدك ان شطر مالي فاني اكثرهما بالا صدق على امة
محمد صلى الله عليه وسلم فقال عمر او على بعضهم فانك لا تعرفهم كلهم قلت او على بعضهم
قال فرجع عمر وزيد بن سعنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال زيد اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فامن به وصدقه وتابعه
وشهد معه مشاهد كثيرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخل الحارث
الغطفاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد شاطر فاعمر المدينة
والا فلا نهاها عليك خيلا ورجالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استامر
السعود فبعث الى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وسعد بن زرارة فقال
لهم قد عرفتم ان العرب قد رمتكم عن قوس واحدة وهذا الحارث يسألكم
ان تشاطروه تمر المدينة فان رأيتم ان تدفعوا ذلك اليه الى يوم ما
فقالوا يا رسول الله ان كان هذا امرا من الله عز وجل فتسليما لامر الله عز وجل

وان كان هذا رأيك وهواك فوالذي بعثك بالحق لو ابيت الا ان تضع رحانا على السواد ما كانوا ليصلونها الا بغزا او
شرا فكيف وقد دعانا الله عز وجل بالاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تسمعون ما يقولون فقالوا يا محمد قد عدت فقال حسان بن ثابت في ذلك
يا جار من يغدر بذمة جاره منكم فان محمدا لا يغدر وامانه المدري حيث لقيتها
كسر الزجاجة صدعها لا عيب ان تغدوا فالغدر من عاداتكم واللوم يثبت
في اصول الشجبر فقال يا محمد كف عنا لسانك فوالله لو مزح بها البحر لمزجه

عن علي رضي الله عنه انه سأل ابنه الحسن رضي الله عنه
ما الحلم قال كظم الغيظ وملك النفس قال سل ابن الزبير عن عباس رضي الله عنهما ايما افضل
افضل الحلم او العلم قال الكرم والعلم من الدين فمن حلم ضعف ومن علم حدد فاكد
مدارج الكلم بفقه قال صدقت عن محمد الحنفيه رضي الله عنه قال لبعض حلمائهم
لعاشر بالمعروف من لا بد من معاشرته بدا حتى يجعل الله له فرجا وقال
مخرجا قال ابن المبارك لولا هذا الحديث ما جمعني الله وايا كم على حديث
عن يحيى بن ابي كثير طالب العلم بلا حلم ولا سؤدد كالواعظ المتخرق اذ جعلت
فيه شيئا تناثر منه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل
قيمه والرفق اخوه واللين والده والصبر امير جنوده وعن ابي نعيم بن ادهم
عن عجلان رحمهما الله قال ليس شيء اشد على ابليس من عالم حليم ان تكلم علم بعلم
وان سكت سكت بحلم قال وقال ابليس والله لصوته اشد علي من كلامه
عن عمير بن حبيب وكانت له صحبة انه قال يا بني انه من يحلم عن السفيه
يسره ومن لا يعف يقبل ما يجيء من السفيه يوشك ان يقع بالكبير ومن هلك
نفسه على الصبر لم يجد للاد امسا عن عمرو العامري رضي الله عنه انه لا صبر
على الكلمة هي اشد على من الغيض على الجمر دعاني عليها الا النحوف مراجعي شر منها
مكانها رد هلة الناس وعن الاصمعي قال ما احتف بر قبيس ما ان يحلم ولان
الخالم ولو ما سمعت الكلمة ابو لسنها دما الواحام واشتد

الحياء

وانشده غالم على الاخوان ما سبق وُدهم ولم يستنبط الكلم حتى تحلما

ذكر الحياء وما ورد في فضله

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار — عن زيد بن طلحة عن عمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحياء شعبة من الايمان والايمان لمن لا حياء له — عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من شعب الايمان والبذاء والبيان شعبتان من شعب النفاق — عن يعلى بن عطاء قال كنت عند عمر بن الخطاب فذكر عنده الحياء فقالوا الحياء من الدين فقال عمر هو الدين كله قال اياس فقلت حدثني ابي عن جدي قرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء فقالوا يا رسول الحياء من الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العفاف والعي في اللسان لا العي في العلم والعفة من الايمان والايمان يزدان في الآخرة وينقصان من الدنيا وان الفحش والبذاء من النفاق وان النفاق يزدان في الدنيا وينقص من الآخرة فما يزدان من الدنيا قال اياس فامرني عمر فاعلمتها عليه وكتبه خطه ثم صلى بنا الظهر والعصر وانهاني فيه — عن محمد عبد الرحمن عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان من اخلاق العرب وهما من عمود الدين ليوشكن ان يدعوهما ميل وما هما قال الحياء والاخلاء في الكرم عنه

ذكر حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه — عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل شيء لم يقل ما بال فلان يقول كذا وكذا ولكن يقول ما بال اقوام — عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان الحياء في شيء قط الا زانه ولا كان الفحش في شيء قط الا شانه — وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل دين خلق وان خلق هذا الدين الحياء — وعن عبد العزيز رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستحي فهو كافر وفي رواية عنه صلى الله عليه وسلم وفي انه

قال قلة الحياء كفر

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفاحشة بالحياء لا غيبة له وعن عبدة الخير قال سمعت الحسن يقول الحياء والتكرم خصلتان من خصال الخير لم يلوما في عبد الا رفعه الله — عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا يا رسول الله انا لنفعل ذلك والحمد لله قال ليس ذلك الحياء من الله عز وجل ولكن من استحيا من الله عز وجل حق الحياء فليحفظ الراس وما وعا والبطن وما حوى وليذكر الموت والبلا ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا ومن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء

عن سعيد بن يزيد قال ان رجلا قال يا رسول الله اوصني قال اوصيك ان تستحي من الله كما تستحي رجلا صالحا من قومك — وعن الربيع ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه وهو خطب يا معشر المسلمين استحيوا من الله فوالله اني لاظل حين اذهب الغائط في الفضاء متقنعا بثوبي استحياء من ربي عز وجل — وعن عاصم بن ابي النجود عن بعض اصحابه رضي الله عنه قال اذا اراد الله عز وجل بعبد هلاكا نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا مقيتا ممقتا — وعن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينزع الحياء الا من ولد زنية او ولد حيضة

ذكر التقي والنقي وانه بارئه دخول الجنة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقى الله يحظ الجنة ولا يبلى شبابه ولا يفنى شبابه — عن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التقى ورع والفاجر شقي هين على الله عز وجل — عن دلهم بنت ابي لهب قالت قلت يا رسول الله من خير الناس قال اتقاهم للرب عز وجل واوصلهم للرحم وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر — وعن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رزق تقى فقد رزق خير الدنيا والآخرة — عن سعد انه كان في ابله وغنمه فجاءه عمر فقال اعوذ بالله من شر هذا الراعب فلما انتهى اليه قال ارضب ان تكون اعرابيا في ابلك وغنمك والناس قد بينا رعون الملك فضرب بيده في صدره وقال يا بني اسكت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي — عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغدا

لبيرا وما يدون الا ان يخاف الله هو اهل التقوى واهل المغفرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ربكم تبارك وتعالى انا اهل ان اتقى ان يجعل معي الها اخر ومن اتقى ان يجعل معي الها
اخر فهو اهل ان اغفر له عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفة والغنا عن بريدة قال كان
الحسن رحمه الله يقول في دعائه اللهم ابنا بالتقوى واجعل دعانا مستجابا
من الدعاء وعلى في الموضع المقبل اللهم اني اعوذ بك من التفخر والتكبر والتجبر والتعمق
عن محمد جعفر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ رضي الله عنه الى
اليمن فلما هم بالمسير خيله حتى اتاه النبي صلى الله عليه وسلم ليسلم عليه فقال يا رسول الله
اني منطلق فعظني فقال يا معاذ اتق الله ما استطعت واعمل بتقوى الله تعالى ما
اطقت واذكر الله عند كل شجرة وحجر وان احدثت ذنبا فاحدث عنده توبة
السر بالسر وعلانية بعلانية عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اخذوا بتقوى الله تعالى بحارة يابس الزرع
من غير بضاعة ثم قرا من يتق الله يجعل له مخرجا عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لم يكن فيه واحدة فلا يغبطن حتى يعلم ما لم يلبه
تقوى تحجزه عن معصية الله تعالى وحلم يكف به عن السفيه وخلق يعيش به في الناس
وملاسة من الارض ذوح مرجوة العين رجل امن على اهله شهيد حقيقة فاداها
ورجل عفى عن قاتله ورجل قوال لهوا لله احد بركام ملاه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
من خاف الله لم يشف غيظه ومن الله لم يضع ما يريد ولو لا يوم القيمة كان غير ما تزون
وعن ابن مرداس قال سمعت سفين التوري يقول انما سموا المتقين لانهم
اتقوا ما لا يتقى عن سعيد المقبري قال بلغنا ان رجلا جا الى علي بن مريم
عليها السلام فقال يا معلم الخير كيف اكون تقيا كما ينبغي له قال يتبرا من
الامر تحب الله بقلبك كله وتعمل بكل قوتك ما استطعت وترحم لرحمتك كما ترحم نفسك
قال من بين حتى قال تكون رحيما بارا بكل بني آدم كبارهم وصغارهم لهم ما تذكره لنفسك
واذا عملت خيرا فاكه عنه فانه لا يحصاه لك من لا يضيع لك منه شيء
واجعل خطايا تحت عينيك فانك اذا فعلت ذلك لست تتقيا الله عز وجل كما

كما ينبغي عن سعد صدقة الكيالي وكان يقال انه من الابدال قال قال عون بن عبد
الله فواتح التقوى حسن النية وخواتمه التوفيق والعبد فيما بين ذلك بين
ملكات وشبهات ونفس تحظ على شهواتها وعدو يكيد غير غافل ولا عاجز
عن عمر بن عبد العزيز
ثم قد ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
رحمه الله عليه كان يقول ليس تقوى الله بصيام النهار ولا بقيام الليل والتخليط فيما بين
ذلك ولكن تقوى الله تعالى ترك ما حرم الله واداء ما افترض فمن رزق بعد ذلك خيرا فهو خير
الى خير عن قتادة في هذه الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب قال يجعل له مخرجا من شبهات الدنيا ومن كرب عند الموت وفي هول يوم القيمة
ويرزقه من حيث لا يحتسب من حيث لا يرجوا من حيث لا يؤمل ومن
حيث لا يؤمل عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه كان يقول لان استبقني ان الله عز وجل
من اتقبل مني صلاة واحدة احب الي من الدنيا وما فيها لان الله عز وجل يقول انما يتقبل الله
من المتقين ابواب السخي والجود والكرم وادخال السرور
على المومن وقضاء حوائج الاخوان واطعام الطعام وثواب ذلك
عن سهل بن سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كريم يحب الكرم ويعالي
الاخلاق ويكره سفسافها عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان مكارم الاخلاق من اعمال اهل الجنة وفي خبر اخر عن انس انه قال عليه قوم يعودونه
في مرضه له تعالى يا جارية هلمي لاصحابنا ولو كسرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مكارم الاخلاق من اعمال اهل الجنة عن عبد الله بن مسعود مهديب قال ينبغي احدكم
دناءة الاخلاق كما ينبغي اكرام الكرم من الدين عن دويد بن نافع قال الفوي بن زكريا
عليه السلام ابليس تعالى يا ابليس ما احب ان اكون لك ومن بعض الناس لك قال احب ان لي
هو من بخيل وبعض الناس مداهن مجني قال ولم ذلك قال لان البخيل حتى الله الاعظم فاخشى ان
ان يطلع الله على بخله فيغفر له عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
وسلم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبريل الى ابراهيم عليه السلام فقال له يا ابراهيم
اني لم اتخذك خليلا الا اني اعبد عبدي لي ولن اطلعت على قلوب العابدين فلم اجد قلبا اسخى
من قلبك عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جبل ولي الله عز وجل

ولي الله عز وجل الا على النجي وحسن الخلق عن جابر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار قال الله تبارك وتعالى هذا دين ارتضيته
لنفسي ولن يصلح الا النجي وحسن الخلق اكرموه بها ما صحبتموه عن سلمان رضي الله عنه
قال اذا اراد الله النجي المسخي قال الارض بلقمة يا رب نجاوز عن عبدك النجي به في
الدنيا واستخفافه به واذا اراد البخيل قال اللهم اجبب هذا العبد عن الجنة كما حجب
عبادك عما في يديه من الدنيا من منع المعروف عن الغزي رحمه الله قال اصنع للمعروف
وكن سخيا يونسك في تركه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم النجي قريب من الله قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله عز وجل بعيد
من الجنة قريب من النار بعيد من الناس والجاهل النجي احب الى الله عز وجل من العابد البخيل
عن محمد عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجي شجرة
في الجنة اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن منها قادته ذلك الغصن الى الجنة والبخيل شجرة
في النار اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن منها قادته ذلك الغصن الى النار
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاوزوا عن ذنب
النجي فان الله عز وجل اخذ بيده كلما عثر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للرزق الى اهل البيت فيه النجي اسرع من السفود الى سنام البعير
عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يجاور الكافر النجي
الى اثنتي عشرة سنة لعله ان يرحم فيضعف عنه من عذاب جهنم على قدر نجابه كان في الدنيا
عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال الزبير بن العوام رضي الله عنه مررت برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا زبير ان الله عز وجل يحب النجي ولو بفلق تمرة ويحب النجدة ولو بعقل
بعث الكبش والعنزة عن حميد بن عبيد عن ابيه قال قدمت فيمن حضر الكلم بن الطلب
عبد موته فقلق من الموت شدة فقلت له او قاله رجل ممن حضره وهو في غشيته اللهم هون
عليه فانه كان يثني عليه فافاق فقال من المتكلم فقال المسلم انا ان ملك الموت يقول لك اني بكل
سخي رفيق فما كانت فتيلة طفيت عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال النجي والكرم
ريحان عبيد الدنيا والاخرة لعبدان لا يجتمعان في بدن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباد الله افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان

عن جرير بن صهيب عن ابيه قال قال عمر لصهيب فيكم شره في الطعام فقال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول خياركم من اطعم الطعام عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اطعم مؤمنا جائعا اطعمه الله عز وجل من اطيب طعام اهل الجنة يوم القيمة وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لوى جبينه عن سائل سقاه الله عز وجل من شراب الجنة يوم القيمة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة من كن فيه نشر الله
عليه كنفه وادخله رحمته رفق بالضعيف وشفقه على الوالدين واحسان الى المملوك
وثلثة من كن فيه اظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله الوضوء في المكاره والتعسف الى المساجد
في الظلم واطعام الطعام
عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اطعم مؤمنا جائعا اطعمه الله عز وجل من ثمار الجنة ومن كساه مؤمنا عاريا كساه الله من
خضر الجنة واستظل ومن سقى مؤمنا على ظمإ سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم يوم القيمة
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اطعم اخاه خبزا حتى
يشبعه اوسعه الله حتى يرويه جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق ما بين كل خندق
مسيرة خمسمائة عام عن علي رضي الله عنه انه قال الا ازيدكم فقال بلى قال من اجود صاعا من حنطة او صاعين من طعام احب الي من ان ادخل سوقكم فاشتري رقبة فاعتقها
عن الحسن رضي الله عنه قال ما من نفقة الا والعبد محاسب عليها يوم القيمة على قدر نيته
فمن دفع الا نفقة الا على اخيه لله عز وجل يبتغي ان يبلغ له عنها
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الطعام الى الله
عز وجل ما كثرت عليه الايدي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم اخاه المسلم لقمة حلوا صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيمة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال الا ادلكم آدلكم الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
وافق اخاه شهوة غفر الله له عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لقي اخاه بما يكره ليسره به سره الله عز وجل يوم القيمة
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل على مؤمن سرورا فقد
سرني ومن سرني فقد اخذ عهدا من عند الله عهدا فلا انسه الا ان الله تعالى
لا يخلف الميعاد عن محمد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادخل رجل على مومن سرورا الا خلق الله عز وجل من ذلك السرور ملكا يعبد الله عز وجل وله حظوة فاذا صار العبد في قبره اتاه ذلك السرور فيقول انا فرجتي فيقول له من انت فيقول انا السرور الذي ادخلتني على فلان ان اليوم اونس وحشتك واعلا لقنك حجتك واثبتك بالقول الثابت واشهدك مشاهد يوم القيمة واشفع لك الى ربك وارك منزلك من الجنة

عن عمر رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي العمل افضل قال ادخال السرور على المومن قيل وما سرور المومن قال اشباع جوعته وتنفيس كربته وقضاء دينه

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سر مومنا فانما سر الله عز وجل ومن عظم مومنا فانما عظم الله ومن اكرم مومنا فانما يكرم الله عز وجل

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل عبادا يفزع الناس اليهم في حوايجهم اولئك الامنون من عذاب الله عز وجل

عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعان عبدا في حاجته حتى تقضى بت الله له اقدامه يوم تزل الاقدام

عن عمرو ابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة اخيه حتى يثبتها له اظله الله عز وجل تحت سبعين الف ملك يصلون عليه ويدعون له ان كان صائما حتى يمسي وان كان نائما حتى يصبح فلا يرفع قدما الا حط الله عنه به خطيئة ورفع له بها درجة

ما ذكر ان المشي مع الاخ في حاجة له افضل وازكى من اعتكاف شهر وحوه وفي قضاء حوايج الاخوان

عن سعيد بن جبير قال قال رسول الله لان اقوم مع اخ مسلم في حاجة قد يقضيها وشقت علي حتى تخطاها على يدي احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا او ما يبدو الي المسجد الحرام

عن الحسن رحمه الله قال لان اقضي لمسلم حاجة احب من ان اصلي الف ركعة

عن محمد قال جاء رجل الى الحسين بن علي رضي الله عنهما يستعين به في حاجته فقال استعن بي على ما شئت فقال لي قال ولولا اعتكافي لخرجت معك فاتا الحسن بن علي رضي الله عنهما فذكر له حاجته فدعا بنعليه فانتعلهما خرج معه فقال له الرجل يا ابا محمد لقد كرهت ان اعينك في حاجتي ولقد هممت ان اتيك فبدا ان اتيك فاذا هو معتكف فقال اما انه لو خرج معك لكان خيرا له من اعتكافه فلقضاء حاجة في الله عز وجل احب الي من اعتكاف شهر

عن انس رضي الله

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاخيه المسلم حاجة كان كمن له من حرم الله عز وجل عمره

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الاخرة والله عز وجل في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه وفي رواية بعد الا زيادة ومن يسر على اخيه المسلم يسر الله عليه في الاخرة

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مسلما كان الله تبارك وتعالى في عون ذلك الرجل ما كان في عون اخيه ومن فك عن اخيه كربة فك الله عنه كربة من كرب يوم القيمة

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر على مومن عورة ستر الله عليه عورته وايما مومن اقال مومنا عثرته اقال الله عز وجل عثرته وايما مومن نفس عن مومن كربة نفس الله عنه كربة من كرب الدنيا والله عز وجل مع المومن ما كان في عون اخيه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مومن كربة فرج الله له يوم القيمة على الصراط شعبتين من نور ليتخطى بهما عالم لا يحصى الا رب العزة

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مومن اطعم اخاه المومن من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مومن سقى اخاه المومن من ظمإ سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيمة

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسا اخاه المومن ثوبا من خلق او خرق له في ثوب حواه صغر الله عز وجل من حسناته بقدر ما كسا اخاه من خلق ثوبه

عن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اجر الله على يديه فرجا لمسلم فرج الله عنه كرب الدنيا والاخرة

وكان ابو عبد الله تعالى لا يبلغ حاجة الضعيف الى السلطان

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصولا لاخيه المسلم الى سلطانه في منفعة له او تيسير عسير اجيز على اجازة الصراط يوم تدحض الاقدام

عن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال سالت خالي هند بن ابي هالة عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثت به الحسين

اعانة المسلم
المشي مع اخيه في حاجته
السعي على المومن
اقالة المومن
الوصول الى السلطان لحاجة الضعيف

حدثته الحسين فقال سألت ابي عن سيرته صلى الله عليه وسلم فقال كان يفوّل
ليبلغ الشاهد الغائب والبغوني حاجة من لا يقدر ابلاغ حاجته فانه من ابلغ
سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغه ثبت الله عز وجل قدميه يوم القيمة
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفع الى ضعيف
حاجة الى سلطان لا يستطيع رفعها ثبت الله قدميه اوقال قدميه ويجوز
في روايه يوم يلوّاه عن ابي سليط رجل من اهل الشام قال غزونا الروم
فمر رجفان (عبد الله بن محمير بن لرجا رجيع) قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رفع حاجة ضعيف الى ذي سلطان لا يستطيع رفعها اليه ثبت الله عز وجل
قدميه يوم القيمة عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى
مشي في حاجة اخيه المسلم الى ذي سلطان يجوز بها معنما ويدفع بها مغرما
ثبت الله عز وجل قدميه يوم تزول الاقدام عن رجا بن حيوة
قال اني لواقف ببابب سليمان بن عبد الملك اذ جاء رجل حسن الهيئة فسلم فقال
يا رجا عليك بالمعروف وعون الضعيف يا رجا من كانت له منزلة من
سلطان فرفع حاجة انسان ضعيف لا يستطيع رفعها الى الله عز وجل يوم
القيمة وثبت قدميه للصراب يا رجا انه من كان في حاجة اخيه المسلم
كان الله عز وجل في حاجته يا رجا من احب الاعمال الى الله تعالى فرحا يدخله
على مسلم كما فقاله وكان رجا يروي انه الخضر صلى الله عليه وسلم

اغاثة الملهوف

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث
ملهوفا كتب الله عز وجل له ثلثة وسبعين حسنة واحدة منهن يصلح الله به
امر دنياه واحدة وثنتين وسبعين في الدرجات

المعروف

ذو المعروف يحبه الله عز وجل له ولاهله عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول المعروف باب من ابواب الجنة وهو يمنع مصارع السوء
عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل معروف صدقة والمعروف يقي صبعين نوعا من البلاء وبقي جنة

نوعا من السوء والمعروف

السوء والمعروف خلقان منصوبان للناس يوم القيمة فالمعروف
لاذم لاهله يقودهم ويسوقهم الى الجنة والمنكر لاذم لاهله يقودهم
ويسوقهم الى النار عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المعروف والمنكر خلقان منصبان للناس يوم القيمة
فاما المعروف فيعد اهله الخير ويبشرهم واما المنكر فيقول لاهله البلم
ايلم ولا يستطيعون له الا الزوال عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل يمحوا الله
ما يشاء ويثبت لفسرها الصدقة على وجهها ان يولد له فيعلم انه عند الله عز وجل
في صلة الرحم او اصطناع المعروف ويمحو الشقاء سعادة ويزيد في العمر
ويقي مصارع السوء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان المعروف ليكفّر به ولد
السوء عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله
عز وجل ويوفيهم اجورهم قال يدخلهم الجنة ويزيدهم من فضله قال
الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع اليه المعروف في الدنيا
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شقاء

اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى اهل الجنة صفوفا واهل النار صفوفا فينظر
الرجل من صفوف اهل النار الى الرجل من صفوف اهل الجنة فيقول يا فلان اما تذكر
يوم اصطنعت اليك في الدنيا معروفا فيأخذ بيده فيقول اللهم ان هذا
اصطنع الي في الدنيا معروفا فيقول له خذ بيده فادخله الجنة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب عباد الله الى الله عز وجل
من حبب اليه المعروف وحبب اليه فاعله عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبوا المعروف واهله فوالذي نفسي بيده ان البركة
والايمن والعافية معهما ولا يزال صاحبه في غاية من الله عز وجل واجر عظيم ما لم
يمسك يده عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المعروف
في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر
في الاخرة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المعروف

المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا واهل المنكر في الاخرة فقيل لابن عباس ما معنى
قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
القيمة ربي منادٍ من تحت بطنان العرش ليقم اهل المعروف الذين كانوا في الدنيا
فيقومون فيقول الله عز وجل الي لم ادعكم معروفي الا لخير قد غفرت
لكم وارضيت عنكم خلقي عما كانوا فيهم قبلكم رضيت عنكم كل بقعه كانت تخلقني قبلكم
وجعلت حسناتكم اليوم اقرتوني على اهل هذا الجمع حتى علموا انكم اهل المعروف
في الدنيا واهل المعروف في الاخرة

عن ابي رجب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي ان الله عز وجل جعل للمعروف وجوها من خلقه
حبب اليهم المعروف وحبب اليهم فعاله ويسر على طلاب المعروف طلبه اليهم
ويسر عليهم عز وجل اعطاءه فهم كالغيث يرسله الله الى الارض الجدبة فيحيي بها ناسا من
بها اهلها وان الله تبارك وتعالى جعل للمعروف اعداء من خلقه وبغض اليهم المعروف
وبغض اليهم فعاله وحظر على طلاب المعروف طلبه اليهم وحظر عليهم اعطاءه فهو
كالغيث يرسله الله تبارك وتعالى على الارض الجدبة فيهلك بها اهلها وما يعقوا
الله عنه اكثر

ابواب الطهارة وما يتعلق بها

وما روي في ابواب ذلك ذكر السواك

السواك

عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في السواك عشر خصال يطيب
الفم ويرضي الله ويذهب البلغم ويجلو البصر ويذهب الصفر ويصح اللثة ويواخي السنة
ويرغم الشيطان ويفرح الملك وترضى الرب عز وجل ويزيد في الحسنات

وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الصلوة التي يستاك لها على الصلوة التي لا يستاك
لها سبعين ضعفا

وعن عمار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اصلي ركعتين بسواك احب الي من ان اصلي سبعين ركعة بغير سواك وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا استاك ثم قام الى الصلوة اتاه الملك حتى يجعل فاه على فيه
فما يخرج من فيه شيء الا صار في فم الملك فطهروا افواهكم للسواك

وعن عطاء قال سألت عائشة رضي الله عنها عن الشيخ الكبير يذهب اسنانه فيدع السواك
قالت ما احب ان يدعه وان كان لا يدير اصابعه على موضع اسنانه ثم قالت لا ان اصلي ركعتين بعد السواك احب الي من سبعين ركعة قبل السواك

السواك

عن عمار رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في السواك عشر خصال يطيب الفم ويرضي الله ويذهب البلغم ويجلو البصر ويذهب الصفر ويصح اللثة ويواخي السنة ويرغم الشيطان ويفرح الملك وترضى الرب عز وجل ويزيد في الحسنات

وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الصلوة التي يستاك لها على الصلوة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا

وعن عمار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اصلي ركعتين بسواك احب الي من ان اصلي سبعين ركعة بغير سواك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا استاك ثم قام الى الصلوة اتاه الملك حتى يجعل فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء الا صار في فم الملك فطهروا افواهكم للسواك

وعن عطاء قال سألت عائشة رضي الله عنها عن الشيخ الكبير يذهب اسنانه فيدع السواك
قالت ما احب ان يدعه وان كان لا يدير اصابعه على موضع اسنانه ثم قالت لا ان اصلي ركعتين بعد السواك احب الي من سبعين ركعة قبل السواك

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر من فضله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد امرت بالسواك حتى خشيت على لثتي واسناني وفي غير
هذه الرواية حتى خشيت ان يدردني

عن ابن عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد امرت بالسواك حتى خشيت على لثتي واسناني وفي غير
هذه الرواية حتى خشيت ان يدردني

عن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا توضأ احدكم فليبدأ بميامنه فانه يطهر جسده وان لم يبدأ بميامنه لم يطهر الا ما مر عليه
الا وفي حينه بعده زنا فاذا توضأ احدكم من طهوره فليشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله ثم ليصلي على فاذا فعل ذلك فتحت له ابواب الرحمة

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا توضأ فغسلت فيك خرجت خطاياك من فيك واذا غسلت وجهك
خرجت خطاياك من وجهك واذا مسحت راسك خرجت خطاياك من راسك ولا ادري
اقال ذراعيك ام انتهى الى الكعبين واذا غسلت رجليك خرجت خطاياك
من رجليك وفي رواية لعبدة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء فانك اذا تمضمضت انتثرت الذنوب من بين
شفتيك واذا استنشقت انتثرت الذنوب من بين منخريك واذا غسلت
وجهك انتثرت الذنوب من اشفار عينيك واذا غسلت يديك فمثل ذلك واذا
مسحت راسك فمثل ذلك واذا غسلت رجليك انتثرت الذنوب من اطفار يديك

عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام يتوضأ للصلوة فمسك كفيه عفرته ما عملت يداه واذا مسح وجهه
وتمضمض عفرته ما تقدم بلسانه ونظرت عيناه اليه واذا مسح برأسه عفرته ما
سمعت اذناه واذا غسل رجليه عفرته ما مشت اليه قدماه فيستقبل الصلوة وقد غفر

وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يحسن
الوضوء فيغسل يديه ووجهه ويمضمض ثم يتوضأ فيما امره الله عز وجل الا احدث
الله تعالى له من عمل يوجد ما ذكر به فوه وما مس يديه ومامشا اليه حتى ان الذنوب
لتتحات من اطفاره فاذا هو مشى الى المسجد كانت له بكل خطوة حسنة ثم يكون صلوته
نافلة فاذا رجع الى اهله فسلم عليهم واخذ مضجعه كف الله عز وجل له ثلاثة

باب العلم والادب سنة منه وعن حنبا ادب وعن نبيا وعن
كراهية وجمة واجب فاما جمة سنة فبدا برجله اليمنى ويسمى الله
ويدعو ويستطيب بيساره ويستنجي اما بماء او باحجار ويجوز بحجر واحد
واما عن ادب
اما يقرب برجله اليمنى
اليمنى الا لان خلاء فيسل
اما يدخل الخلاء ليعلم
ما فيه من الاوجاع حتى
يتنحنح وان يسلم
بثيابه وان لا يرفع ثيابه
حتى يدنو من الموضع
ويضع رجله اليمنى
ويميل على اليسرى
وان لا يكشف من عورته
الا بقدر ما يحتاج اليه
وان يأخذ ذكره بيساره
يا صبيح
وان لا يمس
ذكره في
الاستنجاء
لكي لا يصيب
فضح البول
منه ثيابه وجسده شيئا
وان يأخذ الغائط بيمينه
لكي لا يؤذيه من ثيابه
وان يمسح ذكره ثلاث
مرات يا صبيح من
دبره الى رأس الذكر
وان يدعو بثيابه ارخ
ما يكون اذا قام و
اما عورة نبي عينا
ان لا يستقبل القبلة
ولا يستدبرها بفوله
وليحافظ وكن ان
يبشر فا او يغربه وان
لا يتول في الماء الراكد
وان لا يتغوط فيه
ولا يستنجي بشيء محترم وان لا يمسح ذكره بيمينه وان لا يكتفي بالحائط فيستنجي
وان لا يستنجي بروثه ولا بالعظم وان لا يبدو عورته لاحد من الناس

ذكر تعظيم القبلة عند دخول الخلاء وما يجوز

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها بدرة
كتب له حسنة او قال محيت عنه خطيئة

فصل الاستنجاء بالماء

عن نافع وجابر بن عبد الله وانس بن مالك رضي الله عنهم ان هذه الاية نزلت فيه رجال يحبون
ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ما طهوركم
قالوا يا رسول نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
مع ذلك غيره قالوا لا غير ان احدنا اذا خرج من الغائط احب ان يستنجي بالماء قال هو
ذلك فعليكموه

عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال دخلت على علي رضي الله عنه
فاغترف بكفه انا من ماء فسمام سكب على عينيه ثم استنجا فقال اللهم حصن لي فرجي واستر
عورتي ولا تشمت بي الاعداء تفضض واستنشق فقال اللهم لقني حجتي ولا كرضي راجد
الجنة ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض الوجوه
ثم سكب على يمينه فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد بشمالي ثم سكب على يساره فقال اللهم
لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة الى عنقي ثم مسح راسه فقال اللهم غشني رحمتك
وبركاتك عليك فانا نختشا عذابك اللهم لا تجمع بيني وانا صبا وانا فانا ثم مسح عنقه فقال اللهم نجنا من
السلاسل مقطعات النار واغلالها ثم غسل رجله فقال اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزول الاقدام
ثم استوى قائما فقال اللهم طهرنا بالتوبة وطهرنا من الذنوب ثم صوب يديه هكذا يقطر منها
الماء فقال ما من قطرة تقطر من اصابعك الا خلق الله عز وجل ملكا يسبح لك الى يوم القيمة
فلك ثواب ذلك الملك لك الى يوم القيمة يا بني انه من فعل كفعالي تساقط عنه الذنوب
كما يتساقط الورق من الشجر في اليوم الوصف

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم العز المجلون يوم القيمة من اثار الطهور والوضوء

فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

ما يدعو به بعد فراغه من وضوئه

عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من وضوئه فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله

ما اعد الله عز وجل لعبده المؤمن عند فراغه من وضوئه ودخوله في الصلاة

عن ابي امامة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم من تمم اذا قام الى وضوئه غفر الله له بكل قطرة من ذلك الماء بعد ما
ذلك الغفر عن له ما سلف من ذنوبه فيقوم الى الصلاة وهي له نافلة معلب لا الى امامة
رضي الله عنه اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والذي بعثه بالحق
نبيا وندبوا غوموه ولا مؤنس ولا ملامة ولا اربع ولا خمس ولا ست ولا سبع ولا
ثمانية ولا تسع ولا عشر

عن سعيد المقبري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم بما يمكو الذنوب والخطايا قالوا بلى قال اسباغ الوضوء في
المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط

ما اعد الله عز وجل للناس على الطهارة

عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهروا هذه الاجساد طهركم الله فانه
ليس من عبد يبيت طاهرا الا بات معه ملك في شعاره لا ينقلب ساعة من الليل الا قال
اللهم اغفر لعبدك فانه بات طاهرا

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الطهور يزيد الله في عمركم ان استطعت ان تكون الليل
والنهار على طهارة فتموت فتكون شهيدا

ابواب المساجد وما ورد في فضل
بنائها وتطييبها واحترامها

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ولو بدبسة ريا كوحشة بنا الله له بيتا في الجنة وان كان

فحص قطاة

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كنس مسجدا من مساجد الله تعالى فكانما غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع غزوات وكانما
حج اربع حجات كتب له كانما اعتق اربع رقبة من ولد اسمعيل وكانما صام اربع ايام

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن يعقوب بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتتبع عباد المسجد يجوز لهم بجوزة

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج اذى من المسجد

اخرجه الله من الجنة

عن عبيد بن عمير ان امرأة كانت تقم المسجد فماتت فلم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم فمر على قبرها فقال ما هذا القبر
فقالوا ام محجن قال التي كانت تقم المسجد قالوا نعم فصف الناس فصلى عليها ثم قال
اي العمل وجدت افضل قالوا يا رسول الله اتسمع مالا نسمع منا فذكر انها

بناء المسجد

كنس المسجد

اربعة

تعليق القنديل وبسط الحصير والمسجد

انها اجابت قم المسجد — عن هشام بن عروة قال كان ابي يوقد لنا كل ليلة جمعة في المسجد

الحرام بمن عود واشتري دار لحمام الف فزادها في المسجد الحرام — عن معاذ بن جبل

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن علق فيه قنديلا صلى عليه سبعون الف ملك حتى

يطفئ ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيرا صلى عليه سبعون الف ملك حتى ينقطع ذلك

الحصير — وعن معاذ ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسرج

في مسجد تصلى فيه جماعة المسلمين فيه نور الله عز وجل قبله ومن انفق نفقة صغيرة

او كبيرة كان في اجر ما صلى فيه حيا كان او ميتا — وعن انس بن مالك رضي الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسرج في مسجد من مساجد الله عز وجل لوجه

الملك وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تنخع في المسجد فنشط

خاطئة اجلا المسجد ان يقذفها فيه جعل الله عز وجل تلك النخاعة صحة في جوفه

وحوة في جسده وان هو خرج من المسجد فقذفها خلف ظهره لم يرها الله عز وجل ذلك اليوم

ومحي عنه عشر سيئات ومن جلس على حاجته من بول او غايط فبعد عن القبلة اجلا لا

يقوم من مجلسه ذلك حتى يحرج ذنوبه ليوم ولادته امه — عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رياض الجنة المساجد — وعن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احب البلاد الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد الى الله عز وجل اسواقها

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمار مساجد الله عز وجل

اهل الله تبارك وتعالى — وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان الله عز وجل ينادي يوم القيمة فيقول ابن جيران فيقول الملائكة ربنا ومن ينبغي له ان

يجاورك فيقول ابن عمار المساجد — وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى الى لاهم باهل الارض عذابا فانظر الى عمار المساجد

المساجد بيوتي في والمتحابين في والمستغفرين بالاسحار فاصرف عنهم

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل

يتعاهد المساجد فاشهدوا له بالايمان قال الله تبارك وتعالى انما يعمر مساجد الله من

امن بالله واليوم الاخر — عن ابي الدرداء قال اوصاني ابي رضي الله عنه ليكن المسجد

بيتك فاني

عمارة المسجد

تعليق القنديل وبسط الحصير والمسجد

على عدم حاجة الصوم الى ان بعث اليه قصعة من طعام طيب ولم يكن تناول الطعام ثلثة ايام فتناول منها ثم اعاد الى الرجل طعامه طيب فقال اوقعوا هذا فانه يحل ان يبعث مثل هذا الطعام مع حلاوة وطيبه الى الكنيف وامر بان يتصدق به

خطبة

عن سعد — رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الساجد يبوئ الله وقد رضي الله تبارك وتعالى

لمن كانت للساجد ينبغي بالروح والروحة والغدوة على الصراط — عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد يغدو او يروح الى المسجد الا بوأ الله له

عند الله نزلا يعده له في الجنة كلما غدا او راح هل لوان احدكم زار اخاه من جانب زاره لا

اجتهد له في كرامته — عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول المسجد بيت كل تقي وقد ضمن الله عز وجل لمن كانت المساجد بيته الروح والجواز على الصراط

الى رضوان الله عز وجل والجنة — عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انه قال كانت المساجد

على ثلثة اصناف صنف في الصلوة لها امر الله عز وجل لوذ ساطع وصنف في ذكر معروج به

وصنف حامت سالم فانتقل ذلك خلوف السوء من اندية المجالس فصار مقعد نحوظهم وصار

ظهورهم نحو القبلة يتحدثون الغيبة ويغتاب بعضهم بعضا النجيمة

سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الف المسجد الفه الله عز وجل

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من ادمن الاختلاف الى المساجد اصاب احدى ثمان اخا مستفادا الى الله عز وجل ورحمة

منتظرة وعلما مستطرفا وكلمة تدل على الهدى واجتنابا لصرفه عن الردى ويترك

الذنوب حياء وخشية — يقول اذا خرج الى المسجد وثواب

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاسبغ

الوضوء ثم خرج من بيته يريد المسجد فقال حين يخرج بسم الله الذي خلقني فهو

يهديني الا هداه الله لصواب الا عمال والذي هو يطعمني ويسقيني الا اطعمه الله

عز وجل من طعام الجنة وسقاه من شرابها واذا مرضت فهو يشفين الا جعل الله

عز وجل مرضه كفارة لذنوبه والذي يميتني ثم يحييني الا احياه الله عز وجل

حياة السعداء اذا شاء مبتة الشهداء والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين الا

غفر الله له خطاياه ولو كانت اكثر من زبد البحر رب هب لي حكما والحقني بالصالحين

الا وهب الله له والحق بصالح من بقي وصالح من بقي واجعل لي لسان صدق

في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم الا جعل الله عز وجل له المنازل والقصور

والقنوت في الكتبة ما سمعه لقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عد عشرا وقنوت
سمعته من ابي بكر الصديق رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره ولقد سمعته
من عمر وعثمان رضي الله عنهما بعد ابي بكر حتى عد عشرا وكان الحسن رحمه الله يزيد فيه
واعمر لوالدي ما دعا لي صغيرا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم
ان يخرج الى المسجد فليقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله فاذا قال ذلك
قيل هديت وكفيت ووقيت فتنحى له الشيطان فيقول لشيطان اخر كيف لرجل قد هدي وكفي ووقي

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول
الناس اعناقا يوم القيامة او من يجاء يكسا يوم القيامة المؤذنون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش
او ما من رجل يؤذن سبع سنين محتسبا الا كتب الله له براءة من النار

عن عمر رضي الله عنه قال ان ابواب السماء تفتح للاذان وما يسمع الصوت من
شيء الا انس او جن او ملك ولوان الناس يعلمون ما في الاذان لكان قوم
يتبعهم الا ان اسبط قال ان اهل السماء لا يجعون ندا من اهل الدنيا الا الاذان
وان ابواب السماء تفتح للاذان

عن عبد الله بن الحسن قال قال علي رضي الله عنه ما اسأل على شيء الا اني وددت اني
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان الحسن والحسين

عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت في المؤذنين
ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من المسلمين قالت منهم المؤذنون

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم
على شيء من ذلك قالوا بلى ان شئت يا رسول الله قال الدين لا يقبلون عثرة ولا يقبلون
معذرة ولا يحقرون دنيا الا انبئكم بشر من ذلكم قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يرجى
خيره ولا يؤمن شره

عن محمد بن حمار ابو البصري قال حدثني ابي عن جدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

نقود من نقر

يقول من امسى آكلا من عمل يديه امسى مغفورا له

عن الفتح بن سعدي كرب
رضي الله عنه ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طعم احد طعاما قط
خيرا من ان يأكل من عمل يده

وعن علي رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال اركى قال
كسب الرجل يده وكل بيع مبرور

عن النواس بن سمعان
تفسيره حديث طيبه قال الكسب الطيب

وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد المحترف

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفر علي داود النبي صلى الله عليه وسلم الزرد فكان يامر
بدوابه فتسرج وهو يقرأ الزبور وكان لا يأكل الا من عمل يده

وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الكسب كسب يد اذا نصح

عن مالك بن دينار رضي الله عنه قال قرأت في التوراة طوبى لمن اكل من عمل
يده

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان احب العمل اليه نعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخياطة

عن ابي ريحانة عن ابيه قال رعيت غنما لداود النبي صلى الله عليه وسلم على اكتاف
وهو يعمل فقال يعمل فكل فان الله يحب من العبد ان يعمل ويأكل ويبغض من يأكل ولا
يعمل

عن الحسن رضي الله عنه قال قال رجل لعثمان من اين العاص هنيا لكم
تجمعون وتعشعشون وتنصدقون فقال لا درهم يكسبه احدكم من حله وينفقه
في حقه افضل من عشرة آلاف مما لا تغيض من فيض لا يحل له مثله

عن وهب بن كيسان قال مر رجل بعابد من العباد ينصدق
على الماكين ما انا بهذا يهوديا فقال يا هذا مر مودن على فلان وهو يتصدق
على الماكين فقال ابو هريرة رضي الله عنه درهم اصيبه بكد يعرق فيه جبيني
احب الي من صدقة هرقل بمائة الف ومائة الف

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمال الابرار من الرجال الخياط وعمال الابرار من النساء المغزلة

وعن الحسن رضي الله عنه قال مطعمان طيبان رجل يعمل بيده ورجل ينفق على اهله

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اكل الرجل من كسب

خياط

يبغض من يأكل ولا يعمل

عمال الابرار من الرجال الخياط

لسب بلده وان والده من كسبه — عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال ايما رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه او كساه فرد دنه

من خلق الله فانها له زكوة وايما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه اللهم

صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

ابواب السلام وما جاء فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي امامة رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نفشي السلام — عن البراء

رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بمجالس الانصار فقال ان كنتم لا بد فاعلين

فافشوا السلام واهدوا السبيل — عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان

رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام

على من عرفت ومن لم تعرف — وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال افشوا السلام واطعموا الطعام وكونوا اخوانا كما امركم الله عز وجل

عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخلوا الجنة حتى تحابوا افشوا السلام تحابوا — عن انس بن مالك رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا

تؤمنوا حتى تحابوا ألا ادلكم على امر اذا فعلتموه احب بعضكم بعضا

قالوا بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم — عن انس بن مالك رضي الله

عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكن

تكثر حسناتك واذا دخلت بيتك فسلم على اهل بيتك يكثر خيرا في

بيتك — عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها قال اعد الى لمن هي

يا رسول الله قال لمن افشى السلام وطيب الكلام واطعم الطعام وصلى

والناس نيام — عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال لا يسلم احد الى الشام

قال فكان اذا طلع الرجل بادروه بالسلام قبل ان يسلم علينا — وعن ابن مسعود

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افشوا السلام فانه اسم من اسماء الله

السلام في زيارة

وعن مالك بن دينار رحمه الله عنه انه قال رأيت بيتا بجانب [illegible] من شيخ وشاب وصغير وكبير من حر وعبد يسلمون عليهم ويرجعون ثواب السلام من الله تعالى يوم القيمة فسألت عنه فلم يرد

على السلام فقلت له لم لا ترد على السلام فقال امارة السلام طاعة فيجب [illegible] عن الطاعة فكيف اريد عليك الخوف يا مالك

ثم قلت يا مالك اتحب بعد الموت فقال لعمري اني احب الموت واوافقت يا مالك فقلت يا مالك ما اعددت له فقال ما اعددت له شيئا

من الكبير قبل منا الحسنات وعفى عنا السيئات لا جيل [illegible] فقلت فكيف ما ترى يكون

ابواب السلام وما جاء فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم

عن رجل وضعه في الارض فاذا مر الرجل على القوم فسلم عليهم فرد عليه كان

له عليهم فضل درجة لانه ذكرهم السلام فان لم يردوا عليه ورد عليه ملا

هو خير منهم او قال افضل واطهر منهم

ماوردي في فضل من زاد على قوله السلام عليكم

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم

فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم

ورحمة الله فرد عليه ثم جلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته فرد عليه ثم جلس فقال ثلاثون — وكره مرة اخاه بالسلام

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الفقا رجلان الا

الا كان اولاهما بالله الباديء بالسلام — وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال

اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه

فليسلم عليه ورفعه ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم

وكره قول النبي صلى الله عليه وسلم لا اذن لمن لم يبدأ بالسلام

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اذن لمن لم يبدأ بالسلام

وعن يزيد بن ابي حبيب ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال من لم يسلم فلا اذن له

قال ولا يستأذن الرجل على كل حال الا على امه وابنته — عن كلدة بن حنبل

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بأعلى الوادي فدخلت ولم اسلم ولم

استأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرج فقل السلام عليكم ءادخله

الامر بالسلام عند الانصراف وعند القيام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم

الى المجلس فليسلم اذا قام فليست الاولى باحق من الآخرة — عن معبد بن وهب

عن ابيه قال قال لي يا بني اذا انت في مجلس مع قوم يذكرون الله تعالى

فاذنت لك حاجة فسلم عليهم حين تقوم فانك لا تزال شر تكلم ما دام موطوءا

وكره معنى قول الرجل السلام عليكم وعوادكم — عن عمير بن حبيب وكان

خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم على اهله ولم يقول لا تتبهون

اذا ورد ما قول السلام عليكم يقول الله عز وجل قام عليكم قالوا بلى قال فهل قالوا تقولون

السلام اعفرلنا عن جابر قوله قال سمعت سفيان بن عيينة يقول تفسير السلام انت السلام ومنك السلام

من مخرا بالسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا من عجز عن الدعا ابخل الناس من

من مخر السلام ذكر التسليم على اهل بيته وما فيه من الفضل

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس اذا دخلت

دخلت بيتك فسلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

انه سمعه يقول اذا دخلت على اهلك فسلم عليهم يجبه من عند الله مباركة طيبة قال

ما ابيته الا موجبه ذكر تقبيل الرجل يد اخيه اكراما له

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل يده وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

ابن مالك عن ابيه رضي الله عنه قال ما قالت لو بي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقبلت يده

وركبته وعن عمر رضي الله عنه قال قبلت يد النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما

قال ضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل بعد وفا فقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مرات

عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اسلمت فاري

ما ارى شيا ازداد به يقينا وايذن لي فاقبل راسك ورجليك فاذن له

عن طلحة بن ابي آنه قال اني النبي صلى الله عليه وسلم جعل يلزق بر سول الله صلى الله

عليه وسلم ويقبل قدميه وقال يا رسول الله هل ترى عاشيت فاني لا اعصي لك

امرا فعجب من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم فقال له عد ذلك اذهب فاقتل

اباك فخرج مولبا ليفعل ذلك فناداه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقبل فاني لم ابعث

لقطيعة رحم ما فمرض طلحة بعد ذلك فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده في اثنا

في يوم بود وغيم فانصرف عنه وقال لاهله اني لا ارى طلحة الا وقد حدث فيه

الموت فاذنوني به حتى اشهده واصلي عليه وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس

بين ظهراني اهله فلم يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم بني سالم من عوف حتى توفي واجن بالليل

عليه السلم فكان ما قال طلحة اذنوني بوفي ولا تدعوا رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاني اخوف عليهم اليهود ان يصاب في مسبتي فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

زيارة في الله

حي اصح فحاه حتى وقف على قبره في قطارة فصف وصف الناس معه

ورفع يديه وقال اللهم اكس ملكة تضحك اليه ويضحك اليك

ثواب الزيارة في الله عز وجل

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم برجالكم في الجنة

قلنا بلى يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة والصديق في الجنة والشهيد في الجنة

والمولود في الجنة والرجل يزور اخاه في ناحية المصر لا يزوره الا لله عز وجل في الجنة

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلوت فاكثر

ذكر الله وزر في الله عز وجل فان من زار في الله شيعه سبعون الف ملك

يقولون اللهم ان وصلك صل خليك فصله عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخاه في قرية اخرى فارصد الله عز وجل له على

مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اردت اخا لي في هذه القرية فقال

هل له عليك من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك

بان الله قد احبك كما احببته فيه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من احد يزور اخا في الله عز وجل الا ناداه الله تعالى في ملكوت

عرشه عبدك زرتني في فعلي قراي ولم ارض لعبدي بغير الجنة

ثواب من احب رجلا لله فاخبره بذلك

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب رجلا في الله فاخبره

شيا كانت له حسنة فان اراه اياه كانت له حسنتين

عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال اخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم

مذاة فقال يا ابا ايوب صرف الله عنا وعنك منكرها

ثواب المتحابين في الله عز وجل

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تحابا رجلان في الله عز وجل

الا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين في والمتواصلين

في والمتباذلين في والمتجالسين في عن ابي الدرداء السلمي جمع فوقه

جمع قوله فعلهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته اقبل الى القوم
قوله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى صلوته اقبل الى الناس
فقال يا ايها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا ان لله تبارك وتعالى عبادا ليسوا
بانبيا ولا شهدا يغبطهم النبيون والشهدا على مجالسهم وقربهم من الله عز وجل
فجثا رجل من الاعراب من قاصية الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انعتهم لنا حلهم لنا فسر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لسؤال
الاعراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ناس من افناء الناس ونوازع القبايل
لم تصل بينهم ارحام متقاربة تحابوا في الله عز وجل وتصافوا يضع الله عز وجل لهم يوم
القيمة منابر من نور فيجلسهم عليها فيجعل وجوههم نورا وثيابهم نورا يفزع الناس
يوم القيمة ولا يفزعون هم اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

عن ابي ادريس الخولاني انه دخل على مجلس في حمص فيه ثلثون رجلا او اثنان
وثلثون رجلا يفيضون في الحديث كلهم يقولون سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كذا وكذا وكان فيهم فتى وضيء الوجه اكحل العينين براق الثنايا
دقيق الخصر فاذا اشكل عليهم شيء وجهوا اليه الفتيا فحدثهم حتى قاموا الصلوة
تفرقوا فما ابت ليلة ذكرته طوعا ثم غدوت عليهم فلم اجد منهم احدا حتى
ثني عشرة فاذا الفتى الذي كانوا يرددون اليه حديثهم قائم يصلي وراء سارية فحمدت
الله وطابت نفسي فقلت لهذا الفتى الذي كانوا يرددون اليه حديثهم فمشيت حتى صليت
الى جانبه ثم جلست فقلت والله اني لاحبك واحب حديثك مرتين او ثلثة فقال
الله الذي لا اله الا هو انك لتحبني وتحب حديثي قلت والله اني لاحبك واحب حديثك
فاحنى علي واحتبى اليه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الذين
يتحابون في جلال الله يظلهم الله في عرشه يوم لا ظل الا ظله ثم قمت فذهبت فاتيت
فاتي عبادة بن الصامت فقلت الا اتيتك فقال معاذ بن جبل قد رددت عليه اكثر من
فقال صدق وخير من ذلك الا احدثك قلت بلى حدثني فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يروي عن الله عز وجل قال حقت محبتي للذين يتجالسون في ولا حقت محبتي للذين
يتباذلون في ولا حقت محبتي للذين يتجالسون في وذكر لعبد انه قال ان النبي

في الله على عمود من ياقوت احمر فاذا اطلع احدهم ملاحسنه اهل الجنة كما تضاء
الشمس اهل الارض يقول اهل الجنة هذا رجل من الغابين في الله ينظرون الى وجهه
كالقمر ليلة البدر

عن ابن مرثد رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني
احب فلانا في الله قال فاخبره انه قال لا قال فالزمه فاخبره فقال اني احبك
في الله فقال ان قال له احبك الذي احببتني له

اخبرنا ابو يعلا قال
سمعت عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول نظر الرجل في وجه
اخيه عبادة ثم قال رحم الله ذلك الرجل الذي نظر في وجهه عبادة قال
وسمعت الفضيل يقول المومن ينظر بنور الله عز وجل الناس منه في راحة وهو في
بلاء على من مشى على الله لا تغتابن احدا لئلا تدع اخلق لك من الكذاب والمنافق خياب جناب
حسن الجانب حسن الكلام اذا رأى خيرا اكمنه وان رأى زلة كتمها غفر الله عليه ولعنه
كان الله تبارك وتعالى قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نظر الى اخيه نظرة مودة
ليس في قلبه احنة لم يرجع اليه طرفه حتى يغفر الله له

ذكر محبة الله تعالى عبده المومن

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملعنة من الله والعبد
فاذا احب الله عز وجل عبدا قال يا جبريل عليه السلام ان ربكم تبارك وتعالى يحب فلانا
فاحبوه فيحبه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ويوضع له القبول في الارض فيحبه من عرفه من اهل الارض فان الرجل ليحبه اذا سمع به
وما راه قط وهو قول الله تبارك وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا

ذكر توالي مراتع الله عليه

قال ابي انوه عليه

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله عز وجل يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وفي غير هذه الرواية زيادة ويكره البؤس والتباؤس ويحب الحي الحليم العفيف المتعفف ويبغض الفاحش البذي السائل الملحف عن ابن عباس رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس اذ ذكر رجل النعم فقال صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد من نعمه فرأى اثرها عليه الا احب حبيب الله بشاكرا لانعمه ولا انعم الله على عبد نعمه فلم ير اثرها عليه الا احب ان يغيض الله كافرا لانعمه

ثواب العمل الصالح وما عجل له وادخر

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قالوا يا رسول الله كيف يستعمله قال يوفقه للعمل الصالح قبل موته ثم يقبضه عليه

وعن السائب عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد الا وله ثلثة اخلاء فخليل يقول انا معك فاذا انقبت يا ابن آدم تركتك فداك حشمه واهله وخليل يقول انا معك لحد فمي ما شئت فداك ماله وخليل يقول انا معك حيث دخلت وحيث خرجت فداك عمله

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يصلح بصلاح الرجل ولده وولد ولده واهل دويرات حوله ولا يزالون في حفظ الله ما دام فيهم

ثواب من زار اخاه المسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ومن زار اخاه المسلم زار الله عليه يوم القيمة

عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار عالما فمن زار الله عليه غدوته فستوكل الله عليه عودته وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من علم اخاه سنة فستوكل الله بها يوم القيمة وعن ابي ايوب وسلمة بن مخلد رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل مؤمنا في الدنيا ستره الله في الدنيا والاخرة ومن نجى مكروبا كشف الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته

ثواب من سن سنة حسنة

عن بلجة التوزي عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجر من عمل بها من الناس لا ينقص ذلك من اجورهم شيا ومن ابتدع بدعة لا يرضى بها الله ورسوله فان عليه مثل اثام من عمل بها من الناس لا ينقص ذلك من اثام الناس شيا

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء ناس

من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى سوء حالهم فحث اصحابه حاجة فحث الناس على الصدقة ما بطوا عنه حتى رؤي ذلك في وجهه ثم ان رجلا من الانصار جاء بصرة من ورق ثم تتام الناس حتى عرف السرور في وجهه صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كان له مثل اجر من عمل بها ولا ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شيء

ثواب من رد عن عرض اخيه المسلم

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض اخيه رد الله عنه عذاب النار يوم القيمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكان حقا علينا نصر المؤمنين

عن ابي بكر رضي الله عنه من اغتيب عنده اخوه المسلم فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة وان نصر عن غيبته وهو يستطيع خذله الله في الدنيا والاخرة

ثواب من اهدى الله عز وجل على يديه صاحب بدعة

عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا عليه السلام الى اليمن فقال يا علي والان يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صدقة افضل من صدقة عالم حض على طاعة الله وذكر عن معاذ رضي الله عنه رفعه قال بالله بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومن علم سنة هدى اجر الله له مثل اجر من عمل بها لا ينقص من اجورهم شيا

ثواب من اسلم على يديه رجل

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اسلم على يديه عشرة من المسلمين لم يدركه الموت يومه وجبت له الجنة

ثواب انتظار الفرج عن عمر رضي الله عنه

قال انتظار الفرج عبادة

ثواب من منح منيحة او هدى زقاقا

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منح منيحة ورق آنيحة لبن او هدى زقاقا كان كعتاق رقبة

عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الصدقة فقال من الصدقة عتق الرقبة او فكاك قال وجل البينا واحد

الملكة

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال للبيدة تصلي على احدكم ما دامت
ما بدنه توضوءه وعن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت ابن ابي بكر رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكيدا سوع الى البيت الذي يُغشا من الشجرة الى سنام البعير

ثواب من التقط ما يسقط من المائدة

عن ابي الليث الهلالي انه قال عن عائشة لكبيرهم هو مولى ابي حذيفة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التقط الطعام الساقط غفر الله له ذنوبه

عن الحارث بن غلاط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ما يسقط من المائدة اعطي
سبعة الرزق وقي الحمق في ولده وولد ولده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
انه قال من اكل ما يسقط من المائدة او التقمه دفع عنه الجذام والجنون والبرص وسوء الخلق
وصرف عنه وعن ولده الحمق وعن ابن عباس رضي الله عنه قال من اكل ما يسقط من المائدة وتمسح
التقمه نفي عنه الفقر وعن ولده وولد ولده الحمق

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل لعق اصابعه

وعن ركب بن اكل عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل اصابعه
الثلاث ويلعقهن عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بسبع الصحفة وقال ان احدكم
لا يدري في اي طعامه بيارك له فيه عن عصام قال جعل على نفسه
ان ابنه وكانت له صحبة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وكان اكل في صحفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل في صحفة فلحسها استغفرت له الصحفة

ثواب ذكر الله تعالى على المائدة

عن ابي بردة بن ابي موسى قال الا اعلمك حديثا حدثني به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل فسمى وشرب فروى وحمد الله الذي اطعمني وسقاني واراد ابي ان يجعلني من اللبن
صوح من ذنوبه كيوم ولدته امه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال كنت
الله صلى الله عليه وسلم فكان سنين انه كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرب اليه الطعام يقول
بسم الله فاذا فرغ من طعامه قال اللهم اطعمت وسقيت واغنيت وهديت واجتبيت

واذا عطس شمته وهو ما دام في الطعام فهي حصلة حتى يكون اكله بالعلم والادب سبعة منها من نصب
وان لا يأكل بثلث اصابع وان لا يأكل عجلا وان لا يأكل بشماله وان لا يأكل متكئا وان لا يأكل
في السكة وان لا يأكل بثلث اصابع وان لا يلعق اصابعه ومسح القصعة وعليها والتحميد بعد الفراغ وان لا يأكل
واحدة قال لا عتقها ان يعتقها او نكحها ان يعين فيها فان لم يفعل فمحه وكوف

ثواب من تصدق بعرضه

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم اذا يكون
مثل ابي ضمضم قالوا ومن ابو ضمضم يا رسول الله قال كان اذا اصبح يقول اللهم اني وهبت
نفسي وعرضي لك فلا يشتم من شتمه ولا يظلم من ظلمه ولا يضرب من ضربه
عن ابن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فتصدقوا فجاء رجل من الانصار فقال له خليفة بن زيد فقال اللهم ان نبيك عليه السلام امرنا ان نتصدق
ولبس عندي ما اتصدق به فتصدقت بعرضي فتخطاهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني تصدقت البارحة فلم يقم احد حتى قالها ثلثا فقال ابن عوفة قال ها انا ذا يا رسول
الله قال سمعت صوتك ولكن لم اتصدق بشيء قال بلى بعرضي فتقبله الله منك بعرضك
تقبله الله منك فما بقيا

ثواب من ادا الامانة

عن ابي بكر بن عياذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامانة والوفاء نزلا على بني آدم مع
الانبياء فاوصوا بهم ان الامانة اول ما تدفع بينها انزعها في جذر قلوب الناس ثم يرفع الوفاء
والعهد والدين وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قدر على طبع من الدنيا فاداه وهو قادر على ان لا يؤديه زوجه الله الحور العين حيث شاء

ثواب التواضع في اللباس

عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك اللباس تواضعا
وهو يقدر عليه دعاه الله عز وجل يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من اي حلل الايمان
يلبس ايها شاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ترك زينة الله عز وجل وهو قادر على ان يلبسها تواضعا لله تعالى وابتغاء وجهه كان حقا على الله
عز وجل ان يجد له عبقريا في الجنة ثواب من توضأ عند حضور الطعام

عن سلمان قال قرأت في التوراة ان مكتوب بركة الطعام الوضوء قبله فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرأت في التوراة فقال بركة الطعام الوضوء قبله والبركة
بعده

ثواب ادامة اطعام الطعام

عن عبد الله بن جواد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طهور الطعام يزيد في الطعام والدين والرزق

فلك الحمد على ما اعطيت

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال دعا رجل من اهل فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعنا معه فلما طعم وغسل يديه قال الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم منّ علينا فهدانا واطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن ابلانا الحمد لله غير مودع ولا مستغنى عنه ولا مكافا ولا مكفور الحمد لله الذي اطعم من الطعام وسقا من الشراب وكسى من العري وهدا من الضلالة وبصر من العماء وفضل على كثير من خلقه تفضيلا الحمد لله رب العالمين

عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ليرضى عن العبد ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها

ثواب تخليل الاسنان من الطعام

عن ابي ايوب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجيدوا التخليل قال التخليل من الطعام والتخليل من الوضوء فانه ليس نبي اشد على الملك الذي مع العبد ان يجد من اصحابه ريح الطعام بعد الفم رواية انه قال اجيدوا التخليل الذين كانوا يدلكون ايديهم وارجلهم عند الوضوء واسنانهم عند الطعام فانه ما من نبي اشد على الملك من ان يجد العبد بين اسنانه طعام

ثواب اكفوف الاذى عن عباد الله عز وجل على العباد وعن الله عز وجل على العباد

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتانا معاذ بن جبل فقال حدثنا من طرائف ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كنت ردفه فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حقه عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا هل تدري حقهم عليه اذا هم فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم

عن عبد الرحمن فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان حقوق الله عز وجل اعظم من ان تقوم بها العباد والله حقوا ما بين واسوا ما بين

عن عبد الله بن عكيم قال خطبنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال في خطبته عليكم باكليل القرآن اتخذوه اماما وقائدا فان الله تبارك وتعالى قائد من اتبعه الجنة واهلها واخذ على ذلك مواثيقكم واشتوا انكم بالكتاب الباقي وهذا الكتاب الله موروط فيكم لا يغنا عجائبه ولا يطفا نوره فصدقوا قوله واشهدوا بالكتاب واستضيئوا منه ليوم الظلمة وانه حكم لعباده ونور لكم الكرام الكاتبين يعلمون ما تفعلون

عن زيد اليامي قال ان الله تبارك وتعالى حفا في الليل لا يقبله في النهار وحق في النهار لا يقبله في الليل وانه لا يقبل نافلة حتى تودى الفريضة

ذكر ما يلزم من حق

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بي من امتي او يهودي او نصراني ثم لم يؤمن بي الا لم يدخل الجنة

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان موسى عليه السلام كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني

عن ابي العباس الكسيني عن علي قال قرأ علي عامر بن الفرات على اسباط عن اسلمي ثم جاء رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال لم يبعث الله عز وجل نبيا قط من لدن نوح عليه السلام الا اخذ ميثاقه ليؤمنن به لئن بعث محمد صلى الله عليه وسلم وليتبعنه ان خرج وهو حي وامر كل نبي الا اخذ ميثاق [illegible] ان يؤمنوا به وينصرونه ان خرج [illegible] وهم احيا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ما كان في بيت احب الي اهلا من بيتك ولا في الدنيا بيت احب الي من بيتك قال وانا كذلك ان لم من احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه

عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الله ومحبي محب الله في الجنة

عن عمر رضي الله عنه انه قال قال يا رسول الله اني لاحبك واني لاحب الناس الي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه فقال والذي بعثك بالحق لانت احب الي من نفسي

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يحب احدكم حقيقة الايمان حتى اكون احب اليه من والده وولده

عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه واهلي احب اليه من اهله وعترتي احب اليه من عترته وذاتي احب اليه من ذاته

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين

عن عمار رضي الله عنه

قال قال رسوله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن ذكر ولا انثى حر ولا مملوك الا والله عليه حق واجب ان يتعلم من القرآن ويتفقه فيه لم لا هذه الآية والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

عن عبد المطلب بن ربيعة رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال

ذكر ما يلزم من حق نبينا

قال يا رسول الله والله لنخرج فنوي قويش فتحدث عاذا راوا اسكتوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى
يحبكم لله ولقرابتي

وذكر ما يلزم من حق الوالدين

عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغازي هو من
جاهد نفسه لله تبارك وتعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشديد ليس من غلب الناس ولكن من غلب نفسه عن ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عدو الدي ان ضلنه فاخذ بيده
فقتلك فخطت الجنة انما عدو نفسك التي بين جنبيك ولدك الذي خرج من صلبك اعدا
عدوك زوجتك اعدا عدوك ما ملكت يمينك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبس نفسك عن الشر فانها صدقة تصدق بها على
نفسك وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جرعة يكظم
عبد احب الى الله من جرعة غيظ كظمها ابتغاء وجه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها يا عائشة اهجري الملاهي ما
فطع الصلاة وانا افضل الجهاد عن سفين بن عبيد قال قال رسول الله
السلف يتاخر من اخوانه فيقول ما هذا اتق الله وان استطعت ان لا تتخلى الى رجب
فافعل فقال له رجل يا رسول الله ان ابي رجب قال نعم نفسك اعزا لا تخلى عليك فاذا
عصيت الله فقد اسات اليها عن الحسن رضي الله عنه قال ليس ان حسب يوم القيمة
القيمة الذين حاسبوا انفسهم في الدنيا فوقفوا عند همومهم واعمالهم فان كانوا همموا
لله مضوا وان كان عليهم امضوا وانما يتفاضل الكسابون يوم القيمة على قدر ما هموا في
الدنيا اخذوا وعلى قدر غيوب حاسبه فوجدوا الله عز وجل قد احصى عليهم مثاقيل الذر وقال يوم القيمة الكتاب
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وذكر ما يلزم من حق الوالدين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا
الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى يوصيكم بامهاتكم يوصيكم
بالاقرب فالاقرب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

قال يا نبي الله من احق الناس مني حق الصحبة قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك
قال ثم من قال ابوك قال الاقرب فالاقرب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
قال قلت يا رسول الله من ابو قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت
ثم من قال ابوك الاقرب فالاقرب عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله اي الناس اعظم حقا على الرجل قال امه عن كليب بن منفعة الحنفي
قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من ابر قال امك وابالك واختك واخاك
ثم ادناك ادنى واجبا وذكر ما يجب من حق الولد وما هو مسئول عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يد الوالد مبسوطة في ولده ان ولده وان امواله ان تخرج من اهلك فاخرج منه
عن مكحول انه سال كعبا اي الوالدين اعظم حقا قال الاب قلت الرجال تعاقب
على الله عن محمد المنكدر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعاك ابواك وانت
في الصلاة فاجب امك ولا تجبا باك عن يعقوب العجلي قال سالت
عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى
الله في رضى الوالد وسخط الله في سخط الوالد عن طلق بن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اودوا اكرموا اولادكم والدي اولادهما وبروا فتحت صلوا لهم
الجنة وعقوا لهم فدعاني احدهما فلم اجبه لبيك عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا ومعه غلام فقال للغلام من هذا قال
ابي فقال لا تمشين امامه ولا تجلس قبله ولا تدعوه باسمه
عن عبادة العوفي قال قلت للحسن يا سعيد البر قال البذل واللطف
قلت فما العقوق قال ان تهجرهما وتحرمهما ما بلغك ان نظرك في وجه والديك
عبادة عن جويرية قال سمعت رجلا سال عطاء عن الخواتيم في نص قوله عز وجل
ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ما هذا القول الكريم قال اذا
دعتك امك فقل لبيك يا امي وسعديك وامسح يدك على راسها ورجليها ولا تكلمها
الا بخير عن الضحاك في قوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال
اخفض لهما صوتك ولا ترفع صوتك عليهما وبرهما وان كانا مشركين
عن ابي مالك قال كان نطلق بن حبيب يقبل راس ابويه وكان من الجهاد
يغسل

اصبت حق
من اهلك
ان تخرج
وان امرك

ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يحمل امه وكانت مكفوفه عن الاعمش
قال استسقت ام يعسوب معها يعسوب فحملها اليها لكي تروح وطرنا فبقي
ها الى الصبح خيفه ان تنتبه فقلت عن ميمون بن ابي شبيب
قال قيل لعاذ بن جبل رضي الله عنه ما حق الوالد على الولد قال لو خرجت من اهله وماله
ما ادى حقه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي
الاب ابنه ويجزي الابن ابا وعفوا تعف نساؤكم

دكر ما يلزم من حق الولد على والده

عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال حق الولد على الوالد ان يعلمه كتاب الله
عز وجل والسباحة والرمي وعن ايوب بن موسى عن ابيه عن جده رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولده خير من ادب حسن وعن ابن ابي ليلى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم
وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده
خير له من ان يتصدق كل يوم بصدقة عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ما حق الولد الا ان ولده على بره عن ام عبد الله بنت خالد
بن معدان عن ابيها انه قال من حق الولد على والده اذا وهب حق الوالد على ولده
ان تتبع رضاه فلينحله سرا كان او علانية فلينحله عدلا
وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما سمي الله تعالى
الابوان ابوان لانهم بوءا الاب والابن فكما ان للوالد عليك حق فكذلك
للولد عليك حق وعن الوليد بن عمرو بن اوس الاسعدي عن ابيه
رضي الله عنه قال كانوا يقولون الادب مع الاباء الصلاح مع الله عز وجل
عن عبد الله بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك
وتعالى انا الرحمن خلقت الرحم واشتققت لها اسما فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة
وصلة الرحم يزيدان في العمر وتدفع ميتة السوء وتدفع الله عز وجل للكرد
والمخذور عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان الاحسان ليصل رحم وما يزيد عمر الانسان الا ايام فيزيد الله تعالى في عمره ثلثين سنة
وان الرجل ليقطع رحمه وما بقي من عمره ثلثين سنة فينقص الله من عمره حتى ما يبقى منه
الا ايام عن داود بن علي قال المكتوب في التوراة ان صلة الرحم وحسن الخلق
وبر القريب يعمران الديار ويكثران الاموال ويزيدان في الاجال وان كان العمر كما ذا
عن بن عمر رضي الله عنهما عن قال امر اتقى ربه ووصل رحمه بني له في اجله وتوفر له ماله
واحبه اهله عن كعب رضي الله عنه قال قال في كتاب الله عز وجل اتقني ابن ادم
والديك وصل رحمك يمد لك في عمرك ويسهل لك يسرك ويصرف عنك عسرك
وعن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بصر بي واحده اضعف لعاد بن يصل رحمه فيجعد اهله ويوسع عليه رزقه ويزداد
في عمره فاذا توفاه الله عز وجل ادخله الجنة
عن بن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد اهل البيت اذا تواصلوا اجرا الله عليهم الرزق
وقال ان في كتاب الله الرحم تناشد وتقول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم
فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاجل

دكر حق المجالس

عن مجمع الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني اريد ان اقطعهم فقال اذا اراد بر فضكم الله جميعا فقال اني اريد ان اصلهم
وقطعوني قال يكون معك من الله عون وظهير يلوون ارحامكم ولو بسلام
عن سلمان بن عامر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الرجل على
قرابته صدقة وصلة عن بريدة رضي الله عنه قال حق الكبير جوابه وحق السلام
رده وحق العواد صلة وحق المتخ ان يجعل وحق الاخت ان يعظم

دكر حق المجالس

عن بن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثر شي شوى وان شوف
المجالس ما استقبل به القبلة وانما نجا السوا بالامانة وعن علي عليه السلام
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس مجلس الا استقبل القبلة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الاقعاء والصعدات ان يجلس فيها الرجل قال

حق العلماء والكبراء

م قال المسلمون لا يستطيعون ولا يطيقونه فاذا فعلوه فحق عليهم ان يقوموا وان قعدوا قاموا
رد التحية وتشميت العاطس اذا حمد الله وغض البصر وارشاد السبيل وفي
رواية بعد كف الاذى قال وحق المجالس عيادة المريض والسلام اذا جلس واذا قام
وشهود الجنايز وهداية الطريق وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايام والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول
الله لا بد لنا من مجالسنا نتحدث فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا ابيتم فاعطوا الطريق
حقها قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر ما يلزم من حق العلماء والكبراء

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اجل شاب رجلا
لسنه الا قيض الله له من يجله عند سنه وعن ابي سلمة رجاء بن ابي بكر ان رجلا اتى ابن عباس رضي
الله عنهما فلما اراد ان يركب قام ابن عباس فاخذ بالركاب فقبل له في ذلك فقال هكذا
فعلنا بالعلماء هكذا نفعل بكبرائنا وعن الحسن انه قال من حق العالم ان تخصه بالسلام
دون قومك وتجلسه امامك ولا تشير عليه اذا حدث ولا تؤذين في صحبته
فان مثله مثل النخلة لا تزال تخرج شيئا طيبا فانظر ايها اولى ان تصحب ولا
تملوا علمه ولا تغمز بعينك ولا تقولن فلان خلافا لقوله ولا تغتابن
عنده احدا ولا تسارن في مجلسه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من تعلمون منه العلم وتواضعوا لمن تعلمونه
وعن ابي هريرة قال انك لست بآتي باب عالم فتجلس بالزبل فاجلس ولو شئت
اذا دخل لاخذت اعطافاه وعن ابي الخير اليماني قال كان الشيخ يتبع
الشاب يتعلم منه فيقال له الا تستحي تتبع هذا فيقول انا عبد ما دمت
اتعلم منه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خدمت عبد الله بن عبد الله حتى
اذا كان خليفة ليخرج فتقود من الباب فيقول اليك عليك ابا هريرة واني لست
لاخذه حتى استغني له وجهه

حق الاخوة

ما يلزم من حق كبير الاخوة على الصغير وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده

حق المسلم على المسلم

وعن غنم بن قيس بن كليب الجهني عن جده يعني كليب وكان له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الاكبر من الاخوة بمنزلة الاب وما يلزم من حق المسلم على المسلم
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ست خصال من المعروف
السلام على اخيه المسلم يحييه اذا دعاه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا مات ويشمته
اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويحسن صحبته اذا غاب او شهد
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لو قيل لامته على كل
مسلم اذا مر مسلم واذا عطس شمت واذا دعي اجاب ولو على كراع شاة واذا مرض
عاد واذا ان تبع جنازته واذا غاب رعى غيبته عن سالم بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال له سالم حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه في مصيبة انزلت به عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا
يخذله كل المسلم على المسلم حرام ماله ودمه وعرضه التقوى ها هنا بحسب امرئ من
الشر ان يحقر اخاه عن سلمان رضي الله عنه قال مثل المسلم واخيه
مثل الكعبين تنقى احدهما الاخرى عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث بصنيع لك وذا اخيك تسلم عليه اذا لقيته ووسع له
في المجلس وتدعوه باحب اسمائه اليه عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال دخل سلمان على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو متكئ على وسادة فالقاها له
فقال سلمان الله اكبر صدق الله ورسوله قال يا عبد الله افدنا فقال سلمان دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متكئ على وسادة فالقاها لي وقال سلمان
ايما عبد مسلم دخل على اخيه المسلم فالقى له خوا القيت لك اكراما له عن الله له

حق الجار

عن سفين بن حبيب قال قال الحسن من شفع لاخيه في الله لعب الله
عز وجل ملكا يوم القيمة من تحت العرش يشيعونه الى الجنة
ما يلزم من حق الجار عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت
انه سيورثه وعن ابن هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره — عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير الجيران عند الله خيرهم لجاره وان كان يهوديا وخير الاصحاب عند الله
تعالى خيرهم لصاحبه — عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يؤمن احدكم لا يؤمن جاره بوائقه وفي رواية قيل وما بوائقه قال طلمه وغشمه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت — عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس بمؤمن من يخاف جوائقه — عن ابن عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من جار متعلق بجاره يقول يا رب هذا اغلق
عني بابه ومنعني معروفه — عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حق الجوار ان يعين اذا استعانك واذا استقرضك اقرضته واذا افتقر عدت عليه
وعن ابي هلال عن الحسن رضي الله عنه قال كان الرجل في الجاهلية يعول الرجل
يؤذي كلب جاره — وعن الحسن قال لقمن الحكيم عليه السلام لابنه يا بني جاورت
الحديد والحديد فكرهني ثقيل فلم اجد شيئا اثقل من اذى الجار

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال انما سمي الرفيق رفيقا لانه يرفق به وانما سمي صاحب
لانه يحبه وانما سمي جارا لتجيره — عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره قالوا يا رسول الله
وما حق الجوار قال اذا دعاك اجبته واذا استغاثك اغثته واذا احتاج اقرضته واذا افتقر عدت عليه
واذا مرض عدته واذا مات تبعت جنازته ولا تستطيل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح الا باذنه
ولا تؤذه بقتار قدرك الا ان تغرف له منها ولا تشتر بفاكهة فان لم تفعل فادخلها سرا ولا
يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولد جارك ولا تؤلم ولدك بقشر شيء منها الا ان تخبأه عنه
ولا تخرج ولدك ليشتري من فاكهة فيريه ولدك فيحزن ولدك ولا تؤذه بريح قدرك الا ان
تغرف له منها ولا تستطيل عليه بالبناء فتسد عليه الريح الا بطيب لنفسه منها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوا هذا ولا تحفظه
منكم الا قليل — عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الجيران ثلثة فمنهم من له حق واحد وهو ادنى الجيران حقا ومنهم من له حقان ومنهم من له ثلاث
حقوق وهو افضل الجيران حقا فاما الذي له حق واحد فمشرك لا رحم له له حق
واحد الجوار واما الذي له حقان فمسلم له حق الاسلام وحق الجوار واما الذي له

ثلاث حقوق فمسلم ذو رحم

ثلاث حقوق فمسلم ذو رحم له حق الاسلام وحق الجوار وحق الرحم — عن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فبأيهما ابدأ قال بأقربهما منك بابا
عن عبد العزيز ابن جشوش قال كان لنا جار يهودي اذا اشترى الاجل من الجيران
اللحم قال الجيران بعضهم لبعض فلان قواشترى اللحم اليوم لا لعلو واللحم نغرف لنا
ويشتري غدا فنغرف له — ما يلزم من حق الضيافة

عن المقدام ابي كريمة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة الضيف حق واجب على كل
مسلم فمن اصبح بفنائه فهو له عليه دين ان شاء اقتضاه وان شاء تركه

وعن المقدام ايضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما مسلم اضاف
قوما فاصبح الضيف محروما فان حقا على كل مسلم نصره حتى يأخذ بقرى ليلته من
زرعه وماله — عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اضاف
ثلاثة من المسلمين فواساهم بأهله في مطعمهم ومشربهم وملبسهم كان
حقا على ربه — عن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وجائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة
ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه فما انفق عليه بعد ثلثة فهو صدقة

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال الضيف ينزل برزقه ويرتحل بذنوب اهل البيت
وفي رواية ويرتحل وقد غفر لاهل المنزل

ما يلزم من حق الزوج على زوجته وفضل ذلك في طاعته

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بابنة له فقال
ان ابنتي هذه ابت ان تزوج فقال لها اطيعي اباك قالت يا رسول الله لا حتى
تخبرني ما حق الزوج على زوجته قال لا تصدق بشيء من بيته الا باذنه فان فعلت
كان له الاجر وعليها الوزر قال يا رسول الله ما حق الزوج على زوجته قال لا تخرج من بيتها
الا باذنه فان فعلت لعنتها ملائكة الله عز وجل وملائكة الرحمة وملائكة العذاب
حتى تتوب او ترجع قالت يا نبي الله وان كان ظالما وفي رواية غيرها فقال والذي
بعثك بالحق لا علك علي لمروي بعد هذا ابدا — عن ابن عباس رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذي امرأة زوجها الا قالت زوجته

حق الضيافة

حق الزوج

حق الزوجة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة لا تؤدي حق ربها حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها وهي على قتب لم تمنعه

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الزوج على المرأة ان لو رأت به قرحة تلعقها بلسانها او رعاف او قيح او صديد تقيء عليه ثم تزدرده ما أدت حق زوجها

ولا تؤدي المرأة حق ربها حتى لو سألها نفسها وهي على قتب لم تمنعه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة خرجت من بيتها وزوجها عليها ساخط لعنتها ملائكة السماء وملائكة الارض وملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى ترجع الى بيتها او تتوب

ولا تخرج من بيتها الا باذنه فان فعلت عصت الله ورسوله ولا تخرج هي ولا هو من بيتهما الا باذنها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلم تأته فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح

ولا تصوم المرأة يوما واحدا الا باذنه الا في رمضان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تصوم وزوجها شاهد يوما من غير رمضان الا باذنه

ولا تأذن في بيته الا باذنه

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحو

ولا تعط من بيتها شيئا الا باذنه فان فعلت كان الاجر له والوزر عليها

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها فقيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا

ولا تنفق من مالها الا باذنه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تنفق من كسب زوجها الا باذنه فان فعلت فله الاجر وعليها الوزر

ولا تهجر فراشه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلم تأته فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح

ولا تؤذيه بلسانها

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرأة تؤذي زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا

حق الخادم والمملوك

ولا تضربه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا رجل أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وأخوان متصارمان

ولا تسبه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا رجل أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وأخوان متصارمان

فما ينفعها في الدنيا والآخرة

حق الجارية

فما ينفعها في الدنيا والآخرة ان تربطه في سبيل الله مملوكك لا يهنك فاذا فعل فهو أخوك

عن انس بن مالك رضي الله عنه كان عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضرته الموت الصلاة وما ملكت ايمانكم حتى جعل يغرغر بها في صدره وما يفيض بها لسانه

حق الولد

عن عمرو بن مرة الجهني

انه قال لمعوية رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله في الصغير

الا ترحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم صغيرنا ولا يعرف حق كبيرنا فليس منا

عن زيد بن اسلم عن ابيه رضي الله عنه قال قال ابو عبيدة بن الجراح هذا استعملك عمر بن الخطاب من استعمل من دونه قلت لا قال ابو عبيدة اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا السلطان فانه ظل الله عز وجل في ارضه

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تسبوا امراءكم ولا تغشوهم ولا تبغضوهم واصبروا فان الامر قريب

حق الوالدة

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اياكم ولعن الولاة فان لعنهم الله وبغضهم ان قالوا يا ابا الدرداء فكيف نصنع اذا رأينا منهم ما نحب قال اصبروا فان الله عز وجل اذا رأى ذلك منهم حبسهم بالموت

عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله اهانه الله عز وجل

وعن الحارث الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا آمركم بخمس كان امرني الله عز وجل بهن السمع والطاعة والجماعة والهجرة والجهاد

وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل

نعوذ بالله من صلاة المكتوبة وأتى الزكاة المفروضة وصام رمضان وسمع واطاع

حق الكبير

واطع فمان على ذلك وجبتله الجنة — وعن جندب بن عبد الله ان الغلام حدثه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطيعوا امراكم عما كان فان امروكم بشيء مخالف امر الله فلا تطيعوهم وانتم منه برآء كان امروكم بشيء مما جئتكم به فانهم يوجهون اعمال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمسك بسنتي عند فسادا متي فله اجر مئة شهيد

عن ابي امية الشعباني قال اتيت اباثعلبة الخشني فقلت يا اباثعلبة كيف تقول في هذه الاية عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال والله لقد سألت عنها خبيرا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك ودع عنك امر العوام فان من ورائكم ايام الصبر الصابر فيهن مثل قبض على الجمر للعامل فيهم مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملك قال قلت يا رسول الله اجر خمسين منهم قال بل منكم

عن ابي رافع رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجه جندا الى الروم فمر برجل من اهل البادية فدعاه الى الاسلام فقال اعرض علي ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الله بن حذافة هذا به الى الطاغية يعني الروم فقالوا هذا ممن يحب محمدا صلى الله عليه وسلم فدعاه الى النصرانية فقال هل لك ان تنتصر وان اشركك في ملكي وسلطاني فقال له عبد الله بن حذافة لو اعطيتني كل شيء تملكه وكل شيء تملكه العرب على ان ارجع عن دين محمد صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما فعلت فقال اني قاتلك فقال انت وذاك فامر به فصلبه امر الرماة فقال ارموه ولا تصيبوا مقتله ارموه قريبا من يديه ورجليه فجعلوا يرمونه ويدعونه الى النصرانية فامر به فانزل فدعا بقدر عظيمة من نحاس فاوقد تحتها حتى جعلت جمرة ثم دعا باسيرين سوي بين جسدهما فاكلا فقذف في القدر وهو يدعوه الى النصرانية واحتمل بن حذافة فبكا فقيل له انه يبكيه ان جزع ودعاه الى النصرانية واشرك في ملكي فيأبى فقال ما ابكاك اذا فاك اما اني انه لنفس واحدة تخرج الساعة لوقد فذف كان لقائي يعني ان تكون لي عدد كل شعرة في جسدي نفس يفعل هذا بي الله فقال فعجب طاغية الروم فقال له اركب ان تقبل راسي واطلق سبيلك فقال بن حذافة جميع اساري المسلمين فقال وجميع اساري المسلمين معي بن حذافة عدو من اعداء الله اقبل راسه واطلق معي اساري المسلمين فاقبل راسه واطلق معه اساري المسلمين حتى قدم على عمر رضي الله عنه فاخبره بصنعه فقال حق على كل مسلم ان يقبل راس عبد الله بن حذافة فبادر عمر فقبل راسه

عن انس رحمه الله قال الفقيه المجتهد في العبادة الزاهد في الدنيا المقيم على سنة النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي صخر قال قال الحجاج لابن القرية صف لي الناس

انه قال افضل الناس قوما يوم القيمة المؤمن المعر يعني اذا كان مقلا

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت الله تبارك وتعالى في ابنائي الا يعذب من امتي فعل بامم فدعفت لهم قلت اي رب فابنا الحسين من امتي قال فوعفت لهم قلت اي رب فابنا السنين من امتي وهو عمري وعمر اصحابي قال فوعفت لهم قلت اي رب فابنا السبعين من امتي قال فما لي لا استحي من عبدي اذا عرا مسبعين سنة يعبدني لا يشرك بي شيئا ثم اعذبه بالنار واما ابنا الثمانين والتسعين فاني واقفهم يوم القيمة وقابل لهم ادخلوا من احببتم الجنة

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت فان هول الموت شديد وان من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله عز وجل الانابة

وعن عمرو بن قيس قال سمعت عبد الله بن بشر رضي الله عنه يقول ان اعرابيا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله

جوامع ما جاء في الصبر

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد اصبر على اذا يسمعه من الله تبارك وتعالى يدعون له ولدا وهو يرزقهم ويعافيهم

وكفى لطف الناس والصبر على اذاهم

مخالطة الناس

عن شعس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه فوجده وقد كان رجل في رجل يجيد فيه فقال لا تفعل ولا يفعلنه احد منكم في رجل من المسلمين خبرا له من عبادة اربعين عاما قالها

عن يحيى بن ناب عن رجل من الاحباب

رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من هو قال رجل من عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم

عن الفضيل انه قال لا يبلغ الرجل ان يبلغ حقيقة الرجال حتى لا يحسن خلقه ويحسن خلقه حتى يعلم خيرا له من قيام ليله وصيام نهاره

وعن عبد الله بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله رضي الله عنه خالط الناس معاشهم وزايلهم بما يشتهون ودينك فلا يكلمنه

الصبر على دينه

دل الصابر على دينه والمتمسك بسنته

عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان المتمسك فيه بسنتي عند اختلاف امتي كالقابض على الجمر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثواب الصابرين على المصائب

انس قال قال رسول الله يا فاجر يا احمق فاما الفاجر فالذي سرعته والكم طويله
والراي اكس شجينه وان تكلم اصاب وان تكذب صدق واذا ائتمن على امانة رعاها واما
الاحمق فاياك ومصاحبته فانك واذا احببته شانك وان استكمنته سرا لم يكتم
وان وكلته بامر لم يدكه واما الاحمق فان تكلم عجل وان حدث دهل وان ترك الناس من
سؤاله لم يزل وان حدثته لم يفقه وان فهمته لم ينفعه

ثواب الصابرين على المصائب

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى
اذا قبضت كريمتي عبدك وحبيبتيه يصبر لحكمي ويرضى لقضائي لم ارض له ثوابا دون الجنة
عن سلمة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة
فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي فاعطني بها وابدلني خيرا منها
فلما احتضر ابو سلمة قال عبد الله الاسدي قلت اللهم اخلفني في اهلي بخير فلما قبض ابو سلمة
قلت انا لله وانا اليه راجعون اللهم احتسب مصيبتي فاجرني فيها وقلت اذا ابدلني الله
اولا ابدلني خيرا منها قلت ومن خير من ابي سلمة فاعقبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صبر على المصيبة ورد يده كفر عن عذاب الله عز وجل له بكل واحدة مابين الارض
الى الدرجة كما بين الثرى الى العرش

ثواب الصابرين على البلاء

عن ابن عباس رضي الله عنه قال استاذن رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم سب احدهما
صاحبه وهو ساكت والنبي صلى الله عليه وسلم جالس ثم رد على الرجل فتمعض رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مجلسه فقالوا يا نبي الله سب هذا صاحبه فسكت وانت جالس فلما رد
عليه تمعضت قام فتبعت الملكة فلما علمت ان هذا المسبوب ما كان ساكتا رد الملكة
على الذي كان يسبه فلما رد عليه تمعضت الملكة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رجلا كان يسب ابا بكر رضي الله عنه عند النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر ساكت فلما سكت
الرجل رد على ابي بكر فقام النبي صلى الله عليه وسلم واتبعه ابو بكر فقال يا رسول الله
كان يسبني وانت قاعد فلما رددت عليه وانتصرت اراك قمت قال انه كان ملك

يرد عليه ويقول

الاوجاع والبلاء والصبر على

يرد عليه ويقول كلما بت فلما تكلمت وقع للشيطان وكره ان اجلس قال
يا ابا بكر كلما من حين ليس عبد يظلم بمظلمة فيغضي عنها ابتغاء وجه الله الا اعزه الله بها نصره
قال ليس احد يفتح باب عطية يبتغي بها وجه الله الا زاده الله بها كثرة وليس عبد يفتح
باب مسالة يبتغي بها كثرة الا زاده الله بها قلة

الصبر على البلاء والاوجاع

عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء
ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان
كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كنوز
البر اخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الشكوى وكتمان المصيبة ان يقول الله عز وجل اذا ابتليت
عبدي بلا فصبر ولم يشكني الى عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه
ان ابقاه ابقاه ولا ذنب له وان توفيته توفيته فالى رحمتي
عن عبد الله بن ابي بكر قال حدثني فلان عن فلان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى خوفوا عبدي قال فيبتليهم بسلام عنه فيقول
كيف وجدتم عبدي فيقولون ربنا شكر عبدك الرخاء واصبر عند البلاء
فيقول الكتبة عملا لا يوبق ولا يبدل حتى يلقاني
عن ابي ذر رضي الله عنه قال
دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على مريض فقال يا رسول الله ما علة مثل هذا قط
قال فانكب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبر اصبر تخرج من ذنوبك كما دخلت
فيها
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله سبحانه وتعالى
ليبتلي عبده المسلم حتى يكون هو اشد لذلك كذنب له
عن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد البلاء ايوب عليه السلام حتى طلعت الشمس وجوفه
مرعوف عليه فاكل الدود لحمه وجلده والقوه على المزبلة فكان يمكث سبع سنين
وسبعة اشهر وسبعة ايام يختلف الدود في جسده وتسقط الدودة من جسده
فيأخذها بيده فيردها ويقول كلي ما رزقك الله من لحمي ودمي فان البلاء عاجلا
والعفو اجلا وكان يعود في بلائه الاول الى الجامع الذي لا يشبع من ذكر الله فاذا

وان الطعن الذي لا يؤدي من ذكرك الجميل لوان لي بكل شعرة مني لسانا فسبحانك
لا اليك ولن انال ذلك الا بمنك شكر لنعمة واحدة مما انعمت به علي

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصيب بمصيبة من مغم او ذهاب مال فلم يشكو الي الا الله تبارك وتعالى كان
حقا على الله عز وجل ان يغفر له عن عبد الملك بن ابجر قال من الناس الا يستحيي ان يشكر
لينظر كيف شكره ويتأدب لينظر كيف صبره عن ابي امامة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مرض ليلة واحدة فصبر واحتسب
واداى حقه الى الله عز وجل غفرت له ذنوبه فقيل يا رسول الله ما قبولها واداء حقه
قال قبولها ان يحمد الله عليها واداء حقه ان لا يخبر بمرضه احدا

قول البلاء وأداء حقه

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال البلاء
يبتلى في نفسه او ولده او ماله حتى يمشي في الناس وليس عليه خطيئة
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل البلاء ان جلودهم قد قرضت
بالمقاريض لما يرون من الثواب عن محمد بن المنكدر قال كان مرة في بني اسرائيل
قال يا موسى يا اهل البلاء اتقيه فلا نصيب لهم بميزان ولا ينشر لهم ديوان ويصب
عليهم الاجر صبا بغير حساب حتى يتمنى اهل العافية ان اجسادهم كانت تقرض
بالمقاريض مما يرون فيه اهل البلاء من الاجر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يبتلى في جسده الا قال الله له كلما عمل صالحا كان
يعمله في صحته في مرضه عن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تبارك وتعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع
وعن جبلة بن سحيم عن رجل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الرجل لتكون له الدرجة عند الله عز وجل فما يبلغها بعمله حتى يبتلى في جسده فيبلغه
بذلك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب
عبدا صب عليه البلاء صبا فاذا دعي به قال الملك صوت معروف وقال جبريل يا رب
يا رب عبدك فلان اقتضى حاجته فيقول الله تبارك وتعالى لبيك لعبدي وسعديك وعدتي لاجيبن
صوته فاذا قال يا رب قال الله تبارك وتعالى لبيك لعبدي وسعديك وعدتي لاجيبن

الا استجبت لك ولا اسالني شيئا الا اعطيتك اما ان اعجل لك ما سالت واما ان ادخره
لك عندي افضل منه عن ابي داود قال اتاني جبريل من الكما فقال ان ربك يقرئك السلام
من ربط لقادريه معروفي وكان رباطا ليوسف من عروبش مصر فمنهما في بعض السواحل
اذ سمعت صوتا جهوريا وهو يقول اللهم اني احمدك حمدا ليوافي شكر ما انعمت
به علي ولا شكرك شكرا استنفد به ذود احسانك الي فعلت والله لا نضين فانظر هذا
الذي يقول هذا الكلام فتعلم ما هو قال فمشيت نحوه فاذا رجل ملقى على ظهره
ليس له بيت ولا دجين ولا حارحه يقع عليه فسلمت فرد علي السلام فقلت
له يا عبد الله اي نعمة لله عليك تشكره عليها واي عطية لله لديك تحمده عليها وانت
على ما ترى من البلاء فقال يا مسكين الله اما ترى ما صنع بي سلبني بدني وعجل لي كل
ذلك ليشغلني عن العبادة ويذهب بي سمعي وبصري وقلبي اعرفه به واتعبد به في ملكوته
الا ترى ذهاب هذا العضو مني بادر من الكما فاحرقني بها ما ازددت على العطية الا شكرا
ولا على البلاء الا صبرا ثم رفع راسه الي وقال اما ان لي البكما حاجة قلت ما هي قال
كان لي اهل ما هم ولد يطعمني اذا جعت ويسقيني اذا عطشت ويوضيني اذا اردت
الوضوء وقد فقدته منذ ثلثة ايام فاردت ان تلتمسه لي فعلت فقمت في حاجته
لاتقرب به الى الله عز وجل فمضيت التمسه فبينما انا في دلوان من الارض نظرت
الى الغلام وقد افترسه السبع فاكله فقعدت عند راسه ابكي ثم قلت لو اتقى الله ولدا
احدا لاتقى هذا الغلام لابيه فدفنت ما ابقى السبع منه ورجعت وانا مفكر
فيما اقول للشيخ واعتذر به فدلوت ابواب النبي صلى الله عليه وسلم فاقبلت اليه وسلمت عليه
فرد علي السلام فقال الست بصاحبي قلت بلى قال فما فعلت الى حاجة فقلت له انها افضل
عند الله منزلة انت ابو ايوب المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله حدث هذه المسيل
فقلت انه مثل المصوب الذي تعلم ان ايوب نبي الله صلى الله عليه وسلم كان ذا مال
واهل وعيال وخيول فلم يزل حتى سلب ماله وعياله وغير جسمه وجماله فصبر
فضرب بالدود في بدنه وناى عنه حبيبه وجفاه قريبه فقال يا عبد الله ما ورائك
قلت خير وحمد الله عز وجل عند ذلك قال شاكرا صابرا قلت فاشكر انت واصبر فان ولدك
افترسه السبع فاكله فقال اوالا احمد الذي لم يدع لي في بلي حسرة الا اخرجها غمه

غمز واطبق جفنه فدلوت منه محركته فاذا هو ميت فغطيته بثوبه كان عليه هو
سعودا وجلست عند راسه ابكي كذلك فاذا انا بارع لعزوجل اقبلوا فقالوا يا عبدالله ما هيأ
الذي تزى فاخبرتهم فقال لي بعضهم اكشف عنه فلعلنا نعرفه فكشفت عنه فنظروا
فنظروا اليه وقلبوا بين عينيه ثم قالوا جبين جبين طال ما سجد لله في ظلم الليل حتى
نباح قلت يا عبدالله اهل تعرفه قال نعم هذا ابو قلابة الجرمي صاحب ابن عباس ابتلي ببلوا
البلاء مذ اربعة عشر سنة فاعتكف في هذا الموضع صابرا انا انه كان له ههنا
ولا فما فعل فاخبرته الخبر فقال اللهم لا تشمت عدوي فاستجاب له قال فتكفنا امره ودفناه ثم صليت
في بعض الطريق فنمت فرايت صاحبي في منامي فاتاني في روضة خضراء يتلوا الوحي وهو
يقول سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار قلت ما الذي بلغ بك ما اري قال مغفرة
من الله عز وجل قلت درجة الصابرين لم ينالوا الا بفضل
عند الرخاء والصبر عند البلا عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال ابي
سلمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اغتنموا دعوة المؤمن
المبتلى فانه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن اذا ابتلي لم يزد دعوته
ربه الا قربة عند الله عز وجل وكان بلاؤه زيادة له في اجره

ما اعد لمن مرض

وذكروا لعبد الله تبارك وتعالى المدخر من الثواب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يمرض مرضا الا
امر الله عز وجل ملكا فقال اكتب له ما عمل من حسنة فان شفاه غسله وطهره وان قبضه
وان لم يعمل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
العبد اذا مرض اوحى الله عز وجل الى صاحب اليمين ان يقول اجر على عبدي هذا صالح ما
كان يعمل في الصحة ويقول لصاحب اليسار لا تكتب على عبدي هذا خطيئة حتى اطلق
وثاقه او اقبضه الي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا مرض العبد ثلثة ايام خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه عن مجاهد
قال كان في خطبة ابن عباس مكتوبا والله تعالى اعلم هذا الحديث يعني ما رواه البزار
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مرض

ليلة فصبر فيها ويحتسب

فضل المرض وان اخفه

ليلة فقبلها بحسنها وادى الحق الذي يلزمه منها كتب له عبادة اربعين سنة وما
ذاد فعلى قدر ذلك فعاد ابن عباس ثم قال والله خمس سنة بيقين سمعته من رسول
صلى الله عليه وسلم ولكن اهون ما من الخمس الى الاربعين فقلت له يا ابا محمد تقبلها
بحسبها هو قال اقول ان الله عز وجل هو الذي امرضه وهو الذي يشفيه ولا
يتكل على دواء ولا على طبيب قلت ادخلها الذي يلزمه منها ما هو قال لا تكلوا الى عواته
عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس من عافاه الله بهم وصحهم فقال عبدالله الخ تزدون الكافر مراجيح الناس جسما
وتغبطونه بكثرة المال وتظنون المؤمن مراجيح الناس قلبا وامرضه جسما والله لو هرقت
دماءكم ودموعكم اجسامكم لكنتم على الله عز وجل من الجبلان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يشفيني فقال
ان شئت دعوت الله ان يشفيك وان شئت فاصبري ولا حساب عليك فقالت بل
اصبر لا حساب علي عن ابي [illegible] سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رجلا من المسلمين قال يا رسول الله ما لي هذا الاوجاع الى تقبيلنا فقال
فاتاه ملك الى من يعجب يا رسول الله وان قلت قال وان شوكة فما فوقها قال فدعا
الى من يركب على نفسه ان لا يزال وجعك حتى يموت على ان لا يتقلب عرج ولا عور
ولا جهاد في سبيل الله ولا صلى مكتوبة في جماعة فما من انسان جسمه جسده الا وجد
حرها حتى مات رحمه الله عن حذيفة رضي الله عنه قال والذي نفسي بيده لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى يتعاهد عبده المؤمن بالبلا
كما يتعاهد الوالد ولده بالخير عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاد مريضا من وعك كان به وهو ابو هريرة فقال ابشر فان الله تبارك
وتعالى يقول هي ناري اسلطها على عبدي المؤمن لتكون حظه من النار
عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلمسته
فقيل له محا لمست يا رسول الله قال لما يجاء من المؤمن وجد عه من السقم ولو يعلم الله في
السقم اجب ان يكون سقيما حتى يلقى الله عز وجل بسم الثانية ورفع راسه الى السما
فقلت يا رسول الله ثم لمسته ورفعت راسي الى السما قال يجاء من يلكين لا يلتمسان

يلتمس عبدا مومنا في مصلى كان يصلي فيه فلم يجده فرجع الى الله تبارك وتعالى فقال
يارب اني كنت لعبدك فلان بن فلان من حين كان يعمل في يومه وليلته كلما وكلا فوجدتك
ملاحبسته في حبالك فلم تثب له شيئا قال اكتب لعبدي الذي كان يعمل في يومه وليلته
ولا تنقصوا منه شيئا فعلي قاجره حابسته وله اجره كان

عن ابي تركتموا رفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان مسافرا فاجره الله
عليك قال يعود لا فقال اعظم الله اجرك ورزقك الوفية في دينك وجعلك الى منتهى اجلك
ان لك من وجعك هذا ثلاث اما واحدة فملكة من ربك يد ذكر بها واما الثانية فتجيز
لما سلف من ذنوبك واما الثالثة فادع بما شئت فان المبتلى مجاب

مطلب

قال ابن عباس رضي الله عنه يوم الفطر يوم الجوائز قال ابو هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال في احدي العيدين الغداة لا اله الا الله
الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اربع مرات قبل خروج الامام وبعد
الله من اكور الدنيا كما ولدته امه لا ذنب له ويغفر له ما بين ذلك الى مثله
اعتقه الله عز وجل من النار كما لو انه قتل دونا حطا بحبا مالف دينار كانت فديته

وعن ابي هريرة في الخروج يوم العيد قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تبارك وتعالى عبادي صاموا وفاموا اشهدكم ملائكتي اني قد غفرت لهم

ذكر يوم العيد

ودراجي وانه خير ما عاش الناس

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير ما عاش الناس له رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة او فزعة
او فزعة طار على متن فرسه فالتمس الموت والقتل مكانه او رجل في غنيمة من غنمه
الشعاب او في بطن واد من هذه الاودية في غنيمة له يقيم الصلاة ويوتي الزكاة ويعبد الله
حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير

ذكر الجهاد

خير الناس

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام نبوك خطب الناس فقال الا اخبركم بخير الناس وشر
الناس ان من خير الناس رجل عمل في سبيل الله عز وجل على ظهر فرسه او على بعيره او راحلته
حتى ياتيه الموت [redacted] وان من شر الناس رجل يقرء كتاب الله عز وجل
لا يرعوي الى شيء منه

عن يوسف بن عبد الله بن عبد السلام عن ابيه قال بينا نحن

نستمع رسول الله صلى الله عليه

نستمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع القوم يقولون اي الاعمال افضل يا رسول الله قال الجهاد
في سبيل الله وحج مبرور

عن عبد الله بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا اخبرك بملاك هذا الامر وقوامه وذروة سنامه قلت بلى
يا رسول الله فاخذ بلسانه قال كف عليك هذا نكلمك بما نؤاخذ به فقلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون
بما نتكلم به فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم
الا حصائد السنتهم

ذكر ثواب من جهز غازيا

عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فله مثل اجره وزيادة

عن علي بن ابي علي المعدوي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما رجل جهز رجلا في سبيل الله عز وجل بالف دينار بعثها في سبيلها
وبالف دينار صنع بها معروفا الى اهل بيته كان له مثل اجر كل قطرة قطرت من دم
او مزاد ناقة في سبيل الله عز وجل

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله تبارك
وتعالى القتل صادقا من قبله اعطاها ولو لم تصبه

عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من اهل بيت لا يغزو او ما يهم غازي في سبيل
الله عز وجل ولا يخلف غازيا في سبيل الله ولا يخلفه في اهله الا اصابه الله عز وجل بقارعة
قبل يوم القيمة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لقي الله عز وجل وليس له اثر في سبيل الله دخله ذل قيل وما اثر في سبيل الله قال قتل

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يغدو في سبيل
الله كمثل الصائم القائم لا يفتر من صلاة ولا من قيام وضرب بيده الى ساعديه فاذا رجعه
رجعته بما اصاب من اجر وغنيمة وان قبضته غفرت له وادخلته الجنة

عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقلد سيفا في سبيل الله عز وجل

ذكر ثواب من جهز غازيا

فضل من اغبرت قدماه

عن ابن عمر رضي الله عنه عنه انه قال على ساحل البحر

فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله عز وجل

عن عمر ان ابا بكر الى قحافة رضي الله عنه بعث يزيد بن ابي سفيان الى الشام
فشاورهم فخرج من سبيل فقيل له ما خليفة رسول الله لو انصرفت فاركب فانا
نحسب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله عز وجل حرمها
الله على النار

فضل الحرس في سبيل الله

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال غدوة او روحة في سبيل الله عز وجل خير من الدنيا وما فيها

فضل الحرس في سبيل الله عز وجل

عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حرس وراء المسلمين لا يأخذه سلطان بعث مع النبيين والصديقين والشهداء
وحسن اولئك رفيقا

فضل الحرس في سبيل الله

عن عمر عبد العزيز حدثه عن رجل سماه انه اخبره ان
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله حارس الحرس اورحم الله حرس الحرس

فضل الشهداء في سبيل الله

عن ابي عمران انه سمع عبد الله بن عمر يقول يدعا يوم القيمة الى هذين اولى الناس
في الجنة الى الباب الكبير ثم يلقى بالاحدس فيخرج منهم حرس الاحراس فيبدا بهم فيدخلون
الجنة ثم يدخل الاحراس ثم الى هذين

فضل الشهداء في سبيل الله عز وجل

عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد
عند الله تبارك وتعالى ست خصال يغفر له في اول دفقه في دمه ويرى مقعده
من الجنة ويجار من عذاب القبر وياس
يوم الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما
فيها ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين انسانا من اقاربه

عن سعيد الجريري انه كان يقول شباب مكتهلون في جنانه اسنانهم عجيبة عن الغزو
اعينهم مازحة عن اللهو اسماعهم تقيلة عن الباطل ارجلهم خضر البطون من كثب
الكرام انضاعبادة قد نظر الله اليهم في جوف الليل تحنبة على اجزاء القرآن اصلابهم
سائلة على الخدود دموعهم كلما مروا بآية من لذكر بكوا اليها شوقا وكلما سمعوا بذكر ابهم من

فضل الرباط والمرابطين

عن خالد بن ابي عمران انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
رابط ليلة على ساحل البحر كان افضل من عمل رجل في اهله الف سنة كل سنة مما تعدون
وستون يوما واليوم مثل الف سنة

عن ابي امامة رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة المرابط لنوم اهله وصلاته وتفقته الدينار والدرهم
افضل من سبعين مما يدينار ينفقه في غيره

عن سلمان رضي الله عنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه
ومن مات مرابطا اجري من فتنة القبر واجري عليه صالح عمله الى يوم القيمة

عن ابي هريرة رضي الله عنه

سرورا بد كرابة من ذكرانن وصرخوا منها فوق كاد دنير الذادي اذانهم نكان الاخوة
نصب اعينهم فداكلت الارض جباههم وركبهم وغيرالسهر والظمأ انوانهم موصول
كلالهم بكلالهم ماهبوا للموت فاحسنوا الاهبة واعدوا له فاحسنوا العدة فكانوا في
لبلهم اهل سهر وانهارهم فكانوا في ايامهم اهل نفير واهل طل واذا ذكروا الذين استشهدوا
شهادتهم فيها لعرفتهم بنعتها واذا ذكروا الاخرة عطفت رغبتهم فيها لعوفهم بنعتها
فصغرت الدنيا في اعينهم وابغضتها انفسهم فذلت لهم صعوبة واطاعتهم بعد عصيان
الجوع عندهم مصيبة خوف الغصة والعطش نعمة طابر جون بجد من الروح والراحة
ولا تغتر بالضحك سفاههم ولا تقرن الاحزان قلوبهم الرخوا ما قد مر من الجهاد لما
كانوا من علم الاهوال وهبوا الاسنة من خوفه وبدلوا بهيج انفسهم له فلما التقى الزحفان
حنين وصف الفريقان فطروا الى الجنة فدفوقت والى الرماح فما اشعرت والى السيوف
فما انتفت وا نقلت الكتيبة بصواعق الموت استخفوا وعيد الكتيبة بوعيد
الله عز وجل ولم يستخفوا وعيد الله بالكتيبة هم بضوا قدما حتى اختلف العنان
خيولهم وخضبت الدماء محاسن وجوههم حتى زلت رؤسهم عن ابدانهم وغادرت
خيولهم في عساكرهم وطيئهم حوافرها واستباكت قنا الصدور والفريقان
ورجع الرحفان استرجعت اليهم سباع الارض واحطن عليهم طير السماء فكم من
يد قد زلت عن موضعها قد طال الاعفاء عليها في جوف الليل صاحبها وكم من رجل قد زلت
مستقرها قد طال في جوف الليل قيامها وكم من جبين عفر لله جبارها قد كان يشتد في الهوا
اجوطها وكم من عين ما منت من خشية الله عز وجل في مقاعد طابر قد كان يشتد في الليل
سهرها وبكاؤها هنيا لهم ما انقلبوا هنيا عرفت ذنوبهم مع اول قطرة من دمائهم
وامنوا من الضغطة في قبورهم خرجوا من القبور وسيوفهم على عواتقهم
شاهرين قد نجوا من العقاب وامنوا من الحساب فكم دار كرائة نزلوا وا بجميع ما
استقبلوا لا تنزل بهم الافات ولا تحدث بهم البليات دخلوا الجنة امنين وعانقوا
فيها الحور العين ومعا عليهم الكرام لذا دخلهم قبل الدعاء وكم من مستقبل يوما لا
يستكمله وكم من مبيح لغد لبس من اجله لو ينظرون الى الاجر وسببه لا بغضت الامل
وغروره عن عائذ بن الصامت رضي الله عنه انه كان مريضا فجاء رسول

الله صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم يعوده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون من شهداء امتي فقام
القوم فقال هل تدرون من شهداء امتي فقعد اسيد وفي ماني الله الشهيد الذي يقتل
في سبيل الله صابرا محتسبا فان شهداء امتي اذا القتيل القتل لمن من شهادة والطاعون
شهادة والمبطون شهادة والغرق شهادة والنفساء شهادة يقودها ابنها بسرره
الى الجنة شهادة

وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكو شهداء امتي اهل القرش ورب قتيل بين الصفين الله اعلم به

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب مرمسه السوط للين الشهيد والحديد ورب ميت على فراشه خير افضل عند الله
من صديق شهيد

لابي عثمان النهدي رحمه الله

ان الشهادة امر ليس بدركه اعلم الفضائل الا بالمقادير
لكنه عن مجال الطالبين لها وتدفيا في الاقوام متيسير

فضل من جهز غازيا

فضل من جهز غازيا

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم اسير غازي
اطلق الله يوم القيمة ومن جهز غازيا كان له مثل اجره حتى يكون او يرجع

عن كعب
مالك رضي الله عنه قال ما من رجل ينفق نفقة في ابرة اعان بها في سبيل الله ودخلت
امراة الجنة في مسلة اعانت بها في سبيل الله ودخلت امراة الجنة في مغزل اعانت
اعانت به في بناء بيت المقدس

عن ابي رافع الغفاري رضي الله عنه ان الوليد بن عبد الملك
تقول احدا بها ويوتى بثلث دينار في سبيل الله فيأخذه فيقول له لقد اغناك الله عن هذا
فيقول اخذ ولاجر اخذه منه فيأجره الله ونعطيه ثم اجر فيأجره الله

عن عمرو بن سالم بن رفاعة قال صافحوا الغزاة في سبيل الله فانه من
صافح غازيا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارسل نفقة في سبيل الله وافاح في بيته فله
بكل درهم يوم القيمة سبعون الف درهم ومن غزا بنفسه وانفق في وجهه ذلك
يوم القيمة فله بكل درهم سبعمائة الف درهم ثم تلا هذه الاية والله يضاعف لمن يشاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام وقف الغزاة الا فان

امر بالشهادة
صافحوا الغزاة
دخلت امراة الجنة
حرمة نساء الغزاة

صور الغزوى

فان حدستهن عليكم كحرمة امهاتكم عن ابراهيم بن ادهم رضى الله عنه يقول من ترك
في الجهاد شيئا فقد نقص غزو الاسلام غزوة غزوة

في دكوس صائم في سبيل الله عز وجل

عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما
في سبيل الله عز وجل تباعدت عنه النار مسيرة خمسمائة عام وعن ابي سعيد رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم عبد في سبيل الله الا باعد الله عز وجل
وجهه من النار بذلك اليوم مسيرة خريفا

فضل الغزو في البحر

عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيت ام حرام
يدخل الى ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجلست تفلي راسه فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستيقظ وهو يضحك قالت فقلت له ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوك على الاسرة
او قال مثل ملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا
لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي كما قال في الاول فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت مع الاولين فركبت البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كبر على سيف البحر تكبيرة واحدة هدمت له ثلثمائة الف مدينة ثلثمائة الف حصن
لله رضوانه الاكبر ومن حب الله عز وجل له رضوانه الاكبر جمع الله بينه وبين محمد وابراهيم
عليهم السلام في داره عدن ينظرون الى وجهه كما ينظر اهل الدنيا الى الشمس والقمر في يوم
لا غيم فيه ولا سحاب وذلك قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة لا حسنى الا
الله والزيادة النظر الى الرب تبارك وتعالى

فضل من مرض في سبيل الله

فضل من مرض في سبيل الله عز وجل عن زيد بن
العبدي عن رجل من اهل الكتاب قال من مرض نوبة في سبيل الله عز وجل او بعد يوم

في سبيل الله واصحابه

او ساعة غفر له ذنوبه وكتب له من الاجر مثل عدد مائة الف ذنبه فيها كل ذنبه
مائة الف

فضل من خدم

فضل من خدم اصحابه في سبيل الله عز وجل

عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال من خدم اصحابه في سبيل الله عز وجل فضل على كل انسان
منهم بيوم واحد من الاجر عن عبد الرحمن بن ابي اسلم عن ابيه رضى الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال سيد القوم خادمهم في السفر وفي رواية بعده اذا كان صلى الله عليه وسلم يصلي
على الرجل اذا راه خدم اصحابه عن سلمان الفارسي رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مجاهد خدم اخا مجاهد في سبيل الله الا اوجب الله عز وجل
له الجنة وحرمه على النار وسبق اصحابه الى الجنة بسبعين عاما ومن استقبلهم قربه من مجاهد
في سبيل الله خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه

فضل من شاب شيبة في سبيل الله عز وجل

عن عمرو بن عبسة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب
شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة وفي رواية بعده قال ناخذ شوجيل بن
السمط لحيته بيده فقال بعدا لسواد الى اخر الدهر

فضل من حرس فرسا في سبيل الله عز وجل

عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارتبط فرسا في سبيل
الله كان علفه وروثه في ميزانه يوم القيمة عن كثير بن مرة الحضرمي ان ابا بكر
رضى الله عنه خرج يعرف فرسا له فتعرك الفرس فتصرع اعرض فقال اسكن اسكن
فلما استجيب لك خرج عليه معويه بن جريج فقال يا ابا بكر لعل الله من دعوة قال
نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى جعل لكل فرس في
كل محرد دعوتين او الدعوة الاولى فيقول اللهم انت رزقتنيه ورزقته ايي
ابي فارزقه مني وارزقني منه وما من لجم من اللجم يرتبط فرسا في سبيل الله
الا كتب الله له بكل حسنة بكل شعرة تسقط عنه حسنة وكتب له في كل سحة بكل
شعرة مرت بها حسنة وبكل حبه يعلفها حسنة وفي كل جرعة يشربها حسنة
واذا وقاه بتعليقه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فاذا انقلب في مظله عادت له
مرماحه ذنوبه كما يتحات ورق الشجر وكتب الله له واجره واثره في الجهاد حتى

كتاب النكاح

في الارض السبع الى الارضين السفلى

فضل

عن علقمة انه سمع عثمان يقول لعبد الله الا اروجك فتاة فقال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع الباه فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكحوا واتيسروا فانكم اكثر الامم يوم القيمة وقال مقاتل بن حيان قرأت في التوراة ان الله عز وجل عذب بثلاثة وجوه لم يعذب بها احدا من العالمين الا يوم واحد الجبت الله عز وجل

الولد ان عليك قلت نعم قالت وكيف رضيت مع ما بلغني عنه من العقوق ان شغل
قلبه عن الله عز وجل باهله اخرى اما بلغك تعبيرهن الا به الا من اتى الله بقلب سليم
قلت لها لا قالت القلب السليم الذي يلقاه به وليس في قلبه احد غيره لقد حدثت به اما سيان
فعالجني احد بي ثلثين سنة منذ فطمت الفام ما سمعت حديثا ارفع من هذا

عن محمد بن احمد الشماطي قال سمعت ذا النون رضي الله عنه يقول بينما انا
سايح بجبال انطاكية اذا انا بجارية كابية مجنونة وعليها جبة من الصوف فسلمت عليها
فردت السلام قالت الست ذا النون المصري قلت عافاك الله كيف عرفتني قالت
فهق الحبيب بيني وبينك فعرفك بالتصال معرفته حبيب اجيب ثم قالت
اسيلك عن مسئلة قلت سلي قالت اي السماء اوسع قلت البدل والعطا قالت هذا الذي
في الدنيا فالذي في الاخرة قلت التسارع الى طاعة المولى قالت فاذا سارعت الى طاعة
المولى اطلع الى قلبك وانت لا تريد منه شيا بتي وتحك بذا النون اني اريد ان
اقسم عليك في شهوة منذ عشرين سنة ما شئتي منه فخافه ازا ذون حاجة فاجبر
لسوء اذا عملت طلب الاجرة والى العمل تقطعا لهيبته وعزجلاله فاريم مرت وتركتني

عن مهدي بن ميمون قال حدثت حفصة بنت سيرين ثلثين سنة لا عوج
من فصلا الا لقضا حاجة

عن علي الهذلي قال حدثني ابي قال كانت تعاتبه العدوية
رضي الله عنها اذا جا الليل تقول ليلتي الي اصوت فيها فانام حتى تصبح فاذا جا النهار تقول
هذا يومي الذي اصوت فيه فانام حتى تمسي واذا جا الليل بت نيا بارقا حتى تصبح
النوم

عن خيثمة قال مرت بفتح للموصلي امراة وكان يقال له موفقه
فعثرت فسقط طرف ازارها فضحكت فقيل لها ما يوقفه ليسقط طرف ازارك
وتضحكين فقالت والله ان حلاوة ثوابه از الت عني مرارة وجعه

ذكر ما اعد الله تعالى للعامل والرفيع من الثواب

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تبع وتسعين امراة واحدة
في الجنة ويتبعهن في الجنة شهد دلك على رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحوريين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة المسلمة اذا احسنت ان لها اجر الصايم القايم المجاهد
في سبيل الله حتى وضعت وان لها في اول وضعه يوضعه اجر جميع ما

وعن علي رضي الله عنه

وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المراة في حملها الى وضعها لها من
الاجر كالمرابط في سبيل الله عز وجل فان هلكت فيما بين ذلك فلها اجر شهيد

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الرجل اذا نظر الى امراته ونظرت اليه نظر الله تبارك وتعالى اليهما نظر رحمة واذا اخذ بكفها
واخذت بكفه تساقطت ذنوبهما من خلال اصابعهما كانت بكل شهوة لها وكل فعل
حسنات كاشال الجبال واسى واذا تجلها كان لها اجر الصايم القايم المجاهد في سبيل
الله عز وجل فاذا هي وضعت وارضعت لم تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين فالولايا يا
سعيد هذا للرجل قال له عليه من وجده وفي رواية فاذا ارضعت كان لها بكل
حرعة عتاق رقبة من ولد اسمعيل وذكر السلمان الى شعرات الصابرات القانتات
الذي لا يكون العشر بره ذكر الله تبارك وتعالى للمراة
الصابرة بعد موت زوجها الكافل لولده

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرى على ظهر ابي بذخل
منها من فتى عبد الى اطرف يمينه فاذا امراة تباشر في ابي باب الجنة فاقول اي ربنا هذه
وان اول من يدخل الجنة فيقال لي هذه امراة لها ايتام وهي حسنا جميله فاقتحم عليهم حتى
خلع من ثوبه ما بلغ فشكر الله عز وجل ذلك لها فهي تباشر في بكر باب الجنة

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ان وامراة
سفعا الخدين سفعا المعصفر اذا احسنت على ولدها واطاعت زوجها واحضنت زوجها
في الجنة الا كهاتين وقرن بين اصابعه

عن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال ما امراة صبرت على بناتها حتى يبلغن الا كانت داية ابنائي

وعن ابن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه في ظل عرش الله
تبارك وتعالى يوم لا ظل الا ظله لا يكلم فيهم الحساب ولا يهولهم الفزع الا كبوا مراة
مات زوجها وترك عليها ايتام فلم تزل فقالت اصبر على ايتامي حتى يكبروا او يغنيهم
الله عز وجل

ثواب التاجر الصدوق في تجارته

عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الامين الصدوق
مع النبيين والصديقين والصالحين يوم القيمة

قال ابو جعفر الخطيبي

التجار ايات لوسر التجار عند الله عز وجل لم يكن افضل من الا ان التاجر يجيء يوم
يجاهد الشيطان كل بيع ويعود له افعل كما فعل اخيك لا عن صفوان بن اميه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان عون الله تعالى مع صاحب التجارة
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان سيد التجار رجل لذم التجارة التي دل الله عز وجل عليها من الايمان بالله ورسوله وجهاد
في سبيله من لذم البيع والشرا فلا يدوم استذى فلا يجد اذا باع وليصدق الحديث
ويودي الامانة ولا يمنع لله ومن العلاق واذا كان كذلك من السعة الذين في ظل العرش
عن عمر الخطاب رضي الله عنه قال التاجر الصدوق الامين مع الشهداء يوم القيمة
ع قال واذكروا مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين
قال ابو حمزة وذكرت ذلك لابراهيم قال الذين مرح التاجر انه يجيئه الشيطان

فصل المسامحة في البيع

فيقول ذين واعمل في حلك لغيره
وروي في فضل المسامحة في البيع والشراء والتقاضي
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه اشترى من رجل ارضا فمقد الرجل فبعث اليه
ما شانكم قال ما اميل للومنين ندعي الناس علينا فقال له عفان اخرج بن ادخل وما لك
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله رجلا كان سهلا مشتريا وبايعا
وقاضيا ومقتضيا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل يحب سمح الشرا سمح القضاء وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم سمح
يسمح لك وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رحم الله عبدا
اسمحكم اذا اقضى اقتضى واسمحكم اذا باع عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير التجار مكان حسن القضاء حسن الطلب وشر
التجار من كان سيء القضاء سيء الطلب قال واكان الرجل حسن القضاء سيء الطلب او حسن
الطلب سيء القضاء فانها هما الا يمنع احدكم مهابة الناس ان يقوم فيكوا ذا علمه

ثواب من انظر معسرا

وفي ثواب من انظر معسرا او وضع عنه
عن ابي اليسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع

عنه اظله الله تبارك وتعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله وفي رواية من انظر معسرا او وضع عنه
اجاه الله عز وجل يوم القيمة عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب ان تستجاب دعوته وتكشف كربته فليفرج عن معسر عن عمران بن حصين رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان لرجل على رجل دين فجاءه يتقاضاه
فان اخذه بعد اجله كان له بكل يوم صدقة عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظر رجل ابي اكبه فاذا على باب الصدقة بعشرة امثالها
والقرض بثمانية عشر فقال الرجل كيف هذا قال ان الرجل يتصدق وهو عنه غني واما
صاحب القرض لا يستقرض الا من حاجة وهو محتاج عن ابي امامة
عن ابن مسعود بحديثه رضي الله عنهما قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يبايع الناس
ويتجوز فيهم فاوز وا عن المعسر فقال الله عز وجل للملائكة تجاوزوا عنه لعل ان يتجاوز الله عنا
عن ابي بكر ابي مجاهد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثواب الصدقة والقرض

من كان له على رجل حق فاخره كان له بكل يوم صدقة قبل ان يحل الحق فاذا حل الحق
فاخره كان له بكل يوم مثليه صدقة

من اقال مسلما

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما اقاله الله عثرته
يوم القيمة وفي رواية من اقال نادما اقاله الله عثرته
وعن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اقال مؤمنا اقاله الله من ذنوبه يوم القيمة

فضل عتق الرقاب

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل عتق الرقاب
عن خزيم بن ابي السائب انه قال لكعب بن مرة او مرة بن كعب حدثنا حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ايما رجل مسلم اعتق رقبة مسلمة كان فكاكه من النار يجزي كل عظم من عظامه
عظم من عظامه ويجزي في رواية ايما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها
من النار يجزي بكل عظم منها عظما منها وايما رجل مسلم اعتق امرأتين مسلمتين فهما

فصل من تزوجها اعتقها

فهي فكاكه من النار وكل عظم منها عظمه منه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امة ثم تزوجها فله اجران ومن اعتق عبدا فله اجران ورجل من اهل الكتاب امن بكتابه وصدق رسوله فله اجران

فصل في العقيقة والضحايا

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن آدم عملا يوم النحر احب الى الله عز وجل من هراقة دم وانه لياتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله عز وجل بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا عن زيد بن ارقم قالوا يا رسول الله هذا الذي نضحي ما هو قال سنة ابيكم ابراهيم قالوا فما لنا منه قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف قال بكل شعرة من الصوف حسنة يعني حسنة عن عمر بن حصين رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لفاطمة رضي الله عنها اشهدي اضحيتك فان لك بكل قطرة من دمها كفارة لكل ذنب اصبتيه قالت يا رسول الله اني خص الله عز وجل اهل البيت بهذا قال لا بل هي للناس عامة في الخير هم عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال من ضحى عن والديه او عن ابويه حيين فله اجره كاملا واجر الميت وتبارك الوحيد ان فلانا ضحى عنك فكلها انت عن عمر بن حسن قال هو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما في العقيقة

عن عائشة رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعق عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة عن سلمان بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الغلام شاتان وعن الجارية شاة وفي الغلام عقيقة فاهريقوا عنه الدم واميطوا عنه الاذى وعن عبد الله بن عبيد بن عمير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود مرتهن بعقيقته تعق عنه في قبره حتى يلوث ابواه بفكاكه او يسلمانه وعق رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين رضي الله عنهما بكبشين والحسن هو ابن علي بن ابي طالب الكراسان

فصل الختان

الفصل في الختان وشهوده

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة والختان وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الختان سنة للرجال مكرمة للنساء وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حق المولود عليك ان تختنه يوم السابع فانه طهور لبدنه وابين لسنته

باب الفرائض والوصايا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر المسلمين تعلموا الفرائض وعلموها فانه نصف العلم وانه ينسى وانه اول شيء ينزع من امتي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض وعلموها تعلموا القرآن وعلموه تعلموا العلم وعلموه فاني مقبوض قبل ان يظهر العلم ويظهر الجهل حتى يختلف اثنان في فريضة فلا يجدان من يفصل بينهما وعن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثم الله رجلا تعلم فريضة او فريضتين فعلمها او علمها من يعلمها وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال تعلموا الفرائض والسنن والكتاب تعلموا القرآن وعن ابن مسعود رضي الله عنه تعلموا القرآن والفرائض فانه لوشك ان يقوم الرجل الى عمله او يسقى في قومه فيعلمون عن معوية بن قرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضرته الوفاة فاوصى كانت وصيته على نحو ما يجد الله عز وجل كانت كفارة ما ترك من زكوته في حجته عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال من لم يوص لم يؤذن له في الكلام مع الموتى قيل يا رسول الله هل يتكلم الموتى قال نعم ويتزاورون وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اعطاكم ثلث اموالكم عند وفاتكم زيادة في اعمالكم وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول اثنان لم يملك واحد منهما

واحده منها جعلت لك نصيبا في مالك حيث اخذت بكظمك لا ظهر كريه واذهبك
بصلاح عبادي جليك لعبد للقضا جلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة سبعين سنة فاذا اوصى
حاف في وصيته فيختم له بشر عمله فيدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار سبعين سنة
فيعدل في وصيته فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة قال ابو هريرة رضي الله عنه اقرؤا ان شئتم
تلك حدود الله فلا تعتدوها الى آخر الآية

ثواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

عن دودة بنت ابي لهب قالت قلت يا رسول الله مر خير الناس قال العالم للرب
وارحم للرحم وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر عن عبد الله بن جرير عن
ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اعز واكثر
ممن يعمله لا يغيرونه الا عمهم الله عز وجل بعقاب عن ابي الدرداء عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
قالوا يا رسول الله هذا مظلوم نصرته فكيف ننصره ظالما قال ترده عن ظلمه فان ذلك
نصرته له عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت
امتي تهاب الظالم ان تقول له انك ظالم فقد تودع منهم عن عدي بن عدي
الكندي عز وجل الله عز وجل عامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم فلا يغيرونه فاذا فعلوا ذلك
عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلماء بني اسرائيل حين عصوا وكانوا يعتدون ما لعنت الذين كفروا من بني اسرائيل قالوا الله ورسوله اعلم قال كان الرجل منهم
يرى اخاه على الذنب فينهاه تعذيرا فيما فيه فاذا كان الغد ويواكله ويشاربه كانه
لم يره على الخطيئة بالامس حتى اذا رأى الله عز وجل ذلك منهم ضرب
قلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن
على يد الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا او ليضربن الله قلوب بعضكم على بعض ثم يلعنكم
كما لعنهم كانه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يحقرن احدكم نفسه اذا رأى امرا عليه فيه حق ان يذكره
فاذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل ما منعك ان تنكر المنكر اذ رأيته فيقول
خفت الناس ويقول الله احق ان تخاف عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يعد الرجل ما يعد ويعاهد حيث
ما وفى له فان لم يستطع فان لم يستطع فان لم يستطع قالوا لحواري علي بن مريم نشروا بالمناشير وصلبوا على الخشب
موتى في طاعة الله خير لهم من ان يعيشوا في معصية الله كان تقوم بنو اسرائيل ما دون المعروف
وينهون عن المنكر على نقد وادلك انوا ملوكهم نواكلوهم وشاربوهم وقاعدوهم
على مجالسهم وحسنوا لهم ما هم فيه فلما ابوا ضرب الله قلوب بعضهم ببعض
فلعنهم على لسان اثنين وسبعين نبيا او لهم داود واخرهم عيسى بن مريم ثم قال
على ان لكم ذلك عصوا فكانوا يعتدون كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهن
عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم فيدعوا خياركم فلا يستجاب لهم
عن ابي حبيبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا
في الله عز وجل القريب والبعيد في الحضر والسفر فان الجهاد باب من ابواب الجنة يجني صاحبه
من الهم والغم عن الاشتر رضي الله عنه قال مكتوب قال مكتوب في التوراة
من كان له جار يعمل المعاصي فنهاه فهو شريكه عن علي رضي الله عنه
انه خطب قال يا ايها الناس انما هلك من هلك قبلكم بركوبهم المعاصي ولم ينههم
الربانيون والاحبار فلما تمادوا في ركوب المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار
نزلت بهم العقوبات فمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر
قبل ان ينزل بكم الذي نزل بهم واعلموا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقطع
رزقا ولا يقرب اجلا عن سهل رضي الله عنه قال انتهى بي عثمان رضي الله عنه
بالبلوى فخرجنا الى الخندق لنتوضأ بحر فاذا رجل قد اعلق بامرأة وهو يخلو بها
يفجر بها فسمعه عثمان فقال استتر رحمك الله فان فعل الرجل
الرجل رفيق ما جاء في احاطة الارض عن الطريق

اماطة الاذى عن الطريق

ما جاء في اماطة الاذى عن الطريق

عن معاوية بن قرة حدثني ابي كان يمشي مع معقل بن يسار في بعض طرق المدينة
فرأى معقل الاذى فنحاه عن الطريق فرأيت ما صنع الشيخ فصنعت مثله فقال لي الشيخ
ما ابن اخي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اماط اذى عن طريق المسلمين كتبت
له حسنة ومن قبلت منه حسنة دخل الجنة

وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا رفع غصن شوك عن الطريق فغفر الله له

عن ابي بردة قال قلت يا رسول الله مرني بعمل اذا عملته ادخلني الله عز وجل
الجنة قال انظر ما تؤذي المسلمين في طرقهم فنحه

عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم

ثواب من رفع القرطاس

ثواب من رفع قرطاسا من الارض فيه اسم الله عز وجل

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفع قرطاسا
من الارض فيه اسم الله الرحمن اجلالا لله عز وجل ان يدرس كتب عند الله عز وجل من الصديقين

العقوق

وحفظ عن والديه وان كانا مشركين

وعن علي رضي الله عنه قال
قال رسول صلى الله عليه وسلم من كتب بسم الله الرحمن الرحيم اجلالا لله عز وجل
عز وجل لا يعذب الله اليد ستين الف ملك يحفظونه باجنحتهم ويقولون حتى يعذب الله
اليه وليا ما والى به من رفع كتابا فيه اسم الله عز وجل رفع الله اسمه في عليين
وحفظ عن والديه العذاب وان كانا مشركين

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بحديث ما فرحني فيه الا انه قال عرضت علي
فرحتاه ان المؤمن ليوجر في اماطته الاذى عن الطريق وفي هدايته السبيل وفي
تعبده بلسانه عن الاعجم وفي منحه اللبن حتى انه ليوجر في السلعة تكون مضروبة
في ثوبه فيلقيها بيده فتخطيها يده

عائشة

البشاشة والمصافحة والضحك

ما جاء في البشاشة والمصافحة والضحك والتبسم

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبدين متحابين في الله
عز وجل فيستقبل احدهما صاحبه ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يتفرقا حتى
يغفر الله لهما ذنوبهما ما تقدم من ذنبهما وما تاخر

عن ابن بريدة رضي الله عنه قال

حسن خلق

اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد رجل فغمزها فقال ما اردت فقال كلاما
فقال اردت لم فعلت ذلك بك انه ليس من المسلمين احد الا احد بها بيد صاحبه فيغمزها في الله
الا لم يتفرقا حتى يغفر الله لها

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذ بيدي فقلت يا رسول الله اي الخلق احب ان
للصافحي العجم قال ما من خلق احق بالمصافحة منهم ما من مسلمين يلتقيان فيأخذ احدهما بيد
صاحبه يريد بها وجهه الا تحاتت ذنوبهما

عن الحسن قال للصافحي
تزيد في المودة

حاجة الخلق الحسن والثواب

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر
ما يدخل الناس الجنة فقال الاجوفان الفم والفرج

عن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وضع في الميزان اثقل من خلق حسن

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الخلق يذيب
الخطايا كما يذيب الشمس الجليد وان الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى ان الله خلق الخلق عباد بعلمي فمن اردت
به خيرا منحته خلقا حسنا ومن اردت به شرا منحته خلقا سيئا

لعبادي

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا الدرداء الا
انبئك بأدنى خفيف مؤونته عظيم اجره لم يلق الله عز وجل بمثله طول
الصمت وحسن الخلق

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال
اوصيك بحسن الخلق وطول الصمت قلت زدني قال اخف الاعمال على الابدان والثقل
غدا في الميزان

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو
اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي

لقد رأيتنا نفقر أحيانا

عن ابي هريرة رضي الله عنه
ينما رجال في الدين فقالوا ما الدين فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا منهم
فقالوا اسله ما الدين فاتاه فقال يا رسول الله انا نعرف الدينار والدرهم فما الدين فقال حسن
الخلق فرجع اليهم فاخبرهم انه قال الخلق الحسن فقالوا ما فهمنه فرجع فسأله ما الدين فقال

ممتارين

امتريا

حسن الخلق وحسن الخلق في سبيل الله وحسن الخلق في بيوت الناس

فناه فقاد يرسول الله الذي قال الخلق الحسن فوثبوا اليه جميعا فقالوا اباني انما
اسئلنا عن الدين فما الدين قال الخلق الحسن الخلق الحسن اليس اقام الصلاة من الخلق الحسن اليس
ايتاء الزكوة من الخلق الحسن اليس الحج من الخلق الحسن اليس الصلة من الخلق الحسن اليس اداء الحسن
من الخلق الحسن ثم قال انك لعلى خلق عظيم

خلق حسن

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال
بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال يا رسول الله اي الاعمال افضل
قال الايمان بالله وتصديق برسوله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور قال فما الرجل قال
فما هون ذلك اطعام الطعام ولين الكلام والسماحة وحسن الخلق قال فما الرجل قال
عليك من ذلك الا تتهم الله عز وجل في شيء قضاه عليك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

ثواب من ملك نفسه عند الغضب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تسمعون الناس يا تونكم فليس معهم شيء من بر
وجوههم وحسن خلق

ثواب من ملك نفسه عند الغضب

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي قولا واقلل لعلي
اعقله قال لا تغضب فاعدت عليه كل ذلك يرجع الي لا تغضب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله علمني شيئا اذا عملت به دخلت الجنة قال لا تغضب فردد ذلك مرارا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوان من العرب يعوبه العطاشهر بن او قلنه كم قام يخطب فقال انه لا يسلم
ان هذا المال ليس بمالك ولا مال ابيك ولا مال امك قال فمال من قال مال الله عز وجل
فاغتسل فخرج ثم رجع فقال ابي الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغضب
من الشيطان والشيطان من النار وانما يطفئ النار الماء فاذا غضب احدكم فليغتسل

اغدوا على غنائكم فحدوه على بركة الله عز وجل

عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون فيكم الصرعة
الذي لا تصرعه الرجال قال لا ولكن الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب

ثواب من كظم غيظا

قال قال داود وانه بن عجلان عن عبد الله سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه ملاه الله تبارك وتعالى امنا وايمانا ومن
وضع ثياب جمال تواضعا لله وهو يقدر عليه كساه الله حلة الكرامة ومن زوج

لله عز وجل لوجه الله تاج الكرامة

عن بن عمر رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه

الله ما من جرعة اعظم عند الله عز وجل من جرعة حلم كظمها من غيظ ابتغاء وجه
الله عز وجل

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
الغضب فقال الرجل السريع الغضب السريع الفيء احدهما بالاخر وخيارهم
البعيد الغضب السريع الفيء وشرارهم السريع الغضب البعيد الفيء فاتقوا الغضب
فانه جمرة توقد في قلب ابن ادم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه
فمن احس بشيء من ذلك فليلصق بالارض

ثواب من عفى عن مظلمة

ثواب من عفا عن مظلمة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زاد الله
عز وجل رجلا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله عز وجل الا رفعه الله عز وجل

عن كعب بن عبد الله بن مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله وسلم
قال الايمان رجيع الايمان حتى يصل من قطعه ويعفو عن من ظلم ويعطي من حرمه
ويفيض على شتمه وحسن الرد اليه

عن بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الا ادلكم على افضل الاخلاق في الدنيا والاخرة ان تعفي الرحم التي قطعك
وان تعطي من لا يعطيك وان تعفو عمن ظلمك

عن الفضيل ان قريشا لما اذت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتالت منه اتاه ملك الجبال فقال يا محمد ان الله عز وجل ارسلني
اليك وامرني الملك الموكل بالجبال فيما احببت اطبق عليهم الاخشبين فقال

ثواب الصلح بين الناس

النبي صلى الله عليه وسلم ان ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده
ما جاء في ثواب المصلح بين الناس

عن زيد رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ايوب
الا ادلك على صدقة يحبها الله ورسوله قلت بلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصلح بين الناس اذا تفاسدوا وتباعضوا

وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال انتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم بينهم شحناء فقال الا ادلكم على صدقة
يحبها الله ورسوله قالوا بلى يا رسول الله قال اصلحوا ذات البين اذا تفاسدوا

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل درجة

درجه الصيام والصلوة قالوا بلى قال صلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة

عن الفضيل انه قال من صلى فهي فضل صيام او صدقة فليصلح بين الناس لان الله يحب المحسنين

باب الوفق والود وما جاء فيهما

عن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حرم الوفق حرم الخير

وعن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي على الوفق ما لا يعطي على العنف

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يزال الله الوفق اهل البيت الا ينفعهم ولا يحرمهم الا ضرهم

ثواب النسك والهدى والبدن

الهدي والدين

المصلح والدين الدين

عن محمد بن عقيب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يدون

انه يدون على من حرمت النار قالوا الله ورسوله اعلم قال على الهين اللين السهل القريب

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم باهل الجنة

قالوا بلى يا رسول الله قال كل هين ليس سهل طلق

ثواب مداراة الناس

مداراة الناس

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ~~الوفق~~ راس العقل بعد

الايمان التودد الى الناس عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان الله عز وجل امرني بمداراة الناس كما امرني باقام الفرض عن جبير

ابن نفير قال ادركت سلف هذه الامة وهم يقولون مداراة الناس صدقة

تجوب فيما بينهم فاذا بلغ عن رجل سخط فلقه عاتب فانه تعلم او

تظني جهلته وهو لا يعلم عن السايب يرفعه قال ثلث من لم يات

الله عز وجل يعني يوم القيامة فاياي له ويع بجزه عما حرم الله عز وجل وحلى بداري

يداري به الناس وحلم يرد به جهل السفيه وعن معبد بن كعب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل العقل بعد الايمان التحبب الى الناس

ثواب الرحماء من الناس عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال سمعت الصادق المصدوق ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا ينزع الرحمة

الا من شقي

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه لا يدخل

الجنة الا رحيم قالوا اولين كلنا رحيم قال ليس يرحم اخيه حاصة حتى يرحم الناس كافة

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يضع الله عز وجل رحمته على كل رحيم والذي نفسي بيده لا يدخل

الجنة الا كل رحيم وقال لا يرحم لا يرحم عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له ومن لا يتب لا يتب عليه

عن ابو هريرة رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس راى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما فقال انا لقد ولد لي عشرة ما قبلت احدا منهم فقال النبي

صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم وعن الحسن رضي الله عنه قال من لا رحمة له

لا ايمان له عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرحمن

من لا يرحم صغيرنا ولا يوقر كبيرنا وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من رحم ولو ذبيحة رحمه الله يوم القيامة وعن معوية بن قرة

عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا ذبح الشاة فارحمها فقال

ان الشاة اذا رحمتها رحمك الله عن الحسن رضي الله عنه قال بلغني ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى جاعل رحمة مع واحدة بين اهل الدنيا

فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحوش على اولادها وعند الله تسع وتسعون رحمة لاوليائه

فاذا ضم تلك الرحمة الى تلك الرحمة التي معه بين اهل الدنيا الى التسع والتسعين سبعمائة

رحمة لاوليائه يوم القيامة عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ان لتم تريدون رحمتي

فارحموا خلقي

ثواب من قبل عذر المعتذر

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتذر اليه

اخوه المسلم من ذنب فلم يقبل منه لم يرد علي الحوض عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه اخاه متعذرا فلم يقبل ذلك منه

لم يرد علي الحوض عن علي رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال

الا انبئكم بشراركم قالوا بلى ان شئت يا رسول الله قال شراركم الذي ينزل

وحده ويجلد عبده ويمنع رفده في الاشياء يعدده وشهوته واحيانا لا يجود

الرحمة على الشاة

تقبل اعذار المسيء

لا يقدر معارفه الاشياء كلها وقت وان قطعه عن شرط العلم فانه مستعبد لها واذا
كان فيها بوجه عز وجل صح ما قاله ومعنى قولنا العلم قطعها لان الاشياء مستعبدة وهو
فيها عابد لله عز وجل فستثنى من ذلك الاشياء بوجه عز وجل ومن ملكوت الاشياء
فلا يقدر ان الخ

باب الشغل
فالله عز وجل عن هوى الله عز وجل

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اذا شغل
عبدي ذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين قال ومن شغله ذكره وتلاوته
على قلبي محبة المذنوب جل جلاله فيعيده ويذكره ويسأله ويعلمه ويدعوه محبة
فيجيبه ويصدقه ويعده فينجز له ما وعده غيرانه في الذكر بنفسه ومراده بطلب
من الله عز وجل حظه وشهوته فاذا عرف نفسه مالبغربه وخالق هواه ارضاه
عز وجل اسكنه الجنة من الله عز وجل ان ذيال شهوة نفسه وموافقة هواه الا البروه
الى ما قوله ولا بد له منه في دنياه فلا حرج في الولايم اذا غلب عليه حسن اختيار الله
عز وجل له سئل ذو النون عز وجل عن هوى الله عز وجل م للمتصوفة خاصة في
الله عز وجل وهو افته حسن نظر الله عز وجل العبد وحسن اختياره لا اهل ولا بيته اشاره بوجود
الذكر المذكور على الاختيار وعلى المذكور جل جلاله لان الذكر اذا غلب على هوى المذكور في حقيقة
التوحيد شغل عن طلب الخطوظ الادنى كما يعلم الله عز وجل وحسن صنعه والذكر اجمع
به المتصوفة حين جردوا التوحيد بصفة الاشارة وجردوا الذكر لتحقيق افراد الارادة ومن هذا
الذكر حظ المتصوفة في عين المشاهدة والانفراد بها في حقيقة المعاملة فافردوا الذكر عن الحوالة
وافردوا الارادة عن الاختيار وافردوا التوحيد عن الرسوم جردوا التوحيد عن الاحوال
والاذكار وفي ذلك لهم اشارة في حقائق التوحيد لتخليص التفريد وتمحيض التجريد وهذا علم
خص به المتصوفة فيما ذا الوايرتقوف عليه الا اشاره فيه وفي عين الفناء حتى لم يبق لهم نسبة
ولا نفس ولا خاطر ولا ذكر ولا وجد ولا شاهد ولا مدعى ولا اشاره وكان الحق عز وجل
لم كان لم يزل قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم والعبد بحاله ونسبته راجعة الى
وصف العجز فالمتصوف ان كان شاهد العبد في الكون كما لم يكن وشاهد الحق عليه كما
لم يزل واقصت هذا الباب لان الوقت ران فيه تبعد عن اكثر الافهام وعلوم المتصوف

صلاة الحي البصري ينبغي للمؤمن ان يصلي كل صلوة عشر خصلة حتى يكون صلوته تامة ان يصلي بوقت صادق وموضع نظيف وثياب
طاهرة ووضوء سابغ ودخول بهم وقيام بخوف وتكبير باجلال وقراءة بتفكر وركوع بتواضع وسجود بتضرع وجلوس
للتمام وصبر بحلم وتسليم بالاخلاص وسلام بسنة وتصديق بامساك وافتداء بالامام وان يكون البصر حيث ما يسجد
وان يكون قبلته بيت الله الحرام وان يكون قلبه بين يدي الله كانه يراه وان لم يكن تراه فانه يراك

وحقائقه فذاك دستور وباداهله والرسم من ذلك مستهجم فلنصف ما المعاني في الشغل بالذكر
من السوال بجملة بمعاني صرف التوحيد وصرف الحب وصرف وصرف التبري من الاختيار وصرف
العبودية وفي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبار عن ربه عز وجل من شغله ذكري اشاره جامعة
مستوعبة للكل فان الشغل بالواحد واحد والواحد قايم بالكل وشاغل عن الكل وبنتهي الاشاره
الى ان الواحد هو الكل والسلام

باب المحبة
والوجود والخفيفة والوجد

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم من نعمه
واحبوني بحب الله عز وجل واحبوا اهل بيتي بحبي فان محبتهم مرجوة بالايمان فالمومنون لا
عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصموا بالله الذين
يراعون الشمس والقمر والاهلة لذكر الله عز وجل وبعده في رواية المواظبين للصلوة عز الاوابين
قال ما من اهل بيت يكون لهم مواظبة يعلون الصلوات الا يورث فيهم كما يورث في ارائهم
قال ابو ابهم

عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الظهر فلما جلسنا قلنا سقط الحق بيد رسول الله فاول من قبل راسه فقال اتدرون
ما يقول ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال ما قال ربكم تبارك وتعالى من صلى الصلوة لوقتها وحافظ
عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها كان له عندي عهد ان ادخله الجنة ومن لم يصليها
لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له عندي ان شئت عذبته
وان شئت غفرت له

عن حنظلة الاسيدي وكان بين له كاتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ما قط على الصلوة الخمس او الصلوات المكتوبة
على وقتها ومواقيتها ووضوئها وركوعها وسجودها الا راه حق عليه حرم على النار

وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام الى الصلوة
فتحت له ابواب الجنان وكشف له الحجب واشرف له الخود العين فلم يزل يتحفظ
او يتحفظ

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات
الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات ما بينهن ما اجتنب الكبائر

عن سعد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما حافظ الصلوة مثل ذلك بباب رجل يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما ذا
يبقين من درنه

عن ابي ايوب رضي الله عنه ان كل صلوة كفارة ما بين ما يليها من خطيئة

حفظ
اوقات الصلوات

فضل التكبيرة الاولى

انس جد العوام نوح الفجه — نضر المكبرة الاولى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوة صفوف الصلوة التكبيرة الاولى — وعن ابي هريرة ابن رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه

اطالة الركوع والسجود

الفصل في اطالة الركوع والسجود

عن جبير بن نفير ان عمر رضي الله عنه راى فتى وهو يصلي فلما صلى عرف هذا فعلا رجلا فقال ما عجل اعرفه ان اخف الصلوة واطيبها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا قام يصلي اتي بذنوبه فجعلت على راسه وعاتقه فاذا ركع وسجد تساقط عنه

الصف الاول

الفصل في الملازمة على الصف الاول

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملئكته يصلون على الصف الاول — وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنع الصفوف من الشيطان الصف الاول

سد فرج الصف

الفصل فيمن سد فرجة في الصف

عن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سد فرجة رفعه الله عز وجل درجة — عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلمون الناس ما في الصف لتقدم فاصلوا فيه الا يقوى عليه — عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملئكة عند ربها قيل كيف تصف الملئكة عند ربها قال يتمون الصف الاول ويتراصون في الصف

تسوية الصف في المسجد

الفصل في تسوية الصف

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال سمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك

فضل الجماعة

الفصل في فضل الجماعة وتفضيلها على صلوة الفرد وحده

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة افضل من صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا — عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوته في بيته وصلاته في سوقه بضع وعشرين درجة وذلك ان احدهم اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلوة لا يريد الا الصلوة فلم يخط خطوة الا رفع الله له درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه والملئكة يصلون على احدكم ما دام في مسجده الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه

عن ابي كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثروا فهو احب الى الله عز وجل

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال صلاة الرجل في جماعة تفضل على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة قال فاذا صلى في الفلاة واتم ركوعها وسجودها تفضل عليها خمسين درجة

عن ابن عباس رضي الله عنه قال ما من قوم يجلسون في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملئكة وذكرهم الله فيمن عنده وان الرجل ليبعث على عمله فيقصر به عمله فما يلحقه نسبه

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلوة وصلوة الرجل وحده تعدل خمسين صلوة

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فان الذئب يأكل القاصية

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة تامة تامة تامة

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد فلا يريد الا الصلوة فيه الا ابتغاء وجه الله الا كان كمن حج حجة فاذا صلى صلوة فاقامها صلى معه كل ملك مقرب وكان له كاجر حاج معتمر ومن قام في المسجد ولا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان له كاجر حاج تام الحجة

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح او راح الى المسجد اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة فيه الا ابتغاء وجه الله الا كان كمن حج حجة فاذا صلى صلوة فاقامها صلى معه كل ملك مقرب وكان له كاجر حاج معتمر ومن قام في المسجد ولا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان له كاجر حاج تام الحجة

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح او راح الى المسجد اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة فيه الا ابتغاء وجه الله الا كان كمن حج حجة فاذا صلى صلوة فاقامها صلى معه كل ملك مقرب وكان له كاجر حاج معتمر ومن قام في المسجد ولا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان له كاجر حاج تام الحجة

فضل المسجد

الفصل في فضل المسجد

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة فيه الا ابتغاء وجه الله الا كان كمن حج حجة فاذا صلى صلوة فاقامها صلى معه كل ملك مقرب وكان له كاجر حاج معتمر ومن قام في المسجد ولا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان له كاجر حاج تام الحجة

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح او راح الى المسجد اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح

عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فعد بنيط الصلوة
اصلت عليه الملئكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن عبد الله رضي الله عنه
قال ما لبثت في صلاة ما لك لقدوع ما بك للملك ومن ينتظر باب الملك يوشك ان يفتح له

فضل الصلوات الخمس في الجماعة

عن عباس والي هريرة رضي الله عنهما قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر وكانت احر خطبه خطبها فكان فيما قال من صلا صلوات الخمس في جماعة جاء في
الصراط كالبرق الامع في اول دمعة من السابقين وجا يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر
وكان له بكل يوم وليلة حافظ عليهن كما جر الف شهيد فصلوا في سبيل الله عز وجل
عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد
الصبح مع الامام محتسبا كان له من صلا ليلته كلها ومن شهد العشر كان له من صلا نصف
الليل عن ابي امامه والي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من الصلوات صلاة افضل من صلى الفجر يوم الجمعة في الجماعة ما لم يشهد
منكم الا مغفورا له عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اثقل الصلوة على المنافقين صلوة العشا الاخرة وصلوة الفجر ولو يعلمون
ما فيهما لاتوهما ولو حبوا او دحفا عن عثمان رضي الله عنه قال دخل المحرز بن الغرب
قدايب عثمان رضي الله عنه جالسا وحده فتحولت اليه فقال ما جاي جمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صلى العشا في جماعة فكانما صلى نصف الليل ومن صلى الفجر في جماعة فكانما صلى الليل
عن ابي مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من واظب على الصلوة
الخمس اربعين صباحا لا يفوته حدى كتب الله عز وجل له براتين براة من النفاق
وبراة من النار عن عبد الله رضي الله عنه قال من صلى الله عز وجل غدا مسلما فليحافظ
على هولا الصلوات الخمس حيث ينادي بهن فان الله جل ثناه شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم
سنن الهدى وانهن من سنن الهدى واني لاحسب ما منكم من احد الا له مسجد يصلي فيه
في بيته ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم لتركتم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم
ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ومن عبد مسلم يتوضا فيحسن الوضوء ثم يمشي الى الصلوة الا
كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة ورفعه بها درجة وكفر عنه بها خطيئة

عن ابي سعيد الخدري

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يعتاد
المساجد فاشهدوا له بالايمان قال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم

ذكر الصلوات

الاخر ذكر الصلوات والاوقات للذنوب
ما يكفر من الصلوة الاخرى

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال يا ايها الناس قوموا الى ناركم فاطفوها
ما ني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوة الى الصلوة كفارة لما بينهن ما اجتنب
الكبائر عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل صلوة يحط ما بين

فضل الصلاة في المساجد على سائر المنازل

يديها من خطيئة فضل الصلوة في المسجد الجامع على ما يليه من المساجد
عن ابي روح مولى لابي ذكوان وكان من جلساء انس وانيسه كان قاعدا عند عطاء بن ابي رباح
فقال ابو نعيم قلت البحر قال البصيرة فلم ني قال فتقدار ذهبي الصلوة الصلوات
الخمس في مسجد الجامع قلت لا قال فاربع قلت لا قال فثلاث قلت ما ادري لو تكلفت
ذلك فما فاتني عطا حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة في المسجد
الجامع تعدل الفريضة فيه تجزي مبرورة وان له فيه تجي فتقبله وفضلت
الصلوة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد تجي بضعا وعشرين

صلاة التطوع

صلوة
فصل ابواب التطوع وما جا فيه من الترغيب
في صلوة التطوع قبل المكتوبات وبعدها
عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصلي
اثنتي عشرة ركعة غير الفريضة الا بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة وبعدة قالت
ام حبيبة رضي الله عنها ما تركتهن منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر
اربعا وبعدها اربعا حرم الله عز وجل جسده على النار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم سوى المكتوبة بنى له بيت
في الجنة اثنتين قبل الفجر واربعا قبل الظهر واثنتين قبل العصر واثنتين بعد المغرب
واثنتين بعد العشا الاخرة عن عمرو بن اوس عن انيسة عن جدته ام حبيبة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة التطوع حيثما يراه احدكم خير

رعشر بن على رؤس الناس عن هلال الرأى قال رصلى الرجل تطوعا فى بيته تزيد على صلاته
عند الناس كما تزيد صلوته عند الناس فى العلانية على صلاته وحده فى بيته عن ام حبيبه
رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربعا قبل الظهر وبعدها اربعا
حرم الله عز وجل بدنه على النار عن ابى اسحاق انهم كانوا يقولون الصلوة قبل الظهر
تعدل بصلوة الليل عن ابى امامة وابى ايوب الانصارى رضى الله عنهما قالا لم نزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اثنتى عشرة سنة فما تركنا فى عشية كل ظهر
اربعا قبل ان نزول الشمس او زالت العشى ركعنا ركعتين قبل الظهر وان كان فى بيته عمدا دنيا رفضه وان كان ناسيا فكما يفطن له فيقوم
فيغتسل او يتوضأ ثم يركع اربع ركعات بتمهين ويحسنهن ويتمكث فيهن على
اراد ان يطول قلت يا رسول الله كنت تصلى هذه الصلوة ولو ددت انك زدت فيها قال
فى عملك فرايت اذا زالت الشمس او زاغت فان كان فى يدك عمل من امر الدنيا رفضه
وان كنت ناسيا فكما تفطن له فتغتسل او تتوضأ ثم تركع اربع ركعات بتمهين
وتحسنهن وتمكث فيهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب السماء وابواب الجنة يفتحن
فى تلك الساعة فما تريح ابواب السماء وابواب الجنة حتى تصلى هذه الصلوة فحيث ان يصعد
ان يصعد الى ربى فى تلك الساعة خيرا فانى لم اداوم الا وذاع فاحب اذا زالت الشمس ان ترفع
عملى فى اول النهار عن ثوبان رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستحب ان يصلى نصف النهار حين يزيغ الشمس قال له عبد الله بن السائب رضى الله عنه
اراك تستحب الصلوة فى هذه الساعة فى انفتح فيها ابواب السماء ويستجاب الدعاء ذكر ونحن
بالرحم وفى الصلوة كان يحب ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام

الفضل فى اربع ركعات قبل العصر

عن على رضى الله عنه قال رحم الله امرأ صلى اربعا قبل العصر لم تمسه النار
عن ام حبيبة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربع
ركعات قبل العصر حرم الله عز وجل على النار

الفضل فى الركعتين بعد المغرب

عن جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال عجلوا الركعتين بعد المغرب بوقعات
مع العشاء عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلى صلوتى احب الى الله عز وجل من الخطوب لم تخط عرصا فورا لا تفعلم
افتتح بها الليل وختم بها النهار ومن صلاهن صلاهن بعد المغرب ركعتين قبل ان يتكلم جاءت
ركعتى صلوته فى عليين الفضل فى ست ركعات بعد المغرب
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى ست ركعات بعد المغرب لا يتكلم بينهن بسوء عدلت عبادتهن
اثنتى عشرة سنة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم من
صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتا فى الجنة

الفضل فى احياء ما بين المغرب والعشاء

عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ما بين الظهر
والعصر وما بين المغرب والعشاء عمرله وشفع له ولكان
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملئكة
يصلون على الذين يصلون ما بين العشاءين من صلى ما بين العشاءين عشرين ركعة يقرأ
فى كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد حفظ الله له نفسه واهله
وماله ودينه ودنياه واخرته ومن صلى بعد المغرب ركعتين يقرأ فى الاولى
فاتحة الكتاب وعشرا يات من اول البقرة والبقرة الم واحد حتى يبلغ الايات يفلحون
يعقلون وخمسا عشرة مرة قل هو الله احد فى الركعة الثانية فاتحة الكتاب
وآية الكرسى وشهد الله فى الموات وما فى الارض الى آخرها وخمسة عشر مرة قل هو الله
احد كان كمن حج بيت الله عز وجل وكان فراشه له صحرا ولونه عليه صدقة

الفضل فى الركعتين بعد العشاء الآخرة

عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين
بعد صلوة العشاء الآخرة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وعشر مرات قل هو الله احد
بنى الله عز وجل له قصرا فى الجنة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربع ركعات بعد صلوة العشاء الآخرة قرأ فى الاولتين
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقرأ فى الآخرتين تبارك الذى بيده الملك
الم تنزيل السجدة كان له كاربع ركعات من ليلة القدر الفضل فى صلوة الليل

بعد العشاء
فضل ركعتين

بعد المغرب
فضل ركعتين

الفصل في صلاة الليل

وما ورد في ذلك — عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله حدثني بعمل يدخلني الجنة قال لقد سألت عن عظيم وهو يسير على من يسره الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون

عن بلال رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم عليك بصلوة الليل فان دأب الصالحين قبلك كان صلوة الليل قربة الى الله عز وجل ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد وتكفير للسيئات

عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الليل اسمع قال جوف الليل الغابر فان استطعت ان لا تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن فان ابواب السماء تفتح في تلك الساعة وتقبل الصلوة

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وقربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على مراكب من ذهب يوم القيمة على رؤوسهم تيجان من ياقوت تلوح منها الخدام والحور العين رجل قام في جوف الليل يذكر الله ورجل غدا الى المسجد او راح يذكر الله ورجل قعد في بيته فذكر الله

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يضحك الله اليهم ويستبشر بهم الرجل يقوم من الليل يبتغي وجه الله والقوم في سرية اذا حضروا كانوا في ساقة القوم واذا غابوا افتقدوا واذا كان لاحدهم حاجة لم يلتفت اليها دون ان يقضيها والرجل يكون في سرية فيلقى العدو فيهزمون فيقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن يقوم من الليل فيصلي ما كتب الله له الا كتب الله له اجر صلوته وكان نومه عليه صدقة

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقوم من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي ركعتين الا كتب الله له بكل عرق سقته قدماه الى الارض حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقوم من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي ركعتين الا كتب الله له بكل عرق سقته قدماه الى الارض حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن يقوم من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي ركعتين الا كتب الله له بكل عرق سقته قدماه الى الارض حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة

عن ابي امامة

فكا ذله به مغفرة بعين يعتقه من النار يوم القيمة ومن صلى ثنتي ليلة كا ذله من الحسنات
قدر رمل عالج اذا كن حسنة اثقل من احد عشر جبلا ومن صلى ليلة تاسعة تابها
لكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا وذاكرا اعطى من الثواب ما اذا هابح خرج من الذنوب
كيوم ولدته امه وكتب الله له عدد ما خلق الله عز وجل من حسنات وشفع له وحان
وثبت النور في قلبه ويبوء الايمن والكسد من قبره وهي ومن عذاب القبر ويعطا براءة
من النار ويبعث من الامنين ويقول الرب عز وجل لملئكته انظروا الى عبدي كما حيا
ليله يبتغي بذلك مرضاتي اسكنوه الفردوس له فيها مائة الف مدينة في كل
مدينة جميع ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين ولم تخطر على قلب بشر سوى ما اعددت
له من الكرامة والمزيد والقربة عن فضالة بن عبيد وتميم الداري
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وما من فتا عشر ليلة في ليلة كتب من المصلين
ولم يكتب من الغافلين ومن قرا حين يا تيه كتب من القانتين ومن قرا حين يا تيه يقول
الجبار تبارك وتعالى فتنقب العبد في ما دون قوا لها يه كتب له قنطارا ن والقنطار
خير من الدنيا وما فيها واكثر ما جا من الاجر فذاك يوم القيمة يقول الله تبارك وتعالى
اقرا وارق بكل اية درجة حتى ينتهي الى آخر ما جا به معه يقول رتل عز وجل كما كنت ترتل
في الدنيا فيقول ما رب انت اعلم فيقول بهذه اكلة وبهذه النوم

فضل صلوة الضحى

فضل صلوة الفجر

فضل صلوة الفجر

عن سالم عن ابيه يعني بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الفجر جنبو
من الدنيا وما فيها وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لان احب احمر النعم وقال ابن عمر رضي الله عنه
فيه الكثير والدعايب فضل صلوة الضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت
اكثر من زبد البحر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اوصيك على صلاة الضحى الا اواب وعن عائشة رضي الله عنها قالت لم يصل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلوة الغداة فقعد في مقعده لم يبلغ بني مراهر
الدنيا ويذكر الله عز وجل حتى يصلي الضحى اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه لا ذنب له عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قلت لابي ذر رضي الله عنه يا عم او صني قال

يا بن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فقال ان صليت ركعتين لم تكتب من الغافلين
وان صليت اربعا كنت من العابدين وان صليت ستا لم يتبعك يومك ذنب وان
صليت ثمانا وكوني كتبت من القانتين وان صليت اثني عشر ركعة بنا الله عز وجل
له قصرا في الجنة وما من يوم ولا ليلة ولا ساعة الا ولله عز وجل فيه صدقة على عباده وما من الله عز وجل على عبد مثل ان يلهمه ذكره

فضل صلوة التسبيح

فضل صلوة التسبيح

عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عباس الا اهدي لك الا اصوك
الا امنحك الا ان تعمل لك عشر خصال اذا انت فعلتهن غفر الله لك ذنبك اوله واخره
قديمه وحديثه سهوه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته عشر خصال اربع
ركعات تقرا في كل ركعة بعد فاتحة الكتاب سورة

ثواب الصابر على اللاواء

ثواب الصابر على اللاواء المدينة

عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده لا يثبت احد بالمدينة فيصبر على لاوآئها وشدائدها الا كنت له شهيدا او
شفيعا يوم القيمة فلا يخرج احد رغبة عنها الا ابدلها الله به من هو خير منه

الصبر على الجهد والجوع

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيصبر احد على لاوا
المدينة وشدتها الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة
الصبر على الجهد والجوع

ثواب من اصابته مصيبة

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صبر احد بمثل
على الجوع الا ادخله الله الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج فكتمه عن الناس كان حقا على الله ان يفتح له برزق من عنده
عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صبر على الموت
اتريد صبرا جميلا اسكن الله من الفرد وس حيث شاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال وجدنا خير عيشنا الصبر ثواب من اصابه مصيبة او ناكبه شوكة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن مصيبة حتى
الشوكة الا قص بها او كفر بها من خطاياه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال

ثواب الصابر عن معصية الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يصيبه صداع في رأسه او شوكة توذيه فما
سوى ذلك الا دفع الله به درجة ورفع له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة

ثواب الصابر عن معصية الله عز وجل

عن جابر رضي الله عنه قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال الصلاة والسماحة
وعن عمران بن خالد الخزاعي عن الحسن وسأله رجل ما ثواب الصبر والسماحة قال الصبر
عن معصية الله عز وجل والسماحة قال القيء وعن الخضر بن عياض في قوله عز وجل
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار صبروا انفسهم على ما امرهم الله عز وجل من طاعته وصبروا
على ما نهاهم من معصيته وعن علي بن حسين قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين
اهل الصبر فيقوم ناس من الناس فيقال على ما صبرتم قالوا صبرنا على طاعة الله عز وجل وصبرنا
عن معصية الله عز وجل فيقال صدقتم ادخلوا الجنة وعن عبود بن مهران قال الصبر
صبران فالصبر عند المصيبة حسن وافضل من ذلك ان تصبر نفسك عن معصية الله وان
كان ذلك فيك هوى وعن الحسن رضي الله عنه قال الصبر صبران احدهما افضل من الآخر
الصبر عند المصيبة حسن وافضل الصبر عند ما يأتي الله عنه والذكر صبران احدهما افضل
من الآخر ذكر اللسان حسن وافضل الذكر عند ما يأتي الله عنه وعن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجنة حزنة بالمكاره وان النار
حفت بالشهوات فمن يكشف حجاب صبر وكره اقتحم على الجنة ومن هتك حجاب
شهوة ولهو اقتحم على النار وكان من اهلها فاعملوا بما تعرفون انه حق قال وكان
يبطل الاباحة

نظر الرجل الى محاسن المرأة

قال الفضيل نظر الرجل الى المرأة سهم من سهام ابليس مسموم
من غض بصره اتاه الله عز وجل ثواب عبادة يجد طعمها او قال الذة

ثواب الصابر على ذهاب حبيبه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى من
اذهبت كريمتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة عن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله لو كان
عينك كانت ما يرى كيف كنت قال كنت اصبر واحتسب قال اذا لقيت الله عز وجل
ولا ذنب وعن انيسة بنت دليل وكانت ممن بايع تحت الشجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ابي

اعمى قاد اعمى ثواب من

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد من مرض كان به فقال الناس كيف بكر
اذا حضرت بدري فعميت قال اذا احتسب واصبر قال اذا دخل الجنة بغير حساب
قال فعمي بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم ودعا الله عليه بقرع فمات عن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من اذهبت كريمتيه وحبست له الجنة الا ان يكون عمل عملا
يفقره له عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث
كريمتيه في الدنيا لم ارض له ثوابا دون الجنة قال ابو بكرة رضي الله عنه وان كان رسول الله
واحدة قال وان كانت واحدة قال انس بن مالك رضي الله عنه وعفا وعفا
ابو ظلال فقال يا عبد الله متى ذهب بصرك قال ذهب وانا غلام فما لا احدث حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال اذا احدث في عبدي لم
يكن له عندي جزاء الا الجنة وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل
عليه السلام عن ربه عز وجل قال ثواب عبدي اذا اخذت كريمتيه الا النظر
في وجهي والحلول في داري عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ذهاب البصر مغفرة للذنوب وذهاب السمع يغفر للذنوب وما تغفر الجبل
فما حذاء ذلك ثواب من دعا احدا وارغبه في عذاب الله عز وجل
عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا احدا ان يعين خطوة
عن الله له ما تقدم من ذنبه ثواب الصابر على السراء والضراء

عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امر المؤمن
كله له خير وليس ذاك لاحد الا للمؤمن ان اصابه سراء شكر كان خيرا له وان اصابه
ضراء صبر كان خيرا له عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدى صلوى العشاء الظهر واما العصر فالتفت الينا بوجهه وهو هاهنا فقال
الا ان لوني هم ضحكت فقال القوم الله ورسوله اعلم قال عجبت من قضاء الله عز وجل للعبد المؤمن
ان كل قضاء الله للمؤمن خير وليس كل احد قضى الله له خيرا الا العبد المسلم
عن مسروق قال كان رجل يأتي ابا ذر له كلب وديك وحمار فقال له يا ابا ذر ما لك لو قطعهم
للعلف والكلب يحرسهم قال فما للكلب فجاء الديك فجاء الذئب فاخذ الديك فقال الرجل
صاحك تعالى عني ان يلوذ خيرهم بكتوا من الله هم جاذب فجاء الذئب فاخذ فقال الرجل

غرس الغرس

محرنوا الدار بالحمد فان الرجل الصالح يحب ان يكون خلفه مثل ما ترك هو لهم ودعهم
الكلب فلما ابصروا نظروا فاذا هو سبي رجولهم وثيابهم واتاعهم فاخرجوها وعادوا فاذا هم
بالصوت والكلب فلم يزل يتبعهم ولا يخلف فذهب بكلبهم وحاديهم وكلبهم

ماروي في ثواب من غرس غرسا

عن ام ملثم امراة زيد بن حارثة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في حائط
فقال من غرس هذا النخل مسلم ام كافر فقلت لا بل مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او سبع او طير الا كان له صدقة
عن ابي ايوب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا
اعطاه الله من الاجر بعدد ما خرج من الغرس

ثلاث فيهن البركة

ما جاء ما ينبغي فعله عند البركة

عن جابر رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم البركة في اكاركم
عن صالح بن صهيب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من
البركة البيع الى اجل والمقارضة وخلط البر بالشعير للبيع
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة تنزل في وسط الطعام فكلوا من حافتيه
عن انس رضي الله عنه اربعة من البركة الثاء في الادم بركة والوحاني الماء
بركة ودعا النبي في الادم بركة والقدح في الادم بركة وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلوا طعامكم يبارك لكم فيه وعن ابي الهيثم رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من اهل بيت تحضرهم ثناء الا وفي يديه البركة وعن جابر بن يزيد
النبي رضي الله عنه وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من اهل بيت
يروح عليهم بروح فالمراد بالغنم الا كانت الملائكة تصلي عليهم لبلتهم وبوبهم حتى
يهجعوا عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في ثلث
في الحلو والزبيب والسمن وعن هانئ رضي الله عنه قال اتيت دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هانئ ادع لي بالبركة فقال النبي قلت اي البركات قال ان الله عز وجل انزل
ثلث بركات الثاء والخل والخبز وما روي ثواب من وفقه الله لطاعته والتصدق
عن بريدة رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة

ثواب من وفقه الله لطاعته

لا اله الا الله الملك الحق المبين

قال كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين كان له امان في حفرته القبر واستجلب
الغنى واستقرع بابا لكنه وزاد في طرق اخرى ومن قالها من حفرته القبر عن الى الورقا
عز بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال احدى عشرة مرة لا اله الا الله
وحده لا شريك له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له الف
الف حسنة قال ربعي رضي الله عنه ما رفع عروجل الالواح الى موسى صلى الله عليه
وسلم وكانت سبعة الواح من زمرد فكتب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اجازه الله عز
وتعالى تسبح كلمات سوى التوراة سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر تبارك
الله ولا حول ولا قوة الا بالله واستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
الله عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين
ينصرف من صلاة الغداة قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات اعطى بها سبعا كتب الله عز وجل له بها
عشر حسنات ومحا عنه بها عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات
وكن له عدل عشر نسمات وكن له حافظا من الشيطان وحرزا من المكروه ولم
يلحقه في ذلك اليوم ذنب الا الشرك بالله عز وجل ومن قالهن حين ينصرف
من صلاة المغرب اعطي في ليلته مثل ذلك ذكر من حمد الله وهلله و
وسبحه عدد فواصله فعداد حرز نفسه من النار وعن عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ذكر في اثر صلاة الصبح
فصلاته فاذا حمد الله وهلله واستغفر وسبحه وعد السوكة عن طرف السبابة اليمنى والبدء
من طرف السبابة وامر بالمعروف ونهى عن المنكر عد السبابة وتذكر فصلاته فاذا خرج
احرز نفسه يومه ذلك من النار عن الحكم بن عمير الثمالي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قلت سبحان الله فقد ذكرت الله وذكرك واذا قلت الحمد لله فقد
شكرت الله وذكرك واذا قلت الله اكبر فقد اطلعت الله وتوهمته وعظمته
واذا قلت لا اله الا الله فهي كلمة التوحيد التي من قالها يغفر الله له ويغفر الله له ويغفر الله له
ولا يجاوزها لا يعتريه شك ولا تكبر ولا تجبر عن ابي ذر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله

ما قالها احد صادقا الا غفر له

بعتق الله بها من قالها

سبحان الله احسن الخالقين عدد خلقه ورضا نفسه ومداد كلماته وزنة عرشه وسعة رحمته
وعدد ما احصى كتابه واحاط به علمه وعدد ما سبح به جميع خلقه وعدد ما سبح نفسه وحمد بها من
قائلها ادبع مرات كتبها الله عز وجل له في الاعمال التي يوضع بها اولياؤه ومن قالها عشر مرات
كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له بها الف الف درجة
في الجنة تضعيف التسبيح والتهليل والتمجيد وغير ذلك عن عائشة
بنت سعد بن ابي وقاص عن ابيها رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
امراة ومن يديها نوى او حصا تسبح فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل
قولي سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد
ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك
ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك عن ابن مالك رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل فقال الحمد لله بحمد كثيرا طيبا مباركا فيه ملء ما خلق في السماء وملء ما خلق في الارض
وملء ما بينهما وملء ما شاء من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله عز وجل على عبد نعمة فقال الحمد لله ما اخذ الذي اعطاه
او اعطاه افضل منها عن كعب بن عجرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها
فضلا فانظروا كيف تشكرون ما لم يفعل فعلى يا رسول الله اكفلك الله على ان
سلمتهم اذا شكرك قال لم اقل الحمد لله شكرا ولا الله افضل عن ابي عبد الرحمن الجهني يقول
قوله عز وجل اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور قال الا شكر والعمل شكر
وكم خير تعمل لله عز وجل شكر وافضل الشكر الحمد عن خالد بن معدان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كلمة احب الى الله عز وجل ولا ابلغ في الشكر من ان يقول
العبد الحمد لله الذي انعم علينا فالهمنا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله عز وجل ان المؤمن عندي بمنزلة كل خير يحمدني وهو
واخذ نفسه من بين جنبيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول
صلى الله عليه وسلم انه نزل عليه جبريل عليه السلام فقال يا محمد اقرئ ان تعبد الله ابدا
حتى عد ثمانية او يوما فقال اللهم لك الحمد حمدا خالدا دائما خلودك ولك الحمد الاحد الفرد

الا رضاك ولك الحمد عند كل طرفة عين او تنفس نفس ذكر الحمد دون غيره من اذكار
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة الحامدون الذين يحمدون الله
عز وجل على السراء والضراء ذكر محمد الله عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما فقال
الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه
من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وان ركب من ركب فحمد الله عز وجل
بقلبه وحمد الله بلسانه لم تنفلت من قبله حتى يغفر الله عز وجل له
الزيادة ورد كان الله تعالى اسرع اجابة واولى الفضل ذكر علي رضي الله عنه
انه رأى ما حق الطعام قلت وما حقه قال يقول بسم الله اوله فان نسي فيما
رزقتنا فان تذكر وان ما شكرنا قلت وما شكره قال يقول الحمد لله الذي اطعمنا
وسقانا عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عند انقضاء الطعام الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا
مستغنى عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اكلت طعاما فقل بسم الله والحمد لله يسجل كاتباك بكتاب ذلك
الحسنات حتى توضع ما بين يديك يا ابا هريرة اذا كتب ذاهبه فقال الحمد
والحمد لله سبحان الله كم سجل لك هذا وما حاله سقطين لا يسجل كاتباك بكتاب
لك تلك الحسنات حتى غرر عنها يا ابا هريرة اذا كتب صفيه فقال الحمد
والحمد لله لا يسجل كاتباك بكتاب لك الحسنات حتى يخرج منها عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد الحمد
لله فان الله تبارك وتعالى اكتب العبدي وحتى تعدد ذكر انواع الشكر
ذكر تعميد الله عز وجل علي عباده عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ارضى ما قال الله لك نكر اشكر لك وقال علي ابن ابي
طالب كرم الله وجهه لرجل من همدان ان النعمة موصولة بالشكر والشكر
مستدعى المزيد وهما مقرونان في قرن فلن ينقطع المزيد من الله عز وجل حتى ينقطع
الشكر من العبد وانما اهل هذه الدار سفر لا يعلون عقد الرحال الا في غير
وانما يتبلغون بالعواري في احسن الشكر للمنعم

ينقطع الشكر من العبد عن عفسه ابن عاصم رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الشكر كن بطاعة من الذنوب عن عائشة رضي الله عنها قالت ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة فعلم انها من عند الله الا كتب الله له
شكرها قبل ان يحمده ومن اذنب ذنبا فعلم الله عز وجل من قلبه الندامة غفر الله له قبل
ان يستغفر الله منه ومن كساه الله ثوبا فوضعه على رأسه فحمد الله عليه لم يبلغ عقبه
حتى يغفر الله له عن ابي هريرة رضي الله عنه قال روى عليه السلام ردد ضعيف
استطاع ادم ان يشكر حتى الشكر خلقته بيدك واسكنته جنتك قال يا موسى
اعلم انه كذلك فكان ذلك شكرا عن كعب الاحبار قال اوحى الله عز وجل الى موسى
صلى الله عليه وسلم يعني اقول لك ما يوحي انه من لقيني وهو يعلم ان النعمة مني
والشكر مني استحييت ان اعذبه عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله وسلم
قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك
لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر وما دي شكر ذلك اليوم عن عقبه بن عبد الغافر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة
لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وبدنا صابرا وزوجة تحفظه في نفسها وماله عن
عبد الله بن بحينة عن بحينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اعطي فشكر وابتلي فصبر وظلم فغفر ثم استغفر ثم سكت فقيل له ما له يا رسول
الله قال اولئك لهم الامن وهم مهتدون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأى ادم صلى الله عليه وسلم في ذريته الضعيف والقوي والصحيح
والسقيم فقال يا رب لو سويت بينهم قال اني احببت ان اشكر ذكر
انواع من الكبائر وما ورد في فضله عن مالك الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا اله الا الله والله اكبر يملان ما بين السماء والارض عن عمر بن
حفص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايستطيع احدكم ان يعمل كل
يوم عملا مثل احد قالوا ومن يستطيع قال كلكم يستطيعه قالوا وما هو يا رسول
الله قال الله اكبر اعظم من احد عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
لا اله الا الله احب الي من ان اتصدق بمائة دينار عن ابي امامة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله اكبر ما يبقى سيئة كان مثل عرض ما
رقيه عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ابدا
اكثر من الله اكبر وان لا اله الا الله عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال
من كبر الله عز وجل تكبيرة غرست له بها شجرة في الجنة اصلها من ذهب فاعلا
من ياقوت فاروانطه قال مكلل بالدر والجوهر كذي الابكار احلا من العسل واليز
من الزبد كلما اخذت ثمرة خرج مكانها اخرى ذكر فضل قول العبد لم الله
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك
يا ابا حسن تلك كلمات تقولهن اذا اصبحت واذا امسيت فانه ليس شفاء من تسعة
وتسعين داء ادناها الهم قلت يا بي وامي فعلمنيهن قال اذا اصبحت فقل لم الله
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاثا تقولها اذا امسيت واذا اصبحت فعليها
تتوكل فانه ليس شفاء من تسعة وتسعين داء ادناها الهم عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل اذا خرج من بيته لم الله لا حول ولا قوة الا بالله
فيقال له وقيت وهديت وكفيت فيلقاه الشيطان

الباب

الاستغفار عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
يقول لان اعلم عفوا من ان استر على عبدي ثم افضحه لو ان استرته ولا
ازال اغفر له ما استغفرني عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من كانت فيه اربع خصال بنى الله له بيتا في الجنة من كان عصمة امره
شهادة ان لا اله الا الله واذا اصابته نعمة حمد ربه واذا اذنب
استغفر واذا اصابته مصيبة استرجع عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان للقلوب صدا كصدا الحديد وجلاؤه الاستغفار
عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه ما من عبد يقولها محتسبا صابرا الا بنى الله عز وجل

عند موته وقد غفر له ذنوبه وان كان شارد عن ابي امامه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا فتفرقوا الا عن
فاستغفروا الله عز وجل الا غفر لهم ما خاضوا فيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ثم قالها في مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع
عليه ومن قالها في مجلس غير ذلك كانت كفارة عن علي رضي الله عنه قال
ما احب ان بكلمات الكلمات الاولى من الاجر لو يوم القيمة فليكن اخر كلامه
من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين عن عمه العوصيه قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يعهد بها الا وفق الملك احسن وثوبته ثلاث
ساعات فان استغفر الله من ذنبه في تلك الساعات لم يوقف عليه ولم
يعد به عليه يوم القيمه عن ثابت البناني قال كان شاب في عهد رسول
الله صلى الله عليه يلبس ويتبختر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر من شهر
في العبادة فقالوا لو كان فعلت هذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي لقرت
عينه فقال اما انه كان لي اماران فمضى احدهما وبقي الاخر قال
الله تبارك وتعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم فقد مضى احد اماني
وقال الله عز وجل وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ولا ازال اجتهد عن
عبد الله بن مخبرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابى فجر واعلى فشكر فظلم فغفر واذنب فاستغفر اولئك لهم الامن وهم مهتدون
عن ابن الصابح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من
استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفروا فان تستغفروا فان اكثرهم كلهم اسبعين مرة
فاكثروا فان انه من استغفر سبعين مرة غفر له سبعين ذنبا وقد ذهب عبد الله
في يوم وليلة الف مرة سبعين ذنبا عن عبد الله بن بشر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا عن شداد بن اوس رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على سيد الاستغفار وتقول اللهم انت ربي لا اله
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر
ما صنعت ابوء بنعمتك علي واعترف بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت لا يقولها احدكم حين يصبح فمات يومه قبل ان يمسي الا
وجبت له الجنة ولا يقولها حين يمسي فمات ليلته قبل ان يصبح الا وجبت له
الجنة عن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الم الله عليه بذنب فليحمد الله
ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن حزبه امر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله
حزبها استغفر ثلاثا واتى ثلاث عن موسى بن عبيدة الربذي انه حدثه انه بلغه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ابكم مذنبون فتشوبوا الا انكم ستذنبون يكتب لكم
فان افضل العمل لا اله الا الله وان افضل الدعاء استغفر الله كم تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
عن ابن بسرة قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى عليه السلام ان احب عبادي
الى الذين يمشون في الارض هينين واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
الاسحار واولئك اذا اردت اصيب اهل الارض بعذاب ثم رايتهم خففت عذابي
عن يزيد بن اسلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان لا يدخل
دارا قد سكنها اوحى الذنب ثقيله ابدانهم الطاهرة قلوبهم الذين اذا ذكروا
ذكروا واذا ذكروا ذكرت بهم بيوت الاذى ويعمرون مساجدي بالذكر
ويستغفرون بالاسحار عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يمنع احدكم اذا حضر عشاؤه وعشاء اخيه ان يدخل معه
فاحرى بهما يا رسول الله قال الدعاء على الصلوة بالاسحار والاستغفار بالمغرب
والصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم فانه اخبرني ان السحر والمغرب شاهدان
من يهود والوتر تبارك وتعالى على خلقه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد استغفر الله واتوب اليه فما بين هاتين
الى هاتين عاد كتبه الله عز وجل في الرابعة من الكاذبين عن مسلم بن الهيثم قال قلنا
يا رسول الله كيف نستغفر ربنا قال قولوا اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا

انا رابع التواب الرحيم عن عبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم في ذمة الله من يوم يحمل به امه الى يوم
يوقف بين يدي الله عز وجل فان وافى الله بشهادة ان لا اله الا الله صادقا
وباستغفار الله ما دام قلب له بواة من النار عن حذيفة قال شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذربا في لساني قال فاين انت من الاستغفار
فاني استغفر الله في اليوم مائة مرة عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مجلس اللهم اغفر لي وارحمني وتب
علي حتى قال ذلك مائة مرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة
سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل منها قلبه وان زاد
زادت حتى تعلو قلبه وذلك الران الذي ذكر الله تعالى في كتابه كلا
بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه جاء
رجل فقال ما ابا الدرداء اتيتك جئت اخدمك قال يا ابا الدرداء
اذا وفيت انتهت الي بغيتك طلبت فقال قد علمت ان الله عز وجل
لم يكن ليفعل قالوا ما ابا الدرداء اي كلمة احب فوقك ما احترف
او فوقك قد علمت ان الله لم يكن ليفعل قال ذاك لكلمات
الذي سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن اول النهار لم
تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالهن في اخر النهار لم تصبه مصيبة
حتى يصبح اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت
رب العرش الكريم ما شاء الله كان ومالم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم
اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز
الجنة من ادمن منها نظر الله اليه ومن نظر الله اليه اعطاه خير الدنيا

والاخرة

والاخرة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال الا ادلكم على ما امرني به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فانها من كنز الجنة عن عوف بن مالك عن ابيه قال قال ابو ذر رضي الله عنه
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فانها كنز من كنوز الجنة وهي بارغم الله تسعة وتسعون بابا من الهموم
ادناها الفقر واسرها الهم والحزن عن سعد بن جبار رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت وما هو قال
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ذلك فليقل بلا حول
ولا قوة الا بالله عن اسد بن وداعة الباهلي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله غفر له مائة ذنب
وهبه قال ابو عبد الله عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله توكلت
على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال حينئذ كفيت
ووقيت وتنحى الشيطان فذكر من قول العبد رب عن عطاء بن ابي
رباح قال قال العبد ما دام ما دام ثلاث مرات
الا تظر الله اليه قال قد قلت ذلك لهم فما قالوا ما نقرأ القرآن
ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا
فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
نبيا وبالاسلام دينا كان حقا على الله عز وجل ان يرضيه وفي رواية
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من رضي بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا كان حقا على الله تعالى ان يرضيه قالوا اذا

هريرة رضي الله عنه قال يدخل الجنة ويجيره من النار وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى يهوديا او نصرانيا او سمع
صوت ناقوس فعاد رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم نبيا غفر له ذنب خمسين عاما عن المنذر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قال اذا اصبح رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا
وبالاسلام دينا
فانا الزعيم لا خذن بيده حتى ادخله الجنة وعن ابي مجلز قال اذا خفت
من امير ظلما فقلت رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبالكتاب
اماما ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وحكما حكما وعن عبد الرحمن المطلب
ابن وداعة قال قلت بعدما فرغت من التشهد رضيت بالله ربا ومحمد
رسولا وبالاسلام دينا وثبت وهاهنا من اهل الشام احد الفقهاء
فوضع يده على يدي فجلست فقال من انت ايها الشيخ قلت
رجل من قريش قال ايهم انت قلت رجل من بني سهم قال
من انت قلت عبد الرحمن بن المطلب قال كلام نكلمت به انفا
اتدري فيما فيه قلت لا والله الا انه كلام حسن عرفت
لي فتكلمت به قال لا ارغبك فيه قلت بلى والله قال فوالله لقد
اخبرت لا يقولها احد في مجلس صلاة رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا ومحمد صلى الله عليه وسلم رسولا الا احلس على منابر من نور يوم القيمة
في الجنة. وقول العبد حسبي الله ونعم الوكيل ما له احد الكلمتين
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما القي ابراهيم
صلى الله عليه وسلم في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل وقالها محمد
ابن جليس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
حسبي الله ونعم الوكيل عليه توكلت وهو رب العرش العظيم قال
الله عز وجل انا اكفي عبدي ما دق منها وكاد عن فضيلة اهل
الاردن قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اصابه

هم او كرب يعود حسبي الرب من العباد حسبي الخالق من المخلوقين حسبي
حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي هو حسبي حسبي ونعم الوكيل حسبي الله الذي
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم انواع من الاذكار الله تعالى
جليس من ذكره عن كعب قال اكلم موسى ربه عز وجل قال يا رب
ازلت قريبا فاجيئك ام كنت بعيدا فاناديك فقال يا موسى انا جليس
من ذكرني قال يا رب ان من الكلام حالات احلني ان اذكرك
عند احسنها عند الرجل اهله وعند الغائط قال يا موسى اذكرني على كل حال
عن ابي رجيل رضي الله عنه قال اخر ما وقف عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله تبارك وتعالى قال ان تموت
ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل عن ابي سعيد قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغله قراءة القرآن وذكري عن
مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر الله فقد يرى من الذكار
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا
ذكر الله حتى يقولوا مجنون وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اكثروا الكلام بذكر الله فان كثرة الكلام بذكر الله تقسي القلب
وان ابعد الناس من الله تعالى القلب القاسي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه
كانت عليه من الله تبعة ومن اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله
تبعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كانت عليهم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لا يذكرون
الله عز وجل فيه الا كانت عليهم حسرة يوم القيمة وان كانوا من اهل الجنة
قيل يا نبي الله كيف تكون عليهم حسرة وان كانوا من اهل الجنة قال
يرون ثواب كل مجلس ذكروا الله عز وجل فيه ولا يرون ثواب ذلك المجلس

ا) تكون عليهم حسرة عن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله عز وجل يوم القيمة سيعلم اهل الجمع اليوم من اكرم
ومن اهل الكرم قال مجالس الذكر في المساجد عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارتعوا في رياض
قلنا وما رياض الجنة قال حلق الذكر اغدوا وروحوا في ذكر
الله عز وجل واذكروه من كان يحب ان يعلم كيف منزلته عند الله
عز وجل فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله تعالى ينزل العبد حيث
انزله من نفسه وقال انس سمعت كعب يقول اذا مررتم برياض
الجنة فارتعوا قيل يا ابا اسحاق وما رياض الجنة قال حلق الذكر عن انس
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله عز وجل تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم
الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي
قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول
هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني
قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك
تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل
رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها
قال يقولون لو رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها
رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها
قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون
لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة واعظم منها تحذيرا
قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة
فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم
جليسهم

حتى ان الملائكة ليقولون زيدوا زادكم الله والذكر يصعد بينهم وهم شتى
اجتمعتم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله اي المصلين افضل
قال اذكرهم لله ذكرا قلت يا رسول الله اي المجاهدين افضل قال اذكرهم لله ذكرا
قلت يا رسول الله اي الجالسين افضل قال اذكرهم لله ذكرا قلت يا رسول الله
اي الحجاج افضل قال اذكرهم لله ذكرا قلت يا رسول الله اي الغازين افضل
قال اكثرهم لله ذكرا قال ابو سعيد فاستطال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرها فجاء ت ابو ان يقوموا ابو ان يقوموا الا الله الا الله
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوان رجلا في حجره دراهم
يقسمها واخر يذكر الله عز وجل كان ذاكر الله افضل عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اجلس مع قوم يذكرون الله عز وجل
بعد صلاة الصبح الى ان تطلع الشمس احب الي مما طلعت عليه الشمس ولان اجلس
مع قوم يذكرون الله عز وجل بعد العصر الى ان تغرب الشمس احب
الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اجلس مع قوم يذكرون الله عز وجل
من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوصني قال عليك
بذكر الله عز وجل وتلاوة القرآن فانه نور لك في الارض وذكر لك في السماء
واخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان عن ابي الدرداء
قال سمعت ابا سليمان يقول ان في الجنة قبابا فاذا اخذ الرب في ذكر
ربه عز وجل اخذت الملائكة في عرس الابكار فزير عرس بعضهم واسكر
بعضهم فيقول الذي لعرس للذي يسكر مالك ما فلان فيقول ان ما حدثنا
فتر وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول ما ان ادم ان ذكرني
في نفسك ذكرتك في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرتك في ملا خير منهم عن ابي عثمان
قال كان انفر من في عصابة يذكرون الله عز وجل فمر بهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاكوهم فاصابوا حتى دمي منهم فكفوا الحديث اعطاما لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تولوا ما هم تقولون قال
رايت الرحمة تنزل عليكم فاحببت ان اشارككم فيها عن سعد بن مسعود ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في مجلس فرفع بصره الى السماء ثم طأطأ بصره ثم رفعه

ذكر دعاء الخلاء

نسيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله يعني اهل مجلس اقامه فنزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة كما تغشاه فلما دنت منهم لكم ياطار فوقف عليهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذكر خير من الصدقة والصدقة خير من الصيام والصلاة خير من الصيام وذكر انس صلى الله عليه وسلم يليه وذكره وشكره وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا احبك قال وان والله احبك يا رسول الله قال لا تدع ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك عن ابي سعيد الخدري قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول دعوتان سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني اعظم شكرك واتبع نصيحتك واذكر ذكرك واحفظ وصيتك عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الناس افضل عند الله درجة يوم القيمة قال الاذاكرين الله عز وجل كما والا ان قلت يا رسول الله مر الغازي في سبيل الله قال نعم لو ضرب بسيفه الكفار والمشركين حتى يخضب دما لكان الذاكرون الله عز وجل افضل منهم درجة عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليذكرن الله عز وجل قوم في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العلى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين في مسجد والمجلس يدرون الله عز وجل فيه ويرغبون اليه والاخر يتعلمون الفقه ويعلمونه فقال كلا المجلسين على خير واحد المجلسين افضل من صاحبه اما هؤلاء فيدرون الله عز وجل ويرغبون اليه واما هؤلاء فيتعلمون الفقه ويعلمونه الجاهل فهؤلاء افضل وانما بعثت معلما ثم جلس معهم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقعد رجل الى مجلس يذكر الله عز وجل فيه الا تحاتت عنه خطاياه كما يتحات الورق من الشجر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ملائكة فضلا على كتاب

الناس يجولون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا الى حاجتكم قال فيحفونهم بجناحيهم الى عنان السماء قال فيقول الله عز وجل وهو اعلم ما يقول عبادي قالوا يحمدونك ويمجدونك ويسبحونك ويكبرونك ويعظمونك قال فيقول هل رأوني فيقولون لا فيقول كيف لو رأوني قال لو رأوك كانوا اشد لك تمجيدا وتحميدا واكثر لك تسبيحا ثم يقول ماذا يسألوني قالوا يسألونك الجنة قال هل رأوها فيقولون لا فيقول كيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا وارغب فيها قال فمما يتعوذون قالوا يتعوذون من النار فيقول هل رأوها فيقولون لا فيقول كيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها هربا واشد لها مخافة فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة فيقول هم الجلساء لا يشقى جليسهم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ملائكة سيارة فضلا يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا بأجنحتهم حتى يملأ ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء قال فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويمجدونك ويدعونك قال فيقول وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا يا رب ما رأوها قال فكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيروني قالوا من نارك يا رب قال وهل رأوا نارى قالوا لا قال فكيف لو رأوا نارى قالوا ويسألونك الغفران قال فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا قال فيقولون رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم فقال قد غفرت له هم القوم لا يشقى بهم جليسهم عن ابي هريرة

في السوق واستغفار

قال ... من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة ولا تقبض في حر ولا تبرز ... يوم القيامة وبورك له فيما اكتسب ... عن الحسن قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله عز وجل لآدم اذكرني بعد الفجر ساعة وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما ... عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على خير دهركم الآية قالوا بلى يا رسول الله قال هم الذين إذا رؤوا ذكر الله عز وجل وإذا ذكروا الله عز وجل ذكروهم اعتانوا على ذلك ... عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان واضع خرطومه على قلب ابن آدم فإذا ذكر الله خنس وإن نسي التقم قلبه ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا أتى أهله فجاء الشيطان فبش به كما يبش أحدهم بدابته فإذا سكن ريعه وأجمه قال أبو هريرة يقولون هيها هيها أما الرفث فما يرشقه لا يبد لله وأما الملجم فقاتح فاه لا يبد لله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غفر قوم عند قوم الله عز وجل إلا قسنت قلوبهم ولا قسنت قلوب قوم إلا اختانوا الغلول في دينهم ... عن البقاع التي يكثر الله ... أبو بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بقعة

يوقف عليه

يذكر الله عليها إلا استبشرت بذلك إلى سابع أرضين وافتخرت على ما دونها ... عن السقاع ... عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول والذي نفسي بيده ما أهل بيت ولا كبر مكبر على متون من الأرض إلا أهل ما بين يديه وكبر ما بين يديه بمثل ذلك وتلبيره حتى ينقطع به ... منقطع التراب ... عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر مكبر في يوم ولا كبر إلا أكبر ما بين السماء والأرض ... عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاثبتوا واذكروا الله عز وجل ... عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استعمل الحلم على أول ما يبدو رجلا صالحا أزد شرا عانه الله على ذلك ... عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه ... وعن عمرة بن حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخ لك يدعو لك أمام أخير لك من أخ يعطيك كل يوم دينارا ... أفضل أبواب الدعاء وأكرم الأشياء على الله عز وجل ... عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله عز وجل آدم على الأرض إلا واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك أما التي لي فإن تعبدني لا تشرك بي شيئا وأما التي لك فما عملت من خير جزيتك فإن أغفر فإني أنا الغفور الرحيم وأما التي بيني وبينك فمنك المسيلة والدعاء وعلي الإجابة والعطاء ... عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ ﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم﴾ ... عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدر لكم أرزاقكم تدعون الله عز وجل في ليلكم ونهاركم فإن الدعاء سلاح المؤمن ... وفي رواية قال الفضيل بن عياض الدعاء مفتاح المؤمن والصلاة سلاح المؤمن وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن تستجاب دعوته في الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء

الدعاء

فضل

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال ثلاثة يدرك بعض العبد عاية الدنيا
والاخرة الصبر عند البلاء والرضا بالقضاء والدعاء في الرخاء وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال اذا كان العبد يدعو الله عز وجل في السراء فجهده في الرخاء فاصابه
ضر دعا الله عز وجل قالت الملائكة صوت معروف من امر ضعيف
فيستقدمون له واذا كان العبد لا يدعو الله عز وجل في السراء فجهده في الرخاء
فاصابه ضر دعا الله عز وجل قالت الملائكة صوت منكر وعن انس قال
ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال
من قال قولا حسنا وعمل غير صالح رده الله عليه قوله ومن قال
حسنا وعمل صالحا رفعه العمل ذلك بان الله قال اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم داووا
مرضاكم بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكاة واستقبلوا امواج البلاء بالدعاء
وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
صوت احب الى الله عز وجل من صوت الهتان قيل يا رسول الله وما الهتان قال
عبد اصاب ذنبا فاستاجوفه فرقا من الله عز وجل واذكر ذنبه قال
يا رب يا رب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول في الدعاء
فانوديني لبيك عبدي حاجتك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان العبد ليدعو الله
وهو عليه غضبان فيعرض عنه كم يدعوه فيعرض عنه كم يدعوه فيعرض عنه
فيقول الملائكة يا عبدي هذا ان يدعوا غيري فقد استجبت
منه يدعوني واعرض عنه اشهدكم اني قد استجبت له وعن الاوزاعي
قال كان يقول افضل الدعاء الالحاح على الله عز وجل والتضرع اليه وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يدعو الله سخط عليه وعن ابي رواية اخرى قال من لم يدع ربه

فضل دعاء التشهد

الله يغضب عليه وعن صفية الموزن انه قال اللهم انك تعلم ما عزمت عليه من مسالك
وتغضب علي من اتاك لك لا يفعل ذلك عبدك فضل دعاء السر
على العلانية عن ثوبان يزيد يقول قرات في التوراة ان عيسى بن مريم
عليه السلام قال كلموا الله كثيرا وكلموا الناس قليلا قالوا يا روح الله وكيف
نكلم الله اخلوا بمناجاته واخلوا بدعائه عن ابي موسى قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما اشرفنا
على المدينة هللنا وكبرنا ورفعنا اصواتنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم تبارك وتعالى ليس باصم
ولا غائب انه معكم وبين دوابكم فضل الدعاء
في السجود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال
اقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد قال فاكثروا الدعاء وعن ابن
ابي فروة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل ما تقرب به الى الله عز وجل السجود عن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا الله واما السجود
فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد الى الله عز وجل
واحسنه اليه فاكثروا في الدعاء في السجود وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا احدثكم بني اذا فعلتموه في سجودكم
لم تتوجع راسك حتى يغفر لك قلت بلى يا رسول الله قال
اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وعلانيته وسره وعلانيته وسره على اكانت
الثواب الدثور ودر الاوان الاذن الدعاء فيها اسمع منها
في غيرها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا في ثلث الليل وبعض الليل فيقول
هل من داع فاجيبه هل من مستغفر فاغفر له حتى يطلع الفجر وعن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء بين الاذان

الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد (دعوه) وعن عمرو بن عبسة قال
قلت يا رسول الله اي الساعات اسمع الدعاء فيها قال جوف الليل الآخر وعن سهل
بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان لا تردان او قلما
تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا وزاد فيه
سهل ايضا وتحت المطر وعن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الدعاء المستجاب الذي لا يرد
الدعاء بين المغرب والعشاء وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى النهار خرج الى بعض حيطان
المدينة وقد يتيسر له فيها طهور فان كان لحاجة قضاها والا
نظر فاذا زالت الشمس عن حد السماء قدر الشراك قام فصلى اربع ركعات
يفيد في كل ركعة ويتشهد بين الركعتين في آخر الاربع ثم يقوم فيأتي المسجد
فان دار الابدال قام يودن للظهر فقال ابن عباس يا رسول الله ما
هذه الصلوة التي تصليها قال ابن عباس من صلاها حين مر اتي فقد
احيا ليله هي تفتح فيها ابواب السماء ويستجاب فيها الدعاء ولا يرد
ما فيها من الخير وعن حميد بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ساعة
من نهار لا يوافقها لا يوافقها عبد مؤمن وهو قائم يصلي يسأل الله
فيها خيرا الا اعطاه اياه قال او اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ساعة هي قال
ما بين ان تقام صلوة الجمعة الى ان ينصرف وعن ابي موسى قال قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة التي يرجا فيها الدعاء يوم الجمعة
عند نزول الامام وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليها وسلم
انها سمعت اباها صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم
يدعو الله بخير الا استجيب له قالت فاطمة يا رسول الله اي ساعة هي قال
اذا دلكت نصف الشمس للغروب قالت فاطمة فكنت لغلامي لها اصعد
فاذا رايت الشمس دلكت للغروب فحدثني لعلي من يوم الجمعة

فارفعني

فارفعني فاذا تدلا نصف الشمس اخبرتها فكانت فاطمة تأمر ان لا تترك
تدعوا حتى تغرب الشمس وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النهار اثنا عشر ساعة وعن ابي رافع
فاطلبوها يوم الجمعة بعد العصر في آخر ساعة وعن ابي رافع قال
قولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
سلوا الله عز وجل حوائجكم في صلاة الصبح البتة وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال ان استطعتم ان تدعوا في ثم حوائجكم اليكم في الصلاة
المكتوبة وان ارجوا ان يكون فضلها للاجابة فضلها
على غيرها في الصلاة فضل الدعاء للمؤمنين والمؤمنات
عن انس بن مالك رضي الله عنه من استغفر للمؤمنين والمؤمنات
رد عليه من وراء ذلك من ربه ادم الى ان عون عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يزل يستغفر للمؤمنين والمؤمنات ما ينهاه صدقة
عن الشعبي هو عامر انه قال ما من دعوة احب الى الله عز وجل
من ان اقول اللهم اغفر للمؤمنين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات فاني ارجو ان يرد الله عز وجل
عليه بكل مؤمن ومؤمنة في بطن الارض او على ظهرها عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة
جمع الله الاولين والاخرين فيمر شرافتي في زهرة فيها نفر
اولهم آخرهم فيقولون هؤلاء احوا من الذين جاءوا من
بعدنا يترحمون علينا ويستغفرون لنا في الدنيا قال
النبي صلى الله عليه وسلم فما يرا احدا خارج من الدنيا سالم لاحد
منهم الا سلط الله عليه دابة تقرض لحمه بحد الحد الى يوم القيامة
وعن معروف الكرخي رضي الله عنه انه قال من قال
في كل يوم عشر مرات اللهم اصلح امة محمد اللهم ارحم امة محمد نجا من الابدال

فضل الدعاء للمؤمنين والمؤمنات

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يدع فيها للمؤمنين والمؤمنات فهي خداج وعن محمد بن علي عليهما السلام انه قال ان الله تعالى وتعالى خوفا المؤمنين بعضهم عن بعض فاذا كان يوم القيمة جاء الرجل بالرجل يطلبه بمظلمة يقول الله تبارك وتعالى له ائتني بدرهم لتسألني ان اعفو له فيقول وعزتك يا رب فيقول ساتني ان اعفو للمؤمنين والمؤمنات فان شئت استجبت لك وهو احلم وان شئت رددته وانت احلم فيقول يا رب استجبت فان فيخرج المؤمنون بعضهم عن بعض عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا للمؤمنين والمؤمنات رد الله عليه عند ما دعا لهم من الملائكة والاولين والاخرين

فصل الدعاء لاهل القبور

عن ابي بكر رضي الله عنه قال من خطا الخطوة قال اللهم رب هذه الاجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك يؤمنون ادخل عليهم روحا منك وسلاما منا استغفر له كل مؤمن مات منذ خلق الله عز وجل آدم عليه السلام الى يوم القيمة وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ان شئت ان اسمعك اصوات اهل القبور فاسمعهم اياها فقلت نعم فقال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين يرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من دخل المقابر وقرأ سورة يس خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات

وصلى عليهم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يا رسول الله ان ابي علي المقابر فاعلمني كلاما اتكلم به اذا مررت عليهم او اتيتهم فقال عليك بالسلام على اهل القبور من المسلمين والمؤمنين انتم لنا سلف ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون فقال ابو داود وروي انه يعود عليك عدد هم من الاحياء والاموات

ذكر كلمة التوحيد وفضله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كتب له عشرون الف حسنة ومحي عنه

مائة سيئة وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء ما عاش وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره تلك الليلة حمة وكان اهلوا ما اعتادوا ان يعوذوها فلسعت امرأة منهم فلم تجد لها وجعا وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد ملائكتك وحملة عرشك ورسلك وجميع خلقك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربع من النار ومن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه من النار ومن قالها اربعا اعتقه الله من النار وعن سليمان بن يزيد الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح واذا امسى اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فمات في ذلك اليوم او ليلة دخل الجنة وان مات في الليلة او اليوم دخل الجنة وعن طارق بن حبيب قال رجعت الى ابي الدرداء رضي الله عنه فقال يا ابا الدرداء اشهد انها النار الى بدنك قال احترق ثم جاء اخر فقال يا ابا الدرداء اشهد انها النار فما اشهت الى بدنك طفئت فقال ما علمت ان الله تبارك وتعالى لم يزل يفعل ذلك الكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها اول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها اخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ما شاء الله كان ومالم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم

دعوة

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي حين يصبح واية حم المؤمن حفظ في يومه ذلك حتى يمسي ومن قرأها حين يمسي حفظ ليلته حتى يصبح وعن ابان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يا واحد يا احد يا صمد يا حي يا قيوم يا رب يا الله يا رحمن يا رحيم اغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت يقول الله عز وجل يا ملائكتي هذا عبدي قد علم انه لا رب له غيري وانا الرب بالربوبية وعلم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ما كان

عن ابي الحسن
انه قال حرفة الاشعرين
ثلثة اوله ان لا يسرع
سبنا والثاني ان يخلص
عمله والثالث ان يطيعه
ولا يعصيه وحرفة
النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة
اوله ان ياخذ ما اتيه
من ربه والثاني ان
يجتنب عما نهاه والثالث
ان يتابع سنته
وحرفة الامير ثلثة
اوله ان يسلم على من يمر به
والثاني ان لا يعد
بالمغفرة والصلاح
والثالث ان لا يدخل
الا بخير وحرفة العلم
ثلثة اوله ان يعمل به
والثاني ان يعلم غيره
والثالث ان لا يقدمه
ويوقر كل من تعلم العلم
وحرفة العالم ثلثة
اولها ان لا يسأل
ولا يرد جوابه
والثانية ان لا يغتاب
عنده ولا يذكر
الا بخير والثالثة
ان يعظمه ويوقره

من كتاب

ان عمار عن عمار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا امسى واذا اصبح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلثا لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يمسي فان قالها حين يصبح يجير في يومه حتى يمسي وان قالها حين يمسي يجير في ليلته حتى يصبح وفي رواية ما ذكر وزاد فيه وان ابان اصابه الفالج فقبل له ما بين ما كنت تحدثنا فقال والله ما هبت ولا هبت ولكني غضبت اراد الله عز وجل ما اراد انساني ذلك الدعاء وعن ابي خزامة قال

قلت يا رسول الله ارأيت رقى نسترقيها وادوية نتداوى بها وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ملكا يصلون عليه حتى يمسي وان مات في يومه مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة حتى يصبح

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيامة بعمل افضل مما جاء به الا احد قال سبحان الله وبحمده مائة مرة او زاد عليها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير مائة مرة لم يأت احد يوم القيامة بعمل افضل مما جاء به الا احد قال او زاد عليه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي يوم القيامة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ي

ولو كانت مثل زبد البحر وزاد في رواية لعبده وهو على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله
وبحمده لا اله الا الله والله اكبر غفر له ذنوبه او خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر وفي رواية لعبده
وهو على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله وبحمده لا اله الا الله والله اكبر غفر له ذنوبه
او خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر

عن ابي هريرة رضي الله عنه والى سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال عند نومه لا اله الا الله والله اكبر لا اله
الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله الملك وله الحمد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم لم يضره ان وضع الى هريرة رضي الله عنه قال من حين يأوي
الى فراشه لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ولا حول ولا
قوة الا بالله سبحان الله وبحمده لا اله الا الله والله اكبر غفرت عنه خطاياه وان كانت
مثل زبد البحر او اله مر زبد البحر

عن ابي مالك رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اوى الى فراشه فوضع يده اليمنى تحت خده اليمنى ثم قال اللهم قني عذابك
يوم تبعث عبادك ثلاث مرات لا اله الا الله احد احد الا قوة الا بالله ثلث
مرات الا عوذ في من عذاب القبر وكظة جهنم ملك على بعوضة جسر جهنم

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا وضع العبد جنبه على فراشه فقال بسم الله وتراقحه الكتاب امن من سرائح
والانس ومن كل شئ وهي تعدل ثلث القرآن

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة رمضان ان احفظ جانا فقلت والله لارفعنك الى رسول الله
فجاءت تأخذ من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله قالت دعني فاني لا اعود واعلمك كلمات ينفعك
الله بهن اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي من اولها الى اخرها فانه لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح فخلا سبيله واصبح فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فقال صدقك وهو كذوب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه من قرأ حين يأوي الى فراشه لم يزل
عليه حافظ ولم يقربه الى يطن فجر ولم يزل الذي يحيي الموتى وهو على كل شئ
قدير خير من دنوبه فيوم وليلة امنه

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه ثم قرأ سورة تبارك

الذي بيده الملك قال اللهم رب الكرام الكاتبين ورب البلد الحرام ورب الروح والطعام
ورب المستعد الحرام وكل اية انزلتها في شهر رمضان بلغ روح محمد صلى الله عليه
وسلم تحيته وسلامه اربع مرات وكلاه بي الملكان حتى ايتي محمد صلى الله عليه وسلم
فيقول له ابوه ان فلانا يقرأ عليك السلام ورحمة الله فيقول
صلى الله عليه وسلم وعلى ابيك فزاد ابن فلان في السلام ورحمة الله

عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رجل اخذ مضجعه فيقوم اسود من الفراش الاول فيقول به هكذا فيقطعه حتى يتبعه
حتى ينتهي الى الباب ثم يخرج فيضرب برجله على الباب فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك
على ما تقول ان انت مت من ليلتك دخلت الجنة وان عشت عشت خيرا واصبت
من جمل يديك عند خروج الاثم قل اللهم اسلمت روحي اليك وفوضت امري
اليك والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت

عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اوى الى فراشه الحمد لله الذي كفاني واواني
والحمد لله الذي اطعمني وسقاني والحمد لله الذي فضلني فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من قال عند منامه لا اله الا الله والله اكبر عفر له
ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر

يدعو اذا انتبه من الليل

وفي رواية عن عبادة الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار
من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
رب اغفر لي غفر له او قال ثم دعا استجيب له فان هو عزم فتوضأ وصلى قبلت صلاته

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ الانسان
من منامه انبذرة ملكه وشيطانه فيقول الملك افتح بخير ويقول
الشيطان افتح بشر فان قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
والحمد لله الذي يمسكني ان تقع على الارض الا باذنه والحمد لله الذي يمسك نفسي التي قضى
عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى طرد الله الشيطان وظاهر بكلاءة

في الاستيقاظ
الانسان

ذكر من اوى الى فراشه طاهرا

ذكر ما يدعو به اذا خرج من منزله

ذكر اذا لبس ثوبا جديدا

وعن معاذ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اوى الى فراشه طاهرا وهو يذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله عز وجل شيئا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وعن عطاء بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطهروا هذه الاجساد طهركم الله فانه ليس من عبد يبيت طاهرا الا بات معه ملك في ثيابه لا ينقلب ساعة من الليل الا قال اللهم اغفر لعبدك فلان فانه بات طاهرا

ما يدعو به اذا خرج من منزله

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد اذا خرج من منزله بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله فيقال له كفيت وهديت ووقيت فيتنحى له الشيطان فيقول لشيطان آخر كيف لي برجل قد هدي وكفي ووقي

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عبد الله اذا خرج من بيته فقال اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة ولكن خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك فاسألك ان تعيذني من النار وان تدخلني الجنة وتغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت وكل الله به سبعين ملكا يصلون عليه ويستغفرون له وقبل ان يلتفت وجهه

عن عمر رضي الله عنه وعلي قميص له جديد فلبسه فلما بلغ ثوابه حيث كان قال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به بين الناس في حياتي ثم قال اما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بثوب فلبسه فلما بلغ ثوابه حيث كان قال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به بين الناس في حياتي ثم قال اما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بثوب جديد

دعاء اذا خاف سلطانا جائرا

تنفسوا اولهم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل ليرضى عن العبد يأكل الاكلة او يشرب الشربة فيحمد الله عليها
وعن علي رضي الله عنه قال تدرون ما حق الطعام قيل وما حقه
قال يقول بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا قال تدرون ما شكره قيل وما شكره
قال يقول الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم
بأرض مسلم يدعوا بيس وهو مذعور او ساهرا وعاد مع الاقضى الله
عز وجل عنه وصح عنه احدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لا
اصلي الكعبة فقال ما نعرف ما نعرف من صلاة الكعبة فقلت يا رسول الله
فان ابو حنيفة ما ربما الهدية عندي وفيه من البر وقال ابن
مدي بر فشفعت ان يخلي دونك ويشفعني قال انجب
ما دان يقضي الله دينك فلم تقم قال اللهم لك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتذل من تشاء وتعز من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير
رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطي منهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء
اقض عني دينه ان علي ما الارض ذهبا لاداه الله عنك

وعن عائشة ان اباها رضي الله عنها جاها
فقال هلك هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فقالت دعا علي
فان علي بن مريم صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه ليلة لو كان على اصلع حبل ذهب
دينا دعا به فقضاه الله عز وجل عنه اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب
دعوة المضطرين رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما انت ترحمني فاوسعني
رحمة تغنيني بها عن سواك قال ابو سلمة فكانت على هيئة
من دين وكنت للدين كارها فلم البث الا يسيرا حتى جاني الله عز وجل
منه برزق فقضا الله عز وجل بها عني فما كان على من الدين
عائشة رضي الله عنها وكان لا يأتي على دينار او درهم مكث
اسمي فيها كلي نطلب اليها فاستدعوا بذلك فلم البث الا يسيرا حتى جاني

الله عنه بورق من غنم صدقة ولا مواشي فقضيتها وطلب مني عبد الله
تلاث اواق وفضلت فضل حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ما دخلت فاطمة رضي الله عنها على النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال لها
قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم وربنا ورب كل شيء منزل
التوراة والانجيل والزبور والفرقان فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شيء
انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت
الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني
من الفقر وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة فقال
يا ابا امامة مالي اراك جالسا في المسجد في غير وقت صلاة قال هموم لزمتني
وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك
وقضى عنك دينك قال بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل
واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ابو امامة ففعلت
ذلك فاذهب الله تعالى همي وقضى عني دييني عن بكر عبد الله
المزني قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل فقير
لا شيء لي ولا مال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت واذا امسيت ليهم
الله علي نفسي واهلي وولدي اللهم رضني بما قضيته حتى لا احب تعجيل شيء اخر
ولا اخره عجلت قال ففعلت ذلك فاغنى الله تعالى وقضى ديني واغنى عيالي

دعاء اذا خاف سلطانا جائرا

وذكر دعوة ابه الرجل اذا خاف سلطانا جائرا
عن عبد الله رضي الله عنه قال اذا كان على احدكم امام يخاف تعطرسه او ظلمه فليقل
اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان بن فلان
وشيعته واحزابه من خلقك ان يفرطوا علي او ان يطغوا عز جارك
وجل ثناؤك ولا اله غيرك ولا اله الا انت عن ابي موسى ان ابا
حلف له بالله الذي فلق البحر لموسى ان كان موسى حين فلق له البحر وعز

وجنوده اللهم انى اعوذ بك من تغاير النعم وزوال النقم وضياع الدين وغلبه
ابن ادم وعن الشعبى قال كنت عند زياد فاتى برجل يحمل فى قبوده فلما نظر الى
زياد حرك شفتيه فعلا صوته فقال له زياد لقد لقحت بكرة ما تشكن فى
قتلك فحركت شفتيك فما قلت قال قلت اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل
ورب ابراهيم ولسمعيل واسحاق ويعقوب ومنزل التوراة والانجيل والزبور
والقرآن العظيم اوراعنى شر زياد فكفانى عمر بن مالك
رضى الله عنه دخل على الحجاج بن يوسف فعرض عليه اربع خصال فرس مابه حرن
ثفن ومابه رباع ومابه قارح قال انى هل رايت عندصاحبك مثل هذه يعنى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى قد والله رايت عنده خيرا من هذه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخيل ثلاثة فرجل ارتبط فرسا فى
الله عز وجل فروثها وبولها وكمها ودمها فى ميزان صاحبها يوم القيمة
ورجل ارتبط فرسا يريد بطنها ورجل ارتبط فرسا رياء وسمعة وزوى ابو
وهى خيلك اجاج فانصرف الحجاج وقال ما والله لولا خرمك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال امير المؤمنين الى فيك لفطعت بكر وفعلت
فعال كلا لقد احترزت منك بكلمات لا اخاف من سلطان سطوة
ولا من شيطان وسوسة قال فسرنى عن الحجاج فقال علمنى هن ما ابا حمزة
فقال لا والله انى لا اراك لهن اهلا فلما كان من مرضه الذى مات فيه يعنى الى وفعل
عليه ابان فقال ما ابا حمزة فقال انى قلت كلمات التى طلبهن منك الحجاج
فاراى والله انى اراك لهن اهلا اخبرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين
فما رفنى وهو عنى راض وانكحرتنى عشر سنين وانا عنك راضية
اذا صحت واذا امسيت فعل بسم الله والله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا قوة الا بالله بسم الله على دينى ونفسى بسم الله على اهلى ومالى بسم الله على كل شئ اعطانى ربى
بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض ورب السماء بسم الله الذى لا يضر مع اسمه
داء بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت لا قوة الا بالله لا قوة الا بالله اعتصمت بالله
الله اكبر لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلى العظيم تبارك الله رب السبع ورب

العرش

العرش العظيم ورب الارضين وما بينهما ورب المشارق الذى عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك اجعلنى فى جوارك من شر كل ذى شر ومن شر الشيطان الرجيم
ان ولى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا فقل حسبى الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وذكر ما يكون من الدعاء
حرز من الشيطان وعن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكعب للكعب اللهم احفظه ارجوا فلا تكلنى الى نفسه طرفة عين واصلح لى شانى كله
لا اله الا انت وعن ابى بكر وابن عباس رضى الله عنهم قالا كان فى بيت حجاج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخر بعضهم فى الباب فقال ما بنى عبد المطلب فيكم عزيم قالوا
بن اخت لنا قال بن اخت القوم منهم وقال ما بنى عبد المطلب اذا توكلتم كرب
اوجهد اولا فقولوا اللهم رب لا شريك له
رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سريه فاصابوا اليد رجلين
ليس الا لواحد فاتاه فقال انى صلى الله عليه وسلم ما الى بعدنى فذهب
الرجلان كانهما يتخزيان فاغرورقت عيناه ورفع يديه وقال اللهم انى
اسئلك اليوم من رحمتك وفضلك التى لا يملكها احد غيرك فحانت التفاتة
من احدهما فاذا النبى صلى الله عليه وسلم قد اتى بطعام توضع بين يديه فرجع فاصابا
منه وحملا الى اصحابهما
وعن انس رضى الله عنه عن ابى طلحة رضى الله عنه

دعاء الغائب

قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فلقى العدو فسمعته يقول مالك
يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين فاذا قعد رايت الرجال يصرع تضربها
الملائكة من بين يديها ومن خلفها يمينا وشمالا
دعاء الغائب
عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة
المسلم مستجابة لاخيه بظهر الغيب عند راسه ملك موكل به كلما دعا لاخيه
بخير قال امين ولك مثله
قال ام الدرداء رضى الله عنها ما دعا
احد لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك الموكل به امين ولك مثل فاذا دعا لاخيه
قال الى احد فى الدنيا الا من هذا فانا مغفور له وقاض مشكور له فليدع
ما بدا له قال احد الخوان لى بانى امر رجل فقام احدهما ليلا فصلى ما قدر له فى تلك

دعاء عند رؤية مبتلى

الساعة فدعا له فعوفي لم يقم من مجلسه ذلك حتى يعافى ومن دعا له في تلك
الساعة يدعو به فيعافى من الجنون والجذام والبرص وما يقول اذا رأى
صاحب بلاء فعوفي عافاه الله منه عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به وفضلني عليه وعلى كثير ممن خلقه تفضيلا عافاه الله عز وجل من ذلك البلاء كائنا ما كان ولم يزل في زيادة فان قال ذلك كان شكر تلك النعمة

ما يدعو به العبد يائسا من الله

يدعو الله العبد يائسا من الله عز وجل عن احمد بن ابي الحواري رضي الله عنه عن ابي سليمان الداراني رضي الله عنه عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد من اهل العلم ان اول ما يفتتح بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله الاحد الحي القيوم لا اله الا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا اله الا الله الاحد الصمد الذي لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ولا يموت

الدعاء

دعاء كرب

يدرك استجابة دعائه

بسم الله الملك الرحمان محمدا هما وموسى هما ان ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره
والارض جميعا قبضته والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
الا اعطاه الله عز وجل اياه من الفرق حتى كرح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا هريرة اذا دخلت دابة فقل
بسم الله ولج بسم الله الذي يحدث هذا دخاله مضرتها لا يسترخ كانبج
يكتب ذلك لك سنة حتى تخرج عنها وعن عوانه الوجع وتترك
استجابة دعائه عن عون بن عبد الله بن مسعود عن ابيه
قال بينما عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يوما في المسجد يدعو اذ سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما قال فجاء
سمع دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعرفه فقال من هذا استكثر الخطاء
فرجع ابو بكر الى عبد الله فقال الداعي الذي تدعوا به انفا اعبده على قال احمد
الله وحوقلة وقلت لا اله الا انت وعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
وكتابك حق ورسولك حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير يقال
وهو يقول في دعائه اللهم اني اسألك تمام نعمتك فقال ادري ما تمام النعمة
قال ما رسول الله دعوة دعوت بها ارجو فيها الخير قال فان تمام النعمة
فوز من النار ودخول الجنة وانا على رجل يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال
قد استجيب لك سل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى
اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله علمني دعاء اقوله قال اللهم اني اسألك
بان لك الحمد الاعظم الاعز الاكرم اوقال الاجل الاكرم كم ادع بما شئت فقال
يا رسول الله اجابك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد قال يا رب ما ذنب من لا
قال الله تبارك وتعالى لبيك عبدي فيجعل من ذنوبه ما شاء ويؤخر ما شاء وفي حديث
عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد يا رب
قال الله عز وجل لبيك وسعديك سل تعطه وعن عبد الله رضي الله

دعاء قبل الدعاء

ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون
فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم
النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون وهو الذي انشأكم من نفس واحدة
فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات لقوم يفقهون قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم
معرضون قل من يرزقكم من السماء والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين قل
من له ما في السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه
الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله
اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن
من المشركين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي وامرت ان
اسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون
وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تأتيهم من آية من آيات
ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون
الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا
وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشأنا من بعدهم قرنا آخرين ولو نزلنا عليك
كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك
ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون قل سيروا في الارض
ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة
ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل والنهار
وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت
ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف
عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير
فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر شهادة قل الله
شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون ان مع الله آلهة اخرى
قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه
لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم
لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان يروا كل آية
لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين وهم ينهون عنه
وينأون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا
نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه
وانهم لكاذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال
اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله
حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم
الا ساء ما يزرون وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون قد نعلم
انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من
قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين
وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم بآية
ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم
الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه آية قل ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن اكثرهم لا يعلمون
وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم
يحشرون والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط
مستقيم قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه
تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم
بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان
ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم
بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل ارأيتم ان اخذ الله
سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون
قل ارأيتكم ان اتاكم عذابه بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين
ومنذرين فمن آمن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون
قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل
هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه
ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من
حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم
ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله بأعلم بالشاكرين واذا جاءك الذين يؤمنون
بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده
واصلح فانه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين قل اني نهيت ان اعبد الذين
تدعون من دون الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين قل اني على بينة من ربي
وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو ان عندي
ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو
ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى
ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء
احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون
وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون واذا رأيت الذين
يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وامنا ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين
اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله
ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم
وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل ايدعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد
اذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى
الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين وان اقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي
خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك

سواء الجنة ثلاثا

حرز النفاذة من النار ثلاثا

دعاء الخ

عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا دعا ثلاثا واذا
سأل سأل ثلاثا وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عبد يسأل الله الا قال الله اسكنه الجنة وما من
عبد يستعيذ الله الا قال الله اجرته من النار اللهم اجره مني
عن بهيمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احبط الله عز وجل ادم عليه الى الارض ما في البيت وصلى خلف المقام ركعتين
ثم قال اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم همي فاغفر لي ذنوبي اسألك ايمانا يباشر قلبي ويقينا
صادقا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي فرضني الله عز وجل اليه
بما اتاه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يدعو الا استجيب له فاما ان يعجل له في الدنيا واما ان يدخر له في الآخرة وما من عبد يدعو بدعوة الا استجيب له فعرف دعوته وهمومه وغمومه وتوعك
فقوم من عنده والتجرت له من وراكل ما جوانته الابل وهو كاره
وعن انس بن مالك رضي الله عنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سريته فاحتبسوا فبعثوا اليه برجلين يسألان عن طعامهما فاتيا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما اراني بعثتهما الا وقد ذهب الرجلان فانهما يتخرزان فاعرضت
ما عندهما فرفعت عينيه ورفع يديه وقال اللهم اني اسألك البؤس من
رحمتك وفضل التي لا يملكها احد غيرك فما تبرح النفاذة من احدهما حتى
النبي صلى الله عليه وسلم تلا اني بطعام وقد وضع بين يديه فوجعا فاكلا منه وحملا
الى اصحابهما وحدثنا عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له منكم الى الله عز وجل حاجة
او الى احد من بني ادم فليتوضأ وليحسن وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم ليقل
اللهم اني اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل
بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين عن عمرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاسبغ الوضوء ثم خرج

الصلاة والسلام عليك يا سيدنا يا رسول الله الصلاة والسلام عليك يا حبينا يا حبيب الله
الصلاة والسلام عليك يا رحمة للعالمين الصلاة والسلام عليك يا خير خلق الله الصلاة والسلام عليك
يا اول خلق الله وخاتم رسل الله الصلاة والسلام عليك وعلى آلك واصحابك اجمعين

توبة

من لم يتب ويندم على ما فرط من كفر الله الذي خلقني فهو يطيعني الا هداه الله عز
وجل لصواب الاعمال والذي هو يطيعني ويسعى الا اطعمه الله من طعم الجنة وسقاه من
شرابها واذا اصابت فهو يشفيني الا اجاره الله تعالى من مرضه حتى ذنوبه والذي
يعيش معي الا احياه الله عز وجل حياة السعداء واماته موتة الشهداء والذي يطيع
ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين الا غفر الله له خطيئاته ولو كانت اكثر من زبد البحر
رب هبلي حكما والحقني بالصالحين الا وهب الله حكما والحقه بصالحي من مضى وصالحي
من بقي واجعل لسان صدق لي في الآخرين الا استجاب الله له ما سأل من الصدقين واجعلني
من ورثة جنة النعيم الا اجاره الله من الفزع الاكبر والمقصود في الجنة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يتكلم به ابن آدم فاله مكتوب
عليه فاذا اخطأ خطيئة فاحب ان يتوب الى الله عز وجل فليأت بنعجة
وفيعة فاجدد بها الى الله عز وجل يقول الى اتوب اليك مني لا ارجع اليها ابدا
فانه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر مساويه يعني خطاياه فليكثر من اجابتي
فانها توبة الى الله عز وجل الا غفر الله له وانا حافظه ولم يبال ان يموت
يوم القيمة

الضحى وارض قضى

فمن الارض فيصلي ضحى الضحى ركعتين ثم يقول اللهم ان لك الحمد انك عبدك على عبادك
ووعدك حق وقولك حق ولم اك شيئا استغفرك لذنبي فانك تدارهقتني ذنوبي ولا
طاقة لي الا ان تغفرها فاغفرها يا رحمن الا غفر الله له في ذلك الغفر ذنبه
وان كانت مثل زبد البحر

زوج مرضاب

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم ذنب فاحب ان يغفر الله عز وجل له
فليخرج الى ارض لم يتوضأ فيها فليحسن الوضوء ثم ليصلي فيحسن الصلاة والله يستغفر الله من
ذلك الذنب والبيعة فان الله عز وجل يغفر له ما لم يجد
عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مناد ذنب سبع سنين محتبا بحبل
له بواة من النار
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اذن صلوات في يوم واحد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
عن ثوبان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على الله اثنتي عشرة

الاذان

رجبت له الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حق واجب على كل مؤذن اذن في بلاد النبي صلى الله عليه وسلم حياته
ولا في غير حياته فمن اذن ومن عمر لم يؤذن فعاد له عمر فمنعك ان تؤذن لي
قال اني اذنت للنبي صلى الله عليه وسلم حياته ولا اذن لاحد بعده ان يؤذن لي
يعني وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بايدي لبيتي افضل من عملك
هذا الا الجهاد في سبيل الله واني طارح الي الكوفة مطرح الي الشام
عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله من اوتي الخمسة قال الانبياء ثم الشهداء ثم المؤذنون
في الكعبة ثم بيت المقدس ثم مؤذنوا مسجدي هذا ثم المؤذنون على قدر
اعمالهم
عن انس بن مالك عن ابي بن كعب رضي الله عنهما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرايت فيها جنابذ من لؤلؤ واذا المسك
فقلت لمن هذا جبريل قال للمؤذنين من امتك محمد
عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للامام والمؤذن مثل
اجر من صلى معهم
عن ابي عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في مسير له فلما حضرت الصلاة نزل للوضوء فنبع بهم راعي
فنزل فضرب بيده الصعيد فتيمم ثم قال الله اكبر الله اكبر فقال النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال خرج من النار
عن عقبة عن عبد الكريم انه كان يقول اذا سمع الرجل النداء الاول
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان
محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله على محمد وبلغه درجة الوسيلة
من الجنة فانه يحط عنه يوم القيمة واذا قال
حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله واذا قال حي على الفلاح قال
لسبع احوله من اهل الفلاح وعن زياد بن لبيد اذا اذن
المؤذن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اقر من اب
واستجاب من شهد ان له احوس شهد ومن لم يشهد
عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فسمع المؤذن يؤذن

جواب

فقيفة في المساجد
وان تنتظر الامام و
ان يجهر صوته وان
الامكان مشى واما
السنة التي كراهيته
ان يؤذن على كره
من الناس وان
يتعظم وعلى عليه
وان يؤذن وهو
جنب وان يؤذن
في آخر الوقت وان يؤذن
ويأتي عقيب الاقامة
وان يؤذن وهو
في غير القبلة وان لا
يتكلم المسجد في كل
قذر واما السنة
التي لا يأتي بها شيء
ان يؤذن على متوله
وان كان لا يلتزم فاتيه
وان يقيم في
المسجد
وان يؤذن غائبة
في موضع الاذان ويقيم
وان ما يسمع الصوت
والاقامة والراتب في
الاقامة والاذان
وان يؤذن

نهارا يعرض التائب فما يقبل المردود يجب لكرامة حسنة فكيف
عظم الفرصة فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله هذا لنا فما للرجال
قال الضعف يا عمر وكل الدعاء عند الاذان وتوابل ذلك
عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
المنادي فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء فمن نزل به كرب او شدة
فليستجب للمنادي اذا دعا فليقل مثل مقالته اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة اعط محمدا المسئلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته
عليها وامتنا عليه وابعثنا على رائحتنا من خير اهل الدنيا يا رب العالمين
ثم يسئل حاجته الدعاء عند الزوال
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الغنم
ثلثا يوم الاثنين والثلثا والاربعا فاستجيب له يوم الاربعا بين الصلاتين
فعرف البشر في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر فلم يبق في الدار
مهموم الا فرجت تلك الساعة عرف الاجابة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله هذه الادعية التي يدعى بها قبل
الظهر تارهن ساعة يفتح فيها ابواب السما فلا تؤخ حتى يصلي الظهر
الدعاء جوف الليل الاخر عن ابن عمر رضي الله عنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الليل اجوف دعوة او لجوف الليل الاخر وعن عمرو
ابن عبسة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اقرب ما يكون الرب عز وجل من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت
ان تكون ممن يذكر الله عز وجل في تلك الساعة فكن عن ابي الدرداء
عن ابي الخاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود
نبي الله عليه السلام خرج ذات ليلة على اهله حين بقي ثلث الليل الاخر فقال
يا هؤلاء قوموا فصلوا فان هذه ساعة يستجاب فيها الدعاء الا لساحر او عشار
او صاحب عرطبة او صاحب كوبة وما دوى في توابه
عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان سليمان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدته فخرجت فاذا انا به

وسلم سددوا وقاربوا واعلموا انه لا ينجو احد منكم بعمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته وفضله وكشف هامته
ورفع يديه فوق راسه عن كعب قال يجاء يوم القيمة بالعبد الذي يرى الله
تعالى ان يتجاوز عنه فتعرض عليه النعم فيقول لنعمه ما انعم الله عليه فوعى
فذكر منه حقا فاودع له من حسنه الا استوعبها فيقول الله عز وجل يا بن
ادم هذا اعددت لك بهذه النعمة فيقول رب وما اعددت لها ونعمه
واحدة من نعمك استوعبت جميع حسناتي فيقول الله تعالى قد رهبت لك
سائر نعمي برحمتي ثم تعرض عليه ذنوبه فيقول يا ابن ادم هذا اعددت لهذه الذنوب
فيقول اي رب وما اعددت لها ونعمه واحدة من نعمك استوعبت جميع
حسناتي حتى رهبت لي سائر نعمك فيقول وذنوبك قد رهنت بها فلك برحمتي
ثم ترفع له غرفة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من ياقوت
ولبنة من زبرجد فيقول تعالى يا ابن ادم هذا اعددت لها فيقول رب وما اعددت
ونعمه من نعمك استوعبت حسناتي وعفوت لي ذنوبي برحمتك فيقول
وهذا لك برحمتي وذكر الاوقات التي العمل فيها احب الى الله عز وجل منها في غيرها
عن ابي هريرة رضي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد
المكتوبة وعنه الصلاة في جوف الليل عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله اي ساعات الليل اسمع قال جوف الليل الغابر فان الله
تعالى ينزل الى سما الدنيا وتفتح ابواب السما والصلاة مشهودة حتى تصلي
الغداة عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام يتقرب
الى الله عز وجل فيها بعمل افضل من هذه الايام يعني ايام العشر قيل يا رسول الله
ولا الجهاد في سبيل الله فقال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خاطر بنفسه
وماله فلم يرجع من ذلك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل في رمضان لعتقاء وطلقاء الله
فيه لاخيب عمرو بن اوس الثقفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه النفخة وفيه الصعقة

فاكثروا علي فيه من الصلاة فان صلاتكم معروضة علي قال قلت وبعد ما ارمت افضل عند الله من يوم عرفة
يباهي الله تعالى الى السماء الدنيا فيقول اي ملائكتي انظروا الى عبادي
سعثا غبرا ضاجين جاؤا من كل فج عميق لم يروا رحمتي ولم يروا عذابي فلم ير يوما اكثر
عتيقا من النار من يوم عرفة عن انس رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الصوم افضل قال صوم شعبان لتعظيم رمضان قال فاي الصدقة افضل
قال صدقة في رمضان ذكر الاي العمل فيها افضل منها في غيرها عن ابن عباس
رضي الله عنه قال من صلى في المسجد الحرام حول بيت الله الحرام في جماعة كتب الله له
خمسا وعشرين مرة مائة الف مائة الف مكتوبة الفي الف وخمسمائة الف صلاة
ومن صلى وحده في غير جماعة في المسجد الحرام او في بيته او في الحرم كتب
الله عز وجل مائة الف صلاة نافلة له او قال مائة الف مرة الشعبي عن راشد هذا ابن
عباس او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بل عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن سعيد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جده كان رسول الله صلى الله عليه
قال من توضأ فاسبغ الوضوء عمد الى المسجد فلا يريد غير ولا يحمله على الغدو الا الصلاة
في المسجد فما فصلى فيه اربع ركعات تفيأ في كل ركعة ما افترض الله كان له مثل اجر
اجر العمرة الى بيت الله عز وجل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي هذا مائة صلاة
حدثنا عبد الله بن نمير عن ابيه عن جده بلال بن الحارث قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان بالمدينة خير من الف رمضان فيما سواها
من البلدان وجمعة بالمدينة خير من الف جمعة فيما سواها من البلدان عن ابن
عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في المسجد الجامع تعدل
الف صلاة فيه حجة مبرورة والنافلة فيه بعشر متقبلة وفضل
الصلاة في المسجد الجامع على سواه من المساجد كفضل صلاته عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يضعف رمضان فليعمله
بصلاته وقومه ما ليس له عدل عنده الف شهر فيما سواها من البلدان

فكانه

وكان له بكل يوم جملان فرس في سبيل الله وفي كل ليلة جملان فرس في سبيل
الله وفي كل يوم عتق رقبة وفي كل ليلة عتق رقبة وفي كل يوم درجة وفي كل ليلة
درجة وفي كل يوم سقاية وفي كل ليلة سقاية وفي كل يوم صدقة وفي كل ليلة
صدقة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سليمان
ابن داود عليه السلام لما بنى البيت المقدس سأل الله عز وجل ثلاثا اتى احدا
هذا البيت لا ينهزه الا الصلاة فيه

الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن
نرجو ان يكون اعطاه ذلك ذكر الاعمال التي تفضل على غيرها عن عقبة
ابن عامر قال لما نزلت رسول صلى الله عليه وسلم فاخذت ببدله فعلت رسول الله
فاي الاعمال قال ما عقبه ملامن فطعك واعط من حرمك واعف عمن
ظلمك عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
وذكر قال الا تدرون اي الاعمال افضل قلنا الصلاة او قال الله ورسوله
النبي صلى الله عليه وسلم الحب في الله والبغض في الله افضل العمل عن عبادة
ابن الصامت قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال اريد اهون
من ذلك قال الصلاة والسماحة قال اريد اهون من ذلك قال لا تتهم الله
في امر قضاه لك عن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الصلاة على ذي الرحم الكاشح عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه
عن جده ان رجلا قال يا رسول الله اي الصلاة افضل قال طول القنوت
قال اي الصدقة افضل قال جهد مقل قال اي الهجرة افضل قال اجل اعمالها قال
احسنهم خلقا عن المقدام بن شريح بن هانئ عن ابيه عن جده هانئ بن يزيد
قال قلت يا رسول الله حدثني بشيء يوجب الجنة قال اوجب الجنة بذل
الطعام وافشاء السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه انه انتهى الى رسول
صلى الله عليه وسلم فقال اني اذا ما ابتدأت بشيء بدأت بنفسي فانظروني بخير اذا انا غبت

فأنبئني

احدث به و خلقه كيف قال افش السلام واطعم الطعام وصل الارحام وصل
بالليل والناس نيام ادخل الجنة بسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مر صدقة افضل من صدقة عالم حتى على طاعة الله عز وجل
وزجر عن معصية الله تعالى وفقه في دين الله بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى
الله عز وجل ادخال السرور على المسلم عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل الدنانير دينار ينفقه الرجل على عياله ودينار ينفقه الرجل
على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه الرجل على اصحابه في سبيل الله قال
ابو قلابة فبدأ بالعيال وأي عمل اعظم اجرا من رجل يمون على عياله فيستغنيهم
ويغنيهم عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ورائكم
فتنا تضاف المصايب والامراض والصدقة عن عبد الله انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم
اي العمل افضل قال مواقيت الصلاة في وقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بر الوالدين زيادة
في العمر والكذب ينقص الرزق والدعاء يرد البلاء عن ابن عمر رضي الله عنه قال اتى
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الاعمال احب الى الله
عز وجل قال سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تقضي عنه
دينا او تطرد عنه جوعا دخل اعمال السرور تفضل على اعمال العلانية
عن رجاء بن حيوة عن ابي درداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة يحبهم الله عز وجل وثلاثة يبغضهم الله عز وجل فاما الذين
يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينه
وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته
الا الله عز وجل والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم
احب اليهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا رؤوسهم ورجل يتململني
ويتلوا ايلتي ورجل كان في سرية فلقوا العدو فهزموا فاقبل
بصدره حتى يقتل او يفتح له واثلاثة الذي يبغضهم الله عز وجل

السيء الزائي والفقير المختال والغني الظلوم عن ابي ذر رضي الله عنه
قلت يا رسول الله ما الصدقة قال اضعاف مضاعفة
وعند الله المزيد قلت ايها افضل قال جهد من مقل وسر الى
فقير عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدقة السر تطفي غضب الرب عز وجل وصلة الرحم
تزيد في العمر واصطناع المعروف تقي مصارع السوء ذكر
خير الناس من طال عمره وحسن عمله عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رجلا
قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قالوا
يا رسول الله فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سعادة المرء ان يطول عمره ويرزقه الله انابة عن علي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت
للشمس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام لتسبيحه وتحميده
وتهليله ثواب اكتساب الحسنات وما يملي العبد به
من خير او شر عن خريم بن فاتك الاسدي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من هم بحسنة حتى يعملها فعلمت
له حسنة لا تضاعف ومن عمل سيئة كتبت عليه سيئة واحدة
فلم تضاعف عليه ومن عمل حسنة كتبت له عشر امثالها ومن انفق
نفقة في سبيل الله عز وجل كتبت له بعشر امثالها عن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل من عمل حسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن عمل
سيئة فجزاء مثلها او اغفر ثواب العبد اذا عمل بطاعة الله
عز وجل عن عامر بن سعيد عن ابيه قال مرضت مرضا اشفيت
منه على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت
يا رسول الله اخلف عن هجرتي فقال ان تخلف بعدي فتعمل عملا

وقال محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن اذا ذكر الله تعالى يغفر الله بكل
انصارهم كما يغفر اهل الارض عند طلوع الفجر وان البيت الذي يذكر فيه الله او يقرأ فيه القرآن
يضيء لاهل السماء كما يضيء الكواكب لاهل الارض وفي كتاب الفردوس بسند ابن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذاكر الله في الغافلين كالمجاهد في الكفار وذاكر الله
في الغافلين يرضى الله عنه رضى لا يسخط عليه ابدا ذكر الله

عملا ترجو به وجه الله عز وجل الا اراك الله به وجه ودرجه عن غوص

قال كان اهل العلم يتواصون بثلاث بحب بعضهم الى بعض من اصلح امر آخرته
اصلح الله امر دنياه ومن اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين
الناس ومن اصلح عمل نيته ودخل الجنة ودرك الا الله الا الله وانها ادفع الاعداء
وخير ما اله العبد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون بابا ادناها اماطة الاذى عن
الطريق وارفعها قول لا اله الا الله ودرك الا الله الا الله وانها
اداء ما العبد صدقة عن ابي موسى وابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال العبد لا اله الا الله صدقة
به عز وجل فقال لا اله الا الله وحدي واذا قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له صدقة به وقال لا اله الا انا لا شريك لي واذا قال لا
اله الا الله له الملك وله الحمد صدقة به وقال صدق عبدي لي الملك
ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله قال صدق عبدي
لا حول ولا قوة الا بي ودرك الا الله الا الله وانها افضل الكسب
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني شيئا ينفعني قال
اذا عملت سيئة فاعمل حسنة فانها عشر امثالها قلت يا رسول الله
امن الحسنات لا اله الا الله قال نعم احسن الحسنات حدثنا عمر قال
سمعت الفضيل يقول يقول حدثني فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لم يقل احد قبلي ولم اقل انا كلهم في افضل من لا اله الا الله ولا يسأل السائلون
يوم عرفة شيئا افضل من المغفرة عن ابن عباس رضي الله عنه انه يصعد
الكلم الطيب يعني لا اله الا الله والعمل الصالح يرفعه قال لا اله الا الله
تهدي للعمل الصالح ودرك لا اله الا الله وانها الكلمة
التي نال بها صاحبها احسان ربه تعالى وفي الجنة وذلك قوله عز وجل
هل جزاء الاحسان الا الاحسان عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هل

جزاء الاحسان الا الاحسان وهو جزاء لمن انعم عليه بالتوحيد

الا الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال لا اله الا الله موقنا دخل الجنة عن معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يموت على ذلك
الا حرم الله شعره وجلده على النار ما كنت لاحد ثم الا عند الموت والشهيد على
ذلك عمر بن الخطاب وابو الدرداء وقال قالوا ابا الدرداء وانى لك هذا قال صدق اخي
ودرك الا الله الا الله وانها
الكلمة المنجية في الدنيا والاخرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا قالوها
عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ودرك الا
الا الله وانها العهد الذي بيني وبينها خلوا الدنيا والاخرة عن ابي عمار
رضي الله عنه ام الخير عند الرحمن عهدا قال ام قال لا اله الا الله ودرك
لا اله الا الله وانها الجواز على الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جدد الاسلام قلت
يا رسول الله وكيف اجدد الاسلام قال اكثروا من شهادة ان لا اله الا
الله ودرك الا الله الا الله وانها افضل الذكر عن معن بن ابراهيم الانصاري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا اله الا الله
وافضل الدعاء الحمد لله ودرك الا الله الا الله وانها الامن من الفزع
العظيم عن ابي جعفر قال كان رجل يكثر من قول لا اله الا الله وحده
لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فبينما هو في فلاة من الارض
اذ قالها فتبداه رجل عليه ثياب بيض فقال ما هذا انها
الكلمة التي قال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ
امنون ودرك الا الله الا الله مخلصا واذ قالها محرم على النار عن سعد
ابن سعد رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده قوس رسول

كلهم يقولون يا محمد يا هو وسمعت من كل حجر ومدر ونبت وشجر كذلك زمانه

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي من يديه فعال له البشر يا رسول
ان الله تبارك وتعالى اطلع على جهنم فضحكت واكل بعضها بعضا
خوف فعال لها اسكتي فانت فحومه على من لا اله الا الله ودلا اله
لا اله الا الله الحليم العظيم وانها كلمات الفرج عن بن عباس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في كلمات الفرج لا اله الا الله الحليم العظيم لا اله
الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم
ودلا اله الا الله وانها تجي صاحبها يوم القيامة كما كان ربه في الحيوة
الدنيا كان سفين من عيسى يقول لها لا اله الا الله في الاخرة عاونه الله
في الدنيا لا يحي في الدنيا الا بالله قال الله عز وجل وجعلها مرادفة حي لمن
لم يقل لا اله الا الله معه في الاخرة فهو ميت ومن كان معه فهو حي ودلا اله
الا الله وانها عدل الجنة عن انس بن مالك رضي الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله عوضت له بها قوتة حمراء يفتحها في مساكن ابيض
طيبها احلى من العسل واشد بياضا من الثلج فعال رجل اذا اكثر من قول لا اله الا الله
فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الله عز وجل اكثر واطيب ودلا اله الا الله
وان الخلق في القيامة محفوظ عليهم الكلام الا من قال لا اله الا الله وذكر قوله عز وجل
لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا عن بن عباس رضي الله عنه
قال ان جبريل عليه السلام يوم القيامة لقائم بين يدي الجبار تبارك وتعالى ينظر
فرايصه فرقا من عذاب الله عز وجل يقول سبحانك لا اله الا انت ما عبدناك
حق عبادتك قال بن منبه ان بين المشرق والمغرب اما بعد قول
الله عز وجل في كتابه الا من اذن له الرحمن وقال صوابا والصواب شهادة ان
لا اله الا الله ودلا اله الا الله وانها تغلب البلس وتهلكه عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم بلا اله الا الله
والاستغفار فاكثروا منهما فان البلس اهلكت الناس بالذنوب
واهلكتهم الاستغفار ودلا اله الا الله فلما رايت ذلك اهلكتهم بالاهوا
وهم يحسبون انهم مهتدون ودلا اله الا الله انير على اهلها وحفيه

قبورهم ولا عند حشرهم عن بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم وكاني باهل لا اله الا الله
ينفضون التراب عن رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
ودلا اله الا الله يذكر صاحبه من الذنوب كيوم ولدته امه عن انس
ابو بكر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم يا رب
اجزا من هلك فخلصا من ذله قال ما ابراهيم جزاؤه كيوم ولدته امه
من الذنوب عن بريد بن ميسرة قال بعث ام الدرداء الى ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول لا اله الا الله عليه مدره
الا بعثه الله عز وجل ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يوقف يوم القيامة
لاحد عمل مثل عمله الا من جاء بمثله عمله عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
عمودا من نور بين يديه فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز
ذلك العمود فيقول الله تبارك وتعالى اسكن فيقول اي رب
فيف اسكن ولم يغفر لقائلها وان يقول فاني قد غفرت
له فيستبشر عند ذلك عن عبد الله بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حرم الله على من قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه
الله عز وجل ودلا اله الا الله وانها طلاسم لما في
صحيفة صاحبها من السيئات عن انس بن مالك رضي الله عنه رفعه
قال اذا قال العبد لا اله الا الله انت علي ما في صحيفته من سيئة
فطلسها وانشاء الكاتبين صعد الابهام حتى تسد الى منتهاها من
حسناته عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك حاجة ولا داجة
الا اتيت فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله تلاث مرات قال نعم فعال هذا اتى
على الله ودلا اله الا الله وانها تكفر الذنوب عن انس بن مالك

عليه السلام ان يكون

حاجة اذا ذهبوا وداجة اي اذا رجعوا

ان الدعن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه قال من
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له غفر له ذنوبه
وان لا اله الا الله وانها تكفر الاثام الكاذبة عن عبد الله بن الزبير عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لحلف رجل بالله الذي لا اله الا هو كاذبا فغفر له
يعني من هذا التوحيد عن سعد رضي الله عنه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البينة ولم تكن له بينة
فاستحلف المطلوب فحلف بالله الذي لا اله الا هو فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك قد فعلت ولكن قد غفر لك باخلاصك قول لا اله الا الله وذكر لا اله
الا الله وان قائلها اولى الناس بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك قال لقد ظننت
يا ابا هريرة الا يسألني عن اول ما رأيت من حرصك على الحديث ان اسعد
الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصة من قلبه
عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخرت دعوتي الى يوم القيمة
وهي لكم ولمن شهد ان لا اله الا الله
السموات والارض وانها تقصمن حتى تصل الى الله تعالى عن عبد الله
بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بوصية نوح
ابنه قال لابنه اوصيك بقول لا اله الا الله فانها لو وضعت في كفة ووضع
ووضعت السموات والارضون في كفة لرجحت بهن ولو كن حلقة لقصمهن
حتى تفضي الى الله عز وجل
وانه ينال له بيت في الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة المعتصم بلا
اله الا الله لا يشك فيها ومن اذا عمل حسنة سر بها وحمد الله
عليها واذا عمل سيئة ساءته واستغفر الله منها ومن اذا اصابته
مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون
الكلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

وسلم ما قال عبد قط لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله
رب العالمين موجبات المغفرة علي الله عز وجل ان يكوسه على النار
التسبيح والتحميد والتكبير وما ورد فيه من سبحان الله وبحمده وأفضل
تسبيح الخلائق وهي لا يزيدون عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نوح لابنه اوصيك بقول سبحان الله العظيم
وبحمده فانها عبادة الخلق وبها تقطع ارزاقهم وهي يكون الولوج على
الله تبارك وتعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في كل يوم مائة مرة حطت
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بسبحان الله وبحمده لا اله الا الله والله
اكبر فانهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها عن ام هانئ بنت ابي
طالب قالت جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
اني امرأة ثقيلة فعلمني شيئا اقوله وانا جالسة قال اقولي الله اكبر مائة
مرة فهو خير لك من مائة بدنة تعملها وقولي سبحان الله مائة
مرة فهو خير لك من مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله
وقولي الحمد لله مائة مرة فهو خير لك من مائة رقبة تعتقينها من
ولد اسمعيل وقولي لا اله الا الله مائة مرة لا تدع ذنبا ولا يسبقها عمل
دون التهليل والتسبيح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالغداة ومائة عشية
كان له كالف فارس يغزو في سبيل الله ومن هلل الله مائة مرة غدوة
ومائة مرة عشية كان له كالف بدنة يهديها ومن كبر الله
مائة غدوة ومائة عشية كان افضل اهل الارض عملا الا من جاء بمثل عمله
في يومه ذلك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قال الحمد لله مائة مرة وسبحان الله مائة مرة ولا اله
الا الله مائة مرة غفر له ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر ان

ادلكم على ما ان لحقتم به جئتم بافضل مما اتوتم به تكبرون اربعا وثلاثين
وتسبحون ثلثا وثلاثين وتحمدون ثلثا وثلاثين في دبر كل صلاة عن ابي هريرة قال
قال ابو ذر رضي الله عنه يا رسول الله ذهب اصحاب الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول اموال يتصدقون
بها ما نتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلمك كلمات اذا
انت قلتهن ادركت من سبقك ولم يلحقك الا من عمل مثل عملك قلت
بلى يا رسول الله قال تسبح الله دبر كل صلاة ثلثا وثلاثين وتحمده ثلثا وثلاثين
وتكبره ثلثا وثلاثين وتختمها بلا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير ذكر قول سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر وانها افضل الباقيات عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقربت الى الله عز وجل افضل
من تقربه من قول يعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
الباقيات الصالحات عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله غرست له نخلة
في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض طعمها احلى
من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك
فيها امثال ذرى الابكار تفلق عن سبعين حلة فقال رجل يا رسول الله اذا اكثر من قول لا اله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر واطيب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسري بي لقيت ابراهيم عليه السلام في السماء السابعة
فقال يا محمد اقرأ امتك واخبرهم ان الجنة عذب ماؤها طيب تربتها وان غراسها سبحان
وان غرس شجرها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله كتب له
عشرون حسنة وحط عنه عشرون سيئة ومن قال الله اكبر فذلك ومن قال لا اله الا الله
فذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون

تلقيت معاذ بودلك فقلت لعلك سرني الحديث الذي حدثتني في الحسد والتكبر
والتهليل فقال ام والله لاحدثنك حديثا حدثناه من اول امس لكان
ارجه من ذلك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول من امس يقول
من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات
غفر له عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان
هما جير ومن احبهما قليلا لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة
يسبح الله تعالى دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبر عشرا
فذلك خمسون ومائة على اللسان والف وخمسمائة في الميزان قال ورايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن بيده قالوا يا رسول الله كيف يحصل في اليوم
والليلة الف وخمسمائة سيئة فاذا اويت الى فراشك اثنتا عشرة وسبحت
وحمدت مائة مرة فذلك مائة على اللسان والف في الميزان عن ابي سعيد وابي
هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
اصطفى من الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
عن النعمان بن بشير يبلغ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان من جلال الله عز وجل ما يذكرون التسبيح والتحميد والتهليل انهن ليتعطفن
حول العرش لهن دوي كدوي النحل يذكرن بصاحبهن اما يحب احدكم ان
يكون له من يذكر به عند الله عز وجل عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمات اذا قالهن العبد وضعهن ملك في جناح كل واحد منهم عروج بهن فلا يمر
على جمع من الملائكة الا صلوا عليه وعلى قائلهن حتى يضعهن بين يدي الرحمن عز وجل
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ذكر شكوى الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاغنياء يسبقونهم
بفضل ما اعطاهم الله عز وجل فهم يذكرون به عمل الاغنياء ويسبقونهم
بها عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال جاء ناس من الفقراء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب الاغنياء بالاجر يجاهدون ولا نجاهد
ويحجون ولا نحج ويعتمرون ولا نعتمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا

عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة احد حتى يعمل مثل الحديد قالوا
ومن يستطيع ان يعمل مثل هذا قال يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وهو مثل الحديد
عن علي بن قيس بن مخرمة الزهري عن ابيه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كما يقول النبي
صلى الله عليه وسلم فقال خذوا جنتكم من النار تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
فانهن مقدمات ومؤخرات ومجنبات وهن الباقيات الصالحات عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح مائة مرة سبحان الله وبحمده لم يأت احد
يوم القيامة بافضل مما جاء به الا من قال مثل ما قال او زاد عليه عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم من قال دبر صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل ان يثني رجله كان افضل اهل الارض عملا الا من قال مثل قوله
عن عبد الرحمن بن ابي عمران عن عثمان رضي الله عنهما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسيرها
مقاليد السموات والارض فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما سألني احد عنها قبلك وتفسيرها لا اله الا الله
والله اكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله الاول والآخر والظاهر
والباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يا عثمان من قالها اذا اصبح عشر مرات
اعطاه الله عز وجل خمس خصال اما اولها فحصن من ابليس وجنوده واما الثانية فيعطى
قنطارا في الجنة واما الثالثة فيزوجه زوجة في الجنة واما الرابعة فيزوجه الله تعالى
من الحور العين واما الخامسة فيعطى من الاجر كمن حج واعتمر فقبل بعده وقبل عمره فان
مات من يومه ختم له بطابع الشهداء عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي
مما طلعت عليه الشمس عن ابن هدوس رضي الله عنه ان رجلا جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني لمست بذنب عظيم فاكفره عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالجهاد فقال له الرجل
والذي بعثك بالحق مرارا ما على الارض احب الي منه ولكن يا حاجتي الا وهي من الناس من اهلي
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالصلاة اصلي والذي بعثك بالحق ان اهلي
ليأمرون حتى اولوا ان اهلي يوقظوني للصلاة ما فاتت اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك
بالصوم فقال والذي بعثك بالحق وانسلخ عني رمضان حتى اهم ان افطر واقذر فقال رسول

صلى الله عليه

عبد صالح الصالح
لا اله الا الله وحده لا شريك له

مقاليد السموات والارض

ورأى لا تفترا وتضعفا لكان داود والعمل فاعتبروا يا آدم لم تنفعه صفوة الله وهي الجنة ولا ابليس اليكوه
فاعتبروا يا ابليس فانه عبد الله ثمانين الف سنة ولا اباية الذعوة فاعتبروا يا بني وكان مستجاب الدعوة فما فعل
بأكل الكلب اذا اكلت بعد التسمية يمسك عليه فلا بأس به واذا وجد معها كلبا آخر لم يسم عليه فكذلك لا يأكل انه
والاثم الاعظم فلم يحتم لها فلما وجد الدنيا ما لها اليها لذا نذر تعزيته عنه ونذر تفتر يعجب الصالحين دون
الاقتداء بهم فاعتبروا يا بني طالب وعبد الله بن ابي
لم ينفعها صحبة الرسول عليه السلام قال الله تعالى ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار ذهب

اتخاذ الديك

قال اصحابنا وتكون الارض خراجية وصورتين

اعلموا ان جميع احوال السالك والابرار ترجع على ثلاثة اشياء لا غنى لهم بها وهي قطب احوالهم واساس مقاماتهم
وهي الخشية والمراقبة والهيبة فالخشية للمريد والمراقبة للمحب والهيبة للعارف
وبيانه ان سرهم في هذه الاحوال الثلث اذا نهم وصولهم الى الله عز وجل فاما الخشية فتشعب منها جميع الطاعات والمجاهدات والرياضات والخلوات وجميع اعمال البر في الظاهر واما المراقبة فتشعب منها الخوف والرجاء والتوكل والتفويض والرضا والتسليم وجميع معاملات الباطن
واما الهيبة فتشعب منها المحبة والشوق والانس والحياء والاجلال والتعظيم وجميع معاملات السر من الانقطاع عن الغير بصحة الاقبال الى الحق فيدل ذلك على نور الخشية ونصف ذرة من ضياء المراقبة وجبة من شعاع الهيبة اقوى بالعود من مجموع العبادة فاما الخشية فمرة البقين واما المراقبة فهي مرة التوحيد واما الهيبة فهي مرة مطالعة الحق على السر والخشية قوت المريد والمراقبة قوت الواجد والهيبة قوت العارف فاذا فقد المريد الخشية في الحال رد عليه النور وخمدت فيه نار الارادة واذا فقد الواجد المراقبة في الحال بقي في الطريق ومنع الوصول الى الرفيق واذا فقد العارف الهيبة في الحال وقع في وجوه من قصور الخشية فهذب النفس من رعونات البشرية واوصاف الشهوانية وبضياء المراقبة تهذب القلب من رؤية الاغيار وبشعاع الهيبة تهذب السر من الالتفات بعين الرضا الى غير الحق فعلامة الخشية دوام الحزن والحرقة وعلامة المراقبة دوام الحياء والغربة وعلامة الهيبة دوام الوله والحيرة فالخشية تولد من نسيم القرب والمراقبة تولد من نور الوصل والهيبة تولد من نار المشاهدة فنسيم القرب يشفي المريد من سموم الدنيا والذاتها ونور الوصل يخرج من ظلمة الكون ومن صفة النفس والهوى الى فضاء المشاهدة وبنار الهيبة يتلاشى جبلة اوصاف البشرية وتفوت الانسانية والخشية فناء النفس والمراقبة بقاء الروح والهيبة جمال السر فجميع احوال العارفين يجري على هذه الفصول فكل مدع من المعرفة لا يجد في حالة هذه المعاني فدعواه باطل قال

قلت يا رسول الله ما لي سكينك وطريقك فقال يا علي المعرفة راس مالي والعقل اصل ديني والحب اساسي والشوق مركبي والذكر مونسي والحزن رفيقي والعلم سلاحي والصبر رداي والرضا غنيمتي والصلاة قرة عيني عن ـــــ الى الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانوا الانبياء اوتاد الارض فلما انقطعت النبوة ابدل الله عز وجل مكانهم ابدالا من هذه الامة وسماهم ابدالا لم يفضلوا الناس بكثرة صيام ولا صلوة ولا صدقة ولا مجاهدة ولكن بحسن نية وورع صادق وسلامة الصدور وبرحمة على الخلق جميع المسلمين والنصيحة لهم ابتغاء مرضات الله تعالى فاستخلصهم لنفسه قلوبهم على مثل يقين ولا يلتفتون ويتطاولون علينا ولا يجدون اضداعا دنيا وله يحزنون عليها هم الطيب الناس عيشا واسخاهم نفسا على امتهم السخاء وسجيتهم البساسة وصفتهم السلامة من دعوة الناس قلوبهم لبوسهم خشوعي ولا يفترق احوالهم ليلهم اليوم فرحاله خفية وعداد في غفلة والفقر انما حال الله وسببا قال البيد اولئك حزب الله وحزب الله هم المفلحون والعاشر

وحكي ان امراة جاءت الى الموقف فقالت اوقرت في شاة ولا اعلم يقول عند ذلك الى ١٤ اجمع اجزاء
وقد اعطيتك بهذا الحزن اجر سبعين حجة وقال ابو يزيد البسطامي اجتهدت عشرة سنة حتى
قال عليه السلام ستة عشر خصلة من افعال الابدال قلة الضحك وكثرة البكاء والخوف
وقلة النظر وقلة الكلام واختيار الجوع على الشبع على قدرته عليها
ثم اجتهدت بعد ذلك عشرة اخرى حتى اخرجت محبة الدنيا من قلبي
ثم اجتهدت عشرة اخرى حتى اخرجت محبة الخلق من قلبي
ثم اجتهدت عشرة اخرى حتى اخرجت محبة العقبى
فقلت اني وصلت الى الموتى
فقال لا بل مررت بها
وقال عليه السلام سبعة اشياء من اكرم بها فقد اكرم كرامة الدنيا والاخرة
وقال عليه السلام من اكرم علما فقد اكرم ربه ومن اكرم متعلما لا يكتب خطيئته ايام الدنيا
وقال ابن اخال ظالما او مظلوما قيل يا رسول الله هذا المظلوم نبصر الظالم قال اسعفوه من الظلم فان ذلك نصرته
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه زوجه الله من الحور العين رجل اسرع على اخيه
خفية شهد فاداها من مخافة الله ورجل عفى عن قاتله ورجل قام في دبر كل صلوة الامن
قال الامن صحب صالما لم يسلم بدينه ويرى
عقوبة ذلك في اهل الامن مدح فاسقا ذهب بهاء وجهه الامن طمع في ماله
احبه نزعه البركة من كسبه الامن اذى مؤمنا فقد بارز الله بالمحاربة

بسم الله الرحمن الرحيم